

خادم الحرمين يتلقى رسالة من أمير الكويت

(ص 2)



ولي العهد السعودي يلتقي وفداً مسيحياً أميركياً

(ص 2)



الشرق الأوسط بحلة تفاعلية جديدة



www.aawsat.com

طبعة لندن - 28 صفحة

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper جريدة العرب الدولية editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأربعاء 12 محرم 1441 - 11 سبتمبر (أيلول) 2019 - السنة الثانية والأربعون - العدد 14897
London - Wednesday - 11 September 2019 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 14897

عشرات القتلى والجرحى بتدافع في كربلاء... واستنفار للتعامل مع الكارثة غارات «غير معلنة» استهدفت «الحشد» في العراق

بغداد، حمزة مصطفى وفاضل الشمي
كشفت نائب عراقي أن 12 غارة استهدفت مقرات ومخازن لـ«الحشد الشعبي» خلال الشهرين الماضيين، بعضها تم التكتف عليه»، أعمالها، وتبين أنها جاءت بطائرات مسيرة، وبعض الضربات قامت بها طائرات إسرائيلية». وأشار إلى أن

حدد 10 أولويات لحكومته خلال الـ200 يوم الأولى حمدوك إلى جوبا في أول زيارة خارجية

الخرطوم، محمد أمين ياسين لندن، مصطفى سري
حدد مجلس الوزراء السوداني، في أول اجتماع له أمس، برئاسة الدكتور عبد الله حمدوك، 10 قضايا، ستكون لها الأولوية، خلال المائتي يوم الأولى من عمر الفترة الانتقالية. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة، وزير الإعلام والثقافة، فيصل محمد صالح، إن اجتماع الحكومة ناقش بشكل موسع الأولويات التي ستعمل عليها أجهزة الحكومة الانتقالية المختلفة؛ وأبرزها

تصريحاته أثارت ردوداً رافضة في بيروت نصر الله: خامنئي قائدنا وسيدنا

بيروت، «الشرق الأوسط»
حذّر الأمين العام لـ«حزب الله» اللبناني حسن نصر الله، مرة جديدة، من أن أي حرب على إيران ستؤدي إلى إشعال المنطقة بكاملها وإنهاء إسرائيل، مؤكداً «أن تكون على الحياد». وفي كلمة له عبر شاشة عملاقة في الضاحية الجنوبية لبيروت، بمناسبة ذكرى عاشوراء، قال: «نحن هنا من لبنان نقول للعالم كله إن إمامنا وقائدنا وسيدنا وعزيزنا وحسيننا في هذا الزمان هو سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الحسيني الخامنئي، وإن الجمهورية الإسلامية في إيران هي قلب المحور، وهي مركزه الأساسي، وهي داعمه الأقوى».

مصر تعلن إحباط مخطط لتفريب مليونين

(ص 10)

«أرامكو»: مستعدون للطرح الدولي والإدراج المحلي سيكون أولياً

(اقتصاد)

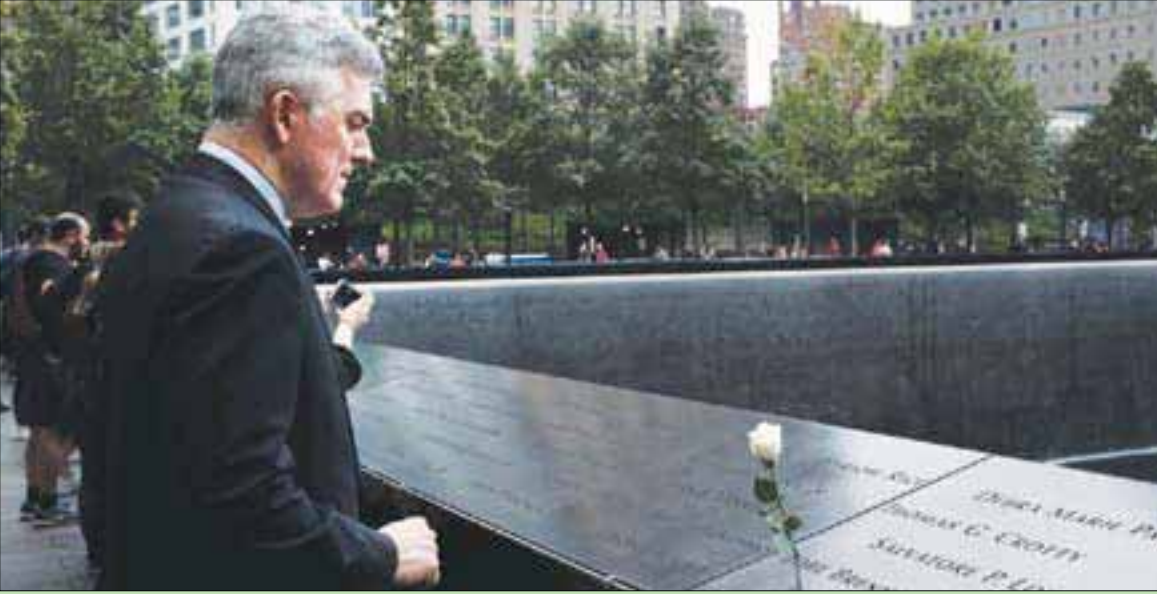
«أيفون 11» في الأسواق في 20 سبتمبر (يومياب الشرق)

بريطانيا تستدعي السفير الإيراني وتتوعد بتدويل قضية السفينة واشنطن تتهم طهران بأنشطة نووية «غير معلنة»

واشنطن، هبة القدسي لندن، «الشرق الأوسط»
اتهم وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، أمس، إيران بالتستر على «أنشطة نووية محتملة غير معلنة»، وذلك عدداً مطالبه الوكالة الدولية للطاقة الذرية إيران بالرد السريع على تساؤلات تتعلق بأنشطتها النووية. كما

التسريبات تحدثت عن خلافات بين الرئيس ومستشاره حول إيران و«طالبان» ترمب يقلل بولتون بعد افتراق سياسي

واشنطن، هبة القدسي
أقال الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، أمس، مستشاره للأمن القومي جون بولتون، وذلك بعد افتراق سياسي بينهما، ووسط تسريبات تحدثت عن خلافات في ملفات عدة، بينها إيران و«طالبان».



أميركيون يزورون النصب التذكري في مركز التجارة العالمي بنيويورك أمس استعداداً لإحياء الذكرى الـ18 لهجمات 11 سبتمبر. وتشمل المراسم دقيقة صمت وخطاباً للرئيس دونالد ترمب (أ.غ.ب). (تفاصيل ص 10)

عقوبات أميركية ضد قيادات في «حماس» و«حزب الله» و«الحرس»

واشنطن، «الشرق الأوسط»
أعلنت الولايات المتحدة، أمس، فرض عقوبات على مجموعة واسعة من الإرهابيين وأنصارهم، عشية الذكرى الـ18 لهجمات 11 سبتمبر (أيلول). وذكرت وزارة الخزانة الأميركية في بيان، أن العقوبات تستهدف 15 قيادياً وفرداً وكياناً تابعين لجماعات منها «حماس» و«حزب الله» وتنظيماً «القاعدة» و«داعش» و«الحرس الثوري» الإيراني.

المظاهرة الأسبوعية للطلبة تشدد على «إفشال خطط الالتفاف» استقالة وشيكة لرئيس وزراء الجزائر

الجزائر، بوعلام غمراسة
تعرّزت، أمس، فرضية إقدام السلطة في الجزائر على إحداث تغيير وشيك بطال رئيس الوزراء نور الدين بدوي، إرضاءً للحراك الشعبي وتسهيلاً لإجراء انتخابات رئاسية العام الحالي. فقد نقلت وكالة «رويترز» عن «مصدرين كبارين»، أن بدوي «سيستقيل قريباً لتسهيل إجراء انتخابات العام الحالي»، نزولاً

موافقة الملكة إليزابيث الثانية، وسيستمر تعليق عمل البرلمان لمدة خمسة أسابيع في الوقت الذي يلف فيه الغموض وحالة من عدم اليقين مستقبل عملية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وقد تسمح انتخابات مبكرة، في حال إجرائها، لرئيس الوزراء، استعادة الغالبية التي خسرها مع إقصائه 21 نائباً تمردوا عليه وصوّتوا مع المعارضة على تأجيل «بريكست». ثم مع انتقال نائب آخر الأسبوع الماضي إلى حزب الليبراليين الديمقراطيون المؤيد لأوروبا. وذكر جونسون، أمس، أنه سيتوصل إلى اتفاق بشأن خروج بلاده من الاتحاد الأوروبي وأنه سيقدم التكتل في 31 أكتوبر، سواء كان ذلك باتفاق أم لا. وقال: «أعتقد أننا سننصل لاتفاق، لكن سنخرج دون اتفاق إذا لم يكن من ذلك بُد».

Price List Austria (€) - Belgium (€) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20CY) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2) - Germany (€) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€) - Netherlands (€) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

الآن سامبا الماسية أصبحت أقرب إليك سامبا المصرفية استثنائية

سامبا sambabank.com

السعودية ترحب بتقرير «النقد الدولي» حول التقدم المحسوس في اقتصادها

مجلس الوزراء يجدد ترحيبه بتشكيل الحكومة الانتقالية السودانية



خادم الحرمين الشريفين لدى ترؤسه جلسة مجلس الوزراء بحضور ولي العهد (واس)

جدة، «الشرق الأوسط»

رحب مجلس الوزراء السعودي بتقرير مشاورات المادة الرابعة الصادر عن صندوق النقد الدولي، وما تضمنه من إشادة بالتقدم المحسوس الذي تحوزه السعودية بهدف دعم تنويع الاقتصاد والنمو الشامل وإيجاد فرص العمل ومواصلة تنفيذ الإصلاحات الهادفة إلى تقوية الإطار القانوني وتحسين مناخ الأعمال، عبر تنفيذ الكثير من الإصلاحات الهيكلية المخطط لها وفق برامج تحقيق رؤية السعودية 2030.

جاء ذلك ضمن الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء أمس في قصر السلام بجدة، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حيث نوه المجلس بالمشورات الاقتصادية التي تضمنها التقرير السنوي الخامس والخمسون لمؤسسة النقد العربي السعودي الذي استعرض التطورات الاقتصادية والمالية في المملكة خلال عام 2018، مؤكداً أن ما حققه اقتصاد السعودية عام 2018 من تطورات إيجابية في معظم قطاعاته جاء نتيجة لاتباع المملكة سياسات اقتصادية متوازنة.

وفي بداية الجلسة، رحب خادم الحرمين الشريفين بانضمام الأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة للمجلس، متمنياً له التوفيق والسداد. ثم أكد المجلس، على مضمون الرسائل التي تسلمها من الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، والرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، ونتائج مباحثاته مع الرئيس الحسن وأتارها رئيس جمهورية كوت ديفوار، وما جرى خلالها من استعراض سبل تطوير وتعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، والجهود الهادفة لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

وأوضح تركي الشبانة وزير الإعلام لوكالة الأنباء السعودية، عقب الجلسة، أن المجلس ناقش عدداً من الموضوعات المتعلقة بمجريات الأحداث وتطوراتها عربياً وإقليمياً ودولياً، مشدداً على ما تضمنته كلمة السعودية أمام «الجنة ممارسة الشعب

الصيني في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة في السعودية، ومعهد أبحاث تحلية مياه البحر والاستخدامات المتعددة في الصين الشعبية في مجال تحلية مياه البحر، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية. وقرر المجلس، إعادة تشكيل اللجنة المنصوص عليها في المادة «الخامسة والثلاثين» من نظام براءات الاختراع والتصميمات التخطيطية للدارات المتكاملة والتصانيف النباتية والنماذج الصناعية الصادر بالرسوم الملكي رقم: 27 / وتاريخ 5- 1425هـ، برئاسة الدكتور عبد الحميد الحرقان، وعضوية كل من: الدكتور عبد الله الشهري، والدكتور عبد اللطيف آل الشيخ، والدكتور عبد الرحمن الماجد، والدكتور محمد العبد الكريم.

ويعد الإطلاع على ما رفعه وزير البيئة والمياه والزراعة رئيس اللجنة الإشرافية للتخصص في قطاع البيئة والمياه والزراعة، والإطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 20 / 58 / 40 د وتاريخ 29- 10- 1440هـ، قرر مجلس الوزراء عدداً من القرارات من بينها: الموافقة على نموذج تخصص المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة، وتأسيس شركة نقل وتقنيات المياه لتكون شركة مملوكة للحكومة تعمل على أسس تجارية، لتوفير خدمات نقل وتقنيات المياه.

ويعد الإطلاع على ما رفعه وزير المالية رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للجمارك، والإطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 17 - 13 / 56 / 40 د، وتاريخ 13- 11- 1440هـ، قرر المجلس، اعتماد الحساب الختامي للمؤسسة العامة لحرس المالك فهد عن عام مالي سابق.

ويوافق مجلس الوزراء على ترقية للمرتبة الرابعة عشرة ووظيفة «وزير مفوض»، كما طلع المجلس، على عدد من الموضوعات العامة المرجحة على جدول أعماله، من بينها التقريران السنويان لوزارتي الشؤون البلدية والقروية، والخدمة المدنية، عن عام مالي سابق، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

أعد مرسومان ملكيان بذلك وبعد الإطلاع على ما رفعه رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، والنظر في قرار مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 189 / 49 وتاريخ 22- 10- 1440هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على مذكرة تفاهم للتعاون في مجال السياحة بين الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في السعودية ووزارة السياحة والبيئة في جمهورية البانيا، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

كما قرر المجلس تفويض وزير البيئة والمياه والزراعة رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب

للمصابين بالشفاء العاجل، مجدداً وقوف السعودية وتضامنها مع جمهورية أفغانستان الإسلامية ضد العنف الإرهاب والتطرف. وقدر مجلس الوزراء، الجهود الأمنية للمديرية العامة لمكافحة المخدرات في تتبع نشاطات الشبكات الإجرامية التي تمتعت إنتاج وتهريب المواد المخدرة للمملكة، منوهاً في هذا الشأن بجهودها في إحباط محاولات تهريب ما يقارب 33 مليون قرص «مفيتامين» خلال شهر رمضان وشوال وذو القعدة عام 1440هـ. وأصدر المجلس عدداً من القرارات، حيث أقر بعد الإطلاع على المحاليتين المرفوعتين من وزارة الشؤون الإسلامية والإسلامية والدعوة والإرشاد، والنظر في قرار مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 6 - 52 / 204 وتاريخ 11- 11- 1440هـ، الموافقة على مذكرة تعاون علمي وتعليمي بين وزارة التعليم في السعودية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق، ومذكرة تفاهم للتعاون في مجال التربية والتعليم بين المملكة العربية السعودية ووزارة التربية في العراق، وقد أعد مرسومان ملكيان بذلك.

وقرر مجلس الوزراء تفويض وزير الخارجية - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب الغاني

والدعوة والإرشاد، والنظر في قرار مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 48 / 40 المؤرخين في 13- 9- 1426هـ... الموافقة على مذكرة تفاهم بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية مصر العربية في مجال الشؤون الإسلامية والأوقاف، ومذكرة تفاهم بين وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف، والمملكة العربية السعودية ووزارة الشؤون الإسلامية في جمهورية غينيا، في مجال الشؤون الإسلامية والأوقاف، وقد أعد مرسومان ملكيان بذلك.

وقرر مجلس الوزراء تفويض وزير الخارجية - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب الغاني

وتتجه السعودية إلى إعادة هيكلة قطاع المياه وتمكين مشاركة القطاع الخاص فيه، لخفض الإنفاق العام على المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة في ظل الاعتماد الكبير على تحلية المياه، حيث يقدر نحو 60% من إجمالي إمدادات المياه في القطاع المدني، وزيادة إيرادات الدولة عن طريق عائد المساهمة مع القطاع الخاص، وأن تصبح شركة رائدة في صناعة التحلية تجدد نشاطها لمواكبة المتغيرات المحلية والعالمية.

ويهدف قرار تخصيص المؤسسة العامة لتحلية المياه وتأسيس شركة نقل وتقنيات المياه إلى إصلاح قطاع المياه

توجهات جديدة لتحقيق الأمن المائي في السعودية

لضمان التنمية المستدامة للموارد المائية وتوفير خدمات ذات جودة عالية وبأسعار معقولة وفق المخطط له. إضافة إلى العمل وفق أسس تجارية عبر إجراء عملية تغيير في الملكية أو الإدارة للمؤسسات والمشاريع والخدمات العامة من القطاع الحكومي إلى القطاع الخاص اعتماداً على آليات السوق والمنافسة، وذلك بتطبيق أساليب متعددة تتراوح ما بين عقود الإدارة والتشغيل والإيجار، والتمويل أو البيع الكلي أو الجزئي للموجودات إلى القطاع الخاص. في حين ستتولى «شركة نقل وتقنيات المياه» مهام إدارة وتشغيل أنظمة نقل وتخزين المياه على مستوى المملكة، كما سيمنحها الحق في إنشاء وتطوير أنظمة نقل المياه وتشغيلها، لضمان التنمية المستدامة للموارد المائية وتوفير خدمات ذات جودة عالية وبأسعار معقولة وفق المخطط له. إضافة إلى العمل وفق أسس تجارية عبر إجراء عملية تغيير في الملكية أو الإدارة للمؤسسات والمشاريع والخدمات العامة من القطاع الحكومي إلى القطاع الخاص اعتماداً على آليات السوق والمنافسة، وذلك بتطبيق أساليب متعددة تتراوح ما بين عقود الإدارة والتشغيل والإيجار، والتمويل أو البيع الكلي أو الجزئي للموجودات إلى القطاع الخاص. في حين ستتولى «شركة نقل وتقنيات المياه» مهام إدارة وتشغيل أنظمة نقل وتخزين المياه على مستوى المملكة، كما سيمنحها الحق في إنشاء وتطوير أنظمة نقل المياه وتشغيلها،

الرياض، «الشرق الأوسط»

ولي العهد يلتقي وزيراً خارجية البلدين

خادم الحرمين يتسلم رسالتين من الرئيس الموريتاني وأمير الكويت



الأمير محمد بن سلمان لدى استقباله وزير الخارجية الموريتاني إسماعيل ولد الشيخ (واس)



خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي (واس)

جدة، «الشرق الأوسط»

تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، رسالة من الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، والشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، وذلك لدى استقباله وزير الشؤون الخارجية المبعوث الخاص للرئيس الموريتاني إسماعيل ولد الشيخ، والشيخ صباح خالد الحمد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بدولة الكويت، في مكتبه بقصر السلام في جدة «كلاً على حدة». من جانب آخر، التقى الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، أمس، في جدة، الشيخ صباح خالد الحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي، واطمأن ولي العهد في بداية اللقاء على صحة أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، سائلاً الله تعالى

شكري: أزمة قطر باقية حتى تنفيذ مطالب «الرباعي العربي»

السودانية، قال: «نحن منذ العهد السابق والسياسة المصرية مستقرة، وهي التي أقرها ونفذها الرئيس عبد الفتاح السيسي، فهي مبنية على احتواء أي تباين في وجهات النظر والعمل بعيداً عن التدخل في شؤون أي دولة، وصياغة مجالات التعاون والإرتباط الوثيق بين الشعبين، والآن مع السودان الجديد هناك مزيد من الفرص للتعاون». وتحدث الوزير شكري عن رفض الشعوب العربية لتجارب جماعة «الإخوان» في أنظمة الحكم. وقال: «لوعي الاستخلاص البلاد وحماية المؤسسات»، مشيراً إلى أن السودان الجديد يستطيع أن يتجاوز كل التحديات «بحكم تعاونه مع أشقائه العرب والأفارقة وتفعيل الآليات المتعددة في مختلف المجالات، التي ستأتي بنتائج ملموسة». وحول الخلافات المصرية

ضارة ومؤثرة بمقدرات شعوبنا، ونحن نرفضها، وبالتالي لن يكون هناك تغير حتى تظهر قطر اهتمامها الفعلي مع هذه المطالب والتوقف عن التدخل في شؤون الدول الأخرى». وأشاد الوزير المصري بزيارته الأولى إلى السودان بعد تشكل الحكومة الجديدة، وقال: «العلاقات المصرية السودانية هي علاقات لها طبيعة خاصة، وهي علاقات تفوق أي علاقات أخرى من المصير المشترك والإخوة ووحدة الهدف والمصاهرة. وأنا ما كان هناك حرص، حتى على المستوى الشعبي بين البلدين، وحالياً مع التغيرات التي حدثت في السودان بقيت هذه العلاقات مثلاً يحتذى به، بالتفاعل مع إرادة مشهدة التغيير والإسجابية لإرادة الشعب السوداني، فنحن نتطلع لمزيد من التواصل والتفاعل والتعاون مع

الخرطوم، «الشرق الأوسط»

قال وزير الخارجية المصري سامح شكري، إن قطر «لم تظهر أي تفاعل أو اهتمام فعلي لحل أزمتها مع الدول الأربع المقاطعة لها». وأكد أن بلاده والسعودية والإمارات والبحرين «ستبقى على ما هي عليه» من الأزمة مع الدوحة، إذا لم يتم تنفيذ المطالب. وأكد الوزير شكري لـ«الشرق الأوسط» بعد زيارته العاصمة السودانية الخرطوم، أول من أمس، أن أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد له مكانة خاصة بحكم سعيه وحرصه للشمع العربي، لكن الدول الأربع موقفها واضح بأن هناك 13 مطالبا لم يتم حتى الآن رصد أي استجابة أو رغبة من قطر لتغييرها بشكل إيجابي، وهي مطالب مرتبطة بمصالح شعوبنا، وهناك سياسات

ولي العهد السعودي يلتقي قيادات مسيحية إنجيلية



جانب من لقاء ولي العهد السعودي وفد القيادات المسيحية الإنجيلية (واس)

المسيحية الإنجيلية جويل روزنبرغ والوفد المرافق له، فيما شهد اللقاء التأكيد على أهمية بذل الجهود المشتركة لتعزيز التعايش والتسامح ومكافحة التطرف والإرهاب. حضر اللقاء الأميرة ريماء بنت بندر بن سلطان سفيرة السعودية لدى الولايات المتحدة الأميركية، والأمير خالد بن سلمان نائب وزير الدفاع، والدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، وعادل الجبير وزير الدولة للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء

جدة، «الشرق الأوسط»

التقى الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، أمس في مكتبه بقصر السلام بجدة، رئيس وفد القيادات



عقد الاميرا
فينتاج الطويل
ذهب اصفر بتقنية غيوشيه
ماس

Van Cleef & Arpels

Haute Joaillerie, place Vendôme since 1906



المنصور استعرض عدداً من الرحلات خلال ضربات لقوات التحالف

«تقييم الحوادث»: استخدام الأعيان المدنية لأغراض عسكرية يُسقط عنها الحماية

أطفال. وقال: «بعد التحقق تبين للفريق ورود معلومات استخباراتية موثوقة للتحالف عن موقع للمليشيات الحوثية لتخزين وتجهيز الصواريخ الباليستية في صنعاء لضرب السعودية، وعليه قام التحالف بتنفيذ مهمة جوية على هدف عسكري مشروع باستخدام قنبلة موجهة أصابت أهدافها بدقة، علماً بأن الهدف يبعد 17 كيلومتراً عن صنعاء، ولم ينفذ التحالف أي مهمة في اليوم السابق أو اللاحق داخل صنعاء».

واللجنة اليمنية عن سقوط إحدى القنابل على المنزل محل الإدعاء، وذلك بسبب خلل في القنبلة، وعليه يوصي الفريق بتقديم التحالف مساعدات عن الأضرار، ومعالجة أسباب الخلل في القنبلة حتى لا تكرر الحادثة». وأفاد المنصور بأن الفريق بحث ما ورد في خطاب المقرر المعني بالإعدام خارج نطاق القضاء عن قيام التحالف في 2018 بتنفيذ غارة في صنعاء أسفرت عن عدد غير معروف من القتلى والجرحى بينهم

أيضاً في تقرير اللجنة الوطنية لانتهاكات حقوق الإنسان في اليمن، التي ذكرت سقوط صاروخ على أحد المنازل ومقتل أربعة أشخاص وإصابة اثنين آخرين. وذكر المتحدث باسم الفريق أن التحالف حصل على معلومات استخباراتية موثوقة عن وجود مخازن للأسلحة بمعسكر السواد التابع للحرس الجمهوري جنوبي صنعاء، وعليه نفذ مهمة جوية عليها. وتابع: «كذلك تؤكد صحة ما ورد في تقرير الخبراء

كما قام التحالف قبل يوم من تاريخ الإدعاء بتنفيذ مهمة جوية على هدف عسكري يبعد 99 كيلومتراً عن الحديدة، ويعد يوم قام بتنفيذ مهمة جوية على هدف يبعد 106 كيلومتراً عن الحديدة». وأشار منصور المنصور إلى أن الفريق درس ما ورد في تقرير فريق الخبراء المعني بمعسكر السواد التابع للحرس الجمهوري جنوبي صنعاء، وعليه نفذ مهمة جوية عليها. وتابع: «كذلك تؤكد صحة ما ورد في تقرير الخبراء

كذلك فند المتحدث باسم فريق تقييم الحوادث ما ورد في تقرير المقرر المعني بالإعدام خارج نطاق القضاء، بأن قوات التحالف نفذت غارة جوية على مستشفى بالحديدة أدت إلى مقتل 7 مدنيين. وأضاف: «بعد التحقق تبين أن قوات التحالف لم تقم باستهداف أي مستشفى بالحديدة في تاريخ الإدعاء، حيث قامت بتنفيذ مهمة جوية على هدف عسكري لتجمعات اللحوئين يبعد 100 كيلومتر عن الحديدة باستخدام قنبلة موجهة أصابت الهدف بدقة،

خفر بمحافظة أبين (جنوبي اليمن) لقصف بصاروخين أرض - جو في أغسطس (آب) 2015. الأمر الذي نتج عنه سقوط ثلاثة قتلى بينهم طفلة وجرح 6 آخرين. وأوضح المتحدث أنه بعد التحقق من الإجراءات كافة تبين أن التحالف نفذ مهمة جوية على موقع عسكري مشروع يبعد 86 كيلومتراً عن المنزل محل الإدعاء، وهي مسافة آمنة لعدم وقوع أضرار، وعليه فإن قوات التحالف لم تستهدف المنزل محل الإدعاء في التقرير.

القانون الدولي الإنساني العرفية كانت واضحة في منع استخدام الأعيان المدنية للأغراض العسكرية، مشيراً إلى الحماية القانونية المقررة لسقوط عن هذه الأعيان بمجرد استخدامها لغرض عسكري، وقال: «من يتحمل المسؤولية الأضرار التي تستخدم هذه الأعيان».

الرياض، عبد الهادي حيتور حثل فريق تقييم الحوادث في اليمن الجهات التي تستخدم الأعيان المدنية لأغراض عسكرية المسؤولية القانونية عن الأضرار التي تتعرض لها أو الضحايا، مبيّناً أن الحماية القانونية تسقط عن هذه الأعيان بمجرد استخدامها لأغراض عسكرية. وأكد المستشار منصور المنصور المتحدث باسم فريق تقييم الحوادث في اليمن، أن اتفاقية جنيف وقواعد

الحكومة اليمنية تندد بفرض الحوثيين «قسم الولاية» على المدارس

الجماعة أموالاً طائلة لإنشاء أكثر من 3 آلاف مركز صيفي في صنعاء وبقية المناطق الخاضعة لها، في سياق عملية الاستقطاب الطائفي والفكري ومحاولة تفكيك مستقبل اليمنيين.

ومنذ أكثر من ثلاث سنوات توقفت الميليشيات الحوثية عن دفع رواتب المعلمين في مناطق سيطرتها لكافة موظفي الدولة وهو ما أدى إلى حرمان أكثر من 130 ألف معلم من توفير لقمة العيش الضرورية.

وتسبب توقف رواتب المعلمين في انصراف الآلاف منهم للحصول على مهن بديلة يعملون منها أسرهم، في وقت دفعت الجماعة بالآلاف من أبناء الولاة بمهمة التعليم في المدارس وفرض أفكارها الطائفية.

في غضون ذلك، أفادت مصادر محلية في صنعاء بأن الجماعة الحوثية عمدت على كافة المساجد في صنعاء لإقامة «حسينيات» طائفية لم يبعد المعلمون على إقامتها، وذلك في سياق ترسيخ مشروع الجماعة الطائفي.

وقالت المصادر إن وزارة الأوقاف والإرشاد التابعة للجماعة الانقلابية في صنعاء أصدرت تعميماً على جميع المساجد لإحياء فعالية «يوم عاشوراء» بالجلوس في المساجد وتادية طقوس البكاء على الحسين.

واعتقدت الحكومة اليمنية معمر الإيراني الاحتفالات الطائفية في صنعاء، مشيراً إلى أنها لا تمثل هوية اليمن الحقيقية وتؤدي إلى تحويله إلى ولاية إيرانية. وقال الإيراني في تغريدات على «تويتر»: «هذه المظاهر الطائفية المستوردة التي شاهدناها لا تمثل عامة اليمنيين، وتؤكد أن خطر الميليشيات الحوثية يزداد يوماً بعد يوم من خلال قيامها بغسل عقول الأطفال والشباب». واعتبر الوزير اليمني «أن كل يوم يمر في ظل سيطرة الانقلاب على بعض محافظات الجمهورية يزيد من نسبة المخاطر على اليمن والأقليم والعالم».

وأوضح أن قيام الجماعة الحوثية بإحياء ذكرى عاشوراء في العاصمة اليمنية المخططة صنعاء وباقي مناطق سيطرتها على

صنعاء، «الشرق الأوسط» تندد الحكومة اليمنية أمس بفرض الميليشيات الحوثية ما يسمى «قسم الولاية» على طلبة المدارس في صنعاء وبقية المناطق الخاضعة للجماعة، بدلاً عن النشيد الوطني، معتبرة هذا السلوك الحوثي تهديداً للمقيم الوطني الجمهورية.

وجاء التنديد الحكومي في وقت أقامت فيه الجماعة الحوثية عشرات المهرجانات والفعاليات الطائفية في صنعاء وبقية المناطق الخاضعة في ذكرى «عاشوراء» استنساخاً منها للتجربة الإيرانية والجماعات الموالية لطهران في المنطقة. وأكد زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي في خطاب لاتباعه بالمناسبة نفسها تبعيته للمشروع الإيراني، ونظام ولاية الفقيه

بالتزامن مع الاعتراف الصريح لرئيس «حزب الله» اللبناني حسن نصر الله بتبعيته حزبه للمرشد الإيراني علي خامنئي. وقال وزير التربية والتعليم في الحكومة اليمنية في تصريح رسمي أمس إنه «يستنكر قيام ميليشيات الحوثي بفرض ما يسمى قسم الولاية» وترديد النشيد الوطني العلن. وقال إن إقدام الميليشيات الانقلابية على هذا الإجراء وتفتيته في المدارس الخاضعة في نطاق سيطرتها يدل على أنها وضعت النظام الجمهوري خلف ظهرها وشرعت على فرض الواقع بتأسيس نظام الإمامة وولاية الفقيه في أرض اليمن الحرة العصرية الآبية.

وكانت مصادر تريبوية في صنعاء أفادت بأن الميليشيات الحوثية تستعد عبر اجتماعات مكثفة مع مديري المدارس والقيادات التعليمية المواليين لها من أجل تكريس الوجود الطائفي والفكري للجماعة في نحو 4 آلاف مدرسة بما في ذلك اعتماد «قسم الولاية» في طابور الصباح بدلاً عن النشيد الوطني الجمهوري.

وبدأت الجماعة الحوثية فرض «قسم الولاية» في عامة مدارس صعدة منذ سنوات حيث مغلقت المؤسسات في حين تسعى وفق المصادر إلى تعميم الأمر رسمياً على بقية المدارس في صنعاء والمحافظات الأخرى الخاضعة لها. وشرعت الميليشيات منذ اقتحام صنعاء في 2014 والاقتلاع على الشرعية في تدمير بنية النظام التعليمي عبر تعديل المناهج الدراسية وتلغيمها بالأفكار الطائفية التي ترسخ وجود الجماعة وتبجل زعيمها الحوثي.

وعينت الميليشيات شقيق زعيمها يحيى الحوثي على رأس وزارة التربية والتعليم في حكومة الانقلاب الموالية لها حيث أوكلت إليه مهمة تجريف النظام التعليمي بشكل منهجي. وأقدمت الجماعة منذ انقلابها على إطاحة كافة مديري المدارس والمناطق التعليمية في صنعاء وتعيين عناصر من المواليين لها ويؤمنون بأفكارها الطائفية. وكان يحيى الحوثي على كافة المدارس حصصاً طائفية كل أسبوع عبر معلمي الجماعة الذين كلفهم للقيام بهذا الدور في سياق عملية الاستقطاب المطلوبة وتحويلهم إلى مجندين في صفوفها. وخلال هذا العام سخرت

إلى اليمن بشأن تنفيذ اتفاق الحديدة ومراحل وسيدقون مقترحاتهم إزائها لاحقاً، وفق ما جاء في البيان. على صعيد ميداني متصل، تمكنت قوات الجيش الوطني من إحباط هجوم مجاميع حوثية على عدد من مواقع الجيش الوطني في مديرية عيس وحرض، في محافظة حجة.

وأسفر صد الهجوم عن قتلى وجرحى في صفوف الانقلابيين، بحسب ما أفاد به مصدر عسكري رسمي قال إن «الجيش تمكن من إجبار الميليشيات الانقلابية على التراجع والفرار بعد سقوط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات الحوثية». إلى ذلك، استهدفت مقاتلات تحالف دعم الشرعية، الاثنين، بسلسلة غارات، تعزيزات وتجمعات بشرية لمليشيات الحوثي الانقلابية في جبهة حرض شمال محافظة حجة. ونقل مركز إعلام الجيش، عن مصدر عسكري، تأكيد أن «مقاتلات التحالف دُرت عدة عربات حوثية شرق مدينة حرض، منها عربتان شرق (كرس الوهاب) في عزلة (الشعاب)، وعربة مدرعة في منطقة (كرس الشعاب)، بالإضافة إلى تدمير طمقين كانا يحملان تعزيزات (أفراد وذخائر) شرق جبل الحصين».

واوضح المركز أن المقاتلات استهدفت تجمعات لمليشيات الحوثي الانقلابية غرب مدينة حرض، وسقط على إثرها قتلى وجرحى من عناصر الميليشيات الانقلابية، مشيراً إلى أن «المليشيات بفتحت بمدعات قتالية وتعزيزات بشرية كبيرة في محاولة لاستعادة بعض من المواقع التي خسرتها على يد قوات الجيش خلال الأيام الماضية، وكث الحصار على ما تبقى من عناصرها داخل مدينة حرض».

وأكدت المصادر أن محاولات ميليشيات الحوثي «باتت جميعها بالفشل أمام بقدرة الجيش الوطني والدعم المباشر من قوات وطيران تحالف دعم الشرعية».

وتحفي وجهات الضالع (جنوب) ذكرت مصادر يمنية أمس أن الميليشيات الحوثية شنت قصفاً مكثفاً من مواقع تمركزها في دمت، شمال محافظة الضالع على عدد من قرى منطقة مريس التي تشهد مواجهات عنيفة منذ أيام بين الجيش والانقلابيين.



طفل يحمل بنقذية خلال تجمع للحوثيين في صنعاء لإحياء ذكرى عاشوراء (رويترز)

وأكدت اللجنة المشتركة التي تقودها الأمم المتحدة وتضم ممثلين عن الحكومة الشرعية والجماعة الحوثية أنها قامت بتفعيل آلية التهذنة وتعزيز وقف إطلاق النار، الذي تم الاتفاق عليه في الاجتماع السابق للجنة خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي.

وأوضح في البيان أنه تم بناء على ذلك إنشاء وتشغيل مركز للعمليات المشتركة في مقر البعثة الأممية في الحديدة، ويضم ضباط ارتباط وتنسيق من الطرفين، بالإضافة إلى ضباط تنسيق وارتباط من الأمم المتحدة.

وأفاد عن المهام التي ستوكل للمركز، البيان بأن المركز سيعمل على الحد من الاتهاب الميادينيين المنخرين على جبهات محافظة الحديدة.

وذكر البيان أن أعضاء اللجنة المشتركة قرروا «تنشر فرق مراقبة في 4 مواقع على الخطوط الاممية لمدينة الحديدة، كخطوة أولى من أجل تثبيت وقف إطلاق النار والحد من المعاناة والإصابات بين السكان المدنيين».

وتحالف وجهات الضالع (جنوب) ذكرت مصادر يمنية أمس أن الميليشيات الحوثية شنت قصفاً مكثفاً من مواقع تمركزها في دمت، شمال محافظة الضالع على عدد من قرى منطقة مريس التي تشهد مواجهات عنيفة منذ أيام بين الجيش والانقلابيين.

وتحالف وجهات الضالع (جنوب) ذكرت مصادر يمنية أمس أن الميليشيات الحوثية شنت قصفاً مكثفاً من مواقع تمركزها في دمت، شمال محافظة الضالع على عدد من قرى منطقة مريس التي تشهد مواجهات عنيفة منذ أيام بين الجيش والانقلابيين.

بعد تلقيها ضربات موجعة من قبل القوات المشتركة». يأتي ذلك في الوقت الذي تواصل فيه الفرق الهندسية التابعة للقوات المشتركة، نزع وتفكيك كميات من الألغام والقاذوف التي زرعتها ميليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران في منطقة السناء، جنوب مدينة الحديدة.

وسبق أن قامت الفرق الهندسية التابعة للقوات المشتركة بتفكيك وإزالة كميات كبيرة من الألغام والبعوث النافسة من مختلف مناطق محافظة الحديدة وتم تفجيرها في أوقات متفرقة، وسقط مئات من المدنيين ضحايا بسبب الألغام التي زرعتها الميليشيات في الأحياء السكنية والقرى والمزارع وفي منازل المواطنين في مختلف مناطق ومديرية محافظة الحديدة.

وكانت اللجنة الثلاثية المشتركة لإعادة تنسيق الانتشار أعلنت الاثنين الاتفاق على إنشاء مركز للعمليات المشتركة لمراقبة التهذنة ووقف إطلاق النار.

وجاء ذلك في بيان للجنة عقب انتهاء الاجتماع السادس المشترك لأعضاء اللجنة على متن السفينة الأممية قبالة المياه المفتوحة في الحديدة يومي الأحد والاثنين الماضيين.

أن قناصة الميليشيات أطلقوا عليه النار وهو أثناء مروره في الطريق، وحاول أن يلوح بقطعة قماض بيضاء، ولكنهم أطلقوا عليه النار مرة أخرى فاصابته رصاص الميليشيات فسقط أرضاً وزحف مسافة لتأمين نفسه حتى تم إسعافه». ووفقاً للمصادر عسكرية يمنية، وجدت ميليشيات الحوثي الانقلابية، صباح الثلاثاء، قصفها واستهدافها العنيف لمناطق متفرقة من مديرية التحيا، بالمدغية والأسلحة الثقيلة، في تحد واضح وخرق متواصل للهدنة الأممية لوقف إطلاق النار في الحديدة، وقالت إن «المليشيات قصفت مواقع السكنية بما فيها مديرية حبس، حيث أطلق قناصة الميليشيات الحوثية النار على المارة في الطرقات العامة ما تسبب بإصابة رجل مسن بجروح».

ونقل مركز إعلام الحوث العملاقة الحكومة، المرباطة في جبهة الساحل الغربي، عن مصادر محلية قولها إن «مسلي الميليشيات أطلقوا النار على النازحين في أطراف مديرية حبس وعلى الإصابة رجل مسن يدعى محمد أحمد غلاب المجهشي ويبلغ من العمر 60 عاماً، بجروح في قدمه اليمنى، ونقل على أثرها إلى مستشفى حبس الميداني».

وبحسب الرجل المصاب، فقد روى

القانونية والسياسية للتصدي لهذه السياسة الإسرائيلية أحادية الجانب». من جهة أخرى، أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط أن استمرار حالة «الاحتراب الداخلي في بعض الدول العربية هو الخطر الأول الذي يهدد الأمن القومي العربي، كونه استدعى تدخل الآخرين في شؤون الدول العربية، وفتحت الباب لتقسيم البلدان إلى ميليشيات متصارعة وطوائف متناحرة، ودعا أبو الغيط لإخراج ليبيا من الأزمة المتفاقمة، موضحاً أن المطلوب هو خفض فوري للتصعيد الميداني، والتوصل لوقف دائم وثابت لإطلاق النار، والعودة للمسار السياسي الذي ترعاه الأمم المتحدة، للخروج بمقاربة شاملة لتسوية الوضع في مجمله وتوحيد المؤسسات المنقسمة واستكمال المرحلة الانتقالية باستحقاقاتها الأمنية والسياسية والدستورية.

ويشان اليمن قال أبو الغيط: «شهدنا انقسامات جديدة تهدد وحدة التراب اليمني التي نسعى جميعاً لصيانتها، وفي هذا الخصوص، فإننا نرحب

تصويبات التنزق الوسطى

نشر في عدد أمس عنوان فرعي بالصفحة الأولى عن «توقع صندوق النقد نموًا في القطاع غير النقطي بالسعودية بنسبة 9,2%»، والصحیح أن «صندوق النقد توقع نموًا في السعودية بنسبة 2,9%»، ولذا لزم التنويه.

تعر: «الشرق الأوسط»

صعدت الميليشيات الحوثية من محافظة الحديدة (غرب)، غداة إعلان اللجنة الثلاثية المشتركة إعادة تنسيق الانتشار على إنشاء مركز للعمليات المشتركة لمراقبة التهذنة ووقف إطلاق النار في المحافظة الساحلية، المطلة على البحر الأحمر.

وفي حين استخدمت عناصر الجماعة مختلف الأسلحة في مهاجمة مواقع الجيش الوطني، أكد الأخير أنه تمكن من إفشال هجمات الجماعة في الحديدة وجبهتي حرض وعيس في محافظة حجة الحدودية (شمال غرب).

وأفاد الموقع الرسمي للجيش اليمني بأن القوات الحكومية أحبطت هجوماً للمليشيات الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، باتجاه مديرية التحيتا جنوب محافظة الحديدة، بعد أن رصدت محاولة تقدم للمليشيات، باتجاه مواقع في منطقة الجبلية.

واستهدفت قوات الجيش - بحسب الموقع - عناصر الميليشيات الحوثية أثناء محاولتها التسلل إلى تلك المواقع، وأجبرتها على التراجع والفرار، فيما أسفر الاستهداف عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف العناصر المتمردة.

إلى ذلك، أفادت المصادر العسكرية الحكومية بأن الخروق الحوثية المتواصلة على مدينة الحديدة والقرى الريفية للمحافظة في مديرية حبس والتحيتا والديرهيمي، خلفت خسائر بشرية ومادية في أوساط المدنيين العزل. وذكرت المصادر أن الميليشيات أطلقت القنذائف والصواريخ ورمصاص القناصة على القرى والمناطق الحرة في مدينة الحديدة وعدد من مواقع السكنية بما فيها مديرية حبس، حيث أطلق قناصة الميليشيات الحوثية النار على المارة في الطرقات العامة ما تسبب بإصابة رجل مسن بجروح».

ونقل مركز إعلام الحوث العملاقة الحكومة، المرباطة في جبهة الساحل الغربي، عن مصادر محلية قولها إن «مسلي الميليشيات أطلقوا النار على النازحين في أطراف مديرية حبس وعلى الإصابة رجل مسن يدعى محمد أحمد غلاب المجهشي ويبلغ من العمر 60 عاماً، بجروح في قدمه اليمنى، ونقل على أثرها إلى مستشفى حبس الميداني».

وبحسب الرجل المصاب، فقد روى

القاهرة، سوسن أبو حسين

أدان وزراء الخارجية العرب «بشدة»، إعلان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، نيته ضم أراض من الضفة الغربية المحتلة عام 1967 إلى السيادة الإسرائيلية.

جاء ذلك في بيان صدر عن اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب عقد عقب ختام الدورة العادية للـ152 جلسة الجامعة العربية على المستوى الوزاري بالقاهرة، أمس، واعتبر المجلس أن هذا الإعلان يشكل تطوراً خطيراً وعدواناً إسرائيلياً جديداً بإعلان العزم انتهاك القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بما فيها قرار مجلس الأمن 242 و338»، كما اعتبر المجلس، أن هذه التصريحات إنما تقوض فرص إحراز أي تقدم في عملية السلام وتسف أسسها كافة. وأعلن المجلس عزمه متابعة هذه التصريحات العدوانية الإسرائيلية الجديدة على نحو مكثف، ويستعد «لتأخذ كافة الإجراءات والتحركات

قيادة العمليات عزت الحادث إلى «الزحام الشديد»... ونائب يتحدث عن «انهيار سرداب»

عشرات القتلى والجرحى بتدافع في كربلاء

بغداد: فاضل الشمي

قُتل أكثر من 30 شخصاً، وُجرح أكثر من 100 آخرين، في حادث تدافع شهده مدينة كربلاء العراقية، أمس، خلال مراسم عاشوراء، التي يحيي ملايين الشيعة فيها ذكرى الإمام الحسين بن علي.

وأعلن الناطق باسم وزارة الصحة العراقية، سيف البدر، حصيلة «غير نهائية» لحادث التدافع احدثت من منطقة طويريج القريبة، ووصولاً إلى الضريح. وذكر أن «السبب هو انهيار في سرداب الرجا، رافقه تدافع، حيث إن الزوار يدخلون إلى الصحن من باب القبلة وباب الرجا».

لكن معاون الدفاع المدني في كربلاء، اللواء محسن كاظم، نفى وقوع انهيار في السرداب وتسببه بحالات القتل والإصابات بين الزائرين. وقال في تصريحه إن «كثرة الزائرين والأزدحام الشديد وحالات التدافع تسببت بالحادث الأليم».

ونفت قيادة عمليات كربلاء انهيار السرداب، وعزت الحادث إلى «التزاحم الشديد بين صفوف الزائرين». وتعددت الروايات بشأن حادث كربلاء، خصوصاً أن المدينة لم تشهد حوادث مماثلة في السنوات الماضية، رغم الأعداد الكبيرة للزائرين، إلا بحدود ضيقة جداً لا تتّجر الإهتمام، استناداً إلى مصادر مطلعة على مواسم الزيارات الدينية.

واتهم سياسي عراقي كان حاضراً في كربلاء «الخطة الفاشلة

في تفويج الزائرين» بالنسب في الحادث. وقال السياسي، الذي طلب عدم نشر اسمه: «كنت موجوداً هناك... التدافع حصل نتيجة خطة فاشلة للتفويج (جعل الزائرين أفواجا لتسهيل مهمة المرور والزيارة) تفرض أن تلثقي فيها أكثر من موجة من أكثر من شارع معتمدين على سلاسل بشرية للتنظيم، وهذا غير ممكن في الزيارات الكبيرة». وقال مصدر آخر إن «التوسعة التي حصلت في شارع باب القبلة ولدت ضغطاً هائلاً على باب الرجا كون الداخلين تضاعف

عددهم مقابل عدد الخارجين، المفروض أن يتم امتصاص الزخم في شارع الجمهورية وليس في شارع باب القبلة». من جهة أخرى، أعلنت دائرة صحة الرصافة في بغداد أنها استقبلت نحو 400 حالة إصابة ناجمة عن ممارسة عملية التطهير بتجاوز هذا الرقم بكثير، إذا أخذنا بنظر الاعتبار الإصابات في بقية المحافظات». وغالباً ما تتعرض طقوس التطهير بتجاوز واسعة من قبل اتجاهات كثيرة داخل الكون الشيوعي، لكن اتجاهات أخرى تسعى إلى تكريس هذه العادة وزيادة المخترطين فيها كل عام.



رجال يسعفون الجرحى وينقلوهم إلى المستشفيات في كربلاء أمس (أ.ب)

يستقبل مستشفى المدائن سوى حالة واحدة، واكتفى مستشفى ضاري الفياض بـ6 حالات فقط». وقال مصدر طبي لـ«التشرق الأوسط» إن «إجمالي الإصابات الخطرة الناجمة عن حالات التطهير بتجاوز هذا الرقم بشكل كبير، إذا أخذنا بنظر الاعتبار الإصابات في بقية المحافظات». وغالباً ما تتعرض طقوس التطهير بتجاوز واسعة من قبل اتجاهات كثيرة داخل الكون الشيوعي، لكن اتجاهات أخرى تسعى إلى تكريس هذه العادة وزيادة المخترطين فيها كل عام.

«التراب الأسود» لمطاردة عناصر «داعش» جنوب الموصل

«12 غارة» استهدفت مواقع لـ«الحشد»

بغداد: حمزة مصطفى

في وقت كشف فيه عضو لجنة الأمن والدفاع بالبرلمان العراقي أن 12 غارة استهدفت مقرات ومخازن لـ«الحشد الشعبي» خلال الشهرين الماضيين، بعضها «تم التكتّم عليه»، نفى مجلس محافظة الأنبار أن يكون قصف جوي وراء انفجار مخزن عتاد لـ«الحشد العشائري» في محافظة الأنبار.

وقال عضو مجلس محافظة الأنبار كريم هلال إن «الحديث عن وجود قصف جوي مجهول على مواقع (الحشد العشائري) في قضاء هيت أمر عارٍ وليس في شارع باب القبلة». وأضاف أن «الأدلة تشير إلى حدوث تماس كهربائي في مخزن صغير للملح تابع لـ«الحشد العشائري» في منطقة المعجورة بقضاء هيت، غرب الأنبار».

وأوضح أن «لجنة تحقيقية من هيئة الحشد الشعبي» وصلت إلى موقع الحادث لمعرفة الملابسات وتقييم الخسائر المادية»، لافتاً إلى أن «الأسلحة الموجودة في المخزن خفيفة ومتوسطة، وانفجارها لم يتسبب بوقوع خسائر بشرية».

وأكد الخبر في شؤون الجماعات المسلحة انطلقت على خلفية تسلل عناصر من «داعش» إلى عدد من المناطق. وأوضح مسؤول أمني لـ«التشرق الأوسط» أن الهجوم الذي تشنه قوات جهاز مكافحة الإرهاب «يعد هجوماً نوعياً، وقد تم بالزوارق»، وأضاف أن «الهدف من العملية تطهير منطقة زور كنوع من التي تسللت إليها أخيراً عناصر زور كنوع من يشكل خطراً على المناطق المحيطة بها، جنوب الموصل، وإلى جهة الشرفاق في صلاح الدين».

وأشار إلى أن «العملية ستؤدي إلى تطهير هذا الزور تماماً من العناصر الإرهابية بعد الانتهاء من عملية القصف التمهيدي»، وأوضح أن «قوة المهام المشتركة تتولى دعم جهود جهاز مكافحة الإرهاب، وقامت بتوجيه ضربات موجعة إلى عناصر (داعش) من خلال سلسلة من الغارات الجوية».

إلى قرب انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، متمهما بإيران بـ«ممارسة الخداع الطويل»، وقال عمر حسابه على «تويتر»، صباح الثلاثاء: «أمامنا أسبوعان على انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة ويمكن التاكيد بأن إيران ستزيد من قدراتها الخداعية ولنراجع أكبر ضربة خداعية من البداية إلى أحدث شيء». فقد أُنكرت إيران أن السفينة أدریان دريا 1 سوف تجتج إلى سوريا، ويعد ذلك اكذبت اليوم أنه تم تفرغ النفط هناك».

بضخ الأموال وعقد الصفقات التجارية وتغدير خط الائتمان بقيمة 15 مليار دولار، فإنها ستقوم بتوسيع برنامجه لتخصيب اليورانيوم. وحاول الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تقديم نوع من التسوية خلال اجتماعات مجموعة السبعة إلا أن تلك الجهود انتهت إلى لا شيء تقريباً بعد رفض واشنطن لفكرة خط ائتمان لإيران. وقبل إعلان استقالته، كان مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون قد أشار

نتيجة أفضل للشعب الأميركي. ولقي بالولم على إدارة أوباما لإعطاء النظام الإيراني مليارات الدولارات. وأوضح بومبيو أن الاقتصاد الإيراني ينكمش وأن إجمالي الناتج المحلي ينقص بنسبة تصل من 12 إلى 14 في المائة هذا العام، بما يقل قدرتهم على شراء المعدات التي يحتاجونها (في البرنامج النووي). ويقول المحللون إنه لظالما لعبت طهران بالورقة النووية مهددة الأوروبيين بأنه ما لم تنفذ الدول الأوروبية التزاماتها

الأحد أن إدارة ترمب ستضمن عدم قيام إيران بتطوير أسلحة نووية، وقال رداً على سؤال حول قيام إيران بزيادة أجهزة الطرد المركزي ورفع مستويات تصنيع اليورانيوم: «الرئيس ترمب كان واضحاً في أن إيران لن تحصل على سلاح نووي، وسوف نضمن وقف ذلك، وسنأخذ كل الإجراءات المطلوبة للتأكد من ذلك». وأشار وزير الخارجية إلى أن ترمب لن يلتقي الرئيس الإيراني إلا إذا كان هناك اعتقاد بأنه يمكن الحصول على

30 جهازاً متطوراً للطرد المركزي من الجيل السادس IR - 6 و 22 من طراز الجيل الرابع أي 4 ووجهان من الجيل الخامس. وقال القائم بأعمال المدير العام للوكالة الدولية كورنيل فيروتا إن الوكالة «ستواصل جهودها بنشاط» في عملية التحقق ومراقبة الأنشطة الإيرانية، مشدداً على أن «الوقت هو جوهر المسألة»، وذلك بعدما دعا الإيرانيين إلى التعاون «في الوقت المناسب وبشكل تام». وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية إن مفتشيها تحققوا في قيام إيران بتركيب

التعاون التام للنظام الإيراني مع وكالة الطاقة الذرية يثير تساؤلات بشأن وجود أنشطة أو مواد نووية محتملة غير معلنة لدى الجمهورية الإسلامية التي طالبها الوكالة الأممية بالرد على أسئلة متعلقة ببرنامجه النووي». وأضاف بومبيو أن «هذا النمط يتناسب مع الأكاذيب الإيرانية المستمرة منذ 40 عاماً. العالم لن يتخدع بذلك، وسنحرم النظام الإيراني من كل الطرق المؤدية إلى سلاح نووي».

واشنطن، هبة القدسي

اتهم وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إيران بالقيام بأنشطة نووية محتملة غير معلنة، وذلك غداة مطالبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية إيران بالرد السريع على تساؤلات تتعلق بأنشطتها النووية، بالتزامن مع إعلان إسرائيل عن «موقع سري» للأنشطة العسكرية النووية الإيرانية.

وكتب بومبيو عبر حسابه على «تويتر» أمس أن «غياب

وزير الخارجية الأميركي يتهم إيران بأنشطة نووية «غير معلنة»

نائب إيراني ينتقد الأوروبيين بسبب الانسحاب من عقود بقيمة 70 مليار دولار

ظريف لترهب؛ إسرائيل ستحارب حتى آخر جندي أميركي

بامتلاك سلاح نووي أو بالتموضع عسكرياً في سوريا. إلى ذلك، رد عضو لجنة السياسة الخارجية والأمن القومي في البرلمان الإيراني حشمت الله فلاحت بيشه أمس على انتقادات وردت على لسان وزير الخارجية الألماني هايكو ماس بشأن تفعيل إيران خطوة ثالثة من خفض التزامات الاتفاق النووي. وقال فلاحت بيشه: أحد النواب المؤيدين للاتفاق النووي، إن «الاتفاق ليس له حل أوروبي»، مشيراً إلى أن «الحل بيد أحد بحل القضية، والأوروبيون لا يملكون هذه القدرة؛ ولا هذا الموقع»، وفق ما نقلت عنه وكالة «إيسنا» الحكومية.

وعُد ماس في تصريحات لصحف مجموعة «فونك» الألمانية الإعلامية أن تقلص إيران التزاماتها في اتفاق فيينا بإشارة خاطئة تماماً، مطالباً طهران بالالتزام الكامل بالاتفاق النووي، موضحاً في الوقت نفسه أنه بالإمكان التوصل إلى حل، وقال: «لكن هذا الحل لن نتمكن؛ نحن الأوروبيين، من القيام به على نحو منفرد، بينما يزيد آخرون من الحماقة».

وقال فلاحت بيشه تعليقاً على تصريحات ماس إن الأوروبيون لم يتخذوا أي خطوة لحفظ الاتفاق النووي، وأضاف أن «الاتفاق لا يحثا الألباء الدفاع الخاصة (إنبتكس) ولا الآليات الانسحاب من الاتفاق تستغرق وقتاً كبيراً». وقال إن الاتفاق كان من الممكن حفظه؛ لو عمل الأوروبيون بالاتفاق معهم في الاتفاق بشكل طبيعي ونفذت (70 مليار دولار) من اتفاقيات ما بعد الاتفاق النووي بين إيران وأوروبا». وكان فلاحت بيشه يشير إلى انسحاب الشركات الأوروبية من عقود تجارية مع إيران عقب إعادة العقوبات الاقتصادية منذ أن قرر الرئيس الأميركي دونالد ترمب الانسحاب من الاتفاق النووي في مايو (أيار) 2018.

ووصف فلاحت بيشه الدول الأوروبية بـ«اللاعبين على الهامش»، عاداً إيران والولايات المتحدة «اللاعبين الأساسيين في الاتفاق»، مشدداً على أن «اللاعبين يُهْمَشون مع مرور كل يوم».

علمت باكتشاف أمرها. ونشر ظريف في تغريدته فيديو عن تلتياهو في عام 2002 خلال اجتماع في الكونغرس الأميركي أعطى خلاله ضمانات بأن غزو العراق ستكون نتائجها إيجابية للمنطقة، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

وكان تلتياهو رد في بيان متلفز في وقت سابق على تغريدة ظريف، بأن إسرائيل كشفت مواقع إيرانية سرية إضافية للأسلحة النووية. وقال إن من بين المواقع المهمة موقعا لتطوير أسلحة نووية في مدينة «أباد» بمحافظة فارس، وأنه بمجرد علم إيران باكتشافه قامت بدميره في محاولة للتغطية عليه. وهذا هو الموقع الذي قام بعرض صورته التي تم التقاطها بالأقمار الاصطناعية قبل وبعد تدميره. وأدى رئيس الوزراء الإسرائيلي بهذا البيان في اليوم نفسه الذي انعقد فيه مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا، وأكد أن إيران قد ضاعفت عدد أجهزة طرد مركزي معينة بغرض تخصيب اليورانيوم.

وفي وقت سابق على تصريحات تلتياهو كان مندوب إيران لدى الأمم المتحدة مجيد تخت روانتشى اتهم الولايات المتحدة بخرق معاهدة حظر الانتشار النووي. وقال إن «الولايات المتحدة لا تريد المصادقة على معاهدة حظر الانتشار؛ ليس هذا فحسب؛ إنما تريد استئصال التجارب النووية المتفجرة؛ بما في تلك التجارب التفجيرية تحت الأرض».

وعُد تخت روانتشى «سياسات كهذه غير مسؤولة، وأخرها انسحاب الولايات المتحدة من معاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى». وأفاد تقرير لوكالة «رويترز»، الأحد الماضي، نقلاً عن مصادر دبلوماسية بأن فريق المفتشين الدوليين عُثر على يورانيوم في موقع جنوب طهران. وقال أيضاً إن مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية عثروا على مادة نووية في مخزن ذري إيراني سري سبق أن أخطر الأمم المتحدة به العام الماضي. وطالب الوكالة بتفتيش الموقع. وتعهّد تلتياهو بالا يسمح لإيران

لندن: «التشرق الأوسط»

حذّر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الرئيس الأميركي دونالد ترمب من «شعار» رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو: «القتال حتى آخر جندي أميركي»، في محاولة للتأثير على الرأي العام الأميركي، بعدما اتهمت إسرائيل الإيرانيين بالقيام بأنشطة نووية سرية ذات إبعاد عسكرية، فيما وصف عضو لجنة السياسة الخارجية والأمن القومي حشمت الله فلاحت بيشه الدول الأوروبية بـ«اللاعبين الهامشين» في الاتفاق، منتقداً الدول الأوروبية على وقف اتفاقيات تجارة تتجاوز قيمتها 70 مليار دولار بعد الانسحاب الأميركي.

وقال ظريف، أمس، في تغريدة خاطب فيها الرئيس الأميركي: «هل تعلم أن تلتياهو كان له دور أساسي في دفع الولايات المتحدة إلى مستنقع أفغانستان؟ وهو الشيء الذي لا يمكنك الخروج منه الآن». وأضاف: «شعار (نتنياهو) منذ عام 1986: (قتال حتى آخر جندي أميركي)». وقبل ذلك اتهم ظريف نتنياهو بالسعي وراء «درعية للحرب» على أثر قوله إن إيران دمرت موقعا سريا للأنشطة العسكرية النووية عقب إدراكها اكتشافه من قبل إسرائيل، فيما وجّه مندوب إيران لدى الأمم المتحدة تخت روانتشى تهماً للولايات المتحدة بخرق الاتفاق النووي.

وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في تغريدة على «تويتر» رداً على ما وصفها بـ«المسرحية الجديدة» لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ضد إيران، إن «أقل بيت تسعى للتلفزيون الإيراني أن شحنة الناقلة عليها أن تعلم أنه في هذه الحالة فلن تكون هي في مامن من هذا النزاع». وأضاف: «التي تمتلك أسلحة نووية حقيقية تتهمنا كذباً بامتلاك أسلحة نووية»، في إشارة للرسالة النووية التي يفترض أن إسرائيل تمتلكها.

وقبل ظريف بساعات قال نتنياهو إن طهران كانت تعمل على تطوير أسلحة نووية في موقع سري في «أباد» لكنها دمّرت المنشأة بعد أن



ناقلة النفط الإيرانية أدریان داريا - 1 في صورة التقطتها الأقمار الصناعية قبالة ساحل طرطوس الأحد (أ.ب)

بيع شحنتها بالكامل في البحر. وقال موسوي إن الناقلة التي يعتقد أنها تحمل مليوني برميل من النفط، قد وصلت إلى مقصد لم يتم الكشف عنه. وأضاف في تصريحات للتلفزيون الإيراني أن شحنة الناقلة «بيعت في البحر». وصرح موسوي بأن إيران قد تفرج قريباً عن الناقلة البريطانية المحتجزة. وقال للتلفزيون: «أمل أن تكتمل الإجراءات القانونية قريباً وسيتم الإفراج عن هذه الناقلة».

وتكرر المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، عباس موسوي، الأحد، أن الناقلة «أدریان داريا 1»، رست في ميناء التشرق الأوسط وتم

تكنولوجيا الأميركي لتكنولوجيا الفضاء السبت، إن أقماراً صناعية صورت ناقلة النفط الإيرانية «أدریان داريا 1» قبالة ميناء طرطوس السوري. وأظهرت الصور التي قدمتها شركة ماكسار الناقلة قريبة جداً من ميناء طرطوس الجمعة. وقبل أسبوع من البيان البريطاني، أظهرت بيانات رفينيتيف لتتبع حركة السفن أن الناقلة أغلقت فيما يبدو جهاز الإرسال والاستقبال في عرض البحر المتوسط قبالة الساحل الغربي لسوريا.

لندن: «التشرق الأوسط»

أتهمت بريطانيا إيران بمخالفة الضمانات التي قدمتها بالا تنقل الناقلة التي احتجزت قبالة جبل طارق هذا الصيف النفط إلى سوريا، واستدعت السفير الإيراني حميد بعدي نجاد لتقديم احتجاج. وأفادت وزارة الخارجية البريطانية: (من الواضح الآن أن إيران خالفت هذه الضمانات وأن النفط تم نقله إلى سوريا ونظام الرئيس بشار) إلى سوريا، مؤكداً أن لندن سترفع القضية إلى الأمم المتحدة.

وقال وزير الخارجية دومينيك راب إن «بيع هذا النفط إلى نظام (الرئيس السوري بشار الأسد) الحوشتي إنما هو جزء من النمط السلوكي لأكومة إيران الذي يستهدف زعزعة الأمن الإقليمي». وقالت بريطانيا إنها ستثير المسألة في الأمم المتحدة خلال أعمال الجمعية العامة هذا الشهر.

وأضاف راب: «شريد رفع العزلة عن إيران، لكن السبيل الوحيدة للقيام بذلك هو أن تحترم تعهداتها والقواعد التي يقوم عليها النظام الدولي».

وكانت قوات الأمن في جبل طارق مدعومة بالبحرية الملكية البريطانية اعترضت ناقلة «غريس 1» الإيرانية قبالة سواحل جبل طارق في 4 يوليو (تموز). وكان يشتبه بأن الناقلة كانت تنقل 2.1 مليون برميل نغظ إلى سوريا في خرق للعقوبات الأوروبية. ووصفت إيران احتجاز الناقلة بأنه «قرصنة»، قبل أن تحجز قوات «الحرس الثوري» ناقلة النفط البريطانية بعد ساعات من خطاب للمرشد الإيراني علي خامنئي يتوعد بالرد على احتجاز الناقلة الإيرانية. وأمرت محكمة في جبل طارق بالإفراج عنها منتصف أغسطس (آب) رغم الاعتراضات الأميركية.

وطارد الغموض مصير الناقلة بعدما هرعّت إلى البحر الأبيض المتوسط عقب إطلاقها في جبل طارق. وبعد أسابيع قالت شركة ماكسار

الحكومة اللبنانية تتجه إلى خصخصة مرافق الدولة

بيروت، بولا أسطبح

من خلال تأمين عدد من الشروط. وكانت الحكومة اللبنانية لحظت في الخطة التي عرضتها على الدول المانحة في مؤتمر «سيدرا» مشاريع بقيمة 7,5 مليار دولار لتنفيذها بالشراكة مع القطاع الخاص، لزيادة حماسة هذه الدول على منحها الأموال والمشاريع اللازمة، وأصدرت أخيراً المراسيم التطبيقية لقانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص الذي أقر في العام 2017.

ويعتبر الوزير السابق فادي عبود أن الخصخصة ستر ما بين 30 و40 مليار دولار إلى خزينة الدولة في حال تم اعتمادها في عدد من المرافق كالمطار والمرافق الخاصة بإمكانية إدارة هذه المرافق لـ 10 أو 20 أو 30 سنة، على أن يتحدد ذلك تبعاً لما إذا كان مطلوباً من المستثمر إنشاء بنية تحتية. ويشير عبود في تصريح له «الشرق الأوسط» إلى أن «توجه المسؤولين الحاليين هو لإبقاء المسؤولية الأكبر من الإدارة بيد الدولة أي 51 في المائة، وهو ما سيكون على مجلس الوزراء بأن ذلك غير مستحب لأن المواطن لن يشعر حينها بالثقة بأن يستثمر في هذه المرافق عوضاً عن وضع أمواله في المصارف لأنه اختير الإدارة الفاشلة للدولة لثقتهم في المرافق العامة»، مضيفاً «حان وقت للمطار والمستشفيات والمقالات لنضع حداً لإدارة الدولة مثلًا للمطار والمستشفيات والاتصالات... كل بلدان العالم تتجه إلى الخصخصة، فبعد الولايات المتحدة الأميركية اتجهت بريطانيا وألمانيا نحو الخصخصة وحتى تم اعتماد خصخصة السجون».

يبدو أن الحكومة اللبنانية قررت اتخاذ خطوات عملية باتجاه خصخصة عدد من المرافق العامة، وبالتالي تنفيذ تعهداتها في هذا المجال في مؤتمر «سيدرا» والبيان الوزاري، وهو ما بدأ واضحاً من مقاربة رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري أخيراً للرفق ببيروت وخفض الدين العام.

ولا تعارض أي من القوى السياسية خصخصة الإدارة في مرافق الدولة، أقله بالعلن، باعتبار أن أياً منها لم يعترض على ما ورد في هذا السياق في الورقة التي اتفق عليها خلال اجتماعاً بعيداً الأخير الذي جمع القادة السياسيين وتم خلاله إعلان حالة الطوارئ الاقتصادية. وتلحظ الخصخصة التي يمكن أن تكون جزئية أو كاملة، نقل الملكية العامة إلى الملكية الخاصة ونقل إدارة الخدمة أو نشاط ما من القطاع العام إلى القطاع الخاص. ويصر الخبراء على توضيح الفرق بين خصخصة الأصول أي بيع ممتلكات الدولة، وهو ما لا يؤيدونه، وخصخصة الإدارة أي تسليم إدارة المرافق إلى القطاع الخاص.

ولن يكون السير بمبدأ الشراكة بين القطاعين العام والخاص جيداً على اللبنانيين الذين عايشوه في قطاع الاتصالات والقطاعات والكهرباء والمباني الميكانيكية وغيرها من المؤسسات، والذي لم يتشكل «تجربة يُعْتزُّ بها» بحسب الوزير السابق فادي عبود والخبير الاقتصادي البروفيسور جاسم عجاقة اللذين يصران على وجوب السير بخصخصة «شفافة» بخلاف ما كان يحصل

أن هذه الخطوة هي نقطة التقاء جميع اللبنانيين».

من جهة أخرى، كانت قضية النازحين حاضرة في اللقاء الذي جمع عون بالمبعوث الأميركي، حيث أكد أن «لبنان ماضٍ في تسهيل عودة النازحين السوريين إلى بلادهم، وأن عدد العائدين إردياً بلغ حتى الآن 352 ألف نازح لم يواجهوا أي مشاكل»، داعياً الولايات المتحدة إلى أن «تساعد لبنان على تسهيل عودة النازحين إلى أرضهم؛ لأن لبنان لم يعد قادراً على تحمل المزيد بعد التداعيات السلبية التي طالت كل القطاعات اللبنانية نتيجة تزايد أعدادهم». وأكد ذلك على «ضرورة تقديم منظمات الأمم المتحدة والهيئات الإنسانية الأخرى مساعدتها إلى النازحين داخل سوريا؛ لأن ذلك يساعد في عودتهم إلى قراهم وأرضهم». وأعرب الرئيس عون عن خشية من أن «يكون موضوع النازحين السوريين قد تحول إلى مسألة سياسية يجري استغلالها بدلاً من التعاطي معها من زاوية إنسانية».

وكانت السفارة الأميركية في بيروت قد أعلنت في بيان لها أن «شكرنا اجتماع رئيس الحكومة سعد الحريري، وجدد التأكيد على أهمية الحفاظ على أمن لبنان واستقراره وسيادته، ولغقت إلى أن شكرنا يقوم بجولة في المنطقة، تشمل لبنان، والعراق، وتونس، والسعودية، والأردن بهدف تأكيد أهمية العلاقات الثنائية، والتزام الولايات المتحدة العميق مواصلة العمل مع شركائنا والحلفاء على الاستقرار في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا».



الرئيس عون مستقبلاً شونكر أمس (الاتي ونهرا)

الحكومة السابق نجيب ميقاتي خلال لقائه شونكر على «أهمية العلاقات اللبنانية - الأميركية في المجالات كافة»، منوهاً بـ «الدعم الأميركي للجيش والمؤسسات الأمنية اللبنانية، وما يساعدها على حفظ الأمن والاستقرار». وإن شدد على «مسك لبنان بالقرار الدولي الرقم 1701»، رأى «أن التطورات الأخيرة في الجنوب والاعتداءات الإسرائيلية تظهر مدى الحاجة إلى بذل كل الماسعي الممكنة للحفاظ على الاستقرار ومنع التصعيد». ونوّه «بتجديد الولايات المتحدة استعدادها للمساهمة في ترسيم الحدود البرية والبحرية»، مشدداً «على

مالية تجعله مطابقاً لأرقى المعايير العالمية في محاربة تهريب الأموال وتبييضها، والاقتصاد اللبناني والقطاع المصرفي لا يستطيعان تحمل هذا الحجم من الضغوطات». وأكد على «حرص لبنان على الاستقرار وعدم الانجرار للحرب والتزامه القرارات الدولية، ولا سيما 1701، وأن العدو الإسرائيلي مسؤول عن الخروقات للقرار الأممي وضرب الاستقرار الذي كان قائماً منذ عام 2006»، بحسب بيان صادر عن رئاسة مجلس النواب التي اكتفت بالإشارة إلى أنه جرى الحديث عن الحدود البحرية من جهته، شدد رئيس

الجمهورية الولايات المتحدة على المساعدات التي تقدمها للبنان عموماً، وللجيش بشكل خاص. وكان شونكر نقل إلى الرئيس عون دعم بلاده لاستقرار لبنان، مؤكداً «الحرص على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وتفعيلها في المجالات كافة، ولا سيما في مجال دعم الجيش والقوى الأمنية الأخرى». كما أكد استعداد بلاده «تجديد مساعيها من أجل المساهمة في البحث في ترسيم الحدود البرية والبحرية في الجنوب»، بحسب بيان رئاسة الجمهورية. بدوره، قال بري خلال لقائه شونكر «لبنان صادق على قوانين

وساطتها للتوصل إلى ترسيم الحدود البرية والبحرية في الجنوب من حيث توقفت مع السفير ديفيد ساترفيلد، ولا سيما أن نقاطاً عدة تم الاتفاق عليها ولم يبق سوى القليل من النقاط العالقة في بنود التفاوض».

وجدد عون التأكيد على «التزام لبنان بقرار مجلس الأمن الرقم 1701، في حين أن إسرائيل لا تلتزم به وتواصل اعتداءاتها على السيادة اللبنانية في البر والجو والبحر، علماً بأن أي تصعيد من قبلها سيؤدي إلى إسقاط حالة الاستقرار التي تعيشها المنطقة الحدودية منذ حرب تموز 2006»، وشكر رئيس

بيروت، الشرق الأوسط،

عكست لقاءات ديفيد شونكر، مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى، مع المسؤولين اللبنانيين إيجابية حيال استئناف المفاوضات لترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل وإمكانية العمل على تذليل العقبات التي كانت قد توقفت عندها مباحثات سلفه السفير ديفيد ساترفيلد.

والتقى شونكر أمس رئيس الجمهورية ميشال عون، ورئيس البرلمان نجيب بري، ورئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي، ورئيس الحزب الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط، ورئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل، بعدما كان قد التقى مساء أول من أمس رئيس الحكومة سعد الحريري، وكان إجماع على الالتزام بالقرارات الدولية، ولا سيما القرار رقم 1701 وعدم الانجرار إلى الحرب.

وقالت مصادر مطلعة على لقاءات شونكر لـ «الشرق الأوسط»، إنه حدث على استئناف المباحثات من حيث توقفت وأبدى استعداداً ونجاوياً واضحاً للتوصل إلى نتيجة والانتهاج من ترسيم الحدود. وأكد إمكانية تذليل العقبات والخلافات التي ظهرت بين الجانبين اللبناني والإسرائيلي، كتحديد فترة ستة أشهر أو مسالة رعاية الأمم المتحدة، وتلازم الترسيم البري والبحري معاً، مشدداً على أن هذا الأمر أولوية، وفيه مصلحة لمختلف الأطراف.

وأبلغ رئيس الجمهورية شونكر، أن «لبنان يأمل في أن تستأنف الولايات المتحدة

نصر الله: خامنئي إمامنا وقائدنا وسيدنا ولن نكون على الحياد في أي حرب على إيران

هذا العدوان سيرد عليه بالرد المناسب، ولا خطوط حمراء على الإطلاق. فلبنان اليوم أقوى من موافقة». ودعا اللبنانيين إلى أن «يثقوا بقوة لبنان، وعليهم أن يتصرفوا من موقع القوي في أي لقاء مع أي مسؤول أميركي في الحوار عن النفط والغاز والماء والحدود».

وختم نصر الله كلامه بالتأكيد على أن «الجمهورية الإسلامية في إيران هي قلب المحور وداعمه الأساسي وجوهه، وعلى من يراهن على خروجه من هذا المحور بالتهديد والعقوبات نقول له: هيهات منا الذلة، ففي هذا المحور لم نر إلا الانتصارات، فهو أمل الشعوب المضطهدة».

وفي الشأن الاقتصادي قال: «الوضع الاقتصادي ليس ميؤوساً منه، ويمكن في حال التصرف بمسؤولية أن يكون أفضل، الأمانة أسبابها وفي مقدمها الفساد، لها جهود المعالجات فتحتاج إلى التضافر وفي الطليعة سياسة الحكومة».

لبنانيين ومؤسستهم، لا أن يسارع بعض المؤسسات إلى أن يكون ملكاً أكثر من الملك». وعن الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة، قال نصر الله: «أسقط اللبنانيون محاولة إسرائيل تغيير قواعد الاشتباك المعمول بها منذ عام 2006»، منوهاً بـ «الموقف اللبناني الموحد في رفض العدوان الإسرائيلي على لبنان من خلال الطائرتين المسيرتين على الضاحية»، وأضاف: «اليوم سنثبت المعادلات ونعزز الردع الذي يحمي بلدنا. والجيش الأسطوري الذي كان لا يفخر تحول إلى جيش هولويدي وخائف وجبان ومنسحب إلى ما وراء الحدود».

وأكد كذلك: «إذا اعتدى العدو على لبنان، من حق اللبنانيين، وهو حق قانوني وشرعي وكما ورد في البيان الوزاري، أن يدافعوا عن لبنان وسيادته وكرامته. لذا، بعيداً من الضجيج في الداخل والتهديد من الخارج، أقول وكرر، إذا اعتدى على لبنان،

وإخلاص وعزم وتضحيات هذا المحور، هذه الحرب المقترضة ستشكل نهاية الوجود الأميركي في منطقتنا، هذا المحور، هذا المخيم، هذا المعسكر الذي يقف على رأسه سماحة الإمام القائد السيد الخامنئي دام ظله الشريف، نحن هنا من لبنان نقول للعالم كله إن إمامنا وقائدنا وسيدنا وعزيرتنا وحسيننا في هذا الزمان هو سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الحسيني الخامنئي دام ظله، وإن الجمهورية الإسلامية في إيران هي قلب المحور، وهي مركزه الأساسي، وهي داعمه الأقوى، وهي عونته وعنفوانه وقوته وحقيقته وجوهه.

واستنكر «العقوبات على مصارف لبنانية قال إن لا علاقة لها بـ (حزب الله)»، في إشارة إلى «جمال ترست بنك» وعلى أغنياء «لأنهم من الطائفة الشيعية»، داعياً إلى «إعادة النظر في هذه السياسة، معتبراً أن على الدولة والحكومة اللبنانية الدفاع عن

بيروت، الشرق الأوسط،

حذر أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله من أن أي حرب على إيران ستؤدي إلى إشعال المنطقة بكاملها ومن شأنها أن تؤدي إلى «نهاية إسرائيل»، مجدداً التأكيد: «موقفنا كجزء من محور المقاومة، لسنا على الحياد ولن نكون على الحياد».

وفي كلمة له في الضاحية الجنوبية لبيروت بمناسبة ذكرى عاشوراء، تطرق فيها إلى مختلف القضايا، وصف نصر الله العقوبات الأميركية على إيران وسوريا وعلى حركات المقاومة في فلسطين ولبنان والعراق بـ «الظلمة».

وقال: نحن نكرر موقفنا كجزء من محور المقاومة، نحن لسنا على الحياد، ولن نكون على الحياد في معركة الحق والباطل، وفي معركة الحسين ويزيد، والذين يظنون أن الحرب المقترضة إن حصلت ستشكل نهاية محور المقاومة، أقول لهم بقوة وثبات وصق

مواقف لبنانية رافضة لكلام نصر الله

ويخضع له تحت اعتبارات مذهبية، تجعل لبنان فخرًا إيرانيًا، وتقطع حبل الوصل مع باقي اللبنانيين». وقال سليم أن نصر الله «يعترف بأنه يحتل لبنان باسم علي خامنئي، وأن لبنان رهينة بيد قائده، وأمام هذا الواقع لا نستطيع الحديث عن سيادة في ظل بلد محتل إيرانيًا». وتوقف لقمان سليم وهو سياسي شيعي معارض لـ «حزب الله»، عند نقطتين لافتتين في خطاب نصر الله، الأولى تكمن باعتراقه بيان «الإسرائيليين نجحوا بخداع (حزب الله) بعملية الرد، ولم يبلغ بتصوير ما جرى على أنه انتصار، أما النقطة الثانية، فهي هجومه على مصرف لبنان من دون أن يسميه، لأنه يطبق العقوبات الأميركية المفروضة على الحزب»، معتبراً أن «القطاع المصرفي ومصرف لبنان، يشكل شوكة في حلق (حزب الله)، لأنه يتحرك خارج سيطرته»، وعزا سليم سبب هجوم نصر الله على المصارف، لأن «جمهوره يطالبه بجاذبة عن العقوبات التي تطاله».

على أن «حزب الله» هو أحد أبرز أسباب الانهيار الاقتصادي في لبنان، وها هو اليوم يضع الليرة اللبنانية على شفير الانهيار. وكان موقف كذلك للنائب السابق فارس سعيد الذي اعتبر أن «حزب الله» بكلام نصر الله «نقذ انقلابه الكامل على لبنان»، وتوجه إليه بالقول عبر «تويتر»: «لا يوجد في الدستور ولا في (الطائف)، ولا في القرارات 1559 و1701 وانتقلت تحت راية الإمام خامنئي»، ودعا سعيد، اللبنانيين، إلى مواجهة الانقلاب سلمياً، كما واجهنا سلاح سوريا بانتفاضة سلمية، ولن نقاتل إلا تحت راية لبنان، فقط لبنان، ومن نقاتل تحت أي راية أخرى لا يشبهنا».

وفي الإطار نفسه، أشار رئيس مركز «أسم للأبحاث والتوثيق» لقمان سليم، إلى أن نصر الله «جدد الاعتراف بأن مرجعيته الأولى الأخيرة؛ علي خامنئي»، وأوضح في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن نصر الله أعلن صراحة أنه يأخذ الحق والباطل من رجل غير لبناني،

للإمبراطورية (الإيرانية) التي لا تعترف بالوطن». وقال: «لبنان لا يمثل شيئاً في قاموس نصر الله، والمؤسسات الدستورية القائمة في لبنان والرئاسات ليست إلا ديكوراً، طالما أن السياسة الخارجية والأمن والدفاع بيده».

وأشار بيضون إلى أن «نقطة الضعف الأساسية عند نصر الله وإيران، هي الخوف على نظام بشار الأسد، وهم يدركون أن إسرائيل وحدها القادرة على الإطاحة بهذا النظام، ولذلك فإن القصف الإسرائيلي على الداخل السوري، يصن نصر الله على الرد عليه من لبنان، كي لا يحمل الأسد تبعات هذا الرد»، معتبراً أن «نقطة التقاطع الأساسية بين نصر الله وإسرائيل تكمن في بقاء الأسد، الذي يحمي حدود الجولان المحتل».

ولم يتوقف هجوم نصر الله على إسرائيل والولايات المتحدة، بل شمل الدول العربية، والقطاع المصرفي في لبنان، على خلفية تقيده بالعقوبات الأميركية على الحزب وكياناته، وشدد بيضون

بيروت، يوسف دياب

لقيت مواقف أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله، في مناسبة ذكرى عاشوراء، ردود فعل مستنكرة في لبنان. ووضعها رئيس «حزب القوات اللبنانية» سمير ججعج، برسم رئيس الجمهورية ميشال عون، وتحديداً قوله «نحن من لبنان نقول للعالم إن إمامنا وقائدنا وسيدنا وعزيرتنا وحسيننا في هذا الزمان هو سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الحسيني الخامنئي دام ظله، وأن الجمهورية الإسلامية في إيران هي قلب المحور... نرفض أي مشروع حرب على الجمهورية الإسلامية في إيران، لأن هذه الحرب ستشعل المنطقة، وتدمر دولاً وشعوباً، ولأنها ستكون حرباً على كل محور المقاومة».

وأكد النائب والوزير السابق محمد عبد الحميد بيضون، في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أن «لا انتماء وطنياً لدى نصر الله، بل تثبيت الانتماء الكامل

بسم الله الرحمن الرحيم «يا أيها النفس الطمئنة أرجعي إلى ربك راضية مرضية فأدخلي في عبادي وأدخلي جنتي»

سبحان الله العظيم

بمزيد من الرضى والتسليم ننعى إليكم المرحوم بإذن الله تعالى فقيدنا الغالي

الصحافي سمير محمد زهير السعداوي

(المتوفى في لندن)

والده: المرحوم الصحافي محمد زهير السعداوي

والدته: المرحومة جان دارك صافي

زوجته: هنادي صهيون

أولاده: زهير ومالك

عمّه: المرحوم عبد المنعم سهيل السعداوي

زوجته إبتسام جبيري السعداوي

بنات عمّه: دانة وغالية

أخواله: ألبير وسمير ووطنى صافي

أشقاء زوجته: خالد وزياد وحسن ويحيى وعمر

شقيقات زوجته: جمانة زوجة أحمد الطرابلسي، ورولا

تُقبل التعازي للرجال والنساء يومي الأربعاء والخميس الواقع في 11 و12 أيلول 2019م.

في قاعة فندق راديسون بلو - Dunes Center - فردان

وذلك من الساعة الثالثة عصراً لغاية الساعة السابعة مساءً

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب

إنا لله وإنا إليه راجعون

الراضون بقضاء الله وقدره: آل السعداوي، صافي، صهيون وأنسابوهم

تتباها ويناقش غداً مع بوتين الوجود الإيراني في سوريا

بوغدانوف يشدد على إتمام تشكيل اللجنة الدستورية هذا الشهر

موسكو، رائد جبر

أعرب نائب وزير الخارجية المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وأفريقيا ميخائيل بوغدانوف، عن أمل موسكو في أن يتم إنجاز تشكيل اللجنة الدستورية السورية قبل حلول نهاية سبتمبر (أيلول) الحالي.

وأكد أن التحركات التي تجريها بلاده «تنتقل من أن تشكيل اللجنة الدستورية يجب أن ينجز هذا الشهر، وسيكون ممكناً تحديد موعد لإطلاق عملها»، لافتاً إلى أن موسكو أجرت اتصالات هاتفية على مستوى وزراء الخارجية مع عدد من البلدان، بينها تركيا، لدفع مسار تشكيل «الدستورية».

كان وزير الخارجية سيرغي لافروف، أعرب، قبل يومين، عن ثقة بان حسم موضوع تشكيل اللجنة «بات قريباً جداً»، وزاد أن التباينات «ما زالت قائمة حول اسم أو اسمين» في اللائحة الثالثة التي كان يجب أن تقدمها الأمم المتحدة، مبدياً استغراب بلاده لأن «يتم تعطيل إنجاز تشكيل لجنة تضم 150 شخصاً بسبب تباينات على اسم أو اسمين».

إلى ذلك، أعلن في موسكو، أمس، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، سوف يجري محادثات تركز

على الملف السوري مع الرئيس فلاديمير بوتين غداً في سوتشي. كان مساعد الرئيس الروسي، يوري أوشاكوف، أعلن الأسبوع الماضي أن نتانياهو سيقوم بزيارة عمل إلى روسيا في غضون أيام. فيما أفادت مصادر إعلامية عن مصادر متطابقة إسرائيلية وروسية بأن البحث سوف يتطرق إلى مسألة التنسيق الأمني في

سوريا، خصوصاً على خلفية تحذيرات نقلتها وسائل إعلام روسية أخيراً، في شأن عدم التزام إسرائيل بتفاهات سابقة العمليات العسكرية التي تنفذها في الأجواء السورية «قبل فترة كافية».

من جانبه، مهد نتانياهو لزيارته بتأكيد أنه ينوي بحث ملف الوجود الإيراني في سوريا،

وهو الملف الذي يكون حاضراً عادة في كل اللقاءات الروسية الإسرائيلية. على صعيد آخر، نفت وزارة الدفاع الروسية صحة معطيات حول قيام الطيران الروسي بشن غارات على منطقة خفض التصعيد بإدلب.

ووصفت وزارة الدفاع ما نشر حول هذا الموضوع بـ«المزيف»، وأكدت أن القوات الجوية الروسية



طفل من خان شيخون ينظر باتجاه البلدة من مخيم للنازحين غرب سوريا (أ.ف.ب)

والسورية «لم تنفذ أي غارات منذ بدء نظام وقف إطلاق النار في إدلب يوم 31 أغسطس (أب) الماضي». من جانب آخر، قلل نائب وزير الخارجية بوغدانوف، من أهمية تقارير إعلامية تحدثت عن تجاوز الديون الروسية على سوريا مبلغ 3 مليارات دولار. كانت وسائل إعلام غربية أوردت هذا الرقم في إشارة إلى «ديون روسية تراكمت

على الحكومة السورية»، وقالت إن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، طلب من نظيره السوري، بشار الأسد، تسديد هذه الديون، لكن بوغدانوف وصف تلك المعطيات بأنها «هراء»، وقال إن دمشق لا علاقة له بحجم الدين الحقيقي». في الإثناء، نقلت وسائل إعلام روسية عن وزير السياحة السوري محمد رامي مرتيني، الذي يزور موسكو حالياً، أن نقاشات تجري مع المسؤولين الروس لإطلاق نشاط سياحي من روسيا إلى سوريا. وزاد أن «سوريا تملك كل انماط السياحة الثقافية والروحية والدينية والعلاجية والسياحة الترفيهية»، معرباً عن أمه في أن يبدأ الطرفان تنفيذ تفاهات في هذا الشأن. والتقى وزير السياحة السوري في موسكو، رئيس الجمعية الإمبراطورية السلطانية الأرثوذكسية سيرغي ستياشين، ورئيس الإدارة الدينية لمسلمي روسيا راوي عين الدين، وحثهما على دعم التوجه لتنشيط من السياحة الروسية إلى بلاده، مشيراً إلى أهمية «إقامة مشروعات سياحية مشتركة». وأفاد في وقت لاحق بأن التناقضات تطرقت إلى «مشروعات تنفيذية لاستقطاب الزوار من الأصدقاء الروس»، مضيفاً أن الجانب السوري «طرح فكرة البدء بمشروعات تجريبية»، مشيراً إلى أن أجواء المباحثات كانت «مشجعة».

لندن - بيروت، «الشرق الأوسط»، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان ومتحدث باسم جماعة من مقاتلي المعارضة، أمس (الثلاثاء)، إن ضربات جوية أصابت جزءاً من شمال غربي سوريا للمرة الأولى منذ الإعلان عن وقف لإطلاق النار في المنطقة قبل عشرة أيام. كانت قوات النظام السوري وحلفاؤها الروس قد اتفقت من جانب واحد، على هدنة يوم 31 أغسطس (أب) في إدلب الخاضعة لسيطرة المعارضة، حيث جرى الاتفاق عن طريق الوساطة على إقامة «منطقة لخفض التصعيد» قبل عامين. وتوقفت منذ ذلك الحين الضربات الجوية المكثفة التي تشنها طائرات روسية وسورية في إطار مسعى النظام السوري لاستعادة المنطقة رغم استمرار القصف والقتال على الأرض. وقالت الولايات المتحدة إن قواتها نفذت ضربات استهدفت منشأة تابعة لتنظيم «القاعدة» في إدلب يوم بدء سريان وقف إطلاق النار. ونقلت «رويترز» عن المرصد السوري، أمس، أن طائرات نفذت غاراتين على منطقة جبل الأكراد الاستراتيجية قرب ساحل اللاذقية بغرب سوريا. وليس من الواضح إن كانت الغارات

مؤشراً على العودة إلى حملة القصف الجوي العنيف بالطائرات الروسية والسورية. وقال محمد رشيد، وهو متحدث باسم جماعة جيش النصر المعارضة، إن الغارتين اللتين قال إن طائرات روسية نفذتهما يمثلان سابقة منذ بدء وقف إطلاق النار. والهدنة هي الثانية التي تعلن في أغسطس الماضي في إدلب (آخر مساحة كبيرة من الأراضي السورية ما زالت تسيطر عليها المعارضة بعد مرور أكثر من ثمان سنوات على اندلاع حربها). وانهارت الهدنة السابقة التي أعلنت في أوائل أغسطس، بعد ثلاثة أيام، واستأنفت القوات المدعومة من روسيا هجومها وكسبت المزيد من الأراضي. ويقع في محافظة إدلب ملايين الأشخاص الذين فروا من الحرب في مناطق أخرى من البلاد. وقتل مئات المدنيين منذ بدء الهجوم لاستعادة المنطقة في أبريل (نيسان). والقوة المهيمنة في إدلب هي هيئة تحرير الشام، وهي تحالف جماعات متشددة كان يعرف سابقاً باسم جبهة النصرة وقطع صلاته بتنظيم «القاعدة» عام 2016، ولكن فصائل أخرى عديدة، وبيدها جماعات تدعمها تركيا، لها وجود في المنطقة أيضاً.

وفد عسكري أميركي يجري مباحثات حولها

تركيا تتهم واشنطن بتعطيل «المنطقة الآمنة» في سوريا

أنقرة، سعيد عبد الرازق
 واشنطن، إيلي يوسف

بينما يجري وفد عسكري أميركي مباحثات في تركيا بشأن المنطقة الآمنة المقترحة في شمال شرقي سوريا، اتهم وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو وواشنطن باتخاذ «خطوات شكلية في محاولة للمماطلة بشأن المنطقة» وهو أمر غير مطمئن، بالنسبة لبلاده.

وفي السياق ذاته، قال الرئيس رجب طيب أردوغان إن تركيا تتوقع من الولايات المتحدة الوقوف معها في محاربة الإرهاب، وتشكيل مناطق آمنة تتيج عودة اللاجئين السوريين. وأضاف أردوغان، في كلمة له خلال استقبال وفد أميركي برئاسة وزير التجارة ويلي روس في أنقرة أمس (الثلاثاء)، أن تركيا لم يعد بإمكانها تحمل موجة لجوء جديدة من سوريا،

وأن ما سماها «التنظيمات الإرهابية» تشكل أكبر عائق أمام عودة السوريين.

واتهم أردوغان «وحدات حماية الشعب» الكردية، أكبر مكونات تحالف «قوات سوريا الديمقراطية (قسد)» بالقيام «بتطهير عرقي وتهجير السكان وتهديد أرواح وممتلكات المواطنين الأتراك، لذا تجب إزالة هذه الوحدات». وأضاف أن «تركيا منزجة جداً من إرسال الولايات المتحدة 50 ألف شاحنة محملة بالأسلحة والذخائر إلى المجموعات الإرهابية بشمال شرقي سوريا. وما نتوقه من الولايات المتحدة وقوفها إلى جانب جهودنا في مكافحة الإرهاب وتشكيل مناطق آمنة تتيج عودة اللاجئين السوريين إلى ديارهم». ودعا أردوغان إلى إنشاء المنطقة الآمنة المقررة بشرق

الغرات بأسرع ما يمكن، مضيفاً: «كما قال (صديقي) الرئيس الأميركي دونالد ترمب: مني تنظيم (داعش) بالهزيمة، ولم يعد هناك أي عائق أمام عودة السوريين سوى وحدات حماية الشعب» الكردية». في السياق ذاته، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن مواقف الولايات المتحدة حيال المنطقة الآمنة في سوريا لا تلمظن تركيا. وأضاف، في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير خارجية الجبل الأسود، سرديان دارمانوفيتش، في أنقرة، أمس، أن الولايات المتحدة لم تلتزم بتعهداتها؛ وفي مقدمتها اتفاق «خريطة طريق منيخ» بسبب انحراطها في علاقات مع «وحدات حماية الشعب» الكردية. وعزّ جاويش أوغلو أن الخطوات المتخذة من قبل واشنطن والتي قبل إنها اتخذت، هي خطوات شكلية، مضيفاً أن

بلاده ترى من الولايات المتحدة محاولة للمماطلة في مسألة تشكيل المنطقة الآمنة. وأضاف أن تركيا لديها خطة جاهزة، ويقدمورها تطهير تلك المناطق، «وفي حال لم نحصل على نتائج من التعاون مع واشنطن، فإننا سندخل هذه المناطق (شرق الغرات)».

إلى ذلك، قالت وزارة الدفاع التركية، أمس، إن وفداً عسكرياً أميركياً أجرى مباحثات، أمس، في مقر رئاسة الأركان التركية بهدف تيسير الجهود لتأسيس المنطقة الآمنة في شرق الغرات. وأضافت الوزارة، في بيان، أن الوفد الأميركي، الذي يرأسه نائب قائد القوات الأميركية في أوروبا ستيفن تويتني ونائب قائد القوات الأمريكية توماس بيرغسون، سيستكمل مباحثاته اليوم (الأربعاء)، في مركز العمليات المشتركة بفضاء أكتشا قلعة في ولاية شانلي

أورفا جنوب البلاد. وذكر البيان أن جهود إنشاء المنطقة الآمنة في شمال شرقي سوريا لا تزال مستمرة. وأجرى الجيشان التركي والأميركي، الأحد الماضي، الدورية البرية المشتركة الأولى، شمال سوريا، في إطار فعاليات المرحلة الأولى من إنشاء المنطقة الآمنة، بعدما اتفق الجانبان في 7 أغسطس (أب) الماضي، على إنشاء «مركز عمليات مشتركة، في شانلي أورفا جنوب تركيا لتنسيق وإدارة إنشاء المنطقة الآمنة، إلا إن تركيا أبدت انزعاجها من التوجه الأميركي بشأن المنطقة الآمنة واتهم أردوغان وواشنطن بالعمل على إقامة منطقة آمنة للإرهابيين في شرق الغرات.

في سياق مواز، أجرى وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو اتصالاً هاتفياً مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، تناول التطورات في سوريا، خصوصاً

في إدلب و«مسار أستانة» وتشكيل اللجنة الدستورية السورية. وجاء اتصال، الذي أجرى مساء أول من أمس الاثنين، بعد يوم واحد من اتصال مماثل لجاويش أوغلو مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف تناول الموضوعات ذاتها. وقالت مصادر دبلوماسية لـ«الشرق الأوسط»، إن هذه الاتصالات تأتي في إطار التحضير للقاء الثلاثية التركية-الروسية-الإيرانية حول سوريا التي ستعقد يوم الإثنين المقبل. هذا، ووردت وزارة الدفاع الأميركية على الاتهامات بان الولايات المتحدة تعطل تنفيذ الاتفاق لإقامة المنطقة الآمنة في سوريا. وقال المتحدث باسم الجنشاعون العقيد شون روبرتسون لـ«الشرق الأوسط»، إن

الولايات المتحدة اتخذت خطوات لتنفيذ أحكام البية الأمن التي اتفق عليها مع تركيا بسرعة، وفي بعض الحالات قبل الموعد المحدد. وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد اتهم واشنطن بأنها تقيم منطقة آمنة للإرهابيين وليس لتركيا، في حين قال وزير خارجيته مولود جاويش أوغلو، إن واشنطن تعطل تنفيذ الاتفاق. وأضاف روبرتسون، أنه كانت هناك بعض مشكلات التنفيذ التي تناقشها مع نظرائنا الأتراك. وقال إن الحوار والعمل المنسق هو السبيل الوحيد لتأمين المنطقة الحدودية بطريقة مستدامة، وضمان استمرار الحملة في جهود التحالف الدولي لهزيمة «داعش»، والحد من أي عمليات عسكرية غير منسقة من شأنها تقويض هذا الاهتمام المشترك. وكانت الولايات المتحدة قد

اتفقت مع تركيا، حليفها في الناتو، في أوائل الشهر الماضي على إقامة منطقة تدعوها أنقرة بـ«المنطقة»، (في حين تطلق عليها واشنطن منطقة الآلية الآمنة)؛ وذلك لإبعاد المقاتلين الأكراد، في وحدات حماية الشعب، العمود الفقري لـ«قوات سوريا الديمقراطية» عن الحدود التركية. وفي حين باشرت القوات الأميركية والروسية دورياتهما المشتركة منذ الأحد، والتي صنفها أنقرة بالعميلة الشكلية مهددة بتخفيف رؤيتها الخاصة لإقامة المنطقة، قال البنتاغون إن تلك الدوريات تأتي بعدما سير دوريات مشتركة مع «قوات سوريا الديمقراطية» في مناطق حدودية مع تركيا، وإن وحدات حماية الشعب الكردي قد أزلت تحصينات متواجدها على شكل طوعي، وانسحبت من مواقع أخرى بحسب طلب الحلفاء الأتراك.

إعادة اللاجئين السوريين رسالة إلى خصوم أردوغان في الداخل والخارج

غازي عنتاب، «نيويورك تايمز»

شجرت تركيا في عكس مسارها المعتمد منذ أكثر من ثماني سنوات من حيث الترحيب بملايين اللاجئين السوريين على أراضيها وبيدات، خلال الأسابيع الأخيرة، في إيجار الآلاف منهم على سرعة مغادرة المدن التركية الرئيسية مع نقل الكثير منهم إلى المناطق المتاخمة للحدود التركية السورية في حفلات بيضاء اللون ترافقها سيارات الشرطة المحلية.

ويحاول الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الدفع في مسار أخذ الحلول الجذرية المتمثل في إعادة توطين اللاجئين السوريين في المناطق السورية الخاضعة لسيطرة الولايات المتحدة وحلفائها الأكراد داخل البلاد. وإن تعذر تحقيق ذلك، فإنه يهدد بإرسال طوفان من اللاجئين السوريين إلى أوروبا.

وكان الرئيس التركي يطالب منذ فترة طويلة بإنشاء منطقة عازلة على طول الحدود التركية مع سوريا لحلحلة دون تقدم القوات الكردية التي يعتبرها تشكل تهديداً أمنياً خطيراً على بلاده. بيد أنه أعاد النظر في تلك الفكرة، بحسب صحيفة «نيويورك تايمز»، لاستخدامها منطقة تجمع فيها المواطنون السوريون الهاربون من ويلات الحرب الأهلية في بلادهم - وذلك مع ارتفاع حالة الاستياء الشعبي داخل تركيا من تواجد السوريين بكثرة في البلاد، فضلاً عن الهجوم العسكري الروسي - السوري، الذي ما زال يدفع بمئات

الآلاف من اللاجئين الفارين من أعمال القتل المستعرة في اتجاه الحدود التركية. وكان الاتحاد الأوروبي قد منح تركيا نحو 6,7 مليار دولار منذ عام 2015 للمساعدة في السيطرة على تدفقات المهاجرين الذين يقصدون مختلف المدن الأوروبية. لكن تركيا، التي وفرت الملاذ الأمن لأكثر من 3,6 مليون لاجئي سوري منذ بدء الحرب الأهلية السورية، تقول إن مشاكل المهاجرين في زيادة مطردة.

وتنزع اللاجئين السوريين في تحويل أنظارهم صوب أوروبا مرة أخرى. وذكر المسؤولون الأتراك والدوليين، أن هناك زيادة ملحوظة في عدد المهاجرين واللاجئين الذين يحاولون العبور بالقوارب من تركيا إلى أوروبا، وأن الكثيرين منهم مواطنون سوريون يغادرون مدينة إسطنبول منذ بدء حملة الشرطة التركية هناك. وتمكن أكثر من 500 لاجئ من الوصول إلى جزيرة ليسبوس اليونانية على متن أحد القوارب الأسبوع الماضي. وتتحذّر السلطات التركية إجراءات صارمة في الآونة الأخيرة بحق السوريين الذين يعملون بشكل غير قانوني أو من دون أوراق رسمية، مع فرض الغرامات المالية على أرباب الأعمال، وإجبار المصانع والشركات على الإنفاق. وواصلت وسائل الإعلام التركية الموالية للحكومة الهجوم على اللاجئين السوريين، واتجه أصحاب العقارات والممتلكات إلى رفع القيم الإيجارية التي يقاضونها

منهم، كما تجع مختلف منصات التواصل الاجتماعي التركية بالتعليقات المناهضة، وربما المسبحة لوجود اللاجئين السوريين في البلاد. أما بالنسبة إلى السوريين الذين يعيشون حالياً في تركيا، فإن تحول الموقف السياسي للحكومة التركية ضدهم بشكل صدمة عنيفة ومؤلمة للغاية. يقول مهند غباش، أحد النشطاء العاملين لدى منظمة غير حكومية في مدينة غازي عنتاب التركية الجنوبية القريبة من الحدود السورية لـ«نيويورك تايمز»: «إنها كارثة جديدة حلت على رؤوس الشعب السوري». وأضاف، أن السلطات أبلغت العمال السوريين في البلاد

بضرورة الحصول على تصاريح قانونية للعمل مع سداد رسوم الضمان الاجتماعي لإقامة، غير أن الكثيرين من اللاجئين السوريين لا تتحمل ظروفهم الراهنة سداد التكاليف الإضافية، وحتى إن تمكنوا من ذلك بطريقة أو بأخرى، فإنهم يخشون من فرض المزيد من القواعد عليهم، ومن بينها إحدى اللوائح التي تطالب بتوظيف خمسة مواطنين أتراك في أي شركة عاملة في البلاد. وقام ضباط الشرطة التركية بزيارة أحد محال العقالة والمعجنات السورية في غازي عنتاب، وطلبوا من أصحابه إزالة اللافتات المكتوبة

باللغة العربية على واجهة المتجر أو مواجهة الغرامة المالية، محاولين في ذلك إنفاذ القانون المحلي الذي يتجاهلون تنفيذها منذ ثمان سنوات كاملة. ولقد امتثل السوريون لتلك التعليمات، وأزالوا اللافتة العربية واستبدلوا بأخرى تحمل الحروف التركية ورفعوها عن الإعلام التركية كذلك إعلاناً منهم عن تضامنهم، لكن البعض منهم أعرب عن غضبه واستيائه؛ لأن ذلك سوف يُفقد بعض الزبائن الذين لا يفقهون اللغة التركية. وتمكن المواطنون السوريون، الذين باتوا يشكلون الآن نسبة 20 في المائة من مواطني مدينة غازي عنتاب التركية، من تحويل وجه المدينة تماماً مع استمرار



مصنع أنسجة يعتمد على الأيدي العاملة من سوريا في غازي عنتاب (نيويورك تايمز)

الأثرية المتهدمة في المدينة القديمة، ووجد عمال النحاس السوريون المهرة مكاناً لهم إلى جانب العمال الأتراك، وضربوا أزوع الأمثلة بالتصاميم البديعة المعقدة في أباريق النحاس والأطباق المزخرفة من داخل ورش العمل الصغيرة. وتمكن نور موصللي، صانع المنسوجات الذي خسر مصنعاً بقيمة 12 مليون دولار في حلب بسبب الحرب، من جلب العمالة المربة بصحته، فضلاً عن قاعدة جيدة من العملاء في الشرق الأوسط عندما حاول البدء من جديد في مدينة غازي عنتاب، حيث يعمل في صناعة الملابس الداخلية للرجال. وهو يقول عن أوضاعه الحالية هناك: «لدينا عمالونا وشركاؤنا الدوليون، فإن وضعنا في أي مكان فسوف نعمل وننتج، مما يعود للأرباح الصافية على الاقتصاد التركي». وكانت العمدة فاطمة شاهين، وهي من كبار المسؤولين في حزب أردوغان الحاكم، من أبرز المؤيدين لوجود اللاجئين السوريين في البلاد من أجل دعم الاقتصاد عبر الأعمال التي جلبوها إلى المدينة، لكنها أضافت أنه يتعين عليهم احترام القوانين التركية. وقالت شاهين، من مدينة غازي عنتاب، إنها تؤيد الخطة الحكومية بإنشاء المنطقة الآمنة في سوريا، كما تتوقع انتقال نصف عدد اللاجئين السوريين في المدينة، والبالغ عددهم نحو نصف مليون لاجئ، إلى هذه المنطقة. وأضافت تقول: «سوف يمضي

الفرص جيدة وبدأت المدارس في العمل وسوف يشعرون بالأمان». غير أن اللاجئين السوريين يرون أن الخطط والسياسات الجديدة تهدف أولاً إلى مغادرتهم البلاد. وقال عبد الكريم الرحمون، الذي يدير فرعاً لأحد متاجر العطور السورية المعروفة في غازي عنتاب: «يريدون منا الاعتقاد بأنه من الأفضل لنا ولستقبلنا العودة إلى تلك المنطقة الآمنة». وقالت لانا والش، الناطقة الرسمية باسم المنظمة الدولية للهجرة: «لا تسفر الظروف الراهنة عن العودة المنظمة للاجئين السوريين إلى بلادهم وإعادة توطينهم بكرامة وأمان».

أشتية يحذره من ارتكاب «حماسة» ويتهمه ب «تدمير» عملية السلام نتنياهو يتعهد ضم غور الأردن ومستوطنات في الضفة إلى السيادة الإسرائيلية

تل أبيب - رام الله: «الشرق الأوسط»
أثار رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، زوبعة كبيرة في الساحة السياسية، عندما دعا الصحافة إلى «تصريح دراماتيكي»، أمس، وتبيّن أنه يتعهد للمستوطنين في الضفة الغربية بأنه سيعمل على ضم مستوطناتهم كافة، وكذلك منطقتي غور الأردن وشمال البحر الميت إلى السيادة الإسرائيلية يُعيد الانتخبات، التي ستجري يوم الثلاثاء المقبل.
فقد هاجمه اليمين المتطرف بدعوى أنه يحاول خطف الأصوات من أترابه النشطة بشكل خاص في المستوطنات، وهاجمته قوى اليسار التي اعتبرت تصريحاته توسعية يمكن أن تستب في حرب أو انتفاضة، وهاجمته أيضاً القائمة المشتركة، التي تضم الأحزاب العربية قائله إنه يبشّر العالم بأنه سيدبر نظام «برتهاد» (فصل عسكري) ضد الفلسطينيين لصالح المستوطنين اليهود، واستخدم وسائل إعلام إسرائيلية بتصريحات نتنياهو أمس،



فلسطينيون يشاركون في اعتصام أمس في مدينة الخليل للمطالبة بإطلاق الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية (إب.أ)

الله، القنصل الإسباني العام في القدس اغناسيو غارسيا هولديكاساس، حيث أطلعه على آخر التطورات والمستجدات السياسية الفلسطينية.
وقال أشتية إن «أرض فلسطين ليست جزءاً من الحملة الانتخابية لنتنياهو، وإذا كان يعتقد أنه يضم الكتل الاستيطانية سيربح الأصوات الانتخابية على المدى القريب، فهو وإسرائيل الخاسران على المدى البعيد». وتابع أشتية أن «نتنياهو هو المدمر الرئيسي لعملية السلام، وأي حماقة يرتكبها ستعكس نفسها سلباً عليه محلياً ودولياً».
ودعا أشتية إسبانيا ودول الاتحاد الأوروبي والمشاركة في الاعتراف بالدولة الفلسطينية، لما في ذلك من دعم لحل الدولتين، في ظل المخاطر التي تواجه إقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.
وجاءت تحذيرات أشتية قبل أسبوع من الانتخابات الإسرائيلية وفي ظل تقارير متزايدة حول سعي مستوطنات الضفة الغربية.

محمد أشتية حذرت في تصريحات وزعت في رام الله صباح أمس من إمكانية إعلان إسرائيل ضم مناطق من الضفة الغربية ضمن محاولات نتنياهو كسب ذلك خلال لقاء أشتية في مكتبه برام

بعد انتقادات وجهها للأطراف المعنية بأزمة قطاع غزة وبينها السلطة ومصر و«حماس»

«فتح» تهاجم العمادي وتتهمه بالمساعدة على «ترسيخ الانفصال»

رام الله: «الشرق الأوسط»

هاجمت حركة «فتح»، التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة، محمد العمادي، واتهمته بالعمل على تعزيز «الانقسام» بين الفلسطينيين.

وقال رئيس المكتب الإعلامي لغوضية التعبئة والتنظيم في «فتح»، منير الجاغوب، رداً على تصريحات للعمادي اتهم فيها السلطة ومصر والفصائل الفلسطينية بالتناحر وإطالة أمد الانقسام، إنه «كان من الأجر بالسيد العمادي أن يكون منصفاً أهدنا في غزة رغم ما نتعرض له الانفصال عن الوطن وتثبيت الانقلاب عبر ما يسمى تفاهات التهدة التي يتّم تمويلها من الخارج».

وأضاف: «ليس السلطة الفلسطينية دور في القطاع الذي تسيطر عليه حماس بقوة السلاح، ومع ذلك، وكما يعلم السفير العمادي، تواصل السلطة القيام بالتزاماتها وواجباتها نحو أهلنا في غزة رغم ما نتعرض له السلطة نفسها من حصار مالي ومن فرصة إسرائيلية».

وأكد الجاغوب أن تحميل السلطة الفلسطينية مسؤولية الوضع السياسي في غزة يعتبر محاولة «بانسة» للتهرب من الإقرار بفشل ما يسمى «محاولات التهدئة» التي توصلها أطراف خارجية، وأن الحل الوحيد الذي يضمن الخروج من دوامة الوضع الحالي هو إنهاء كل مظاهر «الانقلاب» وعودة الحكومة الشرعية إلى غزة «لممارسة مهامها ومسؤولياتها كاملة ودون تدخل من أحد».

وكان العمادي هاجم الأطراف ذات العلاقة بغزة بما في ذلك مصر وحركة «حماس»، وقال إنهم يستفيدان مالياً من البضائع التي



شباب فلسطينيان يجمعان قطعاً من سيارات خردة في ضاحية الشجاعة شرق مدينة غزة أمس (أ.ب)

تدخل إلى قطاع غزة. وقال: «غزة تستورد منتجات بمبالغ تصل إلى 45 مليون دولار شهرياً من مصر لودها»، مضيفاً أن «المخابرات المصرية تحصل على 15 مليون دولار منها عمولة، وحماس تحصل على 12 مليون دولار أخرى من الضرائب المفروضة عليها، والباقي هو القيمة الفعلية لتلك البضائع».

وهاجم العمادي السلطة كذلك، وقال إن «الشعب الفلسطيني في غزة هو الضحية الحقيقية للحصار والفتن السياسي الفلسطيني الداخلي»، ولفت إلى أنه يشعر بحالة من التناؤم بسبب

الكثير من الجهات والأحزاب محلياً وفي المنطقة يستفيدون مالياً وسياسياً من إبقاء غزة في حالة من الشبان.

ورأى أن الوضع في غزة يشبه رجلاً يسير على حبل مشدود، ويحاول الحفاظ على توازنه وعدم السقوط، بينما الجميع يسخرون

منه ويحاولون أن يفقدونه توازنه ويسقط. وتابع أن «غزة هي مكان يحاول فيه الإسرائيليون والمصريون والسلطة الفلسطينية وحماس والفصائل الفلسطينية الأخرى تقويض بعضهم من أجل الحصول على الحكم».

وأضاف العمادي أن «الوضع

كاميرات حرارية وأخرى تعمل في ضوء النهار وجهازاً معداً لتنفيذ المهمة الموكلة إليها «حيث تم التعرف على نيات العدو وإحباطها بفضل الله تعالى».

ولم تقدم «كتائب القسام» مزيداً من التفاصيل حول الطائرة والمهمة التي كانت بصدد تنفيذها. وجاء ذلك بعدما أكد الجيش الإسرائيلي، صباح الثلاثاء، إسقاط طائرة مسيرة (درون) تابعة له في قطاع غزة، في ساعة مبكرة فجرًا.

التوقعات على المدى القصير تبدو أكثر قاتمة

تقرير أممي يحذر من انهيار وشيك للاقتصاد الفلسطيني

الركود، وزاد تراجع نصيب الفرد من الدخل بنسبة 1,7 في المائة، وارتفع مستوى البطالة، واستشرى الفقر، وارتفعت حصيللة الأضرار البيئية في الأرض الفلسطينية (غزة والضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية).

وقال التقرير إن واحداً من بين كل 3 فلسطينيين في سوق العمل يعاني من البطالة. وفي غزة، بلغ معدل البطالة أكثر من 50 في المائة، في حين بلغت نسبة الفقر 53 في المائة، رغم أن معظم الأشخاص المصنّفين ضمن الفقراء يتلقون مساعدة من الحكومة والمنظمات الدولية.

ويشير التقرير، الذي عرض نتائجه استاذ الاقتصاد في جامعة بيرزيت يوسف داود، إلى تقلص حصة الصناعة التحويلية من الناتج المحلي الإجمالي، بين عامي 1994 و2018، من 20 إلى 11 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، في حين انخفضت حصة الزراعة والصيد من أكثر من 12 في المائة إلى نسبة زهيدة تقل عن 3 في المائة، فيما قوّضت القيود الإدارية والمالية

التي تفرضها سلطة الاحتلال قدرة المنتجين الفلسطينيين على الاستثمارية والمافسة».

وفي الضفة الغربية، رصدت المنظمة الدولية في الحواجز المادية الدائمة التي تقيد حركة العمال الفلسطينيين والبضائع، وهي تشمل نقاط تفتيش وبيوات وحواجز ترابية وحواجز على الطرق وحُنادق، إضافة إلى استمرار إضعاف الاقتصاد بسبب الحظر الإسرائيلي المفروض على استيراد قائمة طويلة من السلع الأساسية والتكنولوجية الوسيطة، التي تنتمي إلى قائمة السلع ذات «الاستخدام المزدوج»، فضلاً عن حظر مدخلات إنتاج أدوية بالغة الأهمية، وهي سلع تطبيقية تستخدم لإنتاج بعض تطبيقات عسكرية محتملة.

وقال التقرير إن الاحتلال يعزل الشعب الفلسطيني عن الأسواق العالمية، ويجبره بالتالي على الاعتماد والتبعية الاقتصادية بشكل كبير على إسرائيل، التي تستأثر على ما نسبته 80 في المائة

من صادرات الشعب الفلسطيني، وتستحوذ على 58 في المائة من وارداته.

ولفت تقرير «أونكتاد» إلى حرمان الاحتلال للشعب الفلسطيني من استغلال موارده من النفط والغاز الطبيعي في قطاع غزة والضفة الغربية، ما الحق متركمة بعمليات الدولارات، إضافة إلى التكلفة الهائلة المخطئة في الفرص الإمكانية الضائعة، «وما هذا الوضع قائماً، فإن هذه التكلفة ستزداد وسيواصل ارتفاع التكاليف الاقتصادية للاحتلال التي يتكبدها الفلسطينيون».

وفيما يتعلق بالأزمة المالية التي تعانيها الحكومة الفلسطينية جراء أزمة المفاصة مع إسرائيل، حذرت «أونكتاد» من أن «الصدمات المالية المتعددة تندر بتدهور اقتصادي أشد حدة».

وقال التقرير: «إضافة إلى التدهور غير المسبوق في الظروف الاجتماعية والاقتصادية، أقرت إسرائيل، في يوليو (تموز) 2018،

عمان تستدعي سفير إسرائيل على خلفية اعتقال مواطنين أردنيين

عمان: «الشرق الأوسط»

مطالبة بالإفراج الفوري عنهما، وإعلام الوزارة بكل تفاصيل الاعتقال والتهم الموجهة إليهما ومجريات التحقيقات وضمان حقوقهما القانونية».

وأوضح القضاة أن «القنصل الأردني في تل أبيب زار اليوم (أمس) المواطن عبد الرحمن مرعي في مركز احتجازه لمخاطبة القضية وتقديم الإسناد له والإطلاع على ظروف الاحتجاز، وأن شقيقة المواطنة هبة عبد الرحمن مرعي (أمس) من الباقي تمكنت (أمس) من العودة إلى أراضي المملكة عبر جسر الملك حسين بعد متابعة الوزارة لموضوع منعها من المغادرة».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، عن مصدر في الوزارة إن عملية اعتقال هبة جرت في 20 أغسطس (آب) الماضي، أما عبد الرحمن فتم اعتقاله في الثاني من سبتمبر (أيلول) الحالي.

استدعت اليوم (أمس) الثلاثاء السفير الإسرائيلي (أمير ويسبرود) في عمان

في إطار خطة تهويد في منطقة النقب إسرائيل تهدم قرية العراقيب للمرة 160

يقوم 80 ألفاً منهم في قرى وتجمعات سكنية ترفض الحكومات الإسرائيلية الاعتراف بها، رغم أن بعضها مقام منذ مئات السنين. ولا تعترف المؤسسة الإسرائيلية بملكية السكان العرب لأراضي تلك القرى والتجمعات، وترفض تزويدها بالخدمات الأساسية، مثل المياه والكهرباء والتعليم والبنى التحتية، وتحاول بكل الطرق والأساليب دفع سكانها إلى اليأس والإحباط من أجل الاقتلاع والتهجير، مثلما يحدث في قرى العراقيب والزرنوق (أبو قويدر) وأم الحيران و45 قرية أخرى غيرها.

وقد بدأت السلطات الإسرائيلية في هدم قرية العراقيب في 27 يوليو (تموز) 2010 أول مرة، عندما كانت تضم 40 مبنى حجرياً بسكنها 700 مواطن. وفي البداية، أعاد السكان بناء نحو 20 مبنى حجرياً، ولكن عندهم مرة ثانية صاروا يقيمون بيوتاً من الزنك أو الخيام، وهم يصرون على البقاء لأنهم اعتادوا على العيش في المنطقة، ولا يريدون أن يتخلوا عن أراضيهم عن حياتهم الطبيعية، حيث يتعيشون على رعي وتربية الأغنام والمواشي، مصدر رزقهم الوحيد، نتيجة لطبيعة الأرض الصحراوية التي تفقر إلى جميع الخدمات المختلفة، وليسوا معنيين بالعيش ولكن السلطات الإسرائيلية لا تحترق لرعايتهم، وتصير نزع أراضيهم منهم، وإبعادهم عن بئر السبع، حتى تظل ذات أغلبية يهودية.

استدعت وزارة الخارجية الأردنية، أمس (الثلاثاء)، السفير الإسرائيلي في عمان للمطالبة بالإفراج الفوري عن اثنين من المواطنين الأردنيين اعتقلتهما السلطات الإسرائيلية بعد عبورهما جسر الملك حسين في المنطقة الفاصلة بين البلدين، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال الناطق باسم الوزارة السفير سفيان القضاة، إن «الوزارة تعمل من خلال جميع الوسائل الدبلوماسية والسياسية والقانونية المتاحة لإطلاق سراح الأردنيين عبد الرحمن مرعي وهبة عبد الباقي اللذين اعتقلتهما السلطات الإسرائيلية بعد عبورهما جسر الملك حسين» في المنطقة الفاصلة بين البلدين.

وأضاف أن «الوزارة استدعت اليوم (أمس) الثلاثاء السفير الإسرائيلي (أمير ويسبرود) في عمان

في إصرار منها على تحريك السكان العرب، وإصرار مقابل على التمسك بالأرض، هدمت السلطات الإسرائيلية، للمرة 160، مساكن وخيام أهالي قرية العراقيب في منطقة النقب، وكانت إسرائيل قد هدمت القرية للمرة 159، فأعاد أهلها بناءها، بالتعاون مع جمهور المتضامين، يوم الأحد. فأقدمت جرافات السلطة الإسرائيلية على هدم ما بنوه فوراً.

وأفاد شهود عيان بأن الشرطة تعاملت بقسوة مع الأهالي، واعتقلت امرأة من العراقيب ومتضامناً من مندى التعاضل السلمي بالنقب، واقتادتهما للتحقيق.

وكانت وزارتا الداخلية والمالية في إسرائيل قد قررتا هدم العراقيب وتحريك أهلها، في إطار سياسة تهويد منطقة النقب، وتقليص رقعة الوجود العربي فيه إلى الحد الأدنى، من خلال الامتناع عن الاعتراف بعشرات القرى والخراب والتجمعات العربية البدوية، وتشريد سكانها، وبالتالي مصادرة أراضيهم التي تقدر مساحتها بمئات آلاف الدونومات. وتريد إسرائيل هدم العراقيب بالذات لمنع وجود تواصل سكاني بين مدينة رهط العربية ومدينة بئر السبع المختلطة، وهي تخطط لإقامة حديقة عامة تفصل بين المدينتين.

وتحرفون أن عدد سكان النقب الإجمالي يزيد على مليون نسمة، بينهم نحو 240 ألف عربي (من فلسطيني

«استقالة وشيكة» لرئيس الوزراء... وحديث عن ترتيبات استعجالية في الحكومة والبرلمان الجزائر: طلاب الجامعات يتظاهرون رفضاً لـ «رأسيّة الجيش»

الجزائر، بوعلام غمراسة



جانب من المظاهرات الراضة لحوار السلطة في العاصمة الجزائرية أمس (رويترز)

خرج أمس مئات من طلبة الجامعات الجزائرية إلى الشوارع للتعبير عن رفضهم لخطة السلطة لتنظيم انتخابات رئاسية بنهاية العام. وترافق ذلك مع أنباء عن استقالة رئيس الوزراء نور الدين بدوي، وإطلاق ترتيبات استعجالية بالحكومة والبرلمان، للمصادقة على قانون استحداث «سلطة مستقلة لتنظيم الانتخابات»، تعوض الداخلية بشأن تسير العملية الانتخابية، وتعديل قانون الانتخابات. وتحت شعار «والله لن تكون هناك انتخابات باعتماد السلطة» نظم الطلبة مظاهرات حاشدة بالقطب الجامعي الكبيرة، خاصة بالعاصمة وهران (غرب) وقسنطينة (شرق). وتوعد المتظاهرون بـ«إفشال خطة السلطة الالتفاف على الحراك الشعبي»، في إشارة إلى إصرار السلطات على تنظيم انتخابات في نهاية العام الجاري، مع إطلاق مساع لذلك من خلال إحداث مراجعة سريعة لقانون الانتخابات، وإنشاء «سلطة مستقلة لتنظيم الانتخابات».

وترى السلطات أنها تلمي بهذه الخطوة مطالب الحراك، بينما تؤكد مظاهرات تنظيم العدل، والتي تعد جزءاً هاماً من المظاهرات الشعبية المتواصلة منذ عدة أسابيع، أن الحراك يريد «مرحلة انتقالية»، يتم خلالها تعديل الدستور، وذلك بتقليص صلاحيات الرئاسة التي ينص عليها.

وبحسب المتظاهرين، فإن التوجه إلى الانتخابات في ظرف الحالي السياسي يرسخ على مفاس السلطة، بينما الشعار الذي انفجر منذ 22 فبراير (شباط) الماضي، يطالب بتغيير النظام جذرياً. وتكفل يوم الثلاثاء، هاجم الطلبة

أمس بشدة رئيس أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح، الذي يصير على تنظيم رئاسية في أقرب الأجل، والذي حدد 15 من الشهر الجاري تاريخاً لاستدعاء الهيئة الانتخابية، وهو ما أثار غضب واستياء المعارضة، على أساس أن ذلك من صلاحيات رئيس الدولة. ومن أبرز التعديلات التي اقترحت «هيئة الحوار»، التابعة للجيش، إدخالها على قانون الانتخابات، تخفيض عدد التوقيعات بالنسبة للمرشحين للرئاسة، من 60 ألفاً إلى 50 ألفاً، وتخفيض سن الترشح من 40 سنة إلى 30 سنة. واللائق أن «الهيئة» فادت الخوض في الدستور، الذي يعتبره الحراك والقوى التي تؤطره، رهاناً حاسماً في مسار بناء «الجمهورية

الثانية»، التي يريدها المتظاهرون. في سياق ذي صلة، نقلت وكالة «رويترز»، أمس، عن «مصدرين كبيرين»، أن رئيس الوزراء نور الدين بدوي «سيستقبل قريباً بتسهيل إجراء انتخابات هذا العام». ومما يعزز احتمال رحيله أنه قدم حصيلة نشاط حكومته، التي عينها بوتفليقة أواخر مارس (آذار) الماضي، خلال اجتماع لمجلس الوزراء أول من أمس، هو الأول منذ تسلم بن صالح رئاسة الدولة، خلفاً للمستقل بوتفليقة في الثاني من أبريل (نيسان) الماضي.

وقبل أيام حصل توافق بين رئاسة الدولة و«هيئة الحوار»، بقيادة الوزير السابق كريم بوسن، على تحيئة بدوي، ونقل بوسن عن الرئيس الانتقالي عبد القادر

بن صالح أنه مستعد لإقالة بدوي وأعضاء طاقمه «إرضاء للحراك»، الذي يعتبر بدوي من مخلفات نظام الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة. كما يعتبر بن صالح «من بقايا النظام بوتفليقي» وطلب بإبعاده هو أيضاً.

ويرى مراقبون أنه إذا وجدت إرادة لدى الرئاسة لتحيئة بدوي فسكون حتماً بعد موافقة «الرئيس الفعلي في البلاد»، أي الجنرال القوي قايد صالح، الذي يبدي تمسكاً بين بن صالح، كما أثنى مرات كثيرة على عمله الحكومة.

وأول من أمس، وقع «حدث تاريخي» لافت، بحسب مراقبين، في اجتماع مجلس الوزراء، ليخوض

القاهرة، خالد محمود

جدد المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، الذي أعلن أنه لم (ولن) يفاوض يوماً على أي منصب، رفضه لوقف القتال في العاصمة طرابلس، في وقت أعلنت فيه قواته أنها قتلت خلال المواجهات الأخيرة أكثر من 200 من عناصر الميليشيات المسلحة الموالية لحكومة «الوفاق»، برئاسة فائز السراج.

ورداً على إعلان بعثة الأمم المتحدة في ليبيا أنه تم تحريف تصريحات رئيسها غسان سلامة، بشأن ما سماه «شروط المشير حفتر لوقف الحرب»، جنوب العاصمة طرابلس، عد الجنرال أحمد المسماري، الناطق الرسمي باسم المشير حفتر، مساء أول من أمس، أن «ما يقوم به حفتر والضباط وضباط الصف والجند والقوى المساندة اسمي وأرقى من أي منصب».

وأكد البيان أن «قوات الجيش ماضية في حربها على الإرهاب والجريمة إلى أن ينحصر كل تراب الوطن، وينعم أهلنا بالامن والأمان، ويمارسوا حقوقهم الديمقراطية في بيئة آمنة وحياة مستقرة، اقتصادياً واجتماعياً».

وكانت صحيفة «البيرسايسون» الفرنسية قد نشرت مقابلة سلامة، أكد فيها أن المشير حفتر اشترط الحصول على مناصب سيادية، مقابل انسحاب محتمل لقواته جنوب طرابلس. كما عد هجوم حفتر إهانة له شخصياً، وللأمن العام للأمن الوطني، وذلك بسبب ترافق اندلاع الحرب مع زيارة الأخير

إلى طرابلس مطلع شهر أبريل (نيسان) الماضي.

بدوره، رأى المركز الإعلامي للجيش أن تصريحات سلامة، التي يعمل تنظيم الإخوان الإرهابي على توظيفها، هي «كارتة لهم، وتضيف ملفات كذبهم وتدليسهم نوعاً آخر من الكذب، حتى على المؤسسة الأممية».

ومن جانبه، عد السراج، لدى اجتماعه في طرابلس مساء أول من أمس مع وفد من منطقة الجنوب الليبي، أن الأوضاع في الجنوب تقع ضمن أولويات عمل حكومته، وقال إنها ستسخر الإمكانيات المتاحة كافة لحل المشكلات والمخترقات بمراقق البلديات.

وميدانياً، تحدثت شعبة الإعلام الحربي التابعة للجيش الوطني، أمس، عن تمكن قواته «في عملية استدرج هي الأكبر» من تحقيق ما سمته «انتصار عظيم» خلال اليومين الماضيين، بعد القضاء على 38 عنصراً من ميليشيات السراج المتحالفة مع المجموعات الإرهابية، بالإضافة إلى تدمير 7 باتات، مع المحافظة على كامل التحويزات.

وقالت الشعبة، في بيان لها، إن هذا «أجبر العدو على جر أدبال الهزيمة»، منسرة أمام صعود قوات الجيش، في إطار «استمرارها في عمليات استدرج العدو من مواقع تركزه داخل الأحياء السكنية إلى المساحات الواسعة الخالية من السكان».

وأعلن المركز الإعلامي لفرقة «عمليات الكرامة» التابع للجيش الوطني، عن سقوط أكثر من مائتي قتيل على مدى 3 أيام من العمليات العسكرية في صفوف الميليشيات،

الجيش الليبي يعلن مقتل 200 من قوات السراج في 3 أيام

خلال ضربات جوية ومواجهات على الأرض في الحاور، مشيراً إلى أن نسبة مواجهات محور السبعة شكلت العدد الأكبر.

وعد المركز، في بيان له، أن إعلان ميليشيا النوادي الموالية لحكومة السراج، عن مقتل 28 من عناصرها مؤخراً، يؤكد لأفراد الميليشيات أن «من يصمّر على المواجهة، ولا يستمع لتحذيرات الجيش، سيلقى نفس المصير».

وفي المقابل، نقلت عملية «بركان الغضب»، التي تشنها ميليشيات السراج، عن الناطق الرسمي باسم القيد محمد قننوب إلى سلاح الجو التابع لها نغذاً، أول من أمس، 5 طلعات قتالية استهدفت غرفة عمليات بمنطقة سوق السبت، وآليات ثقيلة في قصر بن غشير، ومدفعية هاويز في وادي الربيع، وقالت إنها كانت تقصف العاصمة طرابلس عشوائياً.

إلى ذلك، أعلنت رواندا، أمس، موافقتها على استقبال وربما آلاف اللاجئين أو طالبتي اللجوء الأفارقة العالقين في ليبيا، بموجب اتفاق يامل الاتحاد الأفريقي في أن يجمع مع دول أعضاء أخرى، بينما تشير الأمم المتحدة إلى أن نحو 42 ألف مهاجر موجودون حالياً في ليبيا.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن هوب غاستورا، مندوبة وزارة لدى الاتحاد الأفريقي، خلال مؤتمر صحافي في أعقاب توقيع مذكرة تفاهم، بحضور ممثلين للاقتصاد الأفريقي والمفوضية العليا للاتحاد الأفريقي، «سنستقبل دفعة أولى تضم 500 شخص خلال بضعة أسابيع».

حمدوك إلى جوبا في أول زيارة خارجية للقاء «أبناء العمومة»

الخرطوم، محمد أمين ياسين
لندن، مصطفى سري

ذات الصلة يناقش الاحتجاجات وتهدئة الأجواء المناسبة قبل اتخاذ قرار بتحديد مواعيد فتح أبواب الجامعات حتى لا تحدث إشكالات.

حدد مجلس الوزراء السوداني، في أول اجتماع له أمس، برئاسة الدكتور عبد الله حمدوك، 10 قضايا، ستكون لها الأولوية، خلال المائتي يوم الأولى من عمر الفترة الانتقالية، في وقت يعزّم فيه رئيس الحكومة القيام بأول زيارة خارجية، اختار لها «أبناء العمومة» في دولة جنوب السودان، التي انفصلت عن الوطن الأم قبل عقد من الزمان، خالي عهد الرئيس العزول عمر البشير، ومن جانب فأن يلتقي بقيادة الحركات المسلحة، في ظل وجود مؤشرات على وجود توافق على الخطوط العريضة، لإنهاء الحرب المستمرة في السودان منذ عقدين من الزمان.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة، وزير الإعلام والثقافة، فيصل محمد صالح، في مؤتمر صحافي، أمس بالخرطوم، إن رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، يرافقه 4 من الوزراء، سيغري أول زيارة خارجية له إلى دولة جنوب السودان عدا الخميس. وأضاف صالح في مؤتمر صحافي بالخرطوم أمس: «الزيارة تستغرق يومين، لتتأكد على العلاقات الوثيقة بين السودان وجنوب السودان».

وقال صالح إن اجتماع مجلس الوزراء ناقش بشكل موسع الأولويات التي ستعمل عليها الحكومة الانتقالية المختلفة، وأبرزها إيقاف الحرب وبناء السلام العادل الشامل، ومخاطبة جذور المشكلة، واحترام التعدد والتنوع، ومعالجة الأزمة الاقتصادية، وإلغاء القوانين المقيدة للحريات، وضمان استقلال القضاء، وتحقيق العدالة الانتقالية، وتشكيل لجنة التحقيق المستقلة للتحقيق في الجرائم التي ارتكبت بما فيها جريمة فض اعتصام

القبائل، ومكافحة الفساد.

وقال صالح: تم الاتفاق على وضع سياسة خارجية متوازنة قوامها استقلالية القرار السوداني ومراعاة المصالح المشتركة، كما جرى نقاش جاد في مسألة ضمان تعزيز حقوق النساء، واتخاذ إجراءات تضمن مشاركتهم بفعالية بعيداً عن المشاركة الديكورية والشكلية، بجانب إصلاح أجهزة الدولة، وعلاقة المركز بالولايات، ومراجعة هيكل الحكم

المقتراح.

وقال صالح: من الأولويات أيضاً التحضير للمؤتمر الدستوري قبل انتهاء الفترة الانتقالية، بما في ذلك الإجراءات التي تساعد في عملية التحول الديمقراطي، وتعزيز دور الشباب من الجنسين عبر إجراءات عملية وفعالة في أجهزة الدولة المختلفة، بجانب التركيز على الرعاية الاجتماعية والخدمات (التعليم، الصحة، السكن) وقضايا البيئة والتنوع الحيوي، مشيراً إلى توجيه رئيس الوزراء باعتماد التبادل الشبكي في مؤسسات الدولة والتقليل من استخدام الأوراق.

وأكد صالح أنه جرى نقاش حول تشكيل لجنة التحقيق المستقلة، وسيتم اتخاذ إجراء عاجل خلال الأيام المقبلة، بعد تعيين رئيس القضاء والنائب العام.

وكشف عن توجيه عاجل ببدء العام الدراسي، وأن رئيس الوزراء وجه وزير المالية ووزير التعليم العالي بمعالجة مشكلتي إجلال الطلاب والكتاب بشكل عاجل لكل ولايات البلاد، وإعطاء الأولوية للولايات التي تواجه مشاكل الإجلال.

وقال صالح إن اجتماع الوزراء ناقش فتح الجامعات، ودعوة لإجتماع عاجل لكل الوزارات

التي تشارك في الحوار الوطني، والقرارات السابقة الصادرة منه، وإشراك دول الجوار.

من جهة ثانية، دعا «تجمع المهنيين السودانيين»، إلى مليونية عدا «الخميس»، تنطلق من السوق العربي وسط الخرطوم إلى القصر الجمهوري لتسليم مذكرة تطالب بتعيين رئيس القضاء والنائب العام. وكان العسكريون في مجلس السيادة اعترضوا تعيين مولانا عبد القادر محمد أحمد، مرشح قوى إعلان الحرية والتغيير رئيساً للقضاء، ورفضوا النائب العام مولانا محمد عبد الحافظ.

تونس، المنجي السعيداني
لندن، «الشرق الأوسط»

ساعات قليلة بعد انتهاء المناظرات التلفزيونية، التي امتدت على ثلاثة أيام وعرفت مشاركة 24 مرشحاً للانتخابات الرئاسية التونسية، كشفت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات الرئاسية عن النتائج الأولى للرئاسيات التي ستجري يوم الأحد المقبل، وأكدت أنه سيكون في 17 من هذا الشهر، أي بعد يومين من عملية الاقتراع لاختيار رئيس جديد للبلاد، تمتد ولايته على خمس سنوات (من 2019 إلى غاية 2024).

وأكد عادل البرينصي، عضو الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، أن الإعلان عن النتائج الأولى «سيكون بصفة ابتدائية، لكن في حال وجود بعض الطعون بالنتائج في المرحلة الأولى، فإن موعد الاقتراع عن النتائج النهائية سيكون في 26 من سبتمبر (أيلول). أما إذا مرت الطعون إلى الطور الثاني، أي مرحلة الاستئناف،

فإن الإعلان عن نتائج الانتخابات الرئاسية سيكون في السادس من أكتوبر (الأول المقبل)، وهو يوم تاريخ إجراء الانتخابات البرلمانية.

ومن المنظر أن تجرى الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية في 29 من سبتمبر الجاري، وذلك في حال عدم حصول أي من المرشحين على أكثر من 50% من أصوات الناخبين.

وفي هذه الحالة، سيتم التصريح بالنتائج الأولية المتعلقة بالدور الثاني في الأول من شهر أكتوبر المقبل.

في سياق ذلك، أكد البرينصي أن الكشف عن النتائج النهائية الخاصة بالدور الثاني من الانتخابات الرئاسية، والتي تشمل أطوار هذه المحطة الانتخابية كافة، إما في 10 وإما في 17 من أكتوبر المقبل.

وتنتهي الحملة الانتخابية الرئاسية في 13 من سبتمبر الحالي، ليكون في نفس الشهر يوم «صمت انتخابي» بالنسبة إلى 26 متنافساً على كرسي الرئاسة، على أن يكون

الاستقرار والحسم بين المرشحين منتصف شهر سبتمبر الحالي. أما بخصوص المناظرات التلفزيونية بين المرشحين، التي كانت على ثلاث دفعات، فقد أوضح عدد من المحللين السياسيين أنها كانت «مفيدة»، ومكنت عدداً من الناخبين من تكوين آرائهم وتصويتهم على مرشحين معينين، فيما عدّ مواطنون أن هذه المناظرات لم تحسم بعد الاختيار، على اعتبار أن معظم المرشحين لم يفتحوا في تدخلاتهم، ولم يؤثروا كثيراً على الناخبين من خلال برامجهم الانتخابية.

أما الصحافة فقد رحبت بالمناظرات الثلاث، واعتبرتها خطوة إضافية نحو تعزيز الممارسة الديمقراطية في البلاد، رغم بعض الملاحظات على طريقة تنظيمها.

وقال نوري الجمي، رئيس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية: «الكل يجمع على القول إن ما حصل عزز الممارسة الديمقراطية وجرى بشكل جيد...»

هيئة الانتخابات تحدّد تاريخ الإعلان عن النتائج الأولية للسباق

تونس: إشارات بالمناظرات التلفزيونية الرئاسية رغم ملاحظات

فإن الإعلان عن نتائج الانتخابات الرئاسية سيكون في السادس من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وهو يوم تاريخ إجراء الانتخابات البرلمانية.

ومن المنظر أن تجرى الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية في 29 من سبتمبر الجاري، وذلك في حال عدم حصول أي من المرشحين على أكثر من 50% من أصوات الناخبين.

وفي هذه الحالة، سيتم التصريح بالنتائج الأولية المتعلقة بالدور الثاني في الأول من شهر أكتوبر المقبل.

في سياق ذلك، أكد البرينصي أن الكشف عن النتائج النهائية الخاصة بالدور الثاني من الانتخابات الرئاسية، والتي تشمل أطوار هذه المحطة الانتخابية كافة، إما في 10 وإما في 17 من أكتوبر المقبل.

وتنتهي الحملة الانتخابية الرئاسية في 13 من سبتمبر الحالي، ليكون في نفس الشهر يوم «صمت انتخابي» بالنسبة إلى 26 متنافساً على كرسي الرئاسة، على أن يكون

مذكرة توقيف بحقه للأسباب نفسها. ومع ذلك وجه بعض وسائل الإعلام انتقادات إلى طريقة تنظيم المناظرات، حيث كتبت صحيفة «البرس» في الناطقة الفرنسية: «كيف يمكن أن ترد في 90 ثانية على سؤال: كيف تواجه الفساد في المجال المتعلق بأمن البلاد؟»، فيما كتبت صحيفة «المغرب» في الناطقة بالعربية: «نجاح الشكل وسقوط المرشحين في المضمون».

أما في مواقع التواصل الاجتماعي، فقد كثرت التعليقات انتقادية إلى المناظرات، التي أثيرت لم يحدث أخيراً لافتاً، فقد تميز أداء الحامية المناهضة للتيارات الإسلامية المتطرفة عبر موسى، والناشط في الدفاع عن حقوق الإنسان محمد بدوي، والمرشح الليبرالي محسن مروقي.

وأعلن جميع المرشحين التزامهم بالمشاركة في مناظرة ليلة في حال انتقالهم إلى الدورة الثانية من الانتخابات، التي يفترض أن تكون بين المرشحين اللذين يخال في المرتبة الأولى والثانية خلال الدورة الأولى.

استطلاعات الرأي تمنحه مواقع متقدمة في نوايا التصويت رغم الانتقادات العديدة

يوسف الشاهد... من سياسي غير معروف إلى مرشح للرئاسة التونسية

رفضت وتشبّثت به، معللة ذلك بضرورة الإبقاء على الاستقرار السياسي في البلاد، فيقي الشاهد في منصبه. إلا أنه أعلن بعد ترشحه إلى الرئاسة أنه ليس مدعوماً من حركة «النهضة».

ويشغل الشاهد رئاسة الحكومة منذ ثلاث سنوات، ليكون الشخصية السياسية الوحيدة الأطول بقاءً في هذا المنصب منذ ثورة 2011، ولم تظهر حصيلة عمل حكومة الشاهد في مجال مكافحة الفساد، كما توعد هو بذلك، كما يؤخذ عليها عجزها عن معالجة ملفات حارقة، شكلت مطالب أساسية في ثورة 2011، وفي مقدمتها البطالة والتضخم، ما ساهم في بروز وتيرة الاحتجاجات الاجتماعية مجدداً.

ومع ذلك تمتع استطلاعات الرأي، الشاهد، مواقع متقدمة في نوايا التصويت في الانتخابات الرئاسية ما بين الترتيب الرابع والخامس، رغم أنه تعرض لعدة انتقادات لكونه وظّف وسائل الدولة في خدمة حملته الانتخابية.

وبدعا الشاهد، الذي يوصف بالليبرالي، في حملته الانتخابية إلى الحد من تدخل الدولة في الاقتصاد.



يوسف الشاهد (رويترز)

التفصيلي في الحزب، الذي فاز في 2014 بالانتخابات التشريعية والبرلمانية.

في فبراير (شباط) 2015 شغل الشاهد منصب كاتب دولة مكلف الصيد البحري في حكومة الوحدة الوطنية، التي قادها الحبيب الصيد، وبعد سنة تم تعيينه وزيراً للشؤون المحلية. لكن في أغسطس (آب) 2016 مثل نقطة فاصلة في مسيرته السياسية، إذ اقترحه السبسي رئيساً للحكومة خلفاً للحبيب الصيد، بعد سحب البرلمان الثقة من حكومة الأخير.

وقد لقي صعود الشاهد ترجيحاً واسعاً من التونسيين، الذي انتخبوا رئيساً ثمانينياً في 2014 إثر «ثورة الشباب».

في عام 2017 أعلن الشاهد «حرباً على الفساد»، ووجهت له انتقادات كثيرة، مفادها بأن حربه «تقتاتية»، وكان ينظر إليه في مرحلة أولى على أنه الرجل الذي يحظى بثقة السبسي، لكن العلاقة توترت بينهما. وبسبب الخلافات الداخلية على قيادة حزب «نداء تونس»، خصوصاً مع نجل الرئيس الراحل حافظ قائد السبسي، اشتق السياسي الطموح عن الحزب، وأسس مطلع 2019 حركة «تحيا تونس»، والتحق بحركته عدد من السياسيين، الذين غادروا «نداء تونس»، فالتقوا حول الشاهد، ويات حزب «تحيا تونس» ثاني أكبر كتلة برلمانية في مجلس النواب بعد كتلة حركة «النهضة» الإسلامية.

بعد أن اشتد الخلاف بين الشاهد والبايجي قائد السبسي، طالب هذا الأخير في 2018 برحيل رئيس حكومته، لكن «النهضة»

بروفيل

تونس، «الشرق الأوسط»

يطمح رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد (43 عاماً)، الذي برز على الساحة السياسية بدعم من الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي، إلى الوصول إلى قصر قرطاج، رافعاً لواء حزب أسسه منذ أشهر قليلة فقط.

ترأس الشاهد، الحكومة، عام 2016. عن سن تناهز الأربعين عاماً ليكون بذلك أصغر رئيس حكومة في تاريخ تونس، ولم يكن معروفاً لدى عامة الشعب ولدى الأوساط السياسية في البلاد آنذاك.

دخل الشاهد، وهو مهندس متخصص في الهندسة الزراعية، معترك الحياة السياسية بعد ثورة 2011، التي أطاحت بنظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي، بتأسيس حزب صغير أطلق عليه «طريق الوسط». وفي عام 2012 شارك الأستاذ الحاضر السابق والخبير الدولي في الزراعة، في تأسيس «الحزب الجمهوري»، قبل أن يلتحق بحزب السبسي «نداء تونس»، ويصبح عضواً في المكتب

مصر تعلن إيجاباً مخططاً «إخوانياً» لتهريب مطولين أمنياً إلى أوروبا

القاهرة، «الشرق الأوسط»
أعلنت «الداخلية» المصرية ضبط 16 ينتظمون إلى تنظيم الإخوان، اتهمتهم بتنفيذ تحرك يستهدف «تهريب النقد الأجنبي، وتهريب عناصر إخوانية مطلوبة أمنياً إلى بعض الدولة الأوروبية، وتوفير الدعم المادي لعناصر التنظيم بالداخل، لارتكاب سلسلة من الأعمال العدائية بالدولة».

وتتهم السلطات المصرية «الإخوان» بالمسؤولية عن أعمال العنف في البلاد منذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي في يوليو (تموز) 2013، وقامت بإدراجهم ضمن قائمة الجماعات الإرهابية عام 2014. وحاكم المئات من قادة وعناصر الجماعة، وعلى رأسهم المرشد العام محمد بديع، في تم مرتبط معظمها بارتكاب عمليات إرهابية أو التخطيط لها، صدرت في كثير منها أحكام نهائية بالإعدام والسجن. بينما فر المئات من عناصر الجماعة في المقابل، إلى عدة دول أبرزها تركيا وقطر.

ووفقاً لبيان أصدرته «الداخلية»، أمس، فإن المخطط الجديد، الذي تدرته قيادات التنظيم الهاربة في تركيا، يستهدف «المساس بأمن الوطن والنيل من استقراره، والإضرار بمقدرات الدولة الاقتصادية، وتنفيذ سلسلة من العمليات العدائية تستهدف المنشآت والمرافق الحيوية، والقوات المسلحة، والشرطة والقضاء، لإشاعة حالة من الفوضى في البلاد، تمكّنه من العودة لتصدر المشهد السياسي».

ويعتمد التحرك المشار إليه، وفقاً للمعلومات التي نشرتها السورارة، على «إنشاء ثلاث شبكات سرية تستهدف تهريب النقد الأجنبي خارج البلاد، وتهريب العناصر الإخوانية المطلوبة أمنياً إلى بعض الدول الأوروبية مروراً بتركيا، وتوفير الدعم المادي لعناصر التنظيم بالداخل لتنفيذ سلسلة من العمليات العدائية تستهدف الإضرار بالجبهة الداخلية،

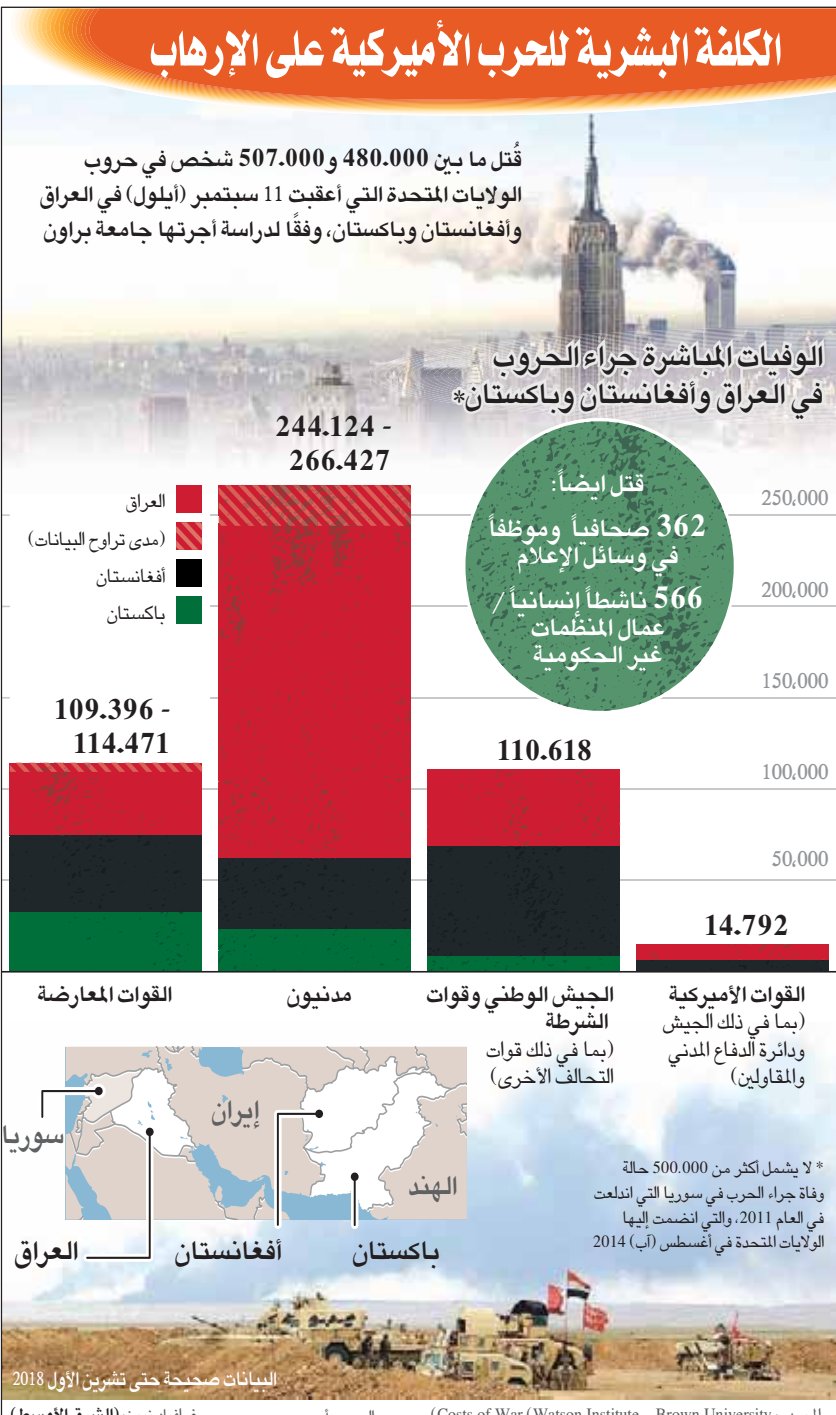
في غضون ذلك، أعلن غاري سوروز (69 عاماً)، محام في ولاية إيداهو، أنه سيدافع عن خالد شيخ محمد؛ العقل المدبر للهجمات، وزملائه في سجن غوانتانامو، بالقاعدة العسكرية الأميركية في كوبا. واشتهر المحامي بأنه دافع عن ثودور كازينسكي، عالم الفيزياء الذي بدأ، عام 1978، إرسال طرود ملغومة إلى شخصيات أميركية مشهورة، ووصف بأنه «أبو الإرهاب الأميركي الحديث».

ويطلب عبارة «بونابومر» (المفجر الوحيد)، إشارة إلى أنه، خلال 20 عاماً، كان يرسل قنابل سراً، وكان الاعتقاد أن أكثر من شخص يرسلها، حتى اكتشف أنه «المفجر الوحيد».

وخلال الفترة من عام 1978 إلى عام 1996، أرسل كازينسكي (77 عاماً) قنابل محملة بالصنع، أو وضعها في أماكن معينة. بسبب قنابله، قتل 3 أشخاص، وجرح 27، واعتقل حيث كان مختفياً، في كوخ قديم بولاية مونتانا. وفي عام 1998 أقر بأنه مذنب، ووضع في زنزانة معزولة في سجن سيوير ماكس» بولاية كولورادو. وأثناء المحاكمات قال المحامي سوروز إنه دافع عن كازينسكي لأنه يريد تأكيد «مدى رئيسي في النظام القانوني الأميركي بأن أي شخص، قتل واحداً، أو قتل مائة واحد، بريء حتى تثبت إدانته».

وأعلن البنشاعون الشهر الماضي، أنه، بعد مرور نحو 20 عاماً على الهجمات، وفي بداية عام 2021، ستبدأ محاكمة شيخ محمد، وزملائه الذين قادوا خطة الهجوم. وستكون المحاكمات في قاعد غوانتانامو العسكرية في كوبا، حيث ظلوا منذ اعتقالهم بعد أربع هجمات إرهابية. غير أن ذلك التأكيد لن يكون بداية المحاكمات، بقدر ما سيكون بداية الإجراءات القضائية، والتي يتوقع أن تكون طويلة ومعقدة. في مذكرة قانونية عسكرية، حدد القاضي المكلف القضية، الكولونيل شاين كوهن، يوم 11 يناير (كانون الثاني) عام 2021 بدء اختيار أعضاء هيئة المحلفين العسكرية التي ستكلف محاكمة شيخ محمد و4 من زملائه، الذين يواجهون، كلهم، عقوبة الإعدام».

آلاف يزورون نصب التذكاري... وانتقادات لدعوة ترمب «طالبان» إلى كامب ديفيد أميركا تحيي ذكرى «هجمات سبتمبر» بدقيقة صمت



محادثة مع طالبان مع كامب ديفيد، وهو منتج شهد اتفاقية السلام الشهيرة باسم المنتج، كان مذهباً، خصوصاً في يوم قريب جداً من ذكرى هجمات 11 سبتمبر.

وقال النائب الجمهوري السن، عضو لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب، للقناة البيت الأبيض، وطلعت الضربات أكثر من 3 آلاف شخص، وكانت بداية الحرب العالمية ضد الإرهاب التي أعلنها الرئيس في ذلك الوقت، جورج بوش الابن، والتي تظل مستمرة بعد 18 عاماً.

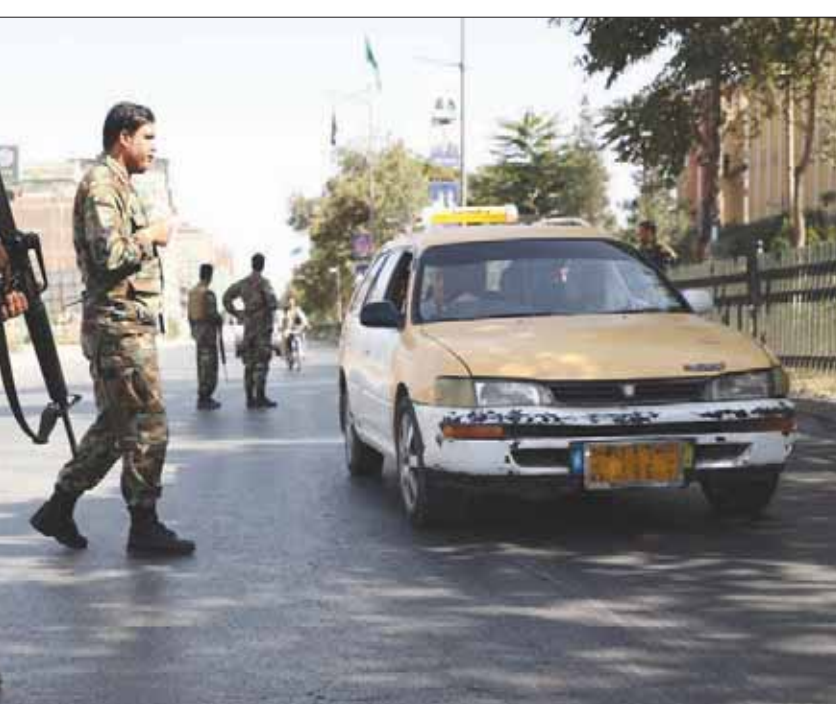
غير أن ذكرى هذا العام شابها اتهامات اشترك فيها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، واتهامات في الوقت ذاته ضده أيضاً.

ليلة أول من أمس، أمام حشد جماهيري، شن ترمب هجوماً على صحيفة «نيويورك تايمز» لأنها نشرت تقريراً عن «برجي الضوء» اللذين أقيما في مكان البرجين اللذين دمرتهما الهجمات، وقالت إن أشعة الضوء القوية التي تنجّه نحو السماء تسببت في إيذاء وقتل مئات الآلاف من الطيور كل عام. وانتقد نائبان جمهوريان في مجلس النواب الرئيس ترمب أول من أمس، لأنه كان دعا إلى اجتماع سرى في منتج كامب ديفيد مع قادة تنظيم «طالبان»، والرئيس الأفغاني. وقال إن الاجتماع، الذي الغاه ترمب، كان سيجيء «في وقت غير مناسب، ومع الذكرى الثامنة عشرة للهجمات التي كانت (طالبان) جزءاً منها».

ونقل تلفزيون «سي إن إن» تصريحات النائبين مايكل والتز (ولاية فلوريدا)، وادم كينزنجر (ولاية إلينوي) بعد يوم واحد من تغريدة ترمب بأنه دعا قادة «طالبان» إلى كامب ديفيد لإجراء محادثات سلام سرية في نهاية هذا الأسبوع، لكنه ألغى الاجتماع بعد أن تبنت «طالبان» هجوماً في العاصمة كابل أسفر عن قتل عشرات الناس، بمن فيهم جندي أميركي. وقالت القناة التلفزيونية إن ترمب «سعى منذ فترة طويلة لسحب الولايات المتحدة من أطول حرب تشترك فيها. لكن ما كشفه مساء السبت بأنه يفكر في إجراء

لانتشار والابتعاد. في الذكرى الثامنة عشرة للهجمات، بكر الأميركيون مراسم تخليد الذكرى، سيرزور آلاف الناس النصب التذكاري لبرجي التجارة العالمي في نيويورك. وستصمت كل أميركا لدقيقة، مع توقيت أول هجمة على البرجين. وسيلقي الرئيس دونالد ترمب خطاباً، وسيزور، مع زوجته، ميلانيا، مبنى البنشاعون. كعادته، غرد ترمب عن الذكرى حتى قبل يومها، وقال إن الاحتفال سيكون «أكبر مما كان في أي وقت مضى».

كابل تتحدث عن غارات متواصلة على مواقع التمرديين «طالبان» تتوعد الأميركيين بمزيد من القتال وتستولي على مديرتين



جنود من الجيش الأفغاني في نقطة مراقبة وتفتيش وسط العاصمة كابل أمس (رويترز)

المجاورة مصرع 6 من أفراد القوات الخاصة الأفغانية في مواجهات مع قوات «طالبان» بمدينة شولجره، وقتل اثنان آخرون.

من هو الجندي الذي عرقل مقتله في أفغانستان محادثات السلام؟

تاريخها المعاصر - تماماً إثر عدم إدراكه للهجوم الانتحاري التابع لنفس الحركة الإرهابية الذي كان يخبئ، متربصاً له بسيارة محملة بالمتفجرات عند منعطف داخل المدينة ذات حركة المرور الفوضوية التي أعلنها الرئيس الأميركي إيليس باريتو أورتيز في أفغانستان.

وكان الرقيب أول إيليس باريتو أورتيز يجهز شوارع العاصمة كابل المزخمة بالمارة صباح الخميس الماضي غير مدرك أن حكومة بلاده باتت قاب قوسين أو أدنى من الوصول إلى اتفاق سلام أفضل ما يوصف به أنه «هش» مع حركة طالبان الأفغانية المتمردة مما قد يخلق فصل النهاية على أطول حرب خاضتها الولايات المتحدة الأميركية في

إسلام آباد، جمال إسماعيل
تصاعدت العمليات العسكرية والمواجهات في أفغانستان منذرة بمخاطر جديدة تهدد الوضع الأمني المتدهور أصلاً في أفغانستان، وتوعدت كل من «طالبان» والإدارة الأميركية بمزيد من المواجهات العسكرية بعد إلغاء الرئيس الأميركي دونالد ترمب المفاوضات والاتفاق الذي تم التوصل إليه مع «طالبان».

وقال الرئيس الأميركي ترمب للصحافيين إن المفاوضات مع «طالبان» ممتدة، وانتهت بالنسبة له كلية، وإن القوات الأميركية أوقعت خلال أيام خسائر في قوات «طالبان» أكثر مما أوقعته خلال السنوات العشر الماضية. وفيما يتعلق بالانسحاب من أفغانستان، قال ترمب: «نود أن ننسحب؛ لكننا سنخرج في الوقت المناسب» حسب قوله.

وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو قال في مقابلة تلفزيونية إن القوات الأميركية قتلت خلال أسبوع الفأ من قوات «طالبان»، دون تحديد الأماكن التي اشتبكت فيها القوات الأميركية مع «طالبان»، أو قصفتها.

وأبقى بومبيو الباب مفتوحاً أمام استئناف المفاوضات مع «طالبان» رغم قيامه بسحب المبعوث الأميركي الخاص لأفغانستان زلمي خلیل زاد الذي قاد 9 جولات من المفاوضات مع «طالبان» وتوصل معها إلى اتفاق لم يتم التوقيع عليه، والغاه الرئيس الأميركي بتغريدة على «تويتر».

وردت «طالبان» على الموقف الأميركي بأنها ستواصل القتال وستخرج الأميركيين والقوات الأجنبية من أفغانستان إما بالمفاوضات أو بالقتال.

وقال نذير الله مجاهد، الناطق باسم «طالبان»، في تغريدة على «تويتر»: «كان لدينا طريقان لإنهاء احتلال

السيطرة على مديرية خوجا غار في ولاية تاخار المجاورة لغندون بعد عملية ليلية بدأت الثالثة فجرًا واستمرت حتى ساعات الصباح الأولى وأسفرت عن قتل وإصابة عدد من قوات الحكومة. وتجددت الاشتباكات في ولاية غزني التي تشهد مواجهات يومية بين قوات «طالبان» والقوات الحكومية، وذكر بيان لقوات «طالبان» أنها قتلت 6 من رجال الشرطة الحكومية وأصابت آخر في تبادل لإطلاق النار في منطقة خوجا عمري، كما نصبت كميناً للميليشيا الحكومية في ولاية لوغر جنوب العاصمة كابل مما أسفر عن مقتل 3 عناصر من الميليشيا وإصابة اثنين آخرين، وقصفت قوات «طالبان» القاعدة العسكرية في مدينة محمد آغا بقذائف الهاون. واتهمت قوات «طالبان» القوات الحكومية بالنسب بمقتل 5 من المدنيين في ولاية وردك غرب العاصمة كابل بعد انفجار ذقينة هاون وسط تجمع سكني.

من جانبها؛ قالت الحكومة الأفغانية إن انفجاراً وقع في مدينة مزار شريف الشمالية أدى إلى إصابة شخصين، ونقلت

ونقلت الوكالة عن سردار ولي تسم، الناطق باسم الشرطة في الولاية، أن 3 آخرين من قوات «طالبان» لثوا مصرعهم في الغارة مع قائد من «طالبان» يدعى زاهد، وأن الغارة أصابت سيارة لقوات «طالبان»، فيما قتلت وكالة «باختر» الرسمية 16 من قوات «طالبان» لثوا مصرعهم في غارات جوية للجيش الأفغاني بولاية غزني جنوب شرقي أفغانستان. ونقلت الوكالة عن أيمل ميمند، مسؤول الإعلام في «فيلق الردع» التابع للجيش الأفغاني قوله إن «الغارات استهدفت (طالبان) في منطقة موقور، حيث لقي 16 من (طالبان) مصرعهم فيها».



الرقيب أول إيليس باريتو أورتيز (نيويورك تايمز)

بيونغ يانغ تريد استئناف المحادثات وتختبر صواريخ جديدة

وقال مسؤول حكومي أميركي رفيع المستوى: «أخذنا علماً بالتقارير عن إطلاق مقذوفات من كوريا الشمالية»، مضيفاً: «تواصل مراقبة الوضع والتشاور عن كتب مع حلفائنا في المنطقة». ويتزامن الموعد الذي أقرته كوريا الشمالية مع اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، ورأى على سؤال من وكالة الصحافة الفرنسية بشأن العرض الكوري الشمالي الأخير، أجاب مسؤول الكوري الشمالي: «ليس لدينا أي لقاءات نعلن عنها في هذا الوقت».

وحاج في تقرير نشرته لجنة خبراء من الأمم المتحدة الأسبوع الماضي أن كوريا الشمالية تواصل تطوير رؤوس حربية نووية، رغم إعلانها تعليق التجارب النووية والصاروخية.

ووصف مسؤولون أميركيون عمليات إطلاق الصواريخ قصيرة المدى الأخيرة بالاستفزازية، وأجرى ترمب نفسه تجنب انتقادها. وأجرى المبعوثان الكوري الجنوبي والأميركي الخاصان بقضية الأسلحة النووية الكورية الشمالية، مكالمة هاتفية أمس (الثلاثاء)، لمناقشة مسألة تفكيك الأسلحة النووية، بحسب ما ذكرته وزارة الخارجية في سيول، وأفادت (يونهاب)، بأن المبعوث النووي الخاص، مدير مركز التفاوض للسلام في شبه الجزيرة الكورية بوزارة الخارجية الكورية الجنوبية، لي دو - هون، اتصل هاتفياً بنظيره الأميركي، ستيفن بيجون، لمناقشة التطورات الأخيرة في شبه الجزيرة الكورية، وسبل تحقيق التقدم من أجل السلام.

وفي شباط/فبراير، وافقت كوريا الشمالية على التفاوض مع كيم جونج أون زعيم كوريا الشمالية في المنطقة منزوعة السلاح بين الكوريتين في يونسو (حزيران) واتفقا على استئناف المفاوضات التي تعطلت منذ فشل الاجتماع الثاني بينهما في يونسو في فبراير/شباط. وقال مسؤولون أميركيون إن محاولاتهم لاستئناف المحادثات لم تلق أي رد منذ الاجتماع في المنطقة منزوعة السلاح. وأجرت كوريا الشمالية ما لا يقل عن 8 اختبارات منذ ذلك الحين عادة ما كانت تشمل عدة صواريخ في كل مرة. وكان الجانبان قد بحثا من قبل برنامج الأسلحة النووية لكوريا الشمالية والعقوبات الاقتصادية المفروضة عليها من الأمم المتحدة والولايات المتحدة.

سيول، «الشرق الأوسط»

بعد ساعات من تلميحتها في رغبتها في استئناف المحادثات المتعثرة مع الولايات المتحدة بشأن نزع السلاح النووي، قال مسؤولون من كوريا الجنوبية، إن بيونغ يانغ أطلقت مجموعة جديدة من المقذوفات قصيرة المدى أمس (الثلاثاء). ووردت سيول عمليات الإطلاق في وقت مبكر صباحاً، وأعلن أنها مقذوفات قصيرة المدى على ما يبدو. وأضافت أن «جيش سيول يراقب الوضع في حالة عمليات إطلاق إضافية ويحافظ على وضعية الاستعداد»، داعياً بيونغ يانغ إلى «التوقف فوراً عن مثل هذه الأعمال التي تزيد من التوترات».

جاء ذلك بعد ساعات من تصريح تشو سون هوي نائبة وزير خارجية كوريا الشمالية في بيان نشره الإعلام الرسمي بأن بيونغ يانغ ترغب في إجراء «مناقشات شاملة» مع الولايات المتحدة في نهاية سبتمبر (أيلول) في مكان وموعد يتفق عليهما الجانبان. وقالت تشو إنه يتعين على الولايات المتحدة تبني نهج جديد وإلا ستنتهي المحادثات مجدداً.

ونقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية عن تشو قولها: «نحن مستعدون للجلوس مع الولايات المتحدة لإجراء مناقشة شاملة بشأن القضايا التي تناولناها حتى الآن، في موعد ومكان يتم الاتفاق عليهما في أواخر سبتمبر الحالي». وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب اجتمع مع كيم جونج أون زعيم كوريا الشمالية في المنطقة منزوعة السلاح بين الكوريتين في يونسو (حزيران) واتفقا على استئناف المفاوضات التي تعطلت منذ فشل الاجتماع الثاني بينهما في يونسو في فبراير/شباط. وقال مسؤولون أميركيون إن محاولاتهم لاستئناف المحادثات لم تلق أي رد منذ الاجتماع في المنطقة منزوعة السلاح.

وأجرت كوريا الشمالية ما لا يقل عن 8 اختبارات منذ ذلك الحين عادة ما كانت تشمل عدة صواريخ في كل مرة. وكان الجانبان قد بحثا من قبل برنامج الأسلحة النووية لكوريا الشمالية والعقوبات الاقتصادية المفروضة عليها من الأمم المتحدة والولايات المتحدة.

مؤيدي الرئيس ومعارضيه، ومع وسائل الإعلام التي واصل ترمب مهاجمتها بتغريداته.

وبحسب بعض المعلقين، فإن الخوف من كيفية تعامل الرئيس ترمب مع المعلومات الاستخباراتية، واحتمال تعرض هذا العميل للخطر الشديد، دفع بالوكالة إلى سحبه خوفاً على حياته. وعد الرد الحذر الذي صاغته وكالة «سي أي إيه» حول دور الرئيس ترمب لدلاً على احتمال وجود علاقة بين قرار سحب هذا العميل والخوف على حياته من تسريبات غير مسؤولة.

وأخذت القضية بعداً كبيراً، خصوصاً في ظل التقارير حول «العلاق» المزعومة لترمب مع روسيا، التي أدت إلى فتح تحقيق خاص دام نحو سنتين، من دون أن توجه له أي اتهامات رسمية.

وأتهم الحزب الجمهوري بأنه تعامل مع تسريبات الرئيس الأمنية على أنها جزء من حملته السياسية، وطريقته في إدارة صراعه مع خصومه السياسيين، في حين أنها أدت ولا تزال إلى أضرار لا يمكن إصلاحها في عالم الاستخبارات، بحسب بعض المعلقين. وكانت صحيفة «ول ستريت جورنال» قد أعلنت أن ترمب كشف للسفير الروسي، بعد بضعة أشهر على توليه منصبه الرئاسي، معلومات استخباراتية سرية حول تنظيم داعش الإرهابي، مصدرها إسرائيل، مما كان سيغضب مصدراً للمعلومات الأكثر قيمة حول التخطيط الخارجي للتنظيم للخطر.

كما أعلن ترمب بنفسه أنه أبلغ الرئيس الفلبيني دودرغو دوتيرتي عن وجود غواصات نووية أميركية قبالة سواحل كوريا الشمالية، رغم أن البنتاغون نفى ذلك لموقع «بون فيد».

وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، وبعد تفجير في مترو الأنفاق في لندن، قام ترمب بالتفريد بأن الجناة «كانوا معروفين لدى اسكوتلند يارد»، وهي معلومات لم تكن موجودة علناً، الأمر الذي دفع برئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي إلى توجيه الانتقاد لسيد البيت الأبيض.

وقال رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب، آدم شيف، إنه بسبب هجمات الرئيس على وكالات الأمن الأميركية، فإن «وكلات أمن حليفة كثيرة تتردد في مشاركة معلوماتها».

(سي أي إيه) عدت الربط بين العملية وترمب «غير دقيق»

الكرملين ينفي تقارير أميركية حول سحب واشنطن عميلاً بارزاً في موسكو



صورة أرشيفية للقاء، جمع ترمب وبوتين على هامش قمة ال20 في أوساكا يونيو الماضي (إب أ)

مع الصحافيين: «لم أره أبداً، ولم أقابله قط، ولم أتابع مسيرته أو تحركاته، ولا أتحدث شبكة «تيون رو» وأسمة الانتشار عن أن سمولينكوف أخفى مع عائلته تماماً بعد توجيهه لقضاء إجازة في الجبل الأسود في يونيو (حزيران) عام 2017، وأن أجهزة التحقيق الروسية فتحت في سبتمبر (أيلول) من العام نفسه ملفاً جنائياً لاستنباؤه بأنه ربما يكون قد تعرض للقتل. وتفاوض هذه الرواية، إذا صحت، معطيات الكرملين عن أن سمولينكوف «طرده منذ سنوات من الكرملين».

وأوضح لافروف أنه «يمكننا فقط التعليق على الحقائق، وبشأن لقائي مع الرئيس ترمب في البيت الأبيض في مايو (أيار) 2017، كانت زيارة رداً على زيارة قام بها قبل شهرين من ذلك التاريخ وزير الخارجية آنذاك ريكس تيلرسون إلى موسكو، وأجرى معها محادثات

وكانت قناة «NBC» الأميركية قد قالت إن «الجاسوس» الذي عمل ملحقاً في السفارة الروسية في واشنطن قبل أن ينتقل إلى ديوان رئاسة الوزراء، تم تم تعيينه في الكرملين في فترة تولي أناتولي ميديفيدوف رئاسة البلاد، يعيش حالياً باسمه الحقيقي، وتحت حماية الحكومة الأميركية بالقرب من واشنطن. وعلق وزير الخارجية الروسي بدوره، أمس، على المعطيات الأميركية، مؤكداً رواية الكرملين حول أن القصة من نسج الخيال»، وقال إنه «لم يلق ولم ير قط أوليغ سمولينكوف الذي تنطق عليه وسائل إعلام صفة الجاسوس الأميركي». وأوضح لافروف في حديث

مع الصحفيين: «لم أره أبداً، ولم أقابله قط، ولم أتابع مسيرته أو تحركاته، ولا أتحدث شبكة «تيون رو» وأسمة الانتشار عن أن سمولينكوف أخفى مع عائلته تماماً بعد توجيهه لقضاء إجازة في الجبل الأسود في يونيو (حزيران) عام 2017، وأن أجهزة التحقيق الروسية فتحت في سبتمبر (أيلول) من العام نفسه ملفاً جنائياً لاستنباؤه بأنه ربما يكون قد تعرض للقتل. وتفاوض هذه الرواية، إذا صحت، معطيات الكرملين عن أن سمولينكوف «طرده منذ سنوات من الكرملين».

وأوضح لافروف أنه «يمكننا فقط التعليق على الحقائق، وبشأن لقائي مع الرئيس ترمب في البيت الأبيض في مايو (أيار) 2017، كانت زيارة رداً على زيارة قام بها قبل شهرين من ذلك التاريخ وزير الخارجية آنذاك ريكس تيلرسون إلى موسكو، وأجرى معها محادثات

وكانت قناة «NBC» الأميركية قد قالت إن «الجاسوس» الذي عمل ملحقاً في السفارة الروسية في واشنطن قبل أن ينتقل إلى ديوان رئاسة الوزراء، تم تم تعيينه في الكرملين في فترة تولي أناتولي ميديفيدوف رئاسة البلاد، يعيش حالياً باسمه الحقيقي، وتحت حماية الحكومة الأميركية بالقرب من واشنطن. وعلق وزير الخارجية الروسي بدوره، أمس، على المعطيات الأميركية، مؤكداً رواية الكرملين حول أن القصة من نسج الخيال»، وقال إنه «لم يلق ولم ير قط أوليغ سمولينكوف الذي تنطق عليه وسائل إعلام صفة الجاسوس الأميركي». وأوضح لافروف في حديث

المعلومات الاستخباراتية حساسية في وطننا، التي يمكنه الوصول لها كل يوم، تسبب في عملية سحب مفترضة، غير دقيقة».

في المقابل، ورغم أن الكرملين قد أقر بأن الرجل عمل بالفعل في الإدارة الرئاسية، فإنه قال إنه تم طرده بمذكرة إدارية داخلية، وشدد على أن الجاسوس المزعوم «لم يكن يشغل منصباً بارزاً يمكنه من الاطلاع على أسرار الدولة». وتوالت ردود الفعل الروسية أمس، بعد نشر تفاصيل عن أوليغ سمولينكوف، وقلق المناطق باسم الرئاسة الروسية، ديمتري بيسكوف، إن سمولينكوف «عمل بالفعل في إدارة الكرملين»، لكنه استدرك أنه «تمت إقالته بأمر داخلي منذ عدة سنوات».

وأوضح الناطق الرئاسي أن سمولينكوف «لم يكن يشغل أيًا من المناصب البارزة، ولا يتم تعيين الأشخاص في هذه المناصب إلا بأمر من الرئيس». وزاد أن «هذا الشيء الوحيد الذي يمكنني قوله، ولا تتوقف لدي أي معلومات أخرى. وكل ما تتداوله وسائل الإعلام الأميركية حول أنه تم سحب أحد بشكل سريع لإيقاده، إلى آخر هذا الكلام، هو كله كما تعلمون من نسج الخيال»، واللائق أن وسائل إعلام روسية استيقت

واشنطن، إيلي يوسف
موسكو، راند جبر

أشار خبر الإعلان عن قيام وكالة الاستخبارات الأميركية (سي أي إيه) بسحب مخبر مهم في الحكومة الروسية يعمل لصالح واشنطن ردود فعل كثيرة في واشنطن وموسكو. ويعتقد على نطاق واسع أن القضية قد تترك تداعيات على مجتمع الأمن والاستخبارات، في ظل الاتهامات التي نقلتها بعض التقارير الإخبارية المحلية، والتي رأت أن سلوك الرئيس الأميركي دونالد ترمب وتصريحاته قد تكون السبب في تعرض مهمة هذا المخبر للخطر.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ومحطة «سي إن إن»، نقلاً عن مصادر أمنية، أن المخبر الذي عمل على مدى عقود مع الاستخبارات الأميركية كان قادراً على الوصول المباشر إلى الرئيس بوتين، وقد أرسل صوراً ومستندات بالغة الأهمية من مكتبه. وبحسب محطة «سي إن إن»، فقد تم سحب الجاسوس من روسيا عام 2017، وكانت الوكالة عرضت عليه الإنسحاب في أواخر عام 2016، لكنه رفض في البداية، مبرراً رفضه بأسباب عائلية، بحسب صحيفة «نيويورك تايمز» التي أضافت أن ذلك أثار مخاوف من أن يكون المخبر قد تحول إلى عميل مزدوج، لكنه بعد بضعة أشهر بدل رأيه.

وكان العميل، الذي ألقبته صحيفة «كومرسانت» الروسية إن اسمه قد يكون أوليغ سمولينكوف، مصدرًا مهمًا في الإمداد بالمعلومات التي سمحت لأجهزة الاستخبارات الأميركية باستنتاج أن بوتين دتر مباشرة تدخل روسيا لصالح ترمب، وضد منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون، في انتخابات 2016، وفق صحيفة «نيويورك تايمز».

وأشارت «نيويورك تايمز» أيضاً إلى أن هذا المخبر ربط بوتين مباشرة بقرصنة خادم البريد الإلكتروني للجنة الوطنية للحزب الديمقراطي، مما أدى إلى نشر كميات هائلة من الرسائل المحرجة، وبحسب الصحيفة، فإن العميل هو الأكثر قيمة بين الأصول الروسية لوكالة «سي أي إيه».

ومن جهتها، نفت وكالة الاستخبارات المركزية التقرير، وقالت مديرة الشؤون العامة بها، بريثاني برام، لـ«سي إن إن»: «إن التكهنات المصنفة بأن تعاطي الرئيس مع أكثر

جونسون حائر بين الاستقالة والبحث عن ثغرات قانونية للتجامل على التأجيل

ضبابية «بريكست» تخيم على لندن قبيل قمة للاتحاد الأوروبي

ندد به بركو باعتباره «فضيحة دستورية»، موجة استنكار في المملكة المتحدة حيث يشتهر المعلقون بأن بوريس جونسون اتخذ قراره لمنع النواب من مناقشة «بريكست» وإقحام البلاد في طلاق الاثنين أنه يريد اتفاقاً، غير أن بروكسل ولندن لا تتوصلان إلى بلزمة الحكومة بنشر الوثائق السرية المتعلقة بتداعيات خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق، بلاشتماء.

وتلقى جونسون صفعات متتالية على مدى أسبوع عاصف، كانت أولها عصر الاثنين، حين صوت مجلس العموم على قرار السرية المتعلقة بتداعيات خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق، بلاشتماء. وكانت جلسة الاثنين في مجلس العموم الأخيرة قبل تعليق البرلمان لمدة أسابيع بموجب قرار موضع جدل كبير اتخذه جونسون، وخلال المراسم الخاصة بتعليق البرلمان، وسط أجواء صاخبة وعلى وقع احتجاجات نواب المعارضة وهتافاتهم، أعلن رئيس مجلس العموم جون بركو أن هذا التعليق هو «الأطول منذ عقود، وهو غير تقليدي» و«غير طبيعي»، وأشار قرار تعليق البرلمان الذي



جونسون (رويترز)

ويُلزم هذا القانون رئيس الوزراء بأن يطلب من بروكسل هذا التأجيل إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق على «بريكست» بحلول 19 أكتوبر، أي بعد القمة الأوروبية مباشرة، وهناك احتمال لمدة 3 أشهر.

اتفاق. وقبل أي انتخابات، تريد المعارضة ضمان أن التوافق من دون اتفاق لن يحصل بناتاً، وبالتالي هي تطالب بتأجيل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لمدة 3 أشهر.

رئيس حزب العمال بالتهزّب من الانتخابات المبكرة خوفاً من الهزيمة، لكن كورين ردّ عليه بالفرض إنّه يريد الانتخابات، لكنّه يقول «المخاطرة بكارثة» الخروج من الاتحاد الأوروبي من دون

وسدد النواب البريطانيون الثلاثاء صفعاً جديدة لجونسون برفضهم مرة جديدة طلبه إجراء انتخابات تشريعية مبكرة، قبل أن يتم تعليق أعمال البرلمان حتى 14 أكتوبر، أي قبل أسبوعين فقط من الموعد المحدد لـ«بريكست». واحبط النواب للمرة الثانية خلال 5 أيام مذكرة قدمها جونسون طالباً دعوة الناخبين إلى صناديق الاقتراع في 15 أكتوبر، إذ لم يتجاوز عدد المؤيدين لها 293 نائباً، أي أقل بكثير من أغلبية الثلثين اللازمة لإجراء انتخابات عامة مبكرة.

في حال فاز جونسون في الانتخابات مقسلة أو تمكن من التوصل إلى اتفاق مع حزب «بريكست» المناهض للاتحاد الأوروبي، فيسكون بإمكانه تحقيق «بريكست» من دون اتفاق خلال الشهر المقبل. من جهته، تعهد حزب العمال في حال فوزه بإجراء استفتاء جديد مع خيار للبقاء في الاتحاد الأوروبي، ما من شأنه أن يفضي إلى إلغاء «بريكست».

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد رفض النواب دعوة رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الدعوة لانتخابات مبكرة لحل الأزمة المرتبطة بـ«بريكست»، تخيم الضبابية على المشهد قبيل قمة للاتحاد الأوروبي الشهر المقبل، تعقد قبل أيام من خروج بريطانيا المرتقب من التكتل. وأعلن جونسون أمس (الثلاثاء) أنه لن يطلب تمديداً للموعد النهائي لخروج بريطانيا من التكتل المقرر في 31 أكتوبر (تشرين الأول)، وذلك بعد ساعات من سريان قانون يطالب بإجراء الانفصال حتى 2020 ما لم ينجح رئيس الوزراء في إبرام اتفاق بشأن الخروج. وقال دومينيك كامينغز أبرز مستشاري جونسون إن بلاده ستغادر الاتحاد الأوروبي في الموعد المحدد. وورد على سؤال بشأن ما إذا كانت بريطانيا ستنتفصل، أم لا، عن الاتحاد الأوروبي في الموعد المقرر، قال كامينغز: «بالتأكيد».

رئيس وزراء إيطاليا يتولى حقيبة الاقتصاد وأيرلندي يتولى ملف التجارة

دول الاتحاد الأوروبي تعتمد قائمة المفوضين الجدد

الجنوب أو الشمال. التشكيلة المقترحة ستعمل خلال السنوات الخمس القادمة. وستستد المفاوضة الجديدة عملها في مطلع نوفمبر وهي بمثابة الجهاز التنفيذي للاتحاد الأوروبي، وقد نجحت فان دير لاين في اختيار نصف عدد الجهاز الجديد تقريبا من النساء وجرى اختيار 12 سيدة وثلاثة عشر رجلا، بالإضافة إلى رئيسة المفوضية والمستوى الأعلى للسياسة الخارجية والأمنية كاتب لرئيس المفوضية. والمجموع هو عدد 27 وهو عدد الدول الأعضاء في الاتحاد، بعد أن اعتذرت بريطانيا عن ترشيح أي عضو، بسبب قرارها بالخروج من التكتل الأوروبي.

العضو في «مجموعة فيشجراد» (التي تضم التشيك والمجر وبولندا وسلوفاكيا)، بسبب إصلاحات النظام القضائي بها. وأعلنت أورزولا فون دير لاين، بصورة مفاجئة أن المفوضة الحالية لشؤون المنافسة مارجريت فيستاغر ستحتفظ بمنصبها في تشكيلة المفوضية الجديدة. ويستثمر اسم الدنماركية فيستاغر في أنحاء العالم بما فرغته من غرامات كبيرة على شركات عملاقة متعددة الجنسيات مثل «أبل» و«غوغل» و«أسازون» لانتهاكها قواعد المنافسة في الاتحاد الأوروبي. ووفقا لفيون دير لاين، فإنه في حال المصادقة على ترشيحها، فإن فرنسا تيمرمانس، تجدر الإشارة إلى أن دور جوروفا الجديد قد يضعها في مواجهة مع بولندا،

بملف التغير المناخي، وسيكون لخلافة نواب وظيفية مزدوجة أي نائب الرئيس وحقيبة المفوض وسيفقودون العمل الجماعي مع آخرين في الملفات الرئيسية مثل التغير المناخي والعصر الرقمي والاقتصاد. ويتولى منصب المفوض الأوروبي لشؤون الاقتصاد في التشكيلة الجديدة رئيس الوزراء الإيطالي السابق باولو جينتينوني، وترشيح جينتينوني كان مثيرا للجدل، عقب نشوب خلاف بين الحكومة الشعبية في روما والمفوضية الأوروبية بسبب إخفاق روما في خفض ديونها الضخم. وكانت الحكومة الائتلافية الإيطالية الجديدة هي من رشحت جينتينوني. وأعربت فون دير لاين عن ثقتها

بملف التغير المناخي، وسيكون لخلافة نواب وظيفية مزدوجة أي نائب الرئيس وحقيبة المفوض وسيفقودون العمل الجماعي مع آخرين في الملفات الرئيسية مثل التغير المناخي والعصر الرقمي والاقتصاد. ويتولى منصب المفوض الأوروبي لشؤون الاقتصاد في التشكيلة الجديدة رئيس الوزراء الإيطالي السابق باولو جينتينوني، وترشيح جينتينوني كان مثيرا للجدل، عقب نشوب خلاف بين الحكومة الشعبية في روما والمفوضية الأوروبية بسبب إخفاق روما في خفض ديونها الضخم. وكانت الحكومة الائتلافية الإيطالية الجديدة هي من رشحت جينتينوني. وأعربت فون دير لاين عن ثقتها

إذ جوهر عملنا هو الحاجة إلى معالجة التغيرات في المناخ والتكنولوجيا والديموقراطية هناك قوى جديدة أخذة في الظهور وتسير في مسارات جديدة وتسبب الأمر في شعور بالقلق في الكثير من المجتمعات الأوروبية وبالتالي يجب أن يقود الاتحاد الأوروبي عملية الانتقال والتحول إلى عالم رقمي جديد، وذلك من خلال الجمع بين الناس والارتقاء باقتصاد السوق الاجتماعية. وستتولى فان دير لاين رئاستها اعتبارا من مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) القادم، واختير في التشكيلة الجديدة ثمانية نواب لرئيس المفوضية في مقدمتهم الهولندي فرانس تيمرمانس، الذي احتفظ بهذا المنصب، ولكن سيكلف

بروكسل، عبد الله مصطفى

أعلنت الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي أمس الثلاثاء موافقتها على قائمة المفوضين التي طرحتها رئيسة المفوضية الأوروبية المنتخبة أورزولا فون دير لاين. وقالت فان دير لاين: «هذا هو الموعد المحدد. وورد على سؤال بشأن ما إذا كانت بريطانيا ستنتفصل، أم لا، عن الاتحاد الأوروبي في الموعد المقرر، قال كامينغز: «بالتأكيد».

أبعد من موغابي: التحرر والعنف واسترخاخص البشر

يتكرر: مناخو العمل السري يحكمون بالسر، وإن يصبرون نخبة السلطة المغلقة، بحق لهم أن يفعلوا ما يشاءون بالآخرين. الآخرون ليسوا سوى... بشر! ولأداء المهمة يسهل لصاق تهم «الخيانة» و«العمالة» بهؤلاء.

في تجربة موغابي «السريّة» انقلب كل شيء إلى عكس ما وُصف به في البداية: لقد دُمّر احتكار الأقلية البيضاء، وهذا بذاته إنجاز، لكنه فعل ذلك باعتباط وعشوائية، فيما تحوّلت الدولة، لا المزارعون السود، إلى

محتكر الأرض. النتيجة كانت تدمير اقتصاد البلد وتخبيث عنصرية مضادة. التحرر استبدلت به أبوية أخلاقية تعلم السكان كيف ياكلون ويشربون، وكيف يمارسون الجنس... في الصغيرة والكبيرة عمل بمبدأ «افعل، لا تفعل»، والتوجهات كنز من الغلط والرجعية. «العلمية» المحنفة بها صارت أرضاً خصبة لتأويل العالم تأسرياً. الاشتراكية جعلت موغابي أثيري أثيرياً زيمبابوي (نسب إليه أنه كتب نفسه جائزة لوتو).

لقد تمسك الرئيس الراحل بإجراء الانتخابات، لكنه كان يستخدم الميليشيات، وبعض أفرادها من رجال حرب الاستقلال، لتعديل النتائج التي لا تروق له. تمسك أيضاً بالمشراكة في السلطة، لكن كيف؟ في 1987، عندما توقفت مذبحه عشائر نديبيلي، سُعي جوشوا نكومو نائباً للرئيس. نكومو، القائد التقابي، كان «أب الحركة الوطنية في زيمبابوي». فبقوله بهذا المنصب المُتكي يستطع الهرب من البلد المحرّر إلى الهرب. لكن هل نسفي الأمر «مفارقة» و«تناقضاً» حين يتكرر عشرات المرات في عديد البلدان؟

لا شك أن نيل الاستقلال وتصنيفه العنصرية عمل تاريخي جليل. إنه حق إنساني وسياسي وأخلاقي يستحقه كل شعب. ما حصل مع موغابي ومُن شابهوه من قادة «التحرر الوطني» أنهم لم يعاوا بالموت والألم على طريق الهدف السياسي الصائب. المهم النصر. من هذه النظرة ولدت الكارثة. عربياً، نعرف هذه المعادلة جيداً. نعرفها في الوصف المتفاخر لـ «ثورة المليون شهيد». نعرفها في شعاراتنا: «شهداء بالملايين...» في قصائدنا: «وللحرية الحمراء باب...» نعرفها في احتقارنا الاستقلالات التي تمت بلا دم وقلتي. في لبنان تحديداً، نعرفها في «النصر الإلهي» لـ «حزب الله».

المنظومة الثقافية هذه تُعني عن رؤية العنف واستحالة السيطرة عليه. فهو ليس أداة لتلجج بعد الانتصار، أو بعد تصفية المعارضين للنظام الجديد. إنه نظام قائم بذاته، يستحكم بعد أن ينتصر الوضع الجديد. وبعد أن يصفي معارضيه. لكنها أيضاً تُعني عن شيء أخطر: فصل السياسة عن الكلفة الإنسانية، أي استرخاخص البشر في الطريق إلى النصر. البشر يغدون فائضاً لا لزوم له. الموت الذي يبدأ استثناءً إبان النضال يتحول قاعدة ويتكرر بوصفه طريقة أو ربما عدو. هكذا نجدنا أمام سيناريو غالباً ما



حازم صاغية

مات روبرت موغابي، رئيس زيمبابوي السابق، ميتات عدّة: مات بيولوجياً قبل أيام عن 95 عاماً. مات سياسياً في أواخر 2017، بعد انقلاب لمنع توريت زوجته غرايس ماروفو. لكنه باشر احتضاره الأخلاقي بعد الاستقلال وتسلمه السلطة عام 1980. موته الأخلاقي اكتمل مع صعود نيلسون مانديلا كوجهٍ تقبض تقدمه أفريقيًا في التحرر من العنصرية.

الفترة الاستقلالية الأولى عرفت إنجازات اقتصادية وتعليمية وأشارت إلى انفراجات عرقية. سريعاً ما تبيّن أنّ الهدف كان توسيع قاعدة السلطة. في 1983، ولأربع سنوات، قتل الآلاف من عشائر نديبيلي المنحازة لابنها جوشوا نكومو، منافس موغابي السياسي. المذبحة شارك فيها مدرّبون كوريون شماليون. مذاب بدأت ترسم لموغابي صورة تجافي صورته كمناضل سجنه عنصرياً روديسيا عشر سنوات.

بعض الإعلام رأى في تجربته «مفارقة» و«تناقضاً». فالشاب الماركسي الذي قاد بلده إلى التحرر من العنصرية هو الذي أقام نظاماً بالغ الاستبداد والعنف، دام 37 عاماً، تآذى عنه موت كثيرين وألم كثيرين وجوع أكثرية السكان الساحقة.

الفعل النبيل الأول حزر 6 ملايين أسود من حكم 270 ألف أبيض احتكروا السلطة والأرض. الفعل العنيف الثاني دفع من استطاع الهرب من البلد المحرّر إلى الهرب. لكن هل نسفي الأمر «مفارقة» و«تناقضاً» حين يتكرر عشرات المرات في عديد البلدان؟

لا شك أن نيل الاستقلال وتصنيفه العنصرية عمل تاريخي جليل. إنه حق إنساني وسياسي وأخلاقي يستحقه كل شعب. ما حصل مع موغابي ومُن شابهوه من قادة «التحرر الوطني» أنهم لم يعاوا بالموت والألم على طريق الهدف السياسي الصائب. المهم النصر. من هذه النظرة ولدت الكارثة. عربياً، نعرف هذه المعادلة جيداً. نعرفها في الوصف المتفاخر لـ «ثورة المليون شهيد». نعرفها في شعاراتنا: «شهداء بالملايين...» في قصائدنا: «وللحرية الحمراء باب...» نعرفها في احتقارنا الاستقلالات التي تمت بلا دم وقلتي. في لبنان تحديداً، نعرفها في «النصر الإلهي» لـ «حزب الله».

المنظومة الثقافية هذه تُعني عن رؤية العنف واستحالة السيطرة عليه. فهو ليس أداة لتلجج بعد الانتصار، أو بعد تصفية المعارضين للنظام الجديد. إنه نظام قائم بذاته، يستحكم بعد أن ينتصر الوضع الجديد. وبعد أن يصفي معارضيه. لكنها أيضاً تُعني عن شيء أخطر: فصل السياسة عن الكلفة الإنسانية، أي استرخاخص البشر في الطريق إلى النصر. البشر يغدون فائضاً لا لزوم له. الموت الذي يبدأ استثناءً إبان النضال يتحول قاعدة ويتكرر بوصفه طريقة أو ربما عدو. هكذا نجدنا أمام سيناريو غالباً ما

الدين، كي تصدق أنهم يؤمنون بما قالوه عن سبق الإسلام إلى حقوق الإنسان وتفوقه على الغرب في حمايتها. إن حديث القاضي عن عدالة الإسلام ليس سوى حل فضائي لا علاقة له بالواقع أصلاً. أما الذي جرى في الواقع فهو أن شخصاً عُوقب بالسجن دون أن يرتكب جرماً، سوى تعبيره عن رأيه بطريقة متمدنة.

أظن أن الصلة بين الجنود الفضائيين والحلول الفضائية قد اتضحت الآن. فهذه وتلك أسماء وحقائق مفترضة، يتحدثون عنها ويقومون لها اعتباراً، لكنها غير موجودة في أرض الواقع. لقد ذكرت مثال حرية التعبير، لا سيما نقد الخطاب الديني، لأنه واضح ومكتر. ولأن النقد مدعوم بفتاوى وروايات. ولأن أشخاصاً قتلوا وآخرين سجنوا أو جردوا من حقوقهم هذه ببساطة فكرة الحلول الفضائية.

الحلول الفضائية

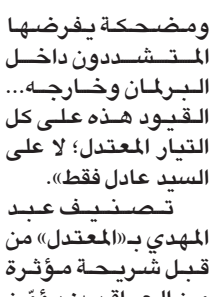


توفيق السيف

الدين، قال سياسي عراقي إن تحقيقاً داخلياً كشف عن آلاف «الجنود الفضائيين» على قوائم رواتب الجيش. وعلماً فيما بعد أن المقصود بالفضائي هو الاسم الذي لا مسمى له. فقد يكون اسماً لشخص ميت، أو لشخص لم يولد أصلاً.

«الحلول الفضائية» مثل نظيرتها العراقية، أسماء بلا مسمى، لكنها بالطبع ليست في الجيش. بل في الجداول اليومية لدعاة الإصلاح الديني. ويغلب على ظني أن القراء الأعزاء كافة يعرفون الحلول والنظريات الفضائية، ولعل بعضهم يستعملها أيضاً. وكنت ألفت إليها حين قرأت للمفقيه المعاصر مجتهد شيبستري، حديثاً عن «الحلول المتفانيّة» وهي مرادفة لأختها الفضائية. وتنطبق على قصة رجل جيء به لحكمة يرأسها عالم رفيع الشأن. فتحدث الشيخ أولاً عن عدل الإسلام، وسبقه للغرب في إقرار حقوق الإنسان وضمائنه للحرية الإنسانية كافة. لكنه في نهاية الجلسة، حكم على

عادل عبد المهدي وانتزاع الفرص



مصطفى فحص

مرحلة حرجة يرتفع فيها مستوى الانتقادات للحكومة وتزداد الدعوة إلى محاسبتها بعد الدكتور عادل عبد المهدي جاء تكملة نسوية غير دستورية جرت بين أندية كتلتين برلمانيتين: «سائرون» بزعامة السيد مقتدى الصدر، و«الفتح» بزعامة هادي العامري المدعومة من «الحشد الشعبي»، بعد جدل «برلماني - قضائي» حول تسمية «الكتلة الأكبر» التي يعود لها الحق دستورياً في تسمية رئيس الوزراء، حيث ذهب

بعض الأطراف العراقية إلى اعتبار أن التسوية الإقليمية الدولية التي تحمي الحكومة باتت قرب نهايتها نتيجة تصاعد التوتر الإيراني - الأمريكي في المنطقة، الذي انعكس مباشرة على علاقة «الحشد» بالحكومة ورفضه الالتزام بقراراتها، خصوصاً المتعلقة بكيفية الرد على الضربات الجوية لقواعده، لكن محاولات «الحشد» التمرد على مؤسسات الدولة سرعان ما تحولت إلى أزمة داخلية بين أقطابه، أظهرت عدم تماسكه وكشفت عن صراع تيارات أضعف موقفه أمام

السياسي العراقي والكاتب الصحفي سمر الطائي المعروف بمعارضته الجريئة لمرحلة رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، في صفحته على «فيسبوك» أن «التيار المعتدل لا يريد إقالة عبد المهدي... بل بات ضرورياً تحرير رئيس الحكومة؛ وهو محارب إصلاحية مهم طوال سنوات... من قيود كبيرة

مرحلة من التشكيك العام في قدرته على الاستمرار في موقعه، نتيجة خلافات أطراف التسوية التي لم يعد من الممكن ترميمها بعد المواقف الحادة التي اتخذها زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر، خصوصاً آخر تغريدة له التي فسرت بانها إعلان عن نهاية حكومة عبد المهدي، إلا أن تصريح الشيخ صباح الساعدي رئيس «كتلة الإصلاح والإعمار» النيابية التابعة لـ «تحالف سائرون» (الذي يقوده الصدر) بعد زيارته هيئة أركان القوات الجوية العراقية، وضع تغريدة الصدر في سياق دعم مؤسسات الدولة، وليس كما فسرت بانها مواجهة ضد عبد المهدي، بعدما أكد أن موقف الصدر أفضل مخطط تشكيل مواز للقوة الجوية، وهو موقف يتقاطع مع موقف حكومة عبد المهدي التي

لكنه بات يمتلك الفرصة لانتزاع مزيد من حرية الحركة والإفلات من الضغوطات.

بسبب الحروب والتهجير، وإنما أيضاً بسبب غياب المداخلات وربما توقفها جزئياً أو كلياً في وقت أتمت فيه المساعدات الإنسانية الأوسع من مؤشرات صعوبات العيش، وكان في عدادها ما أصاب السوريين من فقر وإفكار السوريين بمستويات، وضعته تحت الحدود الدولية للفقر المحسوبة على دولارين للفرد.

والإشارة إلى التردّي الظاهر في قيمة العملة السورية، التي وصلت قيمتها إلى ما دون عشرة في المائة من قيمتها في تسع سنوات مضت، وما جرّه ذلك من تضخم جزئي أو كلياً وغلاء، وقد أصاب الأخير المواد والخدمات الضرورية، ورفع أسعارها وتكاليفها في اثنين من مؤشرات صعوبات العيش، وكان في عدادها ما أصاب السوريين من فقر وإفكار السوريين بمستويات، وضعته تحت الحدود الدولية للفقر المحسوبة على دولارين للفرد.

تمثل كارثة مستمرة، فإن ثمة وقائع وأرقاماً، لا يتم تناولها إلا بصورة محدودة، رغم أنها لا تقل أهمية وخطورة مما سبق في أثرها على السوريين في الرابح كما في المستقبل، وأكثرها يتصل بواقع حياة السوريين في مناطق سيطرة النظام، وهو ما عبر عنه التصنيف الدولي الأخير باعتبار أن العاصمة السورية دمشق، هي أسوأ مدن العالم بالنسبة للعيش، وهي مكانة توصف بها دمشق للعام الثاني على التوالي، مما يعكس صعوبات الحياة فيها بسبب سوء الظروف الاقتصادية والاجتماعية والأمنية التي تحيط بحياة السوريين تحت سيطرة النظام.

وإذا كان لنا أن نبداً في تناول الأرقام والوقائع من الجانب الاقتصادي، فيمكن



عادل عبد المهدي

أثارت الأزمة السياسية بين «الحشد الشعبي» ومؤسسات الدولة العراقية التكهّنات حول مستقبل الحكومة العراقية، باعتبار أن حكومة الدكتور عادل عبد المهدي جاءت تكملة نسوية غير دستورية جرت بين أندية كتلتين برلمانيتين: «سائرون» بزعامة السيد مقتدى الصدر، و«الفتح» بزعامة هادي العامري المدعومة من «الحشد الشعبي»، بعد جدل «برلماني - قضائي» حول تسمية «الكتلة الأكبر» التي يعود لها الحق دستورياً في تسمية رئيس الوزراء، حيث ذهب

بعض الأطراف العراقية إلى اعتبار أن التسوية الإقليمية الدولية التي تحمي الحكومة باتت قرب نهايتها نتيجة تصاعد التوتر الإيراني - الأمريكي في المنطقة، الذي انعكس مباشرة على علاقة «الحشد» بالحكومة ورفضه الالتزام بقراراتها، خصوصاً المتعلقة بكيفية الرد على الضربات الجوية لقواعده، لكن محاولات «الحشد» التمرد على مؤسسات الدولة سرعان ما تحولت إلى أزمة داخلية بين أقطابه، أظهرت عدم تماسكه وكشفت عن صراع تيارات أضعف موقفه أمام

السياسي العراقي والكاتب الصحفي سمر الطائي المعروف بمعارضته الجريئة لمرحلة رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، في صفحته على «فيسبوك» أن «التيار المعتدل لا يريد إقالة عبد المهدي... بل بات ضرورياً تحرير رئيس الحكومة؛ وهو محارب إصلاحية مهم طوال سنوات... من قيود كبيرة

مرحلة من التشكيك العام في قدرته على الاستمرار في موقعه، نتيجة خلافات أطراف التسوية التي لم يعد من الممكن ترميمها بعد المواقف الحادة التي اتخذها زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر، خصوصاً آخر تغريدة له التي فسرت بانها إعلان عن نهاية حكومة عبد المهدي، إلا أن تصريح الشيخ صباح الساعدي رئيس «كتلة الإصلاح والإعمار» النيابية التابعة لـ «تحالف سائرون» (الذي يقوده الصدر) بعد زيارته هيئة أركان القوات الجوية العراقية، وضع تغريدة الصدر في سياق دعم مؤسسات الدولة، وليس كما فسرت بانها مواجهة ضد عبد المهدي، بعدما أكد أن موقف الصدر أفضل مخطط تشكيل مواز للقوة الجوية، وهو موقف يتقاطع مع موقف حكومة عبد المهدي التي

لكنه بات يمتلك الفرصة لانتزاع مزيد من حرية الحركة والإفلات من الضغوطات.

بسبب الحروب والتهجير، وإنما أيضاً بسبب غياب المداخلات وربما توقفها جزئياً أو كلياً في وقت أتمت فيه المساعدات الإنسانية الأوسع من مؤشرات صعوبات العيش، وكان في عدادها ما أصاب السوريين من فقر وإفكار السوريين بمستويات، وضعته تحت الحدود الدولية للفقر المحسوبة على دولارين للفرد.

والإشارة إلى التردّي الظاهر في قيمة العملة السورية، التي وصلت قيمتها إلى ما دون عشرة في المائة من قيمتها في تسع سنوات مضت، وما جرّه ذلك من تضخم جزئي أو كلياً وغلاء، وقد أصاب الأخير المواد والخدمات الضرورية، ورفع أسعارها وتكاليفها في اثنين من مؤشرات صعوبات العيش، وكان في عدادها ما أصاب السوريين من فقر وإفكار السوريين بمستويات، وضعته تحت الحدود الدولية للفقر المحسوبة على دولارين للفرد.

تمثل كارثة مستمرة، فإن ثمة وقائع وأرقاماً، لا يتم تناولها إلا بصورة محدودة، رغم أنها لا تقل أهمية وخطورة مما سبق في أثرها على السوريين في الرابح كما في المستقبل، وأكثرها يتصل بواقع حياة السوريين في مناطق سيطرة النظام، وهو ما عبر عنه التصنيف الدولي الأخير باعتبار أن العاصمة السورية دمشق، هي أسوأ مدن العالم بالنسبة للعيش، وهي مكانة توصف بها دمشق للعام الثاني على التوالي، مما يعكس صعوبات الحياة فيها بسبب سوء الظروف الاقتصادية والاجتماعية والأمنية التي تحيط بحياة السوريين تحت سيطرة النظام.

وإذا كان لنا أن نبداً في تناول الأرقام والوقائع من الجانب الاقتصادي، فيمكن

وقائع وأرقام سورية

أضيفت إليها الأجهزة التابعة للإيرانيين وميليشياتهم وللشرطة الروسية، وكلها تقوم باكراهات والاعتقالات والتدخل في التنازعات، مما يؤشر إلى تعددية السلطات الأمنية، وهو تطور أخذ بالتزايد في الواقع السوري الراهن.

وقائع وأرقام سورية أخرى، قد لا تضيف شيئاً إلى تفاصيل الكارثة السورية، لكنها تؤشر إلى أخطار مستقبلية تحيط بالسوريين واطفالهم الذين يعيشون وسط خراب، سيكون له تأثير أبعد بكثير من الجغرافيا السورية، وقائع وأرقام سورية، هي بمثابة إنذار منكر لضرورة تحرك إقليمي ودولي من أجل معالجة القضية السورية وإخراج سوريا والمنطقة من النفق الأسود.

القانون الذي يقول النظام أنه يطبقه، ودون أن يكون للمحامين وللقضاء دور مؤثر، بل دور محدود، إذا تمت إحالة المعتقلين على القضاء. صعوبة الأوضاع الأمنية التي يعيش السوريون في ظلها بمناطق سيطرة النظام، تكمن في انفلات الأجهزة الأمنية بضايتها وعناصرها في مواجهة الجمهور ليس لإخضاعه فحسب، وإنما لاستخدام النفوذ من أجل تحقيق مكاسب شخصية بينها الحصول على رشي، وإجبار أشخاص على تقديم ضمانات خارج القانون لأخريين بما فيها بيع ممتلكات أو التنازل عنها، لقد أصبحت حياة السوريين في مناطق سيطرة النظام بصورة كلية تحت رحمة أجهزة الأمن، التي لم تعد مقتصرة على أجهزة النظام، فقد

كشفت وقائع الأشهر الأخيرة، أن مناطق سيطرة النظام صارت مركزاً مهماً ليس لمرور الحبوب المخدرة والحشيش كما يقول ضباط المخدرات في وزارة الداخلية السورية، بل أصبحت منتجاً رئيسياً خاصة بعد كشف اليونان قبل أشهر عن وصول أكبر شحنة مواد مخدرة في العالم إليها من سوريا، تجاوزت قيمة محتوياتها المليار دولار. أسوأ الأوضاع التي يعيش السوريون في ظلها هي الأوضاع الأمنية، ليس بسبب فقدان الأمن بمعناه المعروف والشائع، فمثل ذلك قائم ومستمر منذ آذار 2011، إنما في تراقم ما يصفه النظام بـ «الانتصار على الإرهابيين» مع السياسة الأمنية المتشددة من متابعات ومداهمات واعتقالات كيفية وخارج

وقد يكون الفرق، هو الأخطى في وقائع الوضع الاجتماعي الراهن، مقارنة بالتفكك الأسري وتشرذم الأطفال، وقد بات كلاهما ظاهرة عامة، لا تجد طرفاً يساعد في الحد منها أو مواجهتها ووقف تداعياتها، لا سيما أنها تغذي وتساهم في توسيع ظواهر أخرى منها عمالة الأطفال والدمرة وإدمان المخدرات، التي عملت أجهزة النظام وميليشيات «حزب الله» على تعميمها كما في مثال ريف دمشق الغربي والغوطة الشرقية أيام الحصار الطويل، كما أكدت تقارير ذات مصداقية عالية، وقد



فايز سارة

بسبب الحروب والتهجير، وإنما أيضاً بسبب غياب المداخلات وربما توقفها جزئياً أو كلياً في وقت أتمت فيه المساعدات الإنسانية الأوسع من مؤشرات صعوبات العيش، وكان في عدادها ما أصاب السوريين من فقر وإفكار السوريين بمستويات، وضعته تحت الحدود الدولية للفقر المحسوبة على دولارين للفرد.

والإشارة إلى التردّي الظاهر في قيمة العملة السورية، التي وصلت قيمتها إلى ما دون عشرة في المائة من قيمتها في تسع سنوات مضت، وما جرّه ذلك من تضخم جزئي أو كلياً وغلاء، وقد أصاب الأخير المواد والخدمات الضرورية، ورفع أسعارها وتكاليفها في اثنين من مؤشرات صعوبات العيش، وكان في عدادها ما أصاب السوريين من فقر وإفكار السوريين بمستويات، وضعته تحت الحدود الدولية للفقر المحسوبة على دولارين للفرد.

تمثل كارثة مستمرة، فإن ثمة وقائع وأرقاماً، لا يتم تناولها إلا بصورة محدودة، رغم أنها لا تقل أهمية وخطورة مما سبق في أثرها على السوريين في الرابح كما في المستقبل، وأكثرها يتصل بواقع حياة السوريين في مناطق سيطرة النظام، وهو ما عبر عنه التصنيف الدولي الأخير باعتبار أن العاصمة السورية دمشق، هي أسوأ مدن العالم بالنسبة للعيش، وهي مكانة توصف بها دمشق للعام الثاني على التوالي، مما يعكس صعوبات الحياة فيها بسبب سوء الظروف الاقتصادية والاجتماعية والأمنية التي تحيط بحياة السوريين تحت سيطرة النظام.

وإذا كان لنا أن نبداً في تناول الأرقام والوقائع من الجانب الاقتصادي، فيمكن

| وكيل التوزيع | | وكيل الاشتراكات | | الوكيل الاعلاني | | المكتب الرئيسي | | | |
|---|--|--|--|--|--|---|--|---|--|
| <p>شركة الوساطة العربية للتوزيع Arab Media Company</p> <p>مركز: 02118 هاتف: 96612128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> | | <p>شركة الوساطة العربية للتوزيع Arab Media Company</p> <p>مركز: 22394 هاتف: 96612128000 فكس: 96611429555</p> | | <p>شركة الوساطة العربية للتوزيع Al-Khaleejiah</p> <p>مركز: 4400 6950 هاتف: 96611 441 1444 بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p> | | <p>مركز: 212 3726216 هاتف: 212 37260300</p> | | <p>مركز: 96612128000 هاتف: 966114401440</p> | |
| <p>مركز: 02118 هاتف: 96612128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> | | <p>مركز: 22394 هاتف: 96612128000 فكس: 96611429555</p> | | <p>مركز: 4400 6950 هاتف: 96611 441 1444 بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p> | | <p>مركز: 212 3726216 هاتف: 212 37260300</p> | | <p>مركز: 96612128000 هاتف: 966114401440</p> | |
| <p>مركز: 02118 هاتف: 96612128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> | | <p>مركز: 22394 هاتف: 96612128000 فكس: 96611429555</p> | | <p>مركز: 4400 6950 هاتف: 96611 441 1444 بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p> | | <p>مركز: 212 3726216 هاتف: 212 37260300</p> | | <p>مركز: 96612128000 هاتف: 966114401440</p> | |



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



د. عبد النعم سعيد

السابق في الكونغرس وكونه كان نائباً للرئيس باراك أوباما، لكنه لا يستطيع الحديث دقائق دون أن يفقد الذاكرة أو يخلط الأمور. ظروف ترمب كلها موأية؛ هو ليس له مناسف داخل الحزب الجمهوري، وقاعدته متعصبة ومهما كان له من فضائح، أو أنه يتجاهل كل شيء له علاقة بالترائب أو مشروعاته التجارية؛ فإنها مستمرة في تأييد أعمى له. ومن ناحية أخرى، فإن الحزب الديمقراطي أمامه صراع شديد لاختيار مرشح له، وعندما ينتهي ذلك فإن المرشح سوف يكون نازفاً الكثير من المال الانتخابي، وجسده متخن بالانتخابات التمهيدية التي سوف تجري في 50 ولاية أميركية.

في الأوقات العادية، والأيام السابفة، فإن كل ذلك كان من الأمور المعتادة، وكما هو الحال في بريطانيا، فإن الحزبين الرئيسيين يوجد تماش فكري بينهما، وتوافق غير قابل في السياسات العامة؛ وهناك تقاليد للخصام والوثام يترجمها الجميع. كل ذلك لم يعد قائماً لا في لندن ولا في واشنطن. لم تعد هناك منارات هادية لبلادها أو للعالم.

إذا فاز بوريس جونسون وخرجت بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة من العالم فإن كوكب الأرض كما نعرفه، لن يكون كما كان مرة أخرى.

وإنما له علاقة بالتحالف داخل تيار قوي وعارم؛ وفي الولايات المتحدة فإن هذا النيار لا يعبر عن نفسه في جلسات «الكونغرس» كما هو الحال في مجلس العموم، وإنما بقوة السلاح كان آخرها في ولاية تكساس التي شهدت خلال شهر حادئين إرهابيين من المتعصبين البيض الذين لم يختلف أحد في أميركا على أن تصاعد عملياتهم هو نتيجة مباشرة للدعوات التي يبثها رئيس الدولة. وعندما يحدث ذلك في أميركا، فإن ذلك من علامات الساعة الأخرى؛ لكنها ليست الوحيدة لأن بوريس جونسون رغم فشله في مجلس العموم، فإنه كان على ثقة أن الأمر سوف ينتهي في النهاية إلى انتخابات من المرجح أن يفوز فيها مستنداً في ذلك إلى الضعف الشديد في شخصية وقدرة جيريمي كوربين رئيس حزب العمال السياسية. ترمب أيضاً لديه هذه الثقة في نجاحه العام المقبل؛ ويستند في ذلك إلى أن الثقة الديمقراطية المغالبة في الحزب الديمقراطي ليس لديها القدرة على منازلته. والسبب أنها إما أن القيادة الديمقراطية انحازت بقوة إلى اليسار ممثلة في بيبي سونوزور، وإلزابيث وارين، وكاميليا هاريس؛ أو أنها بقيت عند الوسط الذي يعرفه أحد مثل بيت بتجيج أو جو بايدن المعروف بحكم منصبه

إلى مسرحية يعلم الجميع أنها سوف تكون حريصة على أن تكون نهايتها مفتوحة لا يتزوج فيها لحسم الأمر، فما كان من رئيس حزب العمال إلا أن رفضها مصمماً ذلك في بريطانيا، فإن ذلك يكون من علامات الساعة الديمقراطية التي تنزل بأعداء القضايا السياسية إلى الجماهير والشعبوية السياسية. وعلى الجانب الآخر من المحيط الأطلنطي كانت هناك علامة أخرى من علامات الساعة

الولايات المتحدة ليست دولة عظيمة فقط وبريطانيا ليست دولة كبرى فحسب وإنما كلتاهما تشكلان أراجاً عالية في الحضارة العالمية المعاصرة

المضادة التي تطيل فترة التاجيل وعدم اتخاذ القرار الخاص بالخروج من الاتحاد الأوروبي التي بدأت عندما قرر رئيس الوزراء الأسبق البريطاني المحافظ ديفيد كاميرون إجراء الاستفتاء الشعبي في الديمقراطية التمثيلية البريطانية فإن هذا السيناريو لا يعد من دعوات الديمقراطية، فالتصور أنه في ظلها سيتمكن الحزبان الرئيسيين، والنخبة السياسية من التوافق حول قرار استراتيجي بهذه الخطوات، وإذا لم يحدث التوافق، فإن الطرفين سوف يعلمان على الالتزام بالتقاليد المرعية، لكن ما حدث هو أن التقاليد تحولت

علامات الساعة السياسية

الأقوية الأخرى، جونسون الذي وجد أن يده بهذا القرار قد شلت، فإنه العالمية التي تصدرتها «بريكست» وتفريعات الرئيس ترمب بكلماتها المثيرة والمخيرة.

وجزى الله التكنولوجيا كل خير؛ فقد بات ممكناً الأسبوع الماضي أن يسرى مشاهد في القاهرة اجتماعات مجلس العموم البريطاني وطوقسه التي كثيراً ما كانت مدعاة للإعجاب في إحكامها وسوخها. المشهد هذه المرة لم يكن سهلاً على ذلك، فقد

كان أوله أن رئيس الوزراء بوريس جونسون مستغلاً قليلاً برلماناً قديماً قد عزم على تعطيل أعمال مجلس العموم بعد أيام قليلة حتى

منتصف أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، أي قبل أسبوعين من إعلانه الخروج من الاتحاد الأوروبي في 31 من الشهر المذكور وبدون اتفاق ولا صفقة. ما حدث فعلاً هو أن أعضاء المجلس عرضوا للتصويت قراراً يمنع رئيس الوزراء من الخروج دون اتفاق، ويطلب منه في الوقت ذاته أن يطلع من الاتحاد الأوروبي تمديد فترة المفاوضات حتى يناير (كانون الثاني) المقبل. جرت الموافقة على هذا القرار ثلاث مرات، في القراءات الثلاث المقررة برلمانياً، وهو ما لم يكن حسابياً ممكناً إلا بتحالف من المحافظين والعمل والأحرار الديمقراطيين وأحزاب

الثابت في سياسة الدول الكبرى أن هناك تحولاً خلال السنوات الأخيرة من الوسط يمينه ويساره، إلى اليمين بين وسطه وأقصاه في اليمين. هذا التيار الذي وصل إلى مقعد القيادة في دول كثيرة، وبات شعبيته مؤثراً بطريقة يصعب تجاهلها في برلمانات الدول الأخرى؛ أصبحت استمراريتها ودوامه معرضاً لاختبارين أساسيين: أولهما ماذا سوف يحدث في التجربة البريطانية للخروج من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، وهل يستمر رئيس الوزراء بوريس جونسون في رئاسة الوزراء أم لا؛ والآخر ماذا يحدث للرئيس الأميركي دونالد ترمب في الانتخابات الرئاسية الأميركية في العام المقبل؟ فالولايات المتحدة ليست دولة عظيمة فقط، وبريطانيا ليست دولة كبرى فحسب، وإنما كلتاهما تشكلان أراجاً عالية في الحضارة العالمية المعاصرة. ورغم أن التحولات نحو اليمين بدأت مبكرة في هذا العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين في عدد من الدول، فإن «بريكست» وانتخاب ترمب كانا المؤشر والشعلة الهادية على التغيير العميق في النظام الدولي. وصول بولسارنو للسلطة في البرازيل، ومودي للسلطة في الهند، وحصول تشي على دوام السلطة في الصين، وبوتن على السلطة الممتدة في روسيا، والكثير من «الرجال

السباق نحو قصر قرقاج والرئاسة التونسية، يحظى بمتابعة كبيرة من الأطراف، عبر مناورات تلفزيونية هي الأولى في الوطن العربي، تتمحور حول ثلاثة محاور تتعلق بصلاحيات الرئيس، وهي: الدستور، والدفاع والأمن القومي، والسياسة الخارجية، احتلت فيها عبير موسى الاهتمام الأول في مقابل عدم إقناع لمهدي جمعة، وتراجع عبد الفتاح مورو، رغم محاولات الأخير الظهور بمظهر يختلف عن الشيخ الخطيب والنظر، القائم من بين دفاتر كتب تختلف في التاريخ والجغرافيا والتوقيت عن الواقع، إلا أن إجابات مورو لم تخرج عن دائرة شيخ الجماعة ومظهرها الأبرز. مورو، مرشح جماعة «الإخوان»، تحت عباءة حركة «النهضة»، الذي ظهر في المناظرة التلفزيونية لا يعرف تعداد سكان بلاده، وأخطأ في عدد المهاجرين منهم في فرنسا، الأمر الذي وصفه الكثيرون بأنه بسبب بعده عن الواقع، خصوصاً بعد الجدل الكبير حول تعيين زوجة ابن مورو قسلاً في باريس، الأمر الذي أثار الكثير من التساؤلات حول التعيينات، وعلى أي أساس تُبنى وما موقع الكفاءة فيه من الأعراب؛ الأمر الذي يجعل التساؤل مباحاً، هل يستطيع أن يكون رئيساً لجميع التونسيين، لو فاز بقصر قرقاج، أم سيكر سيناريو مرسي العياط في مصر، ويصبح رئيساً لجماعته وقربائه؟ الأمر ليس سهلاً، فكيف يستصرف في وجود الجماعة وتأثيرها، ووجود بيعة في عقده مرشد الجماعة، وهي بيعة تفرض طاعة عمياء للمرشد توصف في كتب «الإخوان» بأنها كطاعة الميت للمغسل، الأمر الذي يجعل من الرئيس المفترض رهينة لإرادته، التي هي تمثل إرادة الدولة. مرشح «النهضة»، وإن حاول الظهور في مناظرة تلفزيونية بأنه يجاري متغيرات العصر، وأنه يسعى لمدينة الدولة، لدرجة أنه طالب بتشكيل جيش رفقى، وقال: «إننا مسكنا الإرهاب في عقر داره»، دون أن يقول لنا ما يقصد بقوله «إننا»، وأين هي دار الإرهاب، ومتى كان ذلك، في ظل اتهامات لحركة «النهضة» وجهها سياسيون، وكذلك الجيش الليبي، بدعم الميليشيات وزعزعة الاستقرار في ليبيا، وتصريحات ومجاهرة لقيادات الحركة بدعم نظرائهم في ليبيا من جماعة «الإخوان» في ليبيا. مورو الذي ترأس جلسة البرلمان في التصويت على القانون الانتخابي، في وجود مطالبة البعض له بالنتحي جانباً، وترك رئاسة الجلسة لناخبه، خصوصاً وهو مرشح للرئاسة، كان ينبغي عليه التحي جانباً، كما فعل مرشح الرئاسة يوسف الشاهد، الذي فوّض بعض سلطاته لوزير آخر.

الثابت في سياسة الدول الكبرى أن هناك تحولاً خلال السنوات الأخيرة من الوسط يمينه ويساره، إلى اليمين بين وسطه وأقصاه في اليمين. هذا التيار الذي وصل إلى مقعد القيادة في دول كثيرة، وبات شعبيته مؤثراً بطريقة يصعب تجاهلها في برلمانات الدول الأخرى؛ أصبحت استمراريتها ودوامه معرضاً لاختبارين أساسيين: أولهما ماذا سوف يحدث في التجربة البريطانية للخروج من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، وهل يستمر رئيس الوزراء بوريس جونسون في رئاسة الوزراء أم لا؛ والآخر ماذا يحدث للرئيس الأميركي دونالد ترمب في الانتخابات الرئاسية الأميركية في العام المقبل؟ فالولايات المتحدة ليست دولة عظيمة فقط، وبريطانيا ليست دولة كبرى فحسب، وإنما كلتاهما تشكلان أراجاً عالية في الحضارة العالمية المعاصرة. ورغم أن التحولات نحو اليمين بدأت مبكرة في هذا العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين في عدد من الدول، فإن «بريكست» وانتخاب ترمب كانا المؤشر والشعلة الهادية على التغيير العميق في النظام الدولي. وصول بولسارنو للسلطة في البرازيل، ومودي للسلطة في الهند، وحصول تشي على دوام السلطة في الصين، وبوتن على السلطة الممتدة في روسيا، والكثير من «الرجال

سباق قصر قرقاج

السباق نحو قصر قرقاج والرئاسة التونسية، يحظى بمتابعة كبيرة من الأطراف، عبر مناورات تلفزيونية هي الأولى في الوطن العربي، تتمحور حول ثلاثة محاور تتعلق بصلاحيات الرئيس، وهي: الدستور، والدفاع والأمن القومي، والسياسة الخارجية، احتلت فيها عبير موسى الاهتمام الأول في مقابل عدم إقناع لمهدي جمعة، وتراجع عبد الفتاح مورو، رغم محاولات الأخير الظهور بمظهر يختلف عن الشيخ الخطيب والنظر، القائم من بين دفاتر كتب تختلف في التاريخ والجغرافيا والتوقيت عن الواقع، إلا أن إجابات مورو لم تخرج عن دائرة شيخ الجماعة ومظهرها الأبرز. مورو، مرشح جماعة «الإخوان»، تحت عباءة حركة «النهضة»، الذي ظهر في المناظرة التلفزيونية لا يعرف تعداد سكان بلاده، وأخطأ في عدد المهاجرين منهم في فرنسا، الأمر الذي وصفه الكثيرون بأنه بسبب بعده عن الواقع، خصوصاً بعد الجدل الكبير حول تعيين زوجة ابن مورو قسلاً في باريس، الأمر الذي أثار الكثير من التساؤلات حول التعيينات، وعلى أي أساس تُبنى وما موقع الكفاءة فيه من الأعراب؛ الأمر الذي يجعل التساؤل مباحاً، هل يستطيع أن يكون رئيساً لجميع التونسيين، لو فاز بقصر قرقاج، أم سيكر سيناريو مرسي العياط في مصر، ويصبح رئيساً لجماعته وقربائه؟ الأمر ليس سهلاً، فكيف يستصرف في وجود الجماعة وتأثيرها، ووجود بيعة في عقده مرشد الجماعة، وهي بيعة تفرض طاعة عمياء للمرشد توصف في كتب «الإخوان» بأنها كطاعة الميت للمغسل، الأمر الذي يجعل من الرئيس المفترض رهينة لإرادته، التي هي تمثل إرادة الدولة. مرشح «النهضة»، وإن حاول الظهور في مناظرة تلفزيونية بأنه يجاري متغيرات العصر، وأنه يسعى لمدينة الدولة، لدرجة أنه طالب بتشكيل جيش رفقى، وقال: «إننا مسكنا الإرهاب في عقر داره»، دون أن يقول لنا ما يقصد بقوله «إننا»، وأين هي دار الإرهاب، ومتى كان ذلك، في ظل اتهامات لحركة «النهضة» وجهها سياسيون، وكذلك الجيش الليبي، بدعم الميليشيات وزعزعة الاستقرار في ليبيا، وتصريحات ومجاهرة لقيادات الحركة بدعم نظرائهم في ليبيا من جماعة «الإخوان» في ليبيا. مورو الذي ترأس جلسة البرلمان في التصويت على القانون الانتخابي، في وجود مطالبة البعض له بالنتحي جانباً، وترك رئاسة الجلسة لناخبه، خصوصاً وهو مرشح للرئاسة، كان ينبغي عليه التحي جانباً، كما فعل مرشح الرئاسة يوسف الشاهد، الذي فوّض بعض سلطاته لوزير آخر.



جبريل العبيدي

د. محمود مجلي الدين



فضلاً أسعار الصرف الثابتة، 31% من الاقتصاديين رجحوا أن الاختيار يعتمد على سياقات مختلفة.

من 54% من الاقتصاديين رأوا ضرراً في ارتفاع عجز الموازنة العامة للدولة، وأقلية لم تتجاوز 9% وجدوا أن ارتفاع عجز الموازنة لا ضرر منه، 37% رأوا أن الحكم بالضرر من عدمه يتعلق بأمور شتى.

توضيح هذه الأمثلة أنه رغم الاتجاه إلى الاتفاق بين المتخصصين على آثار ونتائج لإجراءات اقتصادية يعينها، فإنه لا يوجد إجماع بينهم، وأن نسبة كبيرة منهم تعتقد أنها اعتماداً على افتراضات والملاسات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. وقد أوضح البحث المذكور أسباب الاتفاق والاختلاف بين الاقتصاديين منها ما يرجع إلى طبيعة العلم ومنها ما يرجع إلى أبعاد المعضلة التي يتصدى لها. وما يعيننا هنا هو التحديد المحر لآثار النتائج غير المقصودة

في نجاح أو فشل السياسات المتبعة، وأهمية تقدير حجمها والتحوط لها من التخفيف من آثارها، ففي نهاية الأمر، وبعد البحث والنقاش، لا بد لمخذي القرار أن يحسموا الأمر في اتجاه محدد والتعريف به، وإلا بقي الناس في حيرة من أمرهم واضطربت أمور حياتهم.

الماضي. شمل البحث استقصاء رأي اقتصاديين بلغ عددهم 163 من الذين يعملون في مجال منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والتي تتضمن الدول العربية، سالتناهم عن آرائهم في إجراءات اقتصادية جاءت في ثلاثة عشر سؤالاً. أذكر من إجاباتهم، في إطار هذا المقال خمسة أمثلة تتعلق بالتضخم والبطالة والدعم وأسعار الصرف والموازنة العامة للدولة: أن 47% من إجابات أغلبية الاقتصاديين جاءت معارضة لفرض أسعار إدارية للمسلع والخدمات لمكافحة التضخم، وأن 38% منهم رأوا أن فرضها يتوقف على الأوضاع الاقتصادية وأقلية منهم استحسنوا فرضها.

من 40% من الاقتصاديين رأوا أن فرض حد أدنى للأجر لن يزيد من البطالة، و30% كان رأيهم أن البطالة ستزيد بتخليق القرار أن يحسموا الأمر في اتجاه محدد والتعريف به، وإلا بقي الناس في حيرة من أمرهم واضطربت أمور حياتهم.

فصبح الواقع مختلفاً عما تنبأت به، مثل ذلك ما كان من شأن توقعات بان زيادات معدلات السكان عالمياً سوف تؤدي إلى مجاعات، فكثفت هذا من الاستشمار في عمليات البحث والتطوير في قطاع الزراعة والغذاء بما حقق طفرات في الإنتاجية الزراعية بما دحض حجة التثني بمجاعات وكان مقصدها أصلاً السيطرة على زيادات معدلات النمو السكاني، فاستمر السكان في زيادتهم وما تغير حقاً هو زيادة الناتج الزراعي عالمياً. قد تكون النتيجة إيجابية في هذه الحالة، ولكنها لم تكن مقصودة.

أحد أسباب الاختلاف في تقييم توجهات السياسات الاقتصادية وانحازها يرجع إلى حدود إدراكهم

اختيار التوقيت أو لعدم القدرة على توضيح الأهداف من القرار وتفصيل تنفيذها للمتعين به من عموم الناس، وقد تجتمعت هذه الأسباب فيصبح الخطأ فادحاً. السبب الثالث: الرغبة الملحة في تنفيذ القرار بما يجعل صاحبه يتقاضى عمداً عن أي آثار قد يسببها اتخاذها، فيصبح كأنه قد قرر تجاهل أي أمر يسببه القرار مهما بلغ حجمه وضرره في سبيل إنجاز هذا القرار الذي تثبتت به فلنا نفعه، وقد لا يكون فيه نفع يُذكر إذا ما وضعنا النتائج السلبية في الحسبان.

السبب الرابع: يُرجعه مرتون إلى بعض المبادئ الأساسية التي قد تؤدي إلى نتائج عكسية إذا لم يتم وضعها في إطار من التوازن

وفرص عمل ودخول ملايين من البشر أضربوا دون جرم أقرّفوه. كان من الإجراءات التالية على الأزمة ما جاء منفعلاً فأضرت وإن قصدت منع الأذى، ولولا الإحصات لصوت الناصحين بان تُراجع الإجراءات التي أضرت بتمويل التجارة لكان أثر الأزمة أشد فتكاً بالاقتصاد وفرص العمل وحؤلت الأزمة المالية لكساد كما حدث من قبل في الثلاثينات من القرن الماضي، ولولا الاستجابة، وإن جاءت متأخرة، للخبرات من الإضرار بالتمويل طويل الأجل لمشروعات البنية الأساسية وغيرها لآزاد عمق تأثير الأزمة المالية في قطاعات الاقتصاد الحقيقي وتراجعت معدلات النمو والتشغيل بشكل أكبر.

يذكر روبرت مرتون، الباحث في علم الاجتماع، في مقال نشره عام 1936 خمسة أسباب للوقوع في فخ النتائج غير المقصودة للقرارات، أحسبها تغسر كثيراً من مطالب إجراءات وسياسات اقتصادية متبعة اليوم. السبب الأول: الجهول بطبيعة المشكلة وأبعادها المتشابكة، وقد يكون ذلك لقصور البيانات أو ضلال المعلومات وتواضع القدرة على تشخيص المشكلة محل العلاج. السبب الثاني: الخطأ في المعالجة لنقص في الخبرة أو لسوء

لولا الاستجابة لنداءات بعدم الإضرار بالتمويل طويل الأجل لمشروعات البنية الأساسية وغيرها لآزاد عمق تأثير الأزمة المالية وتراجعت معدلات النمو

للصورة الكلية ومدى أخذ النتائج غير المقصودة في الاعتبار. ولنتابع نتائج بحث عن «الأفكار والسياسة الاقتصادية» قامت بإعداده مع والملتكات، والتي تدفع بدورها إلى التراخي في العمل والإسراف. السبب الخامس: يعود إلى توقعات تولد ذاتياً ما يهزمها

والاعتدال، وقد ضرب مثلاً بقمح حميدة مثل العمل الصارم والزهدي التي قد تؤدي إلى نتيجة متناقضة بعد فترة من تراكم في الزروة والممتلكات، والتي تدفع بدورها إلى التراخي في العمل والإسراف. السبب الخامس: يعود إلى توقعات تولد ذاتياً ما يهزمها

اقتصاد

قال إن توقيتها ومكانه في يد الحكومة السعودية

رئيس «أرامكو»: مستعدون للطرح الدولي... والإدراج المحلي سيكون أولياً

نفوذاً في العالم مجال الطاقة ومنصة الحوار العالمية لقادة الحكومات والقطاع والمستثمرين والمبتكرين وخبراء الطاقة للدراسة ومواجهة التحديات التي تواجه المستثمرين والمستهلكين وفتح أسواق جديدة، بالإضافة إلى عرض الدول والشركات أحدث التقنيات المبتكرة في هذا القطاع الحيوي، قال تيمبيري سيلفا، وزير الدولة للموارد البترولية في نيجيريا، أمس، إن بلاده مستعدة لما ستطلبه منها منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك). وقال سيلفا رداً على سؤال بشأن الزيادة الحالية في الإنتاج ليست كل يوم». وأضاف: «نحن لاعبون في الفريق، سنفعل ما نستطيعه (أوبك)».

وارتفعت العقود الآجلة للنفط لليوم الخامس لتصل إلى أعلى مستوياتها في نحو ستة أسابيع أمس (الثلاثاء)، مدعومة بالتفاؤل حيال إمكانية اتفاق «أوبك» ومنتجين آخرين على تمديد تخفيضات الإنتاج لدعم الأسعار. وفي وقت سابق، ارتفع «برنت» لأعلى مستوياته منذ الأول من أغسطس (آب)، بينما

صعد الخام الأميركي إلى أعلى مستوى له منذ 31 يوليو (تموز) الماضي. وبيع خام غرب تكساس الوسيط أكثر من 2 في المائة أول من أمس.

بينما أنهى «برنت» أول من أمس مرتفعاً 1,7 في المائة؛ إذ جاء رد فعل السوق إيجابياً حيال تعيين خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، الأمير عبد العزيز بن سلمان وزيراً للطاقة يوم الأحد. وقال الأمير عبد العزيز، وهو عضو قديم بوفد المملكة لدى منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، إن ركاز السياسة السعودية لن تتغير، وإن اتفاق خفض إنتاج النفط العالمي 1,2 مليون برميل يومياً سيظل مستمراً.

وأضاف أن التحالف الذي يعرف باسم «أوبك+»، والذي يضم أعضاء «أوبك» ودولاً غير أعضاء من بينها روسيا، سيستمر لفترة طويلة.

ومن المقرر أن تجتمع لجنة المراقبة الوزارية المشتركة لـ «أوبك+» التي تتابع الامتثال للتخفيضات يوم الخميس المقبل في أبوظبي.

في الوقت الذي تمضي فيه قدماً في العملية وتضع اللمسات النهائية على الأدوار التي ستضطلع بها البنوك في طرح أكبر شركة نفط في العالم. ورحب الناصر بتعيين ياسر الرميان، رئيس صندوق الشهر الحالي رئيساً لمجلس إدارة «أرامكو»، وقال: إنه يثري المجلس بخبرته في القطاع المالي. وتولى الرميان منصبه رئيساً لمجلس الإدارة خلفاً لوزير الطاقة السابق خالد الفالح في العام الأولي سيتم «قريباً جداً»، لكنه أضاف أن القرار النهائي بخصوص توقيتها ومكانه في يد الحكومة. وتابع الناصر: «قلنا دوماً إن (أرامكو) مستعدة وقتما يتخذ المساهم قرار الإدراج، وكما سمعتم من الأمير عبد العزيز بن سلمان، أمس، فإنه سيكون قريباً جداً؛ لذا نحن مستعدون... هذه هي الخلاصة».

كانت مصادر مطلعة قالت أول من أمس (الأثنين)، إن السعودية تخطط لإدراج تدريجي لـ «أرامكو» في بورصة الرياض،



أمين الناصر الرئيس التنفيذي لـ «أرامكو» يتحدث في مؤتمر الطاقة العالمي بأبوظبي أمس (رويتزر)

الوقت الذي يواصل مؤتمر الطاقة العالمي الرابع والعشرون الذي يعقد تحت شعار «الطاقة من أجل الإزدهار» فعالياته في العاصمة الإماراتية أبوظبي ويستمر حتى غر (12 سبتمبر/أيلول)، حيث

نوابيا مع (ريلاينس) الهندية، ونعكف الآن على الفحص النافي للجهالة»، وأضاف: «نبحث لاستثمارات في الغاز الطبيعي المسال مع روسيا ودول أخرى» وياتي حديث الناصر في

الوقت الذي يواصل مؤتمر الطاقة العالمي الرابع والعشرون الذي يعقد تحت شعار «الطاقة من أجل الإزدهار» فعالياته في العاصمة الإماراتية أبوظبي ويستمر حتى غر (12 سبتمبر/أيلول)، حيث

قرب المعدل الطبيعي... ما زلنا نتوقع أن (أوبك) ستضحي بجزء من حصصها وحده قد يقلص الطلب على النفط بمقدار 13,7 مليون برميل يومياً بحلول 2040. وقال إدوارد مورس في عرض تقديمي أمام مؤتمر البترول لآسيا والمحيط الهادي في سنغافورة: «هذا يزيد على إجمالي استهلاك النفط بالشرق الأوسط وأفريقيا وأميركا اللاتينية في 2018... بينما يواجه الطلب على وقود وسائل النقل تهديداً من تبنى المحركات الكهربائية وتشديد التشريعات البيئية، فإن قطاع البتروكيماويات يصدد تولي قيادة نمو الطلب على النفط في المستقبل». وأضاف مورس: «وكالة الطاقة الدولية تتوقع ارتفاع الطلب على لقيم البتروكيماويات خمسة ملايين برميل يومياً حتى 2040، ما يشكل أكثر من ثلث نمو الطلب على النفط حتى 2030 ونحو النصف حتى 2050». ويتوقع «سيتي غروب» في تصوره الأساسي نمو الطلب على النفط بمقدار 940 ألف برميل

أبوظبي، «الشرق الأوسط»
قال الرئيس التنفيذي لشركة «أرامكو السعودية»، أمين الناصر، إن الطرح العام الأولي المحلي العملاقة سيكون إدراجاً أولياً، مشيراً إلى أن الشركة مستعدة أيضاً لطرح دولي. ونقل الناصر في حديثه للصحافيين على هامش مؤتمر الطاقة العالمي المنعقد حالياً في أبوظبي، عن الأمير عبد العزيز بن سلمان، وزير الطاقة السعودي الجديد، قوله إن الطرح العام الأولي سيتم «قريباً جداً»، لكنه أضاف أن القرار النهائي بخصوص توقيتها ومكانه في يد الحكومة. وتابع الناصر: «قلنا دوماً إن (أرامكو) مستعدة وقتما يتخذ المساهم قرار الإدراج، وكما سمعتم من الأمير عبد العزيز بن سلمان، أمس، فإنه سيكون قريباً جداً؛ لذا نحن مستعدون... هذه هي الخلاصة».

كانت مصادر مطلعة قالت أول من أمس (الأثنين)، إن السعودية تخطط لإدراج تدريجي لـ «أرامكو» في بورصة الرياض،

حرب التجارة والضبابية الاقتصادية تلقيان بظلالهما على أسعار النفط في آسيا

تحقيقه هذا العام، نراه من انخفاض السعر حتى نهاية السنة. من المأمول أن تساعدا المنظمة البحرية الدولية في التعافي على مدى 2020». وكان يشير إلى معيار جديد لخفض نسبة الكبريت في وقود السفن تفرض المنظمة العمل به بدءاً من 2020.

وضغط النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين، أكبر مستهلكين للنفط في العالم، على أسعار الخام، لكن خفض الإنتاج الذي تقوده منظمة «أوبك» وروسيا أسهم في دعم السوق. وقال جيوفاني سيريو الرئيس العالمي للبحوث لدى «فيتول لتجارة السلع الأولية»: «التوازن الحالي بين مصادر متعددة يمنح أسعار النفط بعض الاستقرار... قد تقف الأسعار في اتجاه أو آخر بناءً على مدى تفشي أحد مصادر الضبابية، لكن ليس هناك شك في أننا نعيش في فترة اندام يقين، ربما غير مسبوقة».

ورغم تخفيضات إنتاج «أوبك»، فإن الإمدادات جيدة في

سوق النفط، مع زيادة الإنتاج الأميركي 1,4 مليون برميل يومياً وتلبية الزيادة في الطلب، حسبما قال شونيشي تاناكا رئيس «كومزو أوليل» اليابانية. وتابع: «لو لم تخفض (أوبك) الإنتاج لكان هناك العرض المتوقع أن ينفجر ميزان العرض والطلب النفطي في 2020 ليضغط على أسعار الخام».

في غضون ذلك، قال وزير النفط العراقي ثامر الغضبان، أمس، إن بلاده تقرب من الوصول إلى طاقة إنتاجية للنفط عند 5 ملايين برميل يومياً، ويتطلع لإضافة مليوني برميل خلال السنوات القليلة المقبلة.

وأضاف الوزير أن العراق لا يزال يحرق نصف إنتاج الغاز المصاحب، وذلك حتى نهاية العام الماضي، لكن المشروعات الجديدة لتحويل الغاز إلى سائل ستسهم في حل المشكلة.

وعلى هامش المؤتمر، قال وزير البترول المصري طارق الملا إن خطط البدء في تصدير الغاز من إسرائيل إلى مصر تضي قدماً لكن ما زالت هناك حاجة

سوق النفط، مع زيادة الإنتاج الأميركي 1,4 مليون برميل يومياً وتلبية الزيادة في الطلب، حسبما قال شونيشي تاناكا رئيس «كومزو أوليل» اليابانية. وتابع: «لو لم تخفض (أوبك) الإنتاج لكان هناك العرض المتوقع أن ينفجر ميزان العرض والطلب النفطي في 2020 ليضغط على أسعار الخام».

في غضون ذلك، قال وزير النفط العراقي ثامر الغضبان، أمس، إن بلاده تقرب من الوصول إلى طاقة إنتاجية للنفط عند 5 ملايين برميل يومياً، ويتطلع لإضافة مليوني برميل خلال السنوات القليلة المقبلة.

وأضاف الوزير أن العراق لا يزال يحرق نصف إنتاج الغاز المصاحب، وذلك حتى نهاية العام الماضي، لكن المشروعات الجديدة لتحويل الغاز إلى سائل ستسهم في حل المشكلة.

وعلى هامش المؤتمر، قال وزير البترول المصري طارق الملا إن خطط البدء في تصدير الغاز من إسرائيل إلى مصر تضي قدماً لكن ما زالت هناك حاجة

سوق النفط، مع زيادة الإنتاج الأميركي 1,4 مليون برميل يومياً وتلبية الزيادة في الطلب، حسبما قال شونيشي تاناكا رئيس «كومزو أوليل» اليابانية. وتابع: «لو لم تخفض (أوبك) الإنتاج لكان هناك العرض المتوقع أن ينفجر ميزان العرض والطلب النفطي في 2020 ليضغط على أسعار الخام».

في غضون ذلك، قال وزير النفط العراقي ثامر الغضبان، أمس، إن بلاده تقرب من الوصول إلى طاقة إنتاجية للنفط عند 5 ملايين برميل يومياً، ويتطلع لإضافة مليوني برميل خلال السنوات القليلة المقبلة.

وأضاف الوزير أن العراق لا يزال يحرق نصف إنتاج الغاز المصاحب، وذلك حتى نهاية العام الماضي، لكن المشروعات الجديدة لتحويل الغاز إلى سائل ستسهم في حل المشكلة.

وعلى هامش المؤتمر، قال وزير البترول المصري طارق الملا إن خطط البدء في تصدير الغاز من إسرائيل إلى مصر تضي قدماً لكن ما زالت هناك حاجة

«غولدمان ساكس» يخفض توقعاته لنمو الطلب على النفط في 2019

من جانبه، يرى الرئيس العالمي لأبحاث «سيتي غروب» أمس، أن نمو قطاع السيارات الكهربائية وحده قد يقلص الطلب على النفط بمقدار 13,7 مليون برميل يومياً بحلول 2040. وقال إدوارد مورس في عرض تقديمي أمام مؤتمر البترول لآسيا والمحيط الهادي في سنغافورة: «هذا يزيد على إجمالي استهلاك النفط بالشرق الأوسط وأفريقيا وأميركا اللاتينية في 2018... بينما يواجه الطلب على وقود وسائل النقل تهديداً من تبنى المحركات الكهربائية وتشديد التشريعات البيئية، فإن قطاع البتروكيماويات يصدد تولي قيادة نمو الطلب على النفط في المستقبل». وأضاف مورس: «وكالة الطاقة الدولية تتوقع ارتفاع الطلب على لقيم البتروكيماويات خمسة ملايين برميل يومياً حتى 2040، ما يشكل أكثر من ثلث نمو الطلب على النفط حتى 2030 ونحو النصف حتى 2050». ويتوقع «سيتي غروب» في تصوره الأساسي نمو الطلب على النفط بمقدار 940 ألف برميل

لندن، «الشرق الأوسط»
خفض «غولدمان ساكس» توقعاته لنمو الطلب على النفط في 2019، مرجحاً ذلك إلى تقلص الطلب من الهند واليابان ومناطق آسيوية أخرى من خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والشرق الأوسط وأميركا اللاتينية.

وراجع البنك المدرج في وول ستريت توقعاته بالخفض إلى مليون برميل يومياً من 1,4 مليون برميل يومياً، لكنه أبقى على تقديره لنمو الطلب في 2020 ثابتاً عند 1,4 مليون برميل يومياً. ومع ذلك، تمسك «غولدمان ساكس» بتوقعاته لسعر خام برنت في 2020 عند 60 دولاراً للبرميل، لافتاً إلى استعداد منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) للتحضية بجزء من حصصها السوقية. وكتب محللو «غولدمان» في مذكرة بتاريخ التاسع من سبتمبر (أيلول): «توقعاتنا للإمدادات والطلب على النفط لعام 2020 تدعو إلى مزيد من تخفيضات الإنتاج من جانب

لندن، «الشرق الأوسط»
خفض «غولدمان ساكس» توقعاته لنمو الطلب على النفط في 2019، مرجحاً ذلك إلى تقلص الطلب من الهند واليابان ومناطق آسيوية أخرى من خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والشرق الأوسط وأميركا اللاتينية.

وراجع البنك المدرج في وول ستريت توقعاته بالخفض إلى مليون برميل يومياً من 1,4 مليون برميل يومياً، لكنه أبقى على تقديره لنمو الطلب في 2020 ثابتاً عند 1,4 مليون برميل يومياً. ومع ذلك، تمسك «غولدمان ساكس» بتوقعاته لسعر خام برنت في 2020 عند 60 دولاراً للبرميل، لافتاً إلى استعداد منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) للتحضية بجزء من حصصها السوقية. وكتب محللو «غولدمان» في مذكرة بتاريخ التاسع من سبتمبر (أيلول): «توقعاتنا للإمدادات والطلب على النفط لعام 2020 تدعو إلى مزيد من تخفيضات الإنتاج من جانب

لندن، «الشرق الأوسط»
خفض «غولدمان ساكس» توقعاته لنمو الطلب على النفط في 2019، مرجحاً ذلك إلى تقلص الطلب من الهند واليابان ومناطق آسيوية أخرى من خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والشرق الأوسط وأميركا اللاتينية.

وراجع البنك المدرج في وول ستريت توقعاته بالخفض إلى مليون برميل يومياً من 1,4 مليون برميل يومياً، لكنه أبقى على تقديره لنمو الطلب في 2020 ثابتاً عند 1,4 مليون برميل يومياً. ومع ذلك، تمسك «غولدمان ساكس» بتوقعاته لسعر خام برنت في 2020 عند 60 دولاراً للبرميل، لافتاً إلى استعداد منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) للتحضية بجزء من حصصها السوقية. وكتب محللو «غولدمان» في مذكرة بتاريخ التاسع من سبتمبر (أيلول): «توقعاتنا للإمدادات والطلب على النفط لعام 2020 تدعو إلى مزيد من تخفيضات الإنتاج من جانب

الصين تلغي القيود على الاستثمار في أسواق الأسهم والسندات

«هواوي» تسحب دعوى ضد الإدارة الأميركية بعد الإفراج عن معدات محتجزة

بثقلهما على الاقتصاد. واستقر معدل تضخم أسعار المستهلكين في الصين خلال أغسطس الماضي 1,5 في المائة مقابل 1,6 في المائة خلال يوليو الماضي. وارتفع مؤشر أسعار المستهلك خلال أغسطس الماضي بنسبة 0,8 في المائة شهرياً مقابل 0,7 في المائة في يوليو الماضي، وهو الارتفاع الشهري الثاني على التوالي لمؤشر أسعار المستهلك. وفي تقرير منفصل، أشار مكتب الإحصاء الوطني الصيني إلى تراجع أسعار الجملة للشهر الثالث على التوالي، حيث تراجعت الأسعار خلال أغسطس الماضي بنسبة 0,8 في المائة، بعد تراجعها بنسبة 0,3 في المائة في الشهر السابق. وكان المحللون يتوقعون تراجع الأسعار بنسبة 0,9 في المائة سنوياً خلال الشهر الماضي.

كما تراجع مؤشر أسعار الجملة خلال الشهر الماضي، بنسبة 0,1 في المائة بعد تراجعته بنسبة 0,2 في المائة خلال يوليو الماضي.

بثقلهما على الاقتصاد. واستقر معدل تضخم أسعار المستهلكين في الصين خلال أغسطس الماضي 1,5 في المائة مقابل 1,6 في المائة خلال يوليو الماضي. وارتفع مؤشر أسعار المستهلك خلال أغسطس الماضي بنسبة 0,8 في المائة شهرياً مقابل 0,7 في المائة في يوليو الماضي، وهو الارتفاع الشهري الثاني على التوالي لمؤشر أسعار المستهلك. وفي تقرير منفصل، أشار مكتب الإحصاء الوطني الصيني إلى تراجع أسعار الجملة للشهر الثالث على التوالي، حيث تراجعت الأسعار خلال أغسطس الماضي بنسبة 0,8 في المائة، بعد تراجعها بنسبة 0,3 في المائة في الشهر السابق. وكان المحللون يتوقعون تراجع الأسعار بنسبة 0,9 في المائة سنوياً خلال الشهر الماضي.

كما تراجع مؤشر أسعار الجملة خلال الشهر الماضي، بنسبة 0,1 في المائة بعد تراجعته بنسبة 0,2 في المائة خلال يوليو الماضي.



«هواوي» أصبحت محورياً رئيسياً في الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين (أ.ف.ب)

التجاري بين أكبر اقتصادين في العالم. وتراجعت الأسعار التي تدفعها الشركات الصينية للمصانع مقابل سلعها الشهر الماضي، بأسرع وتيرة خلال 3 سنوات، حسبما أظهرت أرقام رسمية، فيما يُلقى تراجع الطلب والنزاع التجاري الأميركي الحاد

التجاري بين أكبر اقتصادين في العالم. وتراجعت الأسعار التي تدفعها الشركات الصينية للمصانع مقابل سلعها الشهر الماضي، بأسرع وتيرة خلال 3 سنوات، حسبما أظهرت أرقام رسمية، فيما يُلقى تراجع الطلب والنزاع التجاري الأميركي الحاد

التجاري بين أكبر اقتصادين في العالم. وتراجعت الأسعار التي تدفعها الشركات الصينية للمصانع مقابل سلعها الشهر الماضي، بأسرع وتيرة خلال 3 سنوات، حسبما أظهرت أرقام رسمية، فيما يُلقى تراجع الطلب والنزاع التجاري الأميركي الحاد

التجاري بين أكبر اقتصادين في العالم. وتراجعت الأسعار التي تدفعها الشركات الصينية للمصانع مقابل سلعها الشهر الماضي، بأسرع وتيرة خلال 3 سنوات، حسبما أظهرت أرقام رسمية، فيما يُلقى تراجع الطلب والنزاع التجاري الأميركي الحاد

بثقلهما على الاقتصاد. واستقر معدل تضخم أسعار المستهلكين في الصين خلال أغسطس الماضي 1,5 في المائة مقابل 1,6 في المائة خلال يوليو الماضي. وارتفع مؤشر أسعار المستهلك خلال أغسطس الماضي بنسبة 0,8 في المائة شهرياً مقابل 0,7 في المائة في يوليو الماضي، وهو الارتفاع الشهري الثاني على التوالي لمؤشر أسعار المستهلك. وفي تقرير منفصل، أشار مكتب الإحصاء الوطني الصيني إلى تراجع أسعار الجملة للشهر الثالث على التوالي، حيث تراجعت الأسعار خلال أغسطس الماضي بنسبة 0,8 في المائة، بعد تراجعها بنسبة 0,3 في المائة في الشهر السابق. وكان المحللون يتوقعون تراجع الأسعار بنسبة 0,9 في المائة سنوياً خلال الشهر الماضي.

كما تراجع مؤشر أسعار الجملة خلال الشهر الماضي، بنسبة 0,1 في المائة بعد تراجعته بنسبة 0,2 في المائة خلال يوليو الماضي.

بثقلهما على الاقتصاد. واستقر معدل تضخم أسعار المستهلكين في الصين خلال أغسطس الماضي 1,5 في المائة مقابل 1,6 في المائة خلال يوليو الماضي. وارتفع مؤشر أسعار المستهلك خلال أغسطس الماضي بنسبة 0,8 في المائة شهرياً مقابل 0,7 في المائة في يوليو الماضي، وهو الارتفاع الشهري الثاني على التوالي لمؤشر أسعار المستهلك. وفي تقرير منفصل، أشار مكتب الإحصاء الوطني الصيني إلى تراجع أسعار الجملة للشهر الثالث على التوالي، حيث تراجعت الأسعار خلال أغسطس الماضي بنسبة 0,8 في المائة، بعد تراجعها بنسبة 0,3 في المائة في الشهر السابق. وكان المحللون يتوقعون تراجع الأسعار بنسبة 0,9 في المائة سنوياً خلال الشهر الماضي.

كما تراجع مؤشر أسعار الجملة خلال الشهر الماضي، بنسبة 0,1 في المائة بعد تراجعته بنسبة 0,2 في المائة خلال يوليو الماضي.

| البلد | ر. سعودي | ر. قطري | ر. عماني | د. اماراتي | د. بحريني | د. كويتي | د. اردني | ج. مصري | د. مغربي | ل. لبنانية | د. تونسي |
|-----------------|----------|---------|----------|------------|-----------|----------|----------|---------|----------|------------|----------|
| دولار اميركي \$ | 3,75 | 3,64 | 0,38 | 3,67 | 0,38 | 0,30 | 0,70 | 16,45 | 9,66 | 1507 | 2,86 |
| ج. استرليني £ | 4,63 | 4,49 | 0,47 | 4,53 | 0,46 | 0,37 | 0,87 | 20,33 | 11,92 | 1862 | 3,53 |
| يورو € | 4,15 | 4,02 | 0,43 | 4,06 | 0,42 | 0,34 | 0,78 | 18,17 | 10,68 | 1665 | 3,16 |

| الذهب | امس | السابق |
|-------|---------|---------|
| 62,76 | 1490,86 | 1498,00 |
| 62,45 | 1498,00 | 1498,00 |

| النفط (برنت) | امس | السابق |
|--------------|---------|---------|
| 62,76 | 1490,86 | 1498,00 |
| 62,45 | 1498,00 | 1498,00 |

معدل نمو الاقتصاد الياباني يتراجع في الربع الثاني الين عند أقل مستوى في 5 أسابيع

تندن: «الشرق الأوسط»
نزل الين الياباني لأقل مستوى في 5 أسابيع مقابل الدولار الأمريكي، أمس (الثلاثاء)، مع تعافي عائدات سندات حكومية، مما دفع بعض المستثمرين لخفض توقعات بضعف الاقتصاد العالمي. وارتفعت عائدات سندات الخزنة الألمانية لأجل 30 عاماً، لتصبح إيجابية لأول مرة فيما يزيد على شهر. وارتفعت عائدات سندات الخزنة الأمريكية لذروة 3 أسابيع، مع اتجاه المستثمرين للأصول العالية المخاطر.

ومقابل الدولار، هبط الين لأقل مستوى في 5 أسابيع عند 107,50 ين، وهو الأدنى منذ أوائل أغسطس (آب) الماضي. واستقر اليورو عند 1,104 دولار، وكان قد سجل الليلة الماضية 1,1067 دولار، بعد تقرير لـ «رويترز» ذكر أن ألمانيا ربما تؤسس وكالات استثمار عامة لتعزيز التحفيز المالي، دون مخالفة قواعد الإنفاق في البلاد.

واستقر الجنيه الاسترليني، بعدما صوت البرلمان البريطاني بالموافقة لمنع مساعي رئيس الوزراء بوريس جونسون لإجراء انتخابات مبكرة، مما دفعه للتعهد بالتوصل لاتفاق بشأن الانسحاب من الاتحاد الأوروبي خلال قمة الاتحاد الأوروبي الشهر المقبل.

وأظهر تقرير حكومي أن الاقتصاد الياباني نما بمعدل سنوي قدره 1,3 في المائة في الربع الثاني، الممتد من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران) الماضيين، بما نسبته 12 في المائة في الفترة بينها. أما الصادرات، فقد سجلت في يوليو (تموز) الماضي هبوطاً نسبته 1,6 في المائة، وهذا الهبوط مستمر للشهر الثامن على التوالي، علماً بأن التصدير إلى الصين يسجل هبوطاً كبيراً نسبته 9,3 في المائة.

وتسعى طوكيو إلى فتح آفاق جديدة لصادراتها واستثمارات شركاتها للحفاظ على نمو الاقتصاد بالحد الأدنى الذي توقعه البنك المركزي الياباني بعد اعترافه بتباطؤ النمو هذه السنة. وهذا ما ظهر خلال قمة دول مجموعة السبع في بياريتز، عندما أعلن رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي والرئيس الأمريكي دونالد ترامب اتفاقاً مبدئياً جديداً للتبادل التجاري، يرحب بتوقعه في نيويورك خلال الشهر الحالي.

عودة الصادرات للتحسن في يوليو ألمانيا تستعد لأزمة اقتصادية



برلين: «الشرق الأوسط»

الصادرات الألمانية عاودت التحسن في يوليو الماضي رغم استمرار النزاعات التجارية على المستوى الدولي

سرعة معدل التراجع أيضاً مقارنة بيونيو الماضي، وكانت أقل كثيراً مما توقعه الخبراء. وعلقت وزارة الاقتصاد الألمانية على ذلك قائلة إن حجم الطلبات الواردة في مطلع الربع الثالث من العام الجاري كان ضعيفا. وأضافت أنه ليست هناك إشارات إلى حدوث تحسن جوهري خلال الأشهر القادمة في الاقتصاد الصناعي بسبب استمرار النزاعات التجارية العالمية وتراجع توقعات حجم الأعمال التجارية.

كان وزير الاقتصاد الألماني قد عبر عن تفاؤله المتحفظ على فرص نمو الاقتصاد الألماني، قائلا في تصريح لمجموعة صحف «فونته» الإعلامية يوم الخميس الماضي: «نحن نمر حاليا بفترة ضعف في النمو، وذلك بعد سنوات من النمو القوي، ولكننا لا نمر بمرحلة ركود». وأضاف الوزير بيتر التماير «علينا الآن انتظار كيفية تطور الاقتصاد في الربعين السنويين الثالث والرابع، ولكننا نتوقع نمو اقتصاديا معتدلا عام 2019 إجمالاً».

ورأى الوزير، العضو في الحزب المسيحي الديمقراطي الذي تنتمي إليه المستشارة أنجيلا ميركل، أن آخر البيانات بشأن النمو الاقتصادي في ألمانيا هي «نداء ملح لصناع القرار السياسي لتحسين الأطر الأساسية للنمو الاقتصادي». وقال التماير إنه من الضروري في سبيل ذلك تخفيف الأعباء المالية عن الطبقة المتوسطة، وأنه من الممكن اعتماد «هزمة جيدة جدا من الإجراءات» تتضمن إصلاحات ضريبية متعلقة بالشركات «تحظى فيها

معدل أغسطس «ينزل بفارق كبير دون هدف التسعة في المائة الذي حدده البنك المركزي المصري لنفسه لنهاية 2020. ويهد هذا الطريق أمام خفض آخر كبير في الأسعار الفاعلة في 26 سبتمبر (أيلول)». وتشهد أسعار الخضراوات والفاكهة في مصر زيادات متواصلة خلال السنوات الأخيرة، وهو ما دفع وزارة الداخلية والجيش لترحيل بعض السلع الغذائية للمواطنين بأسعار أقل من سعر السوق في محاولة لتخفيف العبء عن كاهلهم.

وخفض البنك المركزي أسعار الفائدة بواقع 150 نقطة أساس في آخر اجتماعات

لإحصاء في ألمانيا قد أعلن أن النزاعات التجارية العالمية تمثل عبئا متزايدا على الصناعة الألمانية. وذكر الأسبوع الماضي، أن حجم الطلبات في قطاع الصناعة تراجع في مطلع النصف الثاني من العام الجاري على نحو أكثر مما كان يتخوف منه. وأوضح المكتب أن حجم الطلبات تراجع بنسبة 5,6 في المائة في يوليو الماضي مقارنة بنفس الشهر العام الماضي، وبذلك زادت

وزارة المالية تستهدف إصلاح الإجراءات الضريبية لجذب مستثمرين

مصر: التضخم يسجل أدنى مستوى في أكثر من 6 سنوات عند 7,5%

القاهرة: «الشرق الأوسط»
أظهرت بيانات الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والإحصاء أمس الثلاثاء، أن التضخم السنوي لأسعار المستهلكين بالمدن المصرية ارتفع في أغسطس الماضي وتراجع إلى 7,5 في المائة في يوليو (تموز)، مخالفاً توقعات المحللين، ومسجلاً أدنى مستوياته منذ مارس (آذار) 2013 عندما بلغ 7,6 في المائة. ومقارنة مع الشهر السابق، تراجعت وتيرة ارتفاع أسعار المستهلكين في المدن المصرية بنسبة 0,7 في المائة في أغسطس من 1,1 في المائة في

لجانة السياسة النقدية التابعة له في 22 أغسطس متشجعا بانخفاض معدل التضخم. وقالت رضوى السويدي، رئيسة قسم البحوث في بنك الاستثمار فاروس، لـ «رويترز»: «الأرقام جاءت أقل من المتوقع بكثير... إيجابية وتحظى بإشارات إيجابية لأسعار الفائدة خلال الاجتماع المقبل للمركزي... نتوقع خفضاً جديداً بين 1 و1,5 في المائة».

ورفعت مصر أسعار السلع المحلية في يوليو 2019 في إطار بنود اتفاق صندوق النقد، وكان من المتوقع أن تدفع الزيادة أسعار المواصلا والمنتجات الغذائية وبقية

معدل أغسطس «ينزل بفارق كبير دون هدف التسعة في المائة الذي حدده البنك المركزي المصري لنفسه لنهاية 2020. ويهد هذا الطريق أمام خفض آخر كبير في الأسعار الفاعلة في 26 سبتمبر (أيلول)». وتشهد أسعار الخضراوات والفاكهة في مصر زيادات متواصلة خلال السنوات الأخيرة، وهو ما دفع وزارة الداخلية والجيش لترحيل بعض السلع الغذائية للمواطنين بأسعار أقل من سعر السوق في محاولة لتخفيف العبء عن كاهلهم.

وخفض البنك المركزي أسعار الفائدة بواقع 150 نقطة أساس في آخر اجتماعات

لجانة السياسة النقدية التابعة له في 22 أغسطس متشجعا بانخفاض معدل التضخم. وقالت رضوى السويدي، رئيسة قسم البحوث في بنك الاستثمار فاروس، لـ «رويترز»: «الأرقام جاءت أقل من المتوقع بكثير... إيجابية وتحظى بإشارات إيجابية لأسعار الفائدة خلال الاجتماع المقبل للمركزي... نتوقع خفضاً جديداً بين 1 و1,5 في المائة».

ورفعت مصر أسعار السلع المحلية في يوليو 2019 في إطار بنود اتفاق صندوق النقد، وكان من المتوقع أن تدفع الزيادة أسعار المواصلا والمنتجات الغذائية وبقية

وزير التجارة الأمريكي يستبعد رفع حجم التبادل إلى مائة مليار دولار في الوقت الحالي

تراجع السندات التركية وهبوط الليرة بعد تلويح واشنطن مجدداً بالعقوبات

البروكيماويات والدفاع وصناعة الطيران والبناء، والصناعة التحتية والعقارات واللوجيستيات، وصناعة الأدوية والطاقة.

وقالت بكجان: «ناقشنا سبل رفع حجم التجارة بين البلدين إلى مائة مليار دولار، وبحثنا إمكانات تصدير تركيا منتجات الولايات المتحدة في مختلف القطاعات والصناعات، مثل الطيران المدني والسيارات والجواهر والأثاث والمنسوجات والملايس». وأضافت: «كما ناقشنا الوصول إلى قنوات التوزيع في الولايات المتحدة، واتفقنا على إعداد برامج على أساس قطاعي لمساعدة الشركات». وأوضحت أنها نقلت إلى نظيرها الأمريكي التطلعات بشأن إزالة بعض العقبات والممارسات التي تشكل عائقاً أمام تعزيز التجارة بين البلدين.

مشيراً إلى أنه التقى ممثلي 43 شركة أميركية عملة في تركيا، إضافة إلى 52 شركة تركية ترغب في تقييم فرص الاستثمار بالولايات المتحدة. وأشار إلى أنه أجرى مباحثات مع نظيرته التركية روهصار بكجان ووزير الخزانة والمالية برات الجبراق ووزير الصحة، كما سيلتقي وزراء آخرين، موضحاً أن الجانبين سيركزان خلال الفترة المقبلة على الخطوات الواجب اتخاذها لتعزيز التبادل التجاري، وأن رئيسي البلدين سيصادقان على الخطوط التي تم التوصل إليها لقاتهما المرتقب على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 25 سبتمبر (أيلول) الحالي في نيويورك، ومن ثم سيتم إعلانها.

وكان وزير التجارة الأمريكي أكد أن تركيا تتمتع

بمكانة اقتصادية بالنسبة للشركات الأمريكية أكثر من الصين، وذلك على هامش اجتماع اللجنة التنفيذية لـ «مجلس الأعمال التركي-الأميركي» بمدينة إسطنبول، بمشاركة رئيس مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية نائل أولباك.

وأضاف روس أن الوقت الحالي هو الأنسب وقت للاستثمار في الولايات المتحدة، وذلك بحسب ما أورده بيان صادر عن المجلس، أن أفقرة تتمتع بمكانة ذات أولوية أكثر من الصين بالنسبة للشركات الأمريكية، وأن التعاون على المستوى الحكومي بين الدول لا يعد كافياً لتعزيز العلاقات التجارية، بل يتطلب تعاوناً بين القطاعات الخاصة أيضاً».

وقال رئيس مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية

لكنها لم تتخذ قرارات بعد. وعمّا إذا كانت وزارة الخزانة تفكر في فرض عقوبات، قال منوتشين: «ننظر في الأمر. لن أدلي بأي تصريحات عن أي قرارات محددة، لكننا ننظر في الأمر»، فيما لم يحدد أي أهداف محتملة للعقوبات. وبعد تصريحات الوزير الأمريكي انخفضت السندات السيادية التركية المقومة بالدولار. وأنقرة وواشنطن على خلاف بسبب شراء تركيا منظومة «إس400»، التي تقول الولايات المتحدة إنها لا تتوافق مع دفاعات حلف شمال الأطلسي (ناتو) وتشكل تهديداً لمقاتلاتها «إف35»، التي تصنعها شركة «لوكهيد مارتن»، وتشارك تركيا في مشروع لتطويرها تقرر إبعادها منه ومنعها من الحصول على هذه المقاتلات بعد بدء تسلم منظومة

البحرين تحتل المركز الأول بالشرق الأوسط في خيارات الإقامة والعمل

المنامة، الشرق الأوسط،

احتلت مملكة البحرين مستوى متقدم كمقصد مفضل للمغتربين للعمل، والإقامة، والمعيشة الأسرية، حيث حلت في المرتبة الأولى على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وذلك حسب الاستطلاع السنوي الذي تقوم به شبكة «إنترنشين» العالمية، معززة موقعها الذي أحرزته في عام 2018.

وللعام الثاني على التوالي حافظت البحرين على موقعها الذي أحرزته العام الماضي، حيث أثنى الاستطلاع على البحرين وبيئتها الثقافية ونمط المعيشة فيها، وذلك لما تتمتع به من موقع جاذب جعلها تتبوأ مكانة مميزة في قطاع الخدمات المالية والتكنولوجية المتنامية.

وحسب الاستطلاع، جاء ترتيب البحرين بين الأول والثاني في المنطقة حسب المعايير الرئيسية التي تقاس آراء المغتربين بطلبها، حيث أحرزت المركز الأول في سهولة الإقامة، وجودة الحياة العائلية، وانخفاض تكلفة المعيشة على مستوى المنطقة. في حين حلت في المركز الثاني، وفي معايير أخرى، في جوانب «التنوع الشخصي»، و«الدراسة بالخارج»، و«نمط المعيشة».

وتشمل «الدراسة في الخارج» ثلاثة جوانب هي: الرضا الوظيفي، والترفيه الوظيفي، والأمن الوظيفي، مما يعني أن المستطلعة أراؤهم يجدون في البحرين الأمن ولديهم الفرصة للموازنة بين متطلبات العمل والحياة الشخصية.

كما يشمل مؤشر «جودة المعيشة» في استطلاع «إنترنشين» آراء المغتربين في خياراتهم الترفيهية، وصحتهم، والأمن والسلامة، والسعادة الشخصية. وتتمتع البحرين بخياراتها الترفيهية الواسعة التي تلائم جميع أفراد العائلة، من مجمعات تسوق ومطاعم تضاف لها المساعي الجديدة لخلق خيارات وأنشطة بحرية من بينها إقامة منتزه غوص ضخم تم فيه غمر طائرة «بوينغ 747» لخلق بيئة غوص جاذبة. وتقيم البحرين مشاريع ترفيهية متعددة تصيف خيارات إضافية للمواطنين والمقيمين منها مشروع بلاج الجزائر بشاطئه البحري الممتد.

«ساما» يحدّث القوانين واللوائح الخاصة بالقطاع

زيادة فرص قطاع التأمين السعودي لرفع مساهمته في الناتج المحلي



مؤسسة النقد العربي السعودي (الشرق الأوسط)

على المركبات المعمول بها حالياً، وذلك في خطوة تأتي انطلاقاً من جهودها الرامية إلى تطوير قطاع التأمين وحماية حقوق المؤمن لهم والمستفيدين من التغطيات التأمينية من أي ممارسات قد تلحق ضرراً بهم.

وأوضحت مؤسسة النقد في بيان لها، أن التعديلات المدخلة على الوثيقة اشتملت على تعديل المادة (الثامنة) المتعلقة بحق رجوع شركة التأمين على المؤمن لهم ومطالبتهم بتعويض الشركة عما تم دفعه للغير في حال انطباق إحدى حالات الرجوع المحددة بالوثيقة، حيث تم تحديد مدة أقصاها سنة لتمارس شركة التأمين حقها في الرجوع على المؤمن لهم؛ وهو الأمر الذي تم إدراجه في الوثيقة الموحدة لتلافي إشكالية تضرر الطرف الثالث المتضرر من حادث مروري تسببت به مركبة مؤمن عليها عند ارتكاب المؤمن له أو سائق المركبة المؤمن عليها لمخالفات مرورية أو الإخلال بشروط وثيقة التأمين.

كما تضمنت التعديلات على الوثيقة الموحدة للتأمين الإلزامي على المركبات تعديل أحد الشروط العامة المدرجة في المادة (السابعة) من الوثيقة والمتعلق بإدراج اسم المؤمن له في نظام الشركة المرخص لها لجمع المعلومات الائتمانية عن المستهلكين (سمة)، بحيث تم حصرها في حق شركات التأمين في إدراج اسم المؤمن له في حال التعرّف عن سداد اشتراك التأمين فقط دون التعرّف في دفع المطالبات المستحقة بناءً على حق الرجوع.

التأمين العام في السعودية، يليه تأمين الممتلكات ضد الحرائق بنسبة 12,1 في المائة، ومن ثم التأمين ضد الحوادث والمسؤوليات بنسبة 7,1 في المائة، ومن ثم التأمين الهندي بنسبة 5 في المائة.

وفي إطار ذي صلة، أعلنت مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما)، عن تحديث بعض مواد الوثيقة الموحدة للتأمين الإلزامي

بنسبة 16,5 في المائة خلال العام الماضي. وسيسيطر قطاع التأمين الصحي على ما نسبته 57 في المائة من سوق التأمين في السعودية، في حين يستحوذ قطاع التأمين العام على ما نسبته 40 في المائة، في حين يستحوذ تأمين الحماية والإضرار على نسبة 3 في المائة المتبقية.

ويشكل التأمين على المركبات ما نسبته 67,2 في المائة من سوق

19,88 مليار ريال (5,3 مليار دولار)، مقارنة بنحو 19,04 مليار ريال في 2017 (5 مليارات دولار). وتراجعت قيمة التأمين العام خلال عام 2018 إلى 14,03 مليار ريال (3,7 مليار دولار)، مقارنة بنحو 16,35 مليار ريال (4,3 مليار دولار)، مسجلة بذلك نسبة انخفاض قدرها 14,2 في المائة مقارنة بعام 2017. كما انخفضت قيمة تأمين الحماية والإضرار

لمؤسسة النقد العربي السعودي (ساما)، بلغ إجمالي أقساط التأمين المكتتب بها في السوق السعودية خلال العام 2018 نحو 34,9 مليار ريال (9,3 مليار دولار)، بانخفاض قدره 5 في المائة مقارنة بعام 2017.

وارتفعت قيمة التأمين الصحي خلال عام 2018 بنحو 4,5 في المائة، ليصل إجمالي أقساط التأمين الصحي المكتتب بها إلى

الرياض، شجاع البقمي

أصبح قطاع التأمين السعودي أمام مهمة المساهمة بشكل أكبر في الناتج المحلي الإجمالي؛ إذ إن مساهمة هذا القطاع في العام الماضي 2018 لا تزال منخفضة؛ الأمر الذي يجعل هذا القطاع المهم أمام فرصة الاستفادة بشكل أكبر من قوة حيوية الاقتصاد السعودي، بالإضافة إلى الاستفادة من الفرص الكبرى التي خلقتها «رؤية المملكة 2030»، وهي الرؤية الطموحة التي تستهدف تنوع الاقتصاد.

وتعمل مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) (البنك المركزي)، على تحسين وتطوير كل ما يسهم في نمو قطاع التأمين وازدهاره، وذلك من خلال نشر الوعي والثقافة التأمينية فيما يتعلق بأهمية التأمين في شتى النواحي، بالإضافة إلى تحديث الأنظمة واللوائح وتطويرها بشكل مستمر بما يتناسب مع تحيرات القطاع بشكل خاص والاقتصاد بشكل عام.

وبلغت نسبة مساهمة قطاع التأمين السعودي في الناتج المحلي الإجمالي خلال العام الماضي ما نسبته 1,19 في المائة، في حين من المتوقع أن ترتفع هذه المساهمة خلال السنوات المقبلة في ظل التشريعات والتحديثات الإيجابية التي تقوم بها مؤسسة النقد العربي السعودي لزيادة فاعلية وحيوية هذا القطاع. وبحسب التقرير السنوي

السعودية: «حساب المواطن» يودع 2,6 مليار ريال للمستفيدين

الرياض، الشرق الأوسط،

أودع برنامج حساب المواطن 2,6 مليار ريال مخصص دعم لشهر سبتمبر (أيلول) للمستفيدين المتكتملة طلباتهم، حيث بلغت نسبة المستفيدين المستوفين لمعايير الاستحقاق في هذه الدفعة 83 في المائة ليتجاوز عددهم 12,5 مليون مستفيد. كما بلغ إجمالي التعويضات المدفوعة بأثر رجعي عن الدفعة السابقة أكثر من 10,3 مليون ريال.

ووفق بيان للبرنامج، فإن 44 في المائة من إجمالي المستفيدين حصلوا على الاستحقاق الكامل بمتوسط دعم بلغ 1049 للأسرة الواحدة، مبيّناً أن أرباب الأسر المستفيدين من البرنامج تجاوزوا 2,2 مليون مستفيد، بينما بلغ عدد التابعين أكثر من 8,7 مليون مستفيد، فيما بلغ عدد المستقلين المستوفين لمعايير الاستحقاق في دفعة شهر سبتمبر أكثر من 1,5 مليون مستفيد. وأوضح بيان البرنامج أنه يمكن للمستفيد تقديم اعتراض على مبلغ الدفعة عبر البوابة الإلكترونية: www.ca.gov.sa، وذلك بعد مرور 5 أيام من كل دورة دفع، وفي حال قبول الاعتراض، يتم صرف قيمة الدعم المستحقة بأثر رجعي مع الدفعة المقبلة.

السعودية تلغي رسوم تأشيرة تكرار العمرة

جدة، سعيد الأبيض

أصدرت السعودية أمس الثلاثاء قراراً يقضي بإلغاء رسوم تكرار العمرة، الذي كان مطبقاً السنوات الماضية، وحددت رسوماً رمزية في طلبات تأشيرة العمرة الجديدة.

وقال الدكتور عبد الفتاح بن سليمان منسق نائب وزير الحج والعمرة، إن قرار إلغاء رسوم تأشيرة تكرار العمرة، بدأ تطبيقه فور صدور المرسوم الملكي على تأشيرات العمرة وإصدارها إلكترونياً بالتنسيق والتكامل مع وزارة الخارجية.

وأوضح منسق نائب وزير الحج والعمرة، أن الرسوم المحددة ضمن القرار الجديد لتأشيرة العمرة تقدر بنحو 300 ريال (75 دولاراً)، مشدداً على أن بلاده اتخذت هذه الخطوة لتسهيل أداء مناسك العمرة لكافة المسلمين من مختلف دول العالم.

وأضاف أن من أهم عناصر اتخاذ القرار، أن قيمة رسوم التكرار كانت تصل إلى ألفي ريال (530 دولاراً)، موضحاً أنه لا توجد حالياً ضوابط على القادمين من كل دولة، كما هو معمول به في الحج من تحديد الأعداد والنسب لكل دولة.

ولفت نائب وزير الحج والعمرة، إلى أن عملية تقديم طلب تأشيرة القدوم لأداء العمرة متاح لعموم المسلمين وبشكل مباشر، من خلال البوابة الإلكترونية لوزارة الحج الذي اعتمدها، وهذا يجعل الباب مفتوحاً لكافة الدول الإسلامية لعدم وجود نسبة محددة «الكوتا» ويسهم في زيادة عدد المعتمرين المرحب بهم في السعودية مهما كانت أعدادهم.

وتابع منسق نائب وزير الحج والعمرة، أن إلغاء رسوم تأشيرة تكرار العمرة، يؤكد حرص السعودية على تذليل كافة الصعوبات وتخفيف كل الإمكانات من أجل راحة المعتمرين.

ومن المرجح أن يضاعف قرار إلغاء رسوم تأشيرة تكرار العمرة، أعداد المعتمرين هذا العام، خاصة أن القرار بدأ تنفيذه على الفور، مقارنة بالعام الماضي الذي شهد نحو 6,9 مليون معتمر من مختلف دول العالم.

شملت جميع القطاعات

17 مليار دولار قيمة عقود مشروعات سعودية في الربع الثاني من 2019

الرياض، فتح الرحمن يوسف

تمتباطؤ النمو الاقتصادي. وهيمن قطاع النفط والغاز على توزيع العقود التي تمت ترسيبتها خلال الربع الثاني من العام 2019؛ حيث شكل قطاع النفط وحده 74 في المائة من تلك العقود من حيث القيمة.

وتواصلت شركة «أرامكو السعودية» ترسية عقود مشروعات عملاقة على شركات متعاقدة دولية في حقل نفط مرجان، وأيضاً في مجمع تاجيب النفطي بالمنطقة الشرقية. وفي النصف الأول من العام الحالي كله، شكّل قطاع النفط والغاز نسبة 52 في المائة، من قيمة العقود التي تمت ترسيبتها خلال تلك الفترة، والتي بلغت 113,2 مليار ريال (30,2 مليار دولار)، ووفق التقرير، تمت القيمة الإجمالية للعقود التي تمت ترسيبتها خلال الربع الثاني من هذا العام، بنسبة 32 في المائة، مقارنة بالربع الأول من العام نفسه، وبنسبة بلغت 92 في المائة، مقارنة مع الربع الثاني من العام 2018.

وسجل الربع الثاني من العام 2019 أعلى قيمة إجمالية للعقود التي تمت ترسيبتها خلال ربع عام واحد، منذ الربع الثاني من العام 2015، حينما بلغت 64,9 مليار ريال (17,4 مليار دولار).

وفيما يتعلق بعقود العقود التي تمت ترسيبتها خلال النصف المنقضي من هذا العام، فقد سجلت قيمتها الإجمالية 113,2 مليار ريال (30,2 مليار دولار)، ما يمثل زيادة بنسبة 101 في المائة، مقارنة مع النصف الأول من العام 2018. الأمر الذي يعكس الانعطاف الحاد الذي شهدته ترسية العقود خلال ما منقضي من العام 2019.

وتجاوزت قيمة عقود الإنشاء التي تمت ترسيبتها خلال النصف الأول من العام 2019 القيمة الإجمالية للعقود التي تمت ترسيبتها خلال العام 2018 بأكمله بنسبة 12 في المائة.

ويمضي قطاع النفط والغاز في اتجاه تحقيق أعلى قيمة قياسية لترسية العقود خلال النصف الثاني من العام، والرقم القياسي المسجل حتى الوقت الراهن قد تم تسجيله في عام 2009 حينما بلغ 60,5 مليار ريال (16,1 مليار دولار).

ويأتي قطاع العقار والقطاع العسكري لمشكلاً مع قطاع النفط القطاعات الثلاثة الأولى الحائزة على أعلى قيمة من العقود التي تمت ترسيبتها خلال الربع الثاني من العام 2019.

وتصدر قطاع النفط والغاز القطاعات

كشفت تقرير اقتصادي، ارتفاع قيمة عقود المشروعات التي تمت ترسيبتها في مختلف دول العالم، خلال الربع الثاني من العام 2019، إلى أكثر من 17 مليار دولار، مع توقعات بأن تزخر الأفاق بعدد من المشروعات العملاقة، ومن المرجح أن تبقى وتيرة ترسية العقود مرتفعة خلال ربعي السنة المقبلين.

وشملت العقود التي تمت ترسيبتها خلال الربع الثاني من العام الحالي، قطاعات النفط والغاز، والعقار، والقطاع العسكري، والتي شكّلت نحو 87 في المائة من إجمالي قيمة العقود كافة التي تمت ترسيبتها خلال الربع الثاني من العام 2019، بجانب قطاع التعليم، والقطاع الصناعي، وقطاع المياه.

وسجل مؤشر مجلس الأعمال السعودي الأميركي لترسية عقود الإنشاء 238,67 نقطة بنهاية الربع الثاني من العام 2019؛ حيث يعكس ذلك انتعاشاً قوياً للمؤشر خلال العام 2019 مماثل لنشاطات الإنشاء التي شوهدت قبيل فترة

لمنع الاحتكار وتعزيز الكفاءة الاقتصادية

السعودية: بدء العمل باللائحة التنفيذية لنظام المنافسة الجديد 25 سبتمبر

الدمام، عبيد السهيمي

الأعمال. ويبيّن أن مسودة النظام تضمنت فصلاً يتعلق بقواعد المصالحة والتسويات، وهو إجراء يطبق للمرة الأولى في النظام الجديد، إذ تستقبل الهيئة طلب المصالحة من المنشآت التي تبادر بتقديم أدلة تكشف أو تكون قابلة للكشف عن شراكها في مخالفات أحكام النظام، كما تستقبل الهيئة طلب التسوية من المنشآت التي يتبين مخالفتها أحكام النظام، ويحق لمجلس الهيئة إنشاء لجنة أو أكثر دائمة أو مؤقتة للنظر في طلبات المصالحة أو طلبات التسوية وتعويض المتضررين وإجراءات الاندماج والاستحواذ من خلال فحص عمليات الاندماج لتبديد مخاوف المنافسين المحول لها.

وأوضح أن النظام سيشمل جميع المنشآت والأشخاص الذين يمارسون أعمالاً تجارية أو زراعية أو صناعية أو خدمية في السوق السعودية، وتُستثنى من ذلك المؤسسات العامة والمملوكة للدولة بالكامل أو المؤسسات المحول لها وحدها تقديم السلع والخدمات في مجال معين.

كان العبيد يتحدث خلال ورشة نظمها الهيئة في غرفة الشرقية للتجارة والصناعة للتعريف بنظام المنافسة الجديد وسط مشاركة واسعة من رجال الأعمال. ويبيّن النظام الجديد مبدأ الإشعار المسبق لعمليات الاندماج،

كشفت مسؤول بالهيئة العامة للمنافسة في السعودية، عن بدء العمل باللائحة التنفيذية لنظام المنافسة الجديد اعتباراً من 25 سبتمبر (أيلول) الجاري.

وقال عبد العزيز العبيد مدير الإدارة القانونية بالهيئة العامة للمنافسة، إن «نظام المنافسة السعودي الجديد راعي المرونة بهدف تعزيز الاقتصاد ودعم المنشآت التجارية»، مشيراً إلى أن النظام الذي يتكون من 91 مادة و11 فصلاً وشع الإعفاءات وتطوير إجراءات الاندماج والاستحواذ من خلال فحص عمليات الاندماج لتبديد مخاوف المنافسين المحول لها.

وأوضح أن النظام سيشمل جميع المنشآت والأشخاص الذين يمارسون أعمالاً تجارية أو زراعية أو صناعية أو خدمية في السوق السعودية، وتُستثنى من ذلك المؤسسات العامة والمملوكة للدولة بالكامل أو المؤسسات المحول لها وحدها تقديم السلع والخدمات في مجال معين.

ورشة نظمها الهيئة في غرفة الشرقية للتجارة والصناعة للتعريف بنظام المنافسة الجديد وسط مشاركة واسعة من رجال

مجموعة لها القدرة على التأثير في السعر السائد في السوق من خلال التحكم في نسبة معينة من العرض الكلي لسلعاً واحدة، إذ إن حصة الإبلاغ هي 40% حسب النظام القديم.

وتشمل المحظورات في النظام الجديد الاتفاقيات أو الممارسات التمييزية مكتوبة أو شفوية، صريحة أو ضمنية، إذا كان الهدف منها أو الأثر المترتب عليها الإخلال بالمنافسة، إضافة إلى إساءة الوضع المهيمن واستغلال قوة سوقية مهيمنة، ومخالفة إجراءات التركيز الاقتصادي الذي ينتج عنه وضع مهيمن.

وسيتنم تطبيق النظام على جميع المنشآت داخل السعودية التي تشمل المؤسسات والشركات الممارسة للنشاط الاقتصادي، والأفراد الممارسين للنشاط الاقتصادي، إضافة إلى التصرفات والممارسات التي تحدث خارج السعودية متى ما ترتب عليها آثار على المنافسة داخل البلاد.

وتتضمن اللائحة فصولاً أخرى حول أبرز الممارسات المخلة بالمنافسة، كما يشمل النظام الجديد فصلاً عن الاعفاة وكيفية طلبها، إضافة إلى الرقابة والكشف عن المخالفات والتحقيق فيها والعقوبات.



جانب من ورشة عمل نظمها هيئة المنافسة في غرفة الشرقية للتجارة والصناعة (الشرق الأوسط)

على 30% من المكاسب المحققة، أما مخالفات أخرى مثل حجب المعلومات فغرامتها لا تتجاوز 5% من إجمالي قيمة المبيعات السنوية. وأشار العتيبي إلى أن الممارسات غير المشروعة للمهيمنة هي ممارسات تقوم بها منشأة أو

ثلاثة أنواع: الاتفاقيات المقيدة للمنافسة، وإساءة استغلال قوة سوقية مهيمنة، ومخالفات إجراءات التركيز الاقتصادي، إذ تفرض غرامة مالية لا تتجاوز 10% من إجمالي قيمة المبيعات السنوية محل المنافسة أو ما يزيد

أو تملك أصول، أو حقوق ملكية، أو حقوق انتفاع، أو أسهم، أو الجمع بين إدارتين أو أكثر بإدارة مشتركة إذا كان ينتج عن ذلك وضع مهيمن. إلى ذلك، ذكر حمود العتيبي مدير شعبة الضبط بهيئة المنافسة أن محظورات المنافسة تنقسم إلى

تعد الأعلى في العالم

توقعات بتراجع إيجارات هونغ كونغ بسبب الاحتجاجات الشعبية



دبي، الشرق الأوسط

قال المعهد الملكي للمساحين القانونيين إن إيجار المساكن في هونغ كونغ سيتراجع على خلفية الاحتجاجات الشعبية المناوئة لحكومة المدينة، وبحسب خبراء المعهد، فإنه من المتوقع تراجع أسعار الإيجارات في الجزيرة الرئيسية لهونغ كونغ التي تعتبر مركز المال والأعمال فيها بنسبة 2 في المائة خلال العام المقبل، في حين كان المحللون في المسح السابق الذي أجري قبل تفجر الاحتجاجات يتوقعون ارتفاع الإيجارات بنسبة 3 في المائة في العام المقبل. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن جيمس فيشر مدير التشغيل في شركة التسويق العقاري عبر الإنترنت «سيبوسوس» التي أجرت المسح بالاشتراك مع المعهد الملكي للمساحين، القول إن «الأحداث الأخيرة تذكره ملموسة بأن هونغ كونغ ومع تنقي 28 عاماً على تطبيق اتفاق دولة واحدة ونظامان (لتنظيم العلاقة بين الوطن الأم الصين والجزيرة التي كانت خاضعة للاحتلال البريطاني) ما زالت عرضة لتقلبات كبيرة».

وأضاف أن هذه الاضطرابات الكبيرة يمكن أن تؤدي إلى موجة ثالثة من الهجرة من المدينة التابعة سياسياً للصين، خصوصاً أن كثيراً من سكان هونغ كونغ يحملون جوازات سفر أجنبية بالفعل، «لكنني لا أعتقد أننا وصلنا إلى هذه النقطة الآن».

وكانت أسعار الإيجارات لغرض السكن في هونغ كونغ قد ارتفعت بنسبة 8 في المائة خلال العامين الماضيين حتى نهاية يونيو (حزيران) الماضي، لتقترب من أعلى مستوى لها على الإطلاق، بحسب بيانات

أقلت الاحتجاجات في هونغ كونغ بظلالها الكثيفة على قطاع العقارات بصورة خاصة (الشرق الأوسط)

بسبب مشروع قانون يسمح بترحيل المطلوبين من الجزيرة في العالم، حيث يمكن أن يصل إيجار شقة متوسطة من حجرتين إلى 3685 دولاراً شهرياً، بحسب التقرير السنوي لمصرف دويتشه بنك الألماني، وهو ما يزيد بنسبة 27 في المائة على سعر إيجار شقة مماثلة في نيويورك.

يذكر أن الاحتجاجات الشعبية تفجرت في هونغ كونغ في يونيو (حزيران) الماضي، بسبب مشروع قانون يسمح بترحيل المطلوبين من الجزيرة في العالم، حيث يمكن أن يصل إيجار شقة متوسطة من حجرتين إلى 3685 دولاراً شهرياً، بحسب التقرير السنوي لمصرف دويتشه بنك الألماني، وهو ما يزيد بنسبة 27 في المائة على سعر إيجار شقة مماثلة في نيويورك.

يذكر أن الاحتجاجات الشعبية تفجرت في هونغ كونغ في يونيو (حزيران) الماضي، بسبب مشروع قانون يسمح بترحيل المطلوبين من الجزيرة في العالم، حيث يمكن أن يصل إيجار شقة متوسطة من حجرتين إلى 3685 دولاراً شهرياً، بحسب التقرير السنوي لمصرف دويتشه بنك الألماني، وهو ما يزيد بنسبة 27 في المائة على سعر إيجار شقة مماثلة في نيويورك.

الفيلات شكّت الاستثناء بارتفاع طفيف وأسعار الأراضي تنزل بـ19,3%

المغرب: انخفاض مؤشرات أسعار العقار وسط تراجع عدد الصفقات



تراجع المؤشر خلال الفصل الثاني من السنة ناتج عن انخفاض أسعار كل أصناف الممتلكات العقارية خلال الربع الثاني من العام الجاري (الشرق الأوسط)

بمسابقة، وذلك بعد نزولها بنحو 12,3% خلال الربع الأول من العام. وأضاف التقرير أن تراجع عدد المعاملات العقارية المبرمة خلال هذه الفترة بنحو 3% بالنسبة إلى العقار السكني و19,3% بالأراضي بنسبة 0,8%، ومؤشر أسعار العقار السكني بنسبة 0,4%، ومؤشر الاستعمال المهني بنسبة 1,5%، خلال الفصل الثاني من العام الحالي مقارنة مع فصله الأول. وأوضح التقرير أن هذا الانخفاض يأتي أيضاً وسط تراجع عدد المعاملات العقارية خلال هذه الفترة، مشيراً إلى أنها زلزلت بنحو 7,3% خلال الربع الثاني من السنة مقارنة

بمسابقة، وذلك بعد نزولها بنحو 12,3% خلال الربع الأول من العام. وأضاف التقرير أن تراجع عدد المعاملات العقارية المبرمة خلال هذه الفترة بنحو 3% بالنسبة إلى العقار السكني و19,3% بالأراضي بنسبة 0,8%، ومؤشر أسعار العقار السكني بنسبة 0,4%، ومؤشر الاستعمال المهني بنسبة 1,5%، خلال الفصل الثاني من العام الحالي مقارنة مع فصله الأول. وأوضح التقرير أن هذا الانخفاض يأتي أيضاً وسط تراجع عدد المعاملات العقارية خلال هذه الفترة، مشيراً إلى أنها زلزلت بنحو 7,3% خلال الربع الثاني من السنة مقارنة

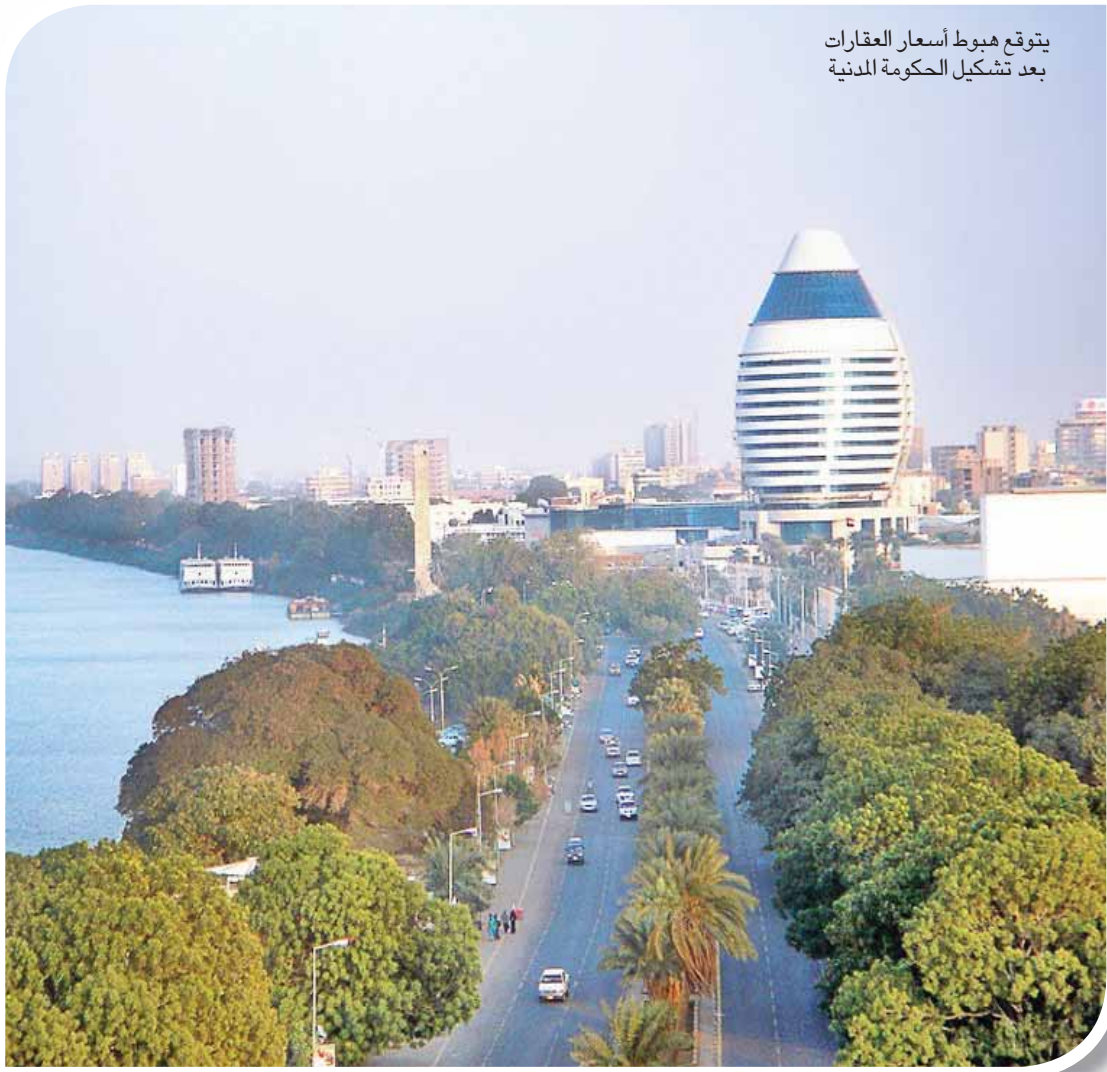
بمسابقة، وذلك بعد نزولها بنحو 12,3% خلال الربع الأول من العام. وأضاف التقرير أن تراجع عدد المعاملات العقارية المبرمة خلال هذه الفترة بنحو 3% بالنسبة إلى العقار السكني و19,3% بالأراضي بنسبة 0,8%، ومؤشر أسعار العقار السكني بنسبة 0,4%، ومؤشر الاستعمال المهني بنسبة 1,5%، خلال الفصل الثاني من العام الحالي مقارنة مع فصله الأول. وأوضح التقرير أن هذا الانخفاض يأتي أيضاً وسط تراجع عدد المعاملات العقارية خلال هذه الفترة، مشيراً إلى أنها زلزلت بنحو 7,3% خلال الربع الثاني من السنة مقارنة

بمسابقة، وذلك بعد نزولها بنحو 12,3% خلال الربع الأول من العام. وأضاف التقرير أن تراجع عدد المعاملات العقارية المبرمة خلال هذه الفترة بنحو 3% بالنسبة إلى العقار السكني و19,3% بالأراضي بنسبة 0,8%، ومؤشر أسعار العقار السكني بنسبة 0,4%، ومؤشر الاستعمال المهني بنسبة 1,5%، خلال الفصل الثاني من العام الحالي مقارنة مع فصله الأول. وأوضح التقرير أن هذا الانخفاض يأتي أيضاً وسط تراجع عدد المعاملات العقارية خلال هذه الفترة، مشيراً إلى أنها زلزلت بنحو 7,3% خلال الربع الثاني من السنة مقارنة

بمسابقة، وذلك بعد نزولها بنحو 12,3% خلال الربع الأول من العام. وأضاف التقرير أن تراجع عدد المعاملات العقارية المبرمة خلال هذه الفترة بنحو 3% بالنسبة إلى العقار السكني و19,3% بالأراضي بنسبة 0,8%، ومؤشر أسعار العقار السكني بنسبة 0,4%، ومؤشر الاستعمال المهني بنسبة 1,5%، خلال الفصل الثاني من العام الحالي مقارنة مع فصله الأول. وأوضح التقرير أن هذا الانخفاض يأتي أيضاً وسط تراجع عدد المعاملات العقارية خلال هذه الفترة، مشيراً إلى أنها زلزلت بنحو 7,3% خلال الربع الثاني من السنة مقارنة

سر المتر في الخرطوم يصعد إلى مستويات مرتفعة

ملاك العقارات في السودان يتهاون لإنهاء حالة الركود وتذبذب الأسعار



يتوقع هبوط أسعار العقارات بعد تشكيل الحكومة المدنية

القوى الشرائية، إلى المخاوف الكبيرة التي تتكتفها المستثمرين العقاريين والملاك والأفراد، تجاه الوضع الاقتصادي والسياسي في البلاد خلال تلك الفترة.

ورزادت الأزمة في السوق العقارية بعد ارتفاع سعر الدولار في السوق الموازي في تلك الفترة إلى أكثر من 70 جنديها، في حين سعره في بنك السودان المركزي 45 جنديها؛ ما خلق فجوة كبيرة وارتفاعاً في أسعار مواد البناء المستوردة.

ورغم الركود في عمليات الشراء والبيع، فإن أسعار الأراضي والمساكن الجاهزة زادت في تلك الفترة، بنسبة عالية، وبلغت أسعار بعض الوحدات السكنية (الشفق) 6 ملايين جنيه (نحو 133 ألف دولار)، في حين تجاوز سعر المتر في بعض المناطق المحيطة في قلب الخرطوم ألفي دولار.

يذكر في هذا الصدد، أن السلطات السودانية أوقفت العمل في إدارة سجلات الأراضي، بعد تزايد حالات التزوير والغش، وبعد اكتشاف عدد كبير من الشركات الحكومية كانت تعمل في مجال الأراضي والعقارات، وهو ليس من دائرة اختصاصها. ومدير الإعلام في الصندوق القومي للإسكان والتعمير، قد صرح لـ«الشرق الأوسط» في سوق العقارات والبناء في السودان يعود إلى تعطيل وتوقف الأجهزة الإدارية التي تعمل في مجالات الإسكان، كذلك حل اتحادات ملاك العقارات والمقاولين؛ وذلك بسبب قرارات صدرت من السلطة الحاكمة في البلاد.

يذكر في هذا الصدد، أن السلطات السودانية أصدرت أوامر في أبريل الماضي لإدارات الأراضي في جميع الولايات، بوقف التصرف والبيع في كل العقارات التي ثبت الحصول عليها بطرق فاسدة من قبل مسؤولين في السلطة الحاكمة السابقة.

وبين أن عودة الثقة في البنوك، إذا اكتملت بالسماح للمودعين بسحب المبالغ التي يرغبون فيها من أرصدهم، ستحل نهائياً أزمة ارتفاع أسعار الأراضي، وستهدأ تدريجياً مع تحسن وضع السيولة في البنوك.

وحول القرارات الأخيرة بحجز أراضٍ بأعداد كبيرة من قبل السلطات نتيجة شبهات واتهامات فساد في قانونية وشرعية امتلاكها، بين أن هناك أكثر من آلاف الأراضي كانت مسجلة باسم زوجات وأبناء مسؤولين في الحكومة السابقة، بما في ذلك بعض مديري المكاتب الحكومية. وأشار قاسم إلى أن السلطات تمكنت من القبض على الكثير من هؤلاء المخالفين، وستتم محاسبتهم بعد تشكيل الحكومة وتعيين النائب العام، موضحاً أن سجلات الأراضي تتضمن الوثائق والمعلومات كافة الخاصة بهذا الملف.

وشهد السودان حتى أبريل (نيسان) الماضي، فقرة نوعية في مجال العقارات والمخططات السكنية، وبلغ سعر المتر في الخرطوم مثل سعره في لندن (نحو 1500 دولار). وتمتدّت العمارة والمباني الحديثة الشاهقة، تآثراً بالأوضاع السياسية والاقتصادية في تلك الفترة، حيث كان هناك غياب تام للسلطات؛ ما أثار مخاوف المستثمرين من المستقبل.

خطوة كبيرة من بنك السودان المركزي، بفحة التمويل العقاري للمواطنين والشركات بعد توقفه خمسة أعوام مضت، لكن الإجراءات والتعديدية البنكية التي صاحبت عمليات التقديم للقروض، أضعفت رغبة المواطنين في الحصول على قرض عقاري. وتعزز المهندس حياض عبد المجيد القاضي، مديرة التطوير في شركة «إعمار» العقارية السودانية، في حديث سابق لـ«الشرق الأوسط»، حالة الركود في السوق العقارية وضعف

بعض أصحاب العقارات يمكنهم التعامل عن طريق جزء من قيمة الأرض يسد عن طريق الشيك والجزء الآخر يسد عن طريق النقد. ولفت المهندس قاسم إلى أن خطوات البنوك المتخذة في توفير سيولة نقدية تصل إلى 50 ألف جنيه في اليوم كما يحدث هذه الأيام، ستعمل على إعادة الثقة في الجهاز المصرفي، الذي قاطعه المستثمرون العقاريون والمواطنون منذ نشوب أزمة السيولة النقدية في البنوك عند بداية العام الماضي.

الأراضي ببطاقات الدفع الإلكتروني والشيكات المصرفية، ثم تراجعها عنه، على سوق العقار، قال قاسم: إن القرار كان يعمل عليه في تحريك سوق العقارات في البلاد، إلا أن عزوف الناس عن البيع والشراء بهذه الطريقة، أشعل قرار التعامل بالشيكات المصرفية. وأشار إلى أن المعاملات في العقارات من خلال الشيك المصرفي، أظهرت سعرين للعقار، ويزيد سعر الأرض بالشيك المصرفي أكثر من 15 في المائة من قيمتها نقداً، كما

الف دولار. وقال إن هذا الوضع، دفع بعض المستثمرين والمواطنين في السودان، إلى بيع أراضيهم بأسعار عالية، واشتروا بها عقارات وشققاً سكنية في دول مجاورة مثل مصر، حيث لا يتجاوز سعر الشقة في القاهرة، سعر منزل في الأحياء الشعبية في العاصمة الخرطوم، والذي يمكن أن يصل سعره إلى أكثر من سبعة ملايين جنيه سوداني (نحو 155 ألف دولار). وحول تأثير قرار الحكومة بقتصر التعامل في معاملات

والبيع، إلا في حدود ضيقة، مشيراً إلى أن ملاك العقارات صاروا يرفعون الأسعار دون مبرر، مثل قلة العرض، بل هناك في أسواق الخرطوم ومدنها الخلات. وكشف قاسم، عن أن هذا الوضع في سوق العقار في السودان رفع سعر المتر في بعض مناطق العاصمة الخرطوم إلى نحو ثلاثة آلاف دولار؛ ما يجعله أعلى سعر متر في العالم، فدينتا طوكيو ولندن المصنفتان الأعلى عالمياً، لا يتعدى فيهما سعر المتر

هذا اللقاء أكثر من مرة، لكنهم يعملون على تشكيل الحكومة الجديدة في البلاد طرح رؤيتهم في الموضوع، موضحاً إلى أن مقترحاتهم للحكومة الجديدة التي يمكن أن تؤدي إلى تخفيض أسعار العقارات في البلاد، هي تثبتت سعر الدولار أمام الجنيه السوداني، وتغير العملة الوطنية، حيث سيضطر الملاك إلى إدخال أموالهم إلى البنوك؛ ما سيوفر سيولة نقدية كبيرة للمواطنين ما يجعلهم أمام عروض متعددة من الأراضي والعقارات؛ ما سيعمل على خفض الأسعار بصورة كبيرة.

وبين أن هناك برنامجاً لدى الشعية لوقف البيع والإيجارات السكنية بعملة الدولار، وهو السلوك، الذي أصبح شائعاً في بيع وشراء وإيجار عقارات ومباني منطقة الخرطوم، حيث يصير الملاك على تسلم إيجاراتهم بقيمة عقاراتهم، بعملة الدولار أسوة بالمستأجرين من البعثات الدبلوماسية، مشيراً إلى بيع العقارات وتأجيرها بغير العملة السودانية يعد مخالفاً لقانون الاتحاد.

وأشار نائب رئيس غرفة ملاك العقارات إلى أنهم حاولوا وقف هذه الممارسات التي تنتشر بكثافة في مدينة الخرطوم، مشيراً إلى أن هذا الوضع رفع سعر بعض الأراضي لدرجات خيالية، ووصل سعر المتر في بعض المناطق والأحياء الراقية، إلى أكثر من ثلاثة آلاف دولار، في حين تفاوتت أسعار إيجار الشقق من ألفين إلى 120 ألف دولار.

وبين أن انتشار هذه الظاهرة، ساهم في تآكل تجار الأراضي، وبعض موظفي الدولة في قطاع تسجيلات الأراضي، بجانب جهاز السودانين العاملين بالخارج، الذي كان يعرض على المغتربين الأراضي والوحدات السكنية بعملة الدولار أو ببقية العملات الأجنبية الأخرى. وبين أن سوق العقارات تشهد حالياً ارتفاعاً في الأسعار غير مسبوق؛ ما عطل حركة الشراء

الخرطوم، سيف البيزل بابكر

في وقت تشهد فيه سوق العقارات في السودان، اضطراباً وغموضاً وتذبذباً في الأسعار وركوداً في عمليات البيع والشراء، في ظل تمسك الملاك بالأسعار العالية والوضع الاقتصادي الضبابي، يعكف اتحاد ملاك العقارات والشفق السكنية على التصدي لهذا الوضع، مع تشكيل الحكومة الجديدة في السودان.

وأرجعت الغرفة الفرعية للمكاتب العقارية في اتحاد أصحاب العمل السوداني، إلى غياب الركون، وتذبذب الأسعار، التي أشبهت الثمانينات الماضية، التي شهدت فيها السوق ركوداً، وقلت عمليات البيع والشراء، نتيجة تمسك ملاك العقارات والأراضي السكنية بأسعار عالية، دون طلب عليها، بجانب الإجراءات الحكومية التي أربكت السوق.

وقال المهندس قاسم حسن إبراهيم، نائب رئيس غرفة اتحاد المكاتب العقارية في اتحاد أصحاب العمل السوداني، لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إنهم ينتظرون سياسات الدولة الجديدة، فيما يتعلق بسعر الدولار مقابل الجنيه السوداني، حيث إن تثبيت سعره سيجعل من سوق العقار سوقاً مستقرة وأمنة.

وأضاف «نتوقع هبوط أسعار العقارات بعد الحكومة المدنية، وحدوث استقرار في عمليات البيع والشراء، ووقف الركود والتذبذب في الأسعار»، وحول برنامج اتحاد ملاك العقارات والشفق السكنية للتصدي لحالة الاضطراب والغموض وتذبذب الأسعار وركود عمليات البيع والشراء، في ظل تمسك الملاك بالأسعار العالية، قال إبراهيم، إن غرفتهم بصدد الدعوة لاجتماع لأعضائها كافة؛ ليبحث هذا الأمر مع جهات الاختصاص، والمعنيين من ملك العقارات. لكنه أشار إلى أنهم يواجهون صعوبات وتعنتاً من بعض الجهات، أدت إلى تأجيل



واحدة من أرخص الوجهات السياحية في العالم وأغناها ثقافة وتنوعاً إندونيسيا... بلد الود وروائح القرنفل والأرز

والجول في الغابات البركانية، واستخدام المياه الجوفية التي تحتوي على مادة الكبريت الساخنة للعلاج من بعض الأمراض الجلدية. وعموماً، تبقى البحيرة مقصد الباحثين عن المكونات الجيولوجية المختلفة، والتعرف على التنوع الثقافي للسكان وهم يقدمون أغانيهم ورقصاتهم وفنونهم التقليدية. وهناك فرصة لتجربة التجول في أرجاء البحيرة باستخدام الزوارق والمركبات التقليدية، وحتى الدراجات النارية.

لا تغادر دون تذوق هذه الأطباق

لا يمكن مغادرة إندونيسيا دون تذوق واحد أو أكثر من أطباق النودلز (الشعيرة المنكبة) التي تعد الأكثر تميزاً في العالم، وتحمل اسم «إندومي»، فهي مصدر فخر للشعب الإندونيسي عموماً، إذ يتفنن في تقديمها بنكهات مختلفة لا يعرف أسرارها غيره، حيث إن 3 من أصل 10 من أفضل أنواع النودلز تصدر من هنا. ويمكن أيضاً تذوق طبق الأرز الذي يحمل اسم «ناسي جورينج»، وهو طبق من الأرز المقلق مع الخضراوات والدجاج والروبيان والبيض. ويمكن الحصول عليه في بعض المطاعم الشعبية بسعر لا يتجاوز دولاراً واحداً، ويمكن أيضاً تجربة سلطة «غادو جادو» المصنوعة من براعم الفاصوليا والملفوف وال«تيمبيه» والتوفو والبيض المسلوق والمخللة بصلصة الفول السوداني الحلوة والحارة في الوقت ذاته. وعموماً، فإن الأطباق يمكن أن تتنوع حسب المنطقة التي يقصدها السائح، حيث تقدم بعض الأماكن الأرز الأبيض اللزج، والتوفو أو التيمبيه (منتج صويا)، اللذين يرافقان كل وجبة تقريباً.

ومن الخيارات المقترحة على السائح: «سوتيه الدجاج»، وهي عبارة عن أسياخ لحم الدجاج المشوية مع صلصة الفول السوداني. وعموماً، هناك كثير من المطاعم التي تقدم الأكلات الإندونيسية التقليدية، والتي يسهل العثور عليها في الشوارع الكبيرة ومجمعات التسوق، وأغلبها تقدم طعاماً طازجاً مع عصير طبيعي بسعر معقول جداً. ولا شك أن السائح سيخرج من هذه التجربة وهو يشعر بالفرح الأول، وليس بعيداً أن يعود محملاً بالتوابل المتنوعة



تشتهر إندونيسيا بزراعة الأرز والقرنفل

المياه المحيطة بها تضم خزناً من التنوع الأحيائي البحري الذي يعد الأغنى على وجه الأرض. وقد ساعد المناخ الحار الجاف في الوقت ذاته، على نمو نباتات السافانا العملاقة والغابات الضبابية والنباتات النادرة، فيما تغطي الشجاب المرجانية مناطق واسعة من المواقع البحرية توجد فيها حيوانات نادرة، مثل قرش الحوت، وسمكة شمس المحيط، وأسماك شيطان البحر، وقرس البحر القزم، والسمك الضفدع والسمك المهرج، والأخطبوط ذي الحلقات الزرقاء.

4. بحيرة توبا

تقع هذه البحيرة شمال جزيرة سومطرة، وتعد البحيرة البركانية الأكبر في جنوب شرقي آسيا. ويقال إنها تكونت إثر انفجار بركاني هائل، الأمر الذي ألقى عليها تنوعاً تضاريسياً رائعاً. ويمكن للسائح أن يوجر مركباً للتنزه والتعرف على خبايا هذه التضاريس، وما تكتنزه من نباتات وزهور وجبال شاهقة. وعادة ما تستقبل البحيرة وفوداً من السياح من كل أنحاء العالم يريدون الاستمتاع بمراقبة صخب الشلالات،

التوقف، وتلفاً للأضواء، وتخلو الشوارع من المارة، وتغلق المطارات ومقرات العمل، ويبقى السياح داخل الفنادق، في حالة من الصمت والسكون تخيم على كل مرافق الجزيرة.

2. زيارة قصر السلطان يوجياكرتا

يقع في جزيرة جاوة، وهو مجمع القصور ومقر سلطان يوجياكرتا الحاكم مع أسرته، تم بناؤه في القرن الثامن عشر، واختيرت غاية بانديان المحمية من الغيضان التي تقع بين نهرين موقعاً له، وهو واحد من المواقع التاريخية النادرة التي تحضن كثيراً من ثقافات هذه الجزيرة التي تعرضت في عام 1812 إلى حملة عسكرية بريطانية، مما أدى إلى سقوطها في يوم واحد، وسرقة محتوياته من الكنوز والعملات النقدية الذهبية. ثم أعيد بناؤه مرة أخرى، ليتعرض بعدها للزلزال في عام 2006، ويجري ترميمه وإصلاحه مرة أخرى. ويتميز الطريق المؤدي إليه بجماليات خاصة، حيث تبدو أشجار التمر الهندي من بعيد وهي تصطف على جانبيه وكأنها تحمي النصب

3. منزه كومودو الوطني

اختير كواحد من عجائب الدنيا الطبيعية السبع، وهو عبارة عن حديقة مترامية الأطراف تقع ضمن جزر «سوندا» الصغرى. وقد سميت على اسم التين «كومودو»، وتأسست في عام 1980 من أجل حمايته، كونه السحلية الأكبر في العالم. وفي وقت لاحق، تم تخصيص المنتزه لحماية الأنواع الأخرى من الأحياء البرية والبحرية، وقد أعلنت حديقة في عام 1991 كواحدة من مواقع التراث العالمي لليونسكو، وهي تضم ثلاث جزر، وهي: كومودو وبادار ورثا، بالإضافة إلى 26 جزيرة صغيرة، الأمر الذي يعني أن

غملتها الذهبية هي أهلها الذين يقابلون السائح بود، ويودعونه بابتسامات دافئة. أحد أهم نقاط الجذب في إندونيسيا أنها لا تزال واحدة من أرخص الوجهات السياحية في العالم، إذ يمكن الإقامة بواحدة من الغيالات الفخمة المزودة بحمام سباحة لقاء مبلغ معقول جداً، ويمكن أيضاً تناول الوجبات البحرية الفاخرة مقابل مبلغ لا يتعدى 3 دولارات.

أماكن ينبغي أن تزورها في إندونيسيا

1. جزيرة بالي

تقع إندونيسيا في جنوب شرقي قارة آسيا، وعاصمتها جاكارتا، ولكنها قد لا تبقى كذلك بعد بضع سنوات، حيث ستستبدل بها عاصمة جديدة أخرى تقع في جزيرة بورنيو التي يتشاركون فيها مع ماليزيا وبروناي.

وعادة ما يقوم هذا البلد بتسويق نفسه سياحياً على أنه «إندونيسيا الرائعة»، وهي تسمية غير مبالغ فيها لأن روعة هذه البقعة الجغرافية تكمن في طبيعتها الغنية.

فهي تضم ثاني أكبر غابات في العالم بعد البرازيل، وحقول أرز شاسعة لا تترك حدودها العين. وليس بعيداً عنها مزارع القرنفل التي تملأ المكان بعطر نفاذ، وتحيط بها مصانع صغيرة تديرها نسوة يشرفن على عملية تقطير زيوت هذه الزهور. وتوقف أيضاً عند الحياة البرية، ورحلات السفاري والمغامرات البحرية، التي تشمل على سبيل المثال السباحة مع قناديل البحر الملونة، أو الغوص بين الشعب المرجانية، أو استئجار أكواخ مائية على جنبات الشواطئ الهادئة الآمنة، أو الركوب في قارب ملون يجوب البحر ليصل بك إلى الجزر الرملية. كما يمكن العبور في أنفاق تحت الماء، والسباحة في أحواض الأسماك الطليقة، وزيارة الينابيع الساخنة التي تشفى من بعض الأمراض، أو الإغفال في الزمن وتتنع الفصول التاريخية لهذا البلد من خلال الجوامع ودور العبادة



طبق السمك بصلصة حلوة وحارة من الأطباق المحلية الشهيرة

منتجعات اليوغا والاسترخاء والتأمل متوفرة أيضاً بكثرة. كما أن أوقات الغروب الساحرة لا تُفوت بالنسبة للعشاق والعمران الذين يفضلون قضاء شهر العسل في هذه الجزيرة. لكن على السائح أن يضع في حساباته موعد «يوم الصمت» الذي يصادف السابع من شهر مارس (آذار) من كل عام، وهو يوم الاحتفال بقدم عام جديد في هذه الجزيرة، الذي يجب فيه احترام الطريقة التي يحتفلون بها: جميع النشاطات

تضم إندونيسيا بين جوانبها أكثر من 260 مليون نسمة، غالبية من المسلمين الذين يشكلون 87 في المائة من السكان، فيما يمكن القول إنه أكبر تجمع للمسلمين في العالم. وهذه يعني وجود مئات الجوامع التي تجمع في عمارتها وهندستها بين فنون جنوب شرقي آسيا والمغول، مع الممسات العربية الواضحة. أما بالنسبة لهواء الطبيعة، فسيجدون فيها ضللتهم بالتاكيد. فمشاهدة الحيوانات النادرة والغريبة وحدها تكفي لتجعل الرحلة مثيرة، لأنه لا مثيل أو وجود لها في أي مكان آخر، بدءاً من التين كومودو (سحلية عملاقة) إلى نمور سومطرة، ووحيد قرن جاوة، والقرود الناعمة التي تأنس للإنسان بشكل مدهش، وقناديل البحر ذات الأشكال الغريبة. ولعشاق التسوق أيضاً نصيب، لأن إندونيسيا توفر بضائع ذات جودة عالية بأسعار زهيدة، كالأنسجة اليدوية التقليدية والمطبوعة بفنون الباتيك، إضافة إلى الحلبي المصنوعة من الفضة بأبواب محترقة، والعطور التي يمزجها العطار حسب المزاج والذوق، والفخار والسيراميك بأشكاله المميزة التي تعكس ثقافة كل جزيرة. وطبعاً تبقى

لندن، وسام العمري

زيارة إندونيسيا ليست ديناميكية نابضة بالحياة فحسب، وإنما هي اكتشاف لما تُشبه القارة، لما تكتنزه من ثقافة وفنون حياة. من هذا المنظور، فإنها تحتاج إلى وقت غير قصير لاستيعاب كل جوانبها، أقلها أنها تضم بين ربوعها أرخبيلاً يحوي أكثر من ثلاثة عشر ألف جزيرة بركانية مجاورة لبعضها، كل جزيرة عالم قائم بذاته يزر بمجموعات بشرية مختلفة الأجناس والثقافات، تتحدث نحو 300 لغة، لكنها تتوحد في لغة البلد الرسمية. وهذا ما يجعل التنوع في إندونيسيا صاخباً فانتازياً يشبه إلى حد بعيد النظر من خلال لعبة المشكالم الملون الذي تعكس مراهب الداخلية الوانا وأشكالاً تزلغل العين.

أكبر تجمع للمسلمين في العالم

تضم إندونيسيا بين جوانبها أكثر من 260 مليون نسمة، غالبية من المسلمين الذين يشكلون 87 في المائة من السكان، فيما يمكن القول إنه أكبر تجمع للمسلمين في العالم. وهذه يعني وجود مئات الجوامع التي تجمع في عمارتها وهندستها بين فنون جنوب شرقي آسيا والمغول، مع الممسات العربية الواضحة. أما بالنسبة لهواء الطبيعة، فسيجدون فيها ضللتهم بالتاكيد. فمشاهدة الحيوانات النادرة والغريبة وحدها تكفي لتجعل الرحلة مثيرة، لأنه لا مثيل أو وجود لها في أي مكان آخر، بدءاً من التين كومودو (سحلية عملاقة) إلى نمور سومطرة، ووحيد قرن جاوة، والقرود الناعمة التي تأنس للإنسان بشكل مدهش، وقناديل البحر ذات الأشكال الغريبة. ولعشاق التسوق أيضاً نصيب، لأن إندونيسيا توفر بضائع ذات جودة عالية بأسعار زهيدة، كالأنسجة اليدوية التقليدية والمطبوعة بفنون الباتيك، إضافة إلى الحلبي المصنوعة من الفضة بأبواب محترقة، والعطور التي يمزجها العطار حسب المزاج والذوق، والفخار والسيراميك بأشكاله المميزة التي تعكس ثقافة كل جزيرة. وطبعاً تبقى



مركب سياحي متجه إلى منتزه كومودو الوطني



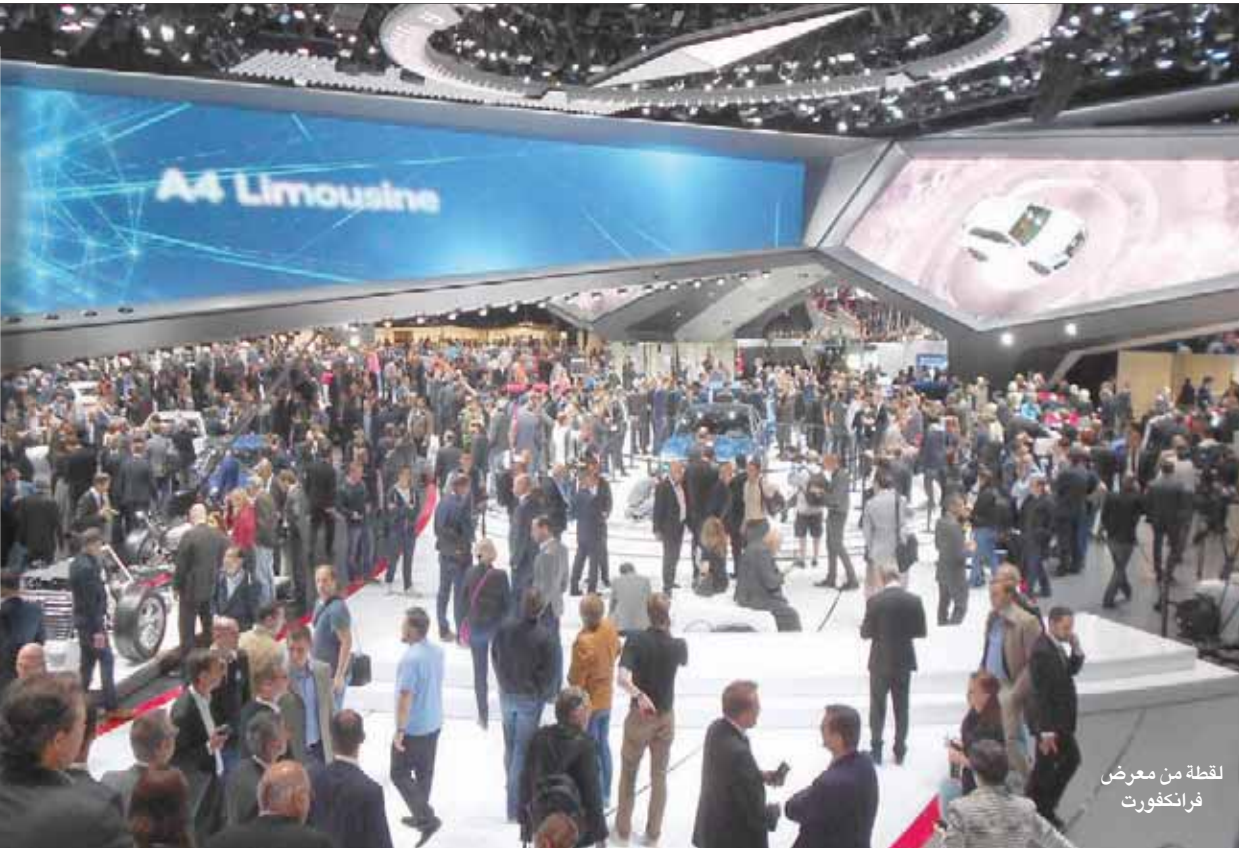
أحد المعابد الشهيرة بجزيرة بالي

وسط حراسة مشددة وعدد شركات أقل

معرض فرانكفورت يكشف عن سيارات كهربائية ويواجه احتجاجات بيئية



أي دي 3 الكهربائية من فولكسفاغن



لقطة من معرض فرانكفورت

فرانكفورت، عادل مراد

للمرة الأولى، يواجه معرض فرانكفورت الألماني للسيارات، الذي يبدأ نشاطه هذا الأسبوع، احتجاجات بيئية تعترض على إقامته وتطالب بإلغائه. ويعزز المعرض إجراءات الأمن فيه لمنع المتظاهرين من الدخول إلى قاعات عرض السيارات. وفي محاولة لتجنب المواجهات مع المحتجين قال منظمو المعرض إنهم يبذلون جهودهم من أجل خفض البث الكربوني والحفاظ على البيئة.

من ناحية أخرى، أعلنت إدارة المعرض خفض مساحة العرض هذا العام من 200 ألف متر مربع إلى 168 ألف متر مربع. كما تراجع عدد العارضين إلى نحو 800 شركة في هذا العام، بدلاً من 994 شركة في الدورة السابقة عام 2017. وقرر العديد من الشركات عدم الحضور هذا العام من بينها شركات فيات وفولفو وميتسوبيشي ونيسان وسوبارو وشيفروليه وكاديلاك واستون مارتن. وكانت جماعة من المحتجين في ألمانيا قد هشمتم 40 سيارة فاخرة في الشهر الماضي وطالب بإلغاء المعرض. وسارع

برنارد ماتيس رئيس جمعية مصنعي السيارات الألمانية بالقول إن المعرض هذا العام سوف يساهم في الحفاظ على المناخ وإن الشركات تستثمر بخزيرة في وسائل نقل نظيفة ومستدامة للمستقبل. وكان من الملاحظ أن هذه التصريحات الإعلامية كانت في قاعة تحرسها قوات الشرطة الألمانية.

وقال ماتيس إنه دعا المحتجين إلى حوار قبل وبعد المعرض ولكن بلا استجابة حيث حمل بعض المحتجين خارج قاعات المعرض لافتات كتب عليها «انتهى عصر السيارة». ورفض ماتيس الاعتراف بأن الأعداد المتناقصة للشركات العارضة هو علامة على تراجع أهمية المعارض وقال:

«إن الحجم ليس علامة نجاح». وأكد ماتيس أن الصناعة تمر بمرحلة انتقالية جذرية. وزاد التركيز الإعلامي على السيارات الكهربائية التي تظهر للمرة الأولى

العام المقبل في فئتين الأولى توريو والثانية توريو إس بأسعار تبدأ من 140 ألف دولار إلى 166 ألف دولار على التوالي. وتصل قدرة فئة «إس» إلى 750 حصاناً توفر انطلاقاً إلى مائة كيلومتر في الساعة في غضون 2,8 ثانية. وتصل السرعة القصوى إلى 161 ميلاً في الساعة مع مدى يصل إلى 257 ميلاً.

لاندروفور ديفيندر: وهو طراز طال انتظاره ويصل إلى فرانكفورت بعد رحلة شاقة وطويلة من أواسط آسيا. السيارة رباعية أصلية. وبدأت رحلة سيارات الجيل الجديد عبر أكثر من 750 ألف ميل مروراً بإحدى عشرة دولة. وتحافظ السيارة على أبعادها التكعيبية مع بعض تنعيم الزوايا وتعديل لنظام التعليق بها لكي يوفر نسبة راحة أعلى لرحلات الطرق بالإضافة إلى استخدامها التقليدي في المزارع. * بي إم دبليو «إكس 6»: هذا هو الجيل السادس من «إكس 6» التي تتخذ الشكل الكوبيه مع قاعدة مرتفعة للدفع الرباعي الرياضي. وهذا هو الطراز للعام الأول للسيارة. وهي تعتمد على خيارات متعددة من المحركات الخزين والديزل أهمها محرك سعته 4,4 لتر بخماني أسطوانات وشاحن توربيني مزدوج يوفر للسيارة قدرة 524 حصاناً و750 نيوتن متر من عزم الدوران. وتعرض الشركة

وتتجه الأنظار في معرض هذا العام للسيارات الكهربائية، ومع ذلك فهناك سيارات تقليدية عديدة تشنر إلى أن عصر الوقود البترولي لم ينته بعد. وبين الكهرياء والوقود العضوي تظهر سيارات هايبرد كان من بينها نجمة المعرض بلا منازع، وهي سيارة

لامبورغيني الجديدة التي أطلقت عليها اسم «سيان». والنسخة التالية هي أهم السيارات المؤثرة التي تظهر في معرض فرانكفورت هذا العام: * لامبورغيني «سيان»: أول سيارة هايبرد تنتجها الشركة، وهي فئة مستنبطة من طراز أفينيتادور. وتحمل «سيان» نظام دفع معدل يشمل محركاً دون شحن توربيني سعته 6,5 لتر مكون من 12 أسطوانة بالإضافة إلى موتور كهربي. وتوفر منظومة الدفع قدرة 808 حصنة. ويدفع الموتور الكهربي محول عزم سوبر بدلاً من البطاريات، وهو أعلى كفاءة وقوة من البطاريات بثلاثة أضعاف.

* بورشه «تايبان»: وهي أول سيارة كهربية بالكامل من شركة بورشه. ومن المتوقع أن تجذب السيارة الكثير من الاهتمام في المعرض. وهي تنافس «موديل إس» من تيسلا وتصل إلى الأسواق في

معرض 2017 وهو 850 ألف زائر. وتخطط عدة شركات للكشف عن نماذج مهمة من السيارات في معرض هذا العام. ويجذب الاهتمام هذا الجمهور الظهور العملي للسيارات الكهربائية التي سوف تصل إلى الأسواق قريباً.

الجديدة في مواقع أخرى بعيدة عن فرانكفورت. ومع تراجع اهتمام الشركات بمعرض فرانكفورت، لا يبدو أن الاهتمام الإعلامي أو الجماهيري قد تأثر بعد. ومن المتوقع أن يزور معرض هذا العام عدد مماثل من الزوار للرقم الذي حققه فرانكفورت.

معرض 2017 وهو 850 ألف زائر. وتخطط عدة شركات للكشف عن نماذج مهمة من السيارات في معرض هذا العام. ويجذب الاهتمام هذا الجمهور الظهور العملي للسيارات الكهربائية التي سوف تصل إلى الأسواق قريباً.

الجديدة في مواقع أخرى بعيدة عن فرانكفورت. ومع تراجع اهتمام الشركات بمعرض فرانكفورت، لا يبدو أن الاهتمام الإعلامي أو الجماهيري قد تأثر بعد. ومن المتوقع أن يزور معرض هذا العام عدد مماثل من الزوار للرقم الذي حققه فرانكفورت.

معرض 2017 وهو 850 ألف زائر. وتخطط عدة شركات للكشف عن نماذج مهمة من السيارات في معرض هذا العام. ويجذب الاهتمام هذا الجمهور الظهور العملي للسيارات الكهربائية التي سوف تصل إلى الأسواق قريباً.

الجديدة في مواقع أخرى بعيدة عن فرانكفورت. ومع تراجع اهتمام الشركات بمعرض فرانكفورت، لا يبدو أن الاهتمام الإعلامي أو الجماهيري قد تأثر بعد. ومن المتوقع أن يزور معرض هذا العام عدد مماثل من الزوار للرقم الذي حققه فرانكفورت.

معرض 2017 وهو 850 ألف زائر. وتخطط عدة شركات للكشف عن نماذج مهمة من السيارات في معرض هذا العام. ويجذب الاهتمام هذا الجمهور الظهور العملي للسيارات الكهربائية التي سوف تصل إلى الأسواق قريباً.

الجديدة في مواقع أخرى بعيدة عن فرانكفورت. ومع تراجع اهتمام الشركات بمعرض فرانكفورت، لا يبدو أن الاهتمام الإعلامي أو الجماهيري قد تأثر بعد. ومن المتوقع أن يزور معرض هذا العام عدد مماثل من الزوار للرقم الذي حققه فرانكفورت.

معرض 2017 وهو 850 ألف زائر. وتخطط عدة شركات للكشف عن نماذج مهمة من السيارات في معرض هذا العام. ويجذب الاهتمام هذا الجمهور الظهور العملي للسيارات الكهربائية التي سوف تصل إلى الأسواق قريباً.

الجديدة في مواقع أخرى بعيدة عن فرانكفورت. ومع تراجع اهتمام الشركات بمعرض فرانكفورت، لا يبدو أن الاهتمام الإعلامي أو الجماهيري قد تأثر بعد. ومن المتوقع أن يزور معرض هذا العام عدد مماثل من الزوار للرقم الذي حققه فرانكفورت.

معرض 2017 وهو 850 ألف زائر. وتخطط عدة شركات للكشف عن نماذج مهمة من السيارات في معرض هذا العام. ويجذب الاهتمام هذا الجمهور الظهور العملي للسيارات الكهربائية التي سوف تصل إلى الأسواق قريباً.



بحث بريطاني: السيارات الكهربائية أكثر اعتمادية من البترولية

لندن: «الشرق الأوسط» - أظهرت دراسة بريطانية حديثة أن السيارات الكهربائية أكثر اعتمادية من البترولية. وتوصلت الدراسة إلى أن السيارات الكهربائية تتميز بمعدلات أعطال أقل خلال 12 شهراً من القيادة. وبلغت نسبة الاعتمادية في السيارات الكهربائية والهايبرد 96,1 في المائة، وهي الأفضل بين فئات السيارات الأخرى التي تعمل بمحركات بنزين وديزل ومتنوعة. وكانت أسوأ الفئات هي فئة السيارات الرباعية الرياضية



الجيل الجديد من «نيسان جيوك» أكبر حجماً مع لمسات فخامة

جيوك، وزادت في الجيل الجديد من حجمها، كما أضافت بعض لمسات الفخامة. وتهدف «نيسان» إلى منافسة الشركات الألمانية في هذا القطاع برفع المواصفات. وتصل «جيوك» الجديدة إلى الأسواق في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. ويحسب لسيارة جيوك أنها منذ دخولها إلى السوق في عام 2010 حولت قطاعاً صغيراً إلى أحد أشهر القطاعات بين المستهلكين، خصوصاً في أوروبا، فهي توفر الجلسة المرتفعة في سيارة صغيرة ذات تصميم غير عادي. وبعد فترة قادت فيها السيارة مبيعات هذا القطاع تراجعت المبيعات في عام 2014 مع دخول شركات أخرى توفر مساحات داخلية أكثر رحابة وأسلوب قيادة أفضل، مثل «رينو كابتور» التي تقود القطاع حالياً في أوروبا بمبيعات تصل إلى 120 ألف سيارة سنوياً. وفي



«نيسان جيوك» الجديدة

حوادث سيارات الشباب القاتلة أعلى من معدلات ضحايا الجريمة والمخدرات

يمكن للشباب اكتساب الخبرة، وحتى لا يؤثر هذا المنع على فرص التوظيف. وطالب المعهد بالاهتمام الحكومي بدعم سلامة الشباب الذي يواجه أخطار القيادة قبل اكتساب الخبرة اللازمة. واختبار القيادة. * يجب أن يشمل الاختبار القيادة على الطرق السريعة والطرق النائية ودروساً في القيادة البيئية. * يجب أن يعقب النجاح في اختبار القيادة فترة تدريبية ليس من بينها منع القيادة ليلاً، حتى

القيادة في المناطق النائية، وفي أجواء عاصفة أو مطر، والقيادة ليلاً، واستعمال الهاتف الجوال أثناء القيادة. وطالب المعهد بتطبيق عدة قواعد للحد من حوادث الشباب الخطيرة منها: * تعليم أصول السلامة على

لندن: «الشرق الأوسط» - حذر معهد القيادة المتقدمة البريطاني من إهمال معدلات ضحايا حوادث السيارات من الشباب، التي يرى أنها أعلى من ضحايا معدلات الجرائم والمخدرات

إشارات سريعة



تصميم سيارة «فولكسفاغن» الجديدة

حققت شركة «بوغاتي» رقماً قياسياً جديداً في السرعة على الضمار سيارة «شايرون» (معدلة) سجلت رقم 304,77 ميل في الساعة، محطمة الرقم القياسي السابق بنحو 27 ميلاً في الساعة. وجرت التجربة على مضمار ألماني. وقال رئيس الشركة ستيفن فينكلمان، إن هذا الرقم سوف يبقى قياسياً لعشرات السنوات.

تواجه صناعة السيارات البريطانية أسوأ حقبة في تاريخها، بعد تقلص إنتاجها للشهر رقم 14 على التوالي، وهي أطول فترة كساد منذ عام 2001. وانخفض الإنتاج البريطاني بنسبة 10 في المائة في الشهر الماضي. وقال رئيس جمعية «صانعي السيارات البريطانية»، مايك هاو، إن بريطانيا تحتاج إلى اتفاق للخروج من أوروبا حتى يمكن إنقاذ القطاع. انتقل أرنو لوبوف، أحد أقرب مساعدي رئيس الشركة السابق كارلوس غصن في شركة «رينو» الفرنسية، إلى شركة «بيجو» المنافسة، ما يشير إلى تصاعد التوتر في تحالف «رينو - نيسان» منذ القبض على رئيس «نيسان» السابق كارلوس غصن. ووجه لوبوف اللوم في تركة الشركة التي يعمل فيها منذ عام 1993 إلى رئيس الشركة الحالي تيري بولور.

تعددت سرقات السيارات التي يمكن فتحها وتشغيلها عن بعد في أوروبا بعد انتشار أدوات إلكترونية يمكنها اختراق موجات الراديو، والنفاذ إلى نظام السيارات الحديثة. ووقعت آخر حادثة من هذا النوع في لندن، وسجلتها كاميرات مراقبة للصوص استطاعوا سرقة سيارة تيسلا «موديل إس» في عدة ثوانٍ من أمام منزل صاحبها. وينصح الخبراء بحفظ مفتاح السيارة في إناء معدني داخل المنزل لمنع الإشارات اللاسلكية التي يمكن التقاطها لفتح السيارة. تستثمر شركة «فولكسفاغن» 1,5 مليار يورو في مصنعها في البرازيل لإنتاج سيارة جديدة بديلة لسيارة «بيتل» التي توقف إنتاجها. وتوجه صانعات السيارة الجديدة إلى أسواق أميركا اللاتينية في عام 2020، ثم يتم تصنيعها في أوروبا بعد ذلك، وعرضت الشركة تصميماً أولياً للسيارة التي ستكون من فئة الكوبيه ومصممة للخدمة داخل المدن.



فئة «إم دبليو» من «بي إم دبليو» الجديدة

ثقافة

يهرب إليه بقدوم ويترك قدمه الأخرى منغرسه في الأرض التي ينتمي إليها
الروائي العربي في منفاه اللغوي

الأخر التي تملها نظرية «اللغة والواقع»؛ حتى الروائي الذي يقيم في الفضاء الجديد يظل يكتب عن فضائه القديم، لأن الرواية بقدر ما هي خبرات لا مادية (لغة وأسلوب وأراء) هي خبرات مادية (تجارب وحياة معيشة وذكريات ومواقف). تلك موضوعات نقدية ملحة، وتشكل ذخيرة ضرورية لأي روائي عربي، ولكنها لا تهم القارئ العربي بقدر ما تغذي الحس الاستشراقي عند المؤسسات الثقافية الضالعة في تقديم صورة نمطية عن الإنسان والمكان العربي، حيث يُلاحظ أن بعض من يكتبون رواياتهم بلغة الآخر هم محل احتفاء إسرائيلي، وفي الغالب يقفون على الضد من القوى الاجتماعية والدينية خارج النص، كما تفصح عن الرواية مجرد منحة للاشتباك مع الجمهور. هذا بالإضافة إلى أن الروائي العربي الذي ينفي نفسه بنفسه في لغة الآخر إنما يوجه رسالة جارحة للقارئ العربي، إذ يضعه في مرتبة متأخرة في سلم أولوياته. وهو لا يتجاهله تماماً، بل يفضل أن يظل عليه مترجماً، بل دليل ترجمة معظم الروايات التي كتبت بلغات الآخرين.

إن الروائي الذي يولد وينشأ بين لغتين يتختم في الواقع بين هويتين، وبالتالي فهو يعيش حالة من الانقسام إلى أن ينحسم خياره في نهاية المطاف باتجاه لغة هي بمثابة الرداء الروحي لهويته، أو هي بيته كما يصفها هانديجر المنزع اللغوي للكائن، لأن اللغة بقدر ما هي قوانين مفردانية ونحوية وصياغية فهي نظام روحي.

وهكذا هو النص الروائي، فهو يتجاوز كونه مادة لفظية إلى حافة الخطاب، وهو ما يعني أن ما يستشعر نضج لغته إزاء لغة الآخر، فيقفز مهاجراً خارج لغته، ويصمم حساباته الإبداعية بمعزل عن اشتواقات القارئ العربي، فهو إنما يخرج من بيته، ويعيش غرباً في منفاه اللغوي، مرضياً العيش في كولونياليات ثقافية بدلية.

وهكذا هو النص الروائي، فهو يتجاوز كونه مادة لفظية إلى حافة الخطاب، وهو ما يعني أن ما يستشعر نضج لغته إزاء لغة الآخر، فيقفز مهاجراً خارج لغته، ويصمم حساباته الإبداعية بمعزل عن اشتواقات القارئ العربي، فهو إنما يخرج من بيته، ويعيش غرباً في منفاه اللغوي، مرضياً العيش في كولونياليات ثقافية بدلية.

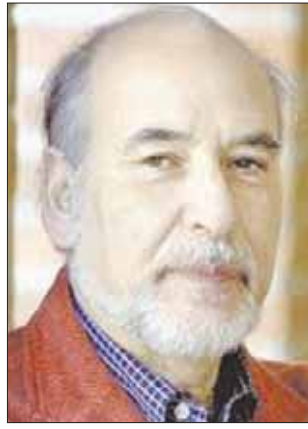
نائد سعودي *

كانت المعارك الأدبية تتصاعد إثر صدور أي رواية بلغة الآخر. ولكن مع مرور الوقت، وفي ظل مهبات العولمة الجارفة، تحولت الظاهرة إلى أمر واقع، لدرجة تعقيد ذلك اللون الكتابي والإصطلاح عليه في المغرب العربي - مثلاً - كاد فرانكفوني مغاربي مكتوب باللغة الفرنسية، بمعنى أنها صارت حالة معرفية أدبية أكثر من كونها معركة احترافية مع الآخر. ومع بداية الإلفية الجديدة، خفت الحديث عن كون الظاهرة حالة من الاغتراب الذاتي والهوياتي، وصار يُنظر إليها كعنوان من عناوين اللحظة المعولة.

وبمقتضى البقايا العلمية، لا يمكن التعامل مع مجمل الظاهرة من زاوية أحادية، فهناك روايات يكتب بلسان الآخر اضطراباً، لأنه ككائن مزدوج اللغة، لا يمتلك القدرة الأدائية المثلى للتعبير الروائي عن وجوده باللغة العربية، مقارنة باللغة الأخرى التي يتقنها، ويفضل التمثل الوجودي بها. وهناك روايات بلغ به اللسان من المؤسسة الثقافية العربية، والقارئ العربي تحديداً، حد الفرار إلى قارئ آخر يتوهم أنه سيفهمه ويقدر جهده.

وهناك روايات يفتعل أزمة هوياتية، ليبر انتقالية الطوعي إلى المنفى اللغوي. وهناك روايات يتكى بقوة على مكتسبات العولمة، ويعتبر نفسه أحد روايات الجيل المعولم الذي لا تحده لغة، ولا يحتضنه مكان، ليجد له محلاً في المجتمعات الثقافية المعروضة تحت بقعة ضوء باهرة، وذلك من خلال تلبس اللغات.

وعندما تتصاعد ظاهرة الكتابة الروائية بلغة الآخر، ساد اعتقاد في الأوساط الثقافية العربية بأن تلك الموجة ستتكسر، في ظل المد العربي في الستينات والسبعينات من القرن الماضي، وسيكون للتعليم دوره في الحد من تضاديات تلك الظاهرة. والأهم أن الأدب، ممثلاً في الرواية، سيكون له الدور الأبرز في صد الكولونيالية الثقافية. ولذلك



الطاهر بن جلون



ليلى سليمان



أحمد أبو دهمان



رشيد بو جدر



رجاء عالم



أمين معلوف

الروائي الذي ينفي نفسه بنفسه في لغة الآخر إنما يوجه رسالة جارحة للقارئ العربي إذ يضعه في مرتبة متأخرة في سلم أولوياته وهو لا يتجاهله تماماً بل يفضل أن يظل عليه مترجماً

سيريلانكية مايكل أونداتجي، والبريطاني الهندي سلمان رشدي، وهنذا.

أما الروائي العربي، فلم يكن نصيبه أبعد من القائمة القصيرة، حيث دخلت المنافسة أهداف سوف عام 1999 بروايتها «خارطة الحبح»، وهشام مطر عام 2006 بروايتها «في بلد الرجال»، في الوقت الذي حصد فيه رفيق شامي مجموعة من الجوائز الألمانية.

سجل اختراقاً ومكانة في الأدب الفرنسي، بحصد أكبر جائزة فرنسية، وهي «الغونكور»، فإنه لم يسجل ذلك التقدم بالنسبة لجائزة «البوكر» البريطانية، التي كانت في الماضي حكراً على كُتّاب دول الكومنولث، حيث فاز بها النيجيري بن أوكري، والهندية أورونداتي روي، ثم كيران ديساي، والجامايكي مارلون جيمس، كما فاز بها الكندي من أصول

الماضي، من خلال روايات أحمد الصفرى، ومولود فرعون، وإدريس الشرايبي، حيث كانت ثقافة ولغة المستعمر هي المهيمنة، وهي الوعاء الأمثل للتعبير عن الوجود. كما استكمل ذلك الحضور ببروز أسماء ذات صيت أدبي في منتصف السبعينات، كرشيد بوجدر، ومحمد ديب، والطاهر بن جلون الذي تُوج بجائزة «الغونكور» عام 1987 عن روايته «ليلة القدر»، ثم أمين معلوف الذي حصل على الجائزة ذاتها عن روايته «صخرة طانيوس» عام 1993، وصولاً إلى عام 2016، حيث حصدها ليلى سليمان عن روايتها «أغنية هادئة».

قائمة الروائيين بلسان الآخر طويلة، من مختلف الأجيال ومختلف الاقطار، حيث تضم آسيا جبار، ورشيد ميموني، والظاهر جاووت، وباسميّة خضرا، وبوعلام صصال، وسليم باشي، وكامل داود، ومحمد خير الدين، وحبيب عبد الرب سروري، وليلى الدباغ، وأنور حامد، والبير صبري، وغيرهم ممن فضلوا العيش في المنفى اللغوي بذرائع واضطرابات مختلفة، إلا أن العنوان الأبرز لكل تلك الانتخاات هو الخيار الطوعي، وكأنهم يؤكدون قولاً كاتب ياسين بشأن اللغة: «الفرنسية غنيمية»، بمعنى أنها خيار وليست فريضة، وذلك من أجل تحقيق مجد شخصي، بالنظر إلى أن السرد الروائي في جوهره هو استظهار لوعي (الأنثا) في المقام الأول، إذ نال معظم أولئك جوائز مرموقة وسمعة أدبية ذات قيمة باختلاف اللغات التي كتبوا بها.

وتغليب الروائي العربي فكرة الكتابة بلسان الآخر ليست استثناءً عابراً، بل هي جزء من ظاهرة كتابية عالمية مؤكدة بالتغتر الدائم في مواضع الكتابة الروائية على مستوى العالم، تحت ما بات يُعرف بالكولونياليات الثقافية، التي تقر سرديات الأقليات كصوت ثقافي تحت مظلة الثقافة المركزية، كما تتمثل في الفرانكفونية.

وإذا كان الكاتب العربي قد سجل اختراقاً ومكانة في الأدب الفرنسي، بحصد أكبر جائزة فرنسية، وهي «الغونكور»، فإنه لم يسجل ذلك التقدم بالنسبة لجائزة «البوكر» البريطانية، التي كانت في الماضي حكراً على كُتّاب دول الكومنولث، حيث فاز بها النيجيري بن أوكري، والهندية أورونداتي روي، ثم كيران ديساي، والجامايكي مارلون جيمس، كما فاز بها الكندي من أصول

الكتاب بلسان الآخر ليست استثناءً عابراً، بل هي جزء من ظاهرة كتابية عالمية مؤكدة بالتغتر الدائم في مواضع الكتابة الروائية على مستوى العالم، تحت ما بات يُعرف بالكولونياليات الثقافية، التي تقر سرديات الأقليات كصوت ثقافي تحت مظلة الثقافة المركزية، كما تتمثل في الفرانكفونية.

محمد العباس*

ربما يكون هاجس العالمية هو الذي دفع رجاء عالم إلى إصدار روايتها الأخيرة «سراب» باللغتين الإنجليزية والألمانية، قبل صدورهما بلغتها الأم (العربية)، وليس حساسية موضوع الرواية المتعلق بقصة حب متخيلة مستوحاة من حصار الحرم عام 1979.

الأمر الذي يمكن تسجيله في خاتمة إزدراء القارئ العربي، على اعتبار أن الكتابة بلسان الآخر الغالب هي أقصر الطرق إلى العالمية. وهذا اختيار طوعي غير مدفوع بأي عوامل قسرية، كما حدث لبعض كُتّاب المغرب العربي، الذين كتبوا تحت وطأة لغة المستعمر. كما عبر عن ذلك مالك حداد بقولته الشهيرة «الفرنسية منفاي»، أو كما يستذكر الروائي الكيني نجوغي وأثونغو عذابات من يتكلم لغة «الغيكويو» في المدارس التبشيرية في أثناء الحقبة الاستعمارية، حيث ضرب والسحل من يتحدث أو يكتب بغير اللغة الإنجليزية.

أحمد أبو دهمان أيضاً كتب روايته «الحزام» باللغة الفرنسية، قبل أن يصدرها باللغة العربية. وهو ينحدر أيضاً من فضاء مكاني لم يخضع للاستعمار الفرنسي، وبالتالي لم يكن مرغماً على التعبير عن حضوره الروائي بلسان الآخر، خصوصاً أن الرواية تتحدث عن قرية آل خلف المسترخية على قمة جبال السروات في السعودية، ولا صلة لها بالفضاء الباريسي. وبالتالي فهي تختبئ، بشكل التي، قارئها المحلي، والعربي على أكثر تقدير. ولكن يبدو أن كاتبها أراد أن يخاطب الآخر البعيد، قبل أن يلتفت إلى قارئه المحلي. وهكذا، صدرت الرواية بذلك الشكل المغلوب، لتقدم الدليل على أولويات التعبير اللغوي عند بعض الروائيين العرب.

والحديث هنا عن الروايات المكتوبة بلسان الآخر، أي داخل ما يمكن أن نسميه المنفى اللغوي، الذي يؤرخ له ظاهرة أدبية بدلية ومنصف الخمسينات من القرن

الحدث هنا عن الروايات المكتوبة بلسان الآخر، أي داخل ما يمكن أن نسميه المنفى اللغوي، الذي يؤرخ له ظاهرة أدبية بدلية ومنصف الخمسينات من القرن

«الثقافة الجديدة» المصرية تحتفي بالعمارة الشعبية

القاهرة، الشرق الأوسط،

تضمن عدد مجلة «الثقافة الجديدة» لشهر سبتمبر (أيلول) الحالي ملفاً موسعاً عن العمارة الشعبية في مصر، بعنوان «العمارة الشعبية بين معاول الهدم وجذور الهوية»، شاركت فيه مجموعة من الباحثين والمتخصصين، من بينهم المهندس عصام صفى الدين، بمقال عنوانه «عمارة مصر الشعبية بين التحدي البيئي والتناغم معها»، وكتب د. حنا نعيم حول «أنواع العمارة الشعبية بوصفها ميراث الأجداد للأبناء»، وتناول أبو الفتوح البرعصي «التنوع البنائى في عمارة السبواي المصرية»، وكتب عادل موسى عن «عرائس السماء وهي تحرس واجهات البيوت النوبية»، وبحث د. عبد الحكيم خليل في «رمزية المعتقد في العمارة التقليدية النوبية». وتناولت د. نيفين محمد خليل «أسرار فن المرسمات الجديدة»، بينما قدمت أحلام أبو زيد رصداً لدراسات العمارة الشعبية في مصر، بعنوان «نحو مشروع بيليجرافى متكامل».

وخصص العدد في باب «قراءات نقدية» عدداً من المقالات والدراسات، منها دراسة للدكتورة نادية هشاوي عن «سيولة النظرية الأدبية»، ود. أيمن حماد عن «العلاقة بين الشخصية الروائية والشخصية المغتربة»، ود. محمد السيد إسماعيل عن «الجماليات الإيقاعية في القصيدة العمودية»، ومحمد على عزب عن «الافتحة الرمزية وتجلياتها وتصدر المحلة عن الهيئة العامة لقصور الثقافة، برئاسة أحمد عوض، ويرأس تحريرها الشاعر الباحث مسعود شومان، ويدير تحريرها الشاعر محمود خير الله، وسكرتير التحرير الناقد مصطفى القزاق، والمشرف الفني الفنان إسلام الشيخ، وصاحبت رسومات الفنان عن الدين نجيب هذا العدد.



العمارة الشعبية

فهد إسماعيل، أما الشعر فكان أكثر اتساعاً في طرح قضايا قومية. بينما تنوعت بعض التجارب في الفن التشكيلي، وتوقفت السينما عند فلم «بس يا بحر» للمخرج خالد السديق. كما أن إحدى نتائج هذا الانغلاق تمثلت في عدم الانفتاح بشكل واسع على الأدب في الوطن العربي والعالم كما هو اليوم. أما في مرحلة ما بعد التسعينيات، فقد فوجئت الساحة الأدبية بأعداد هائلة من الشعراء والروائيين وكتاب القصة، بشكل ملحوظ، حتى أن هذا التدفق غير المسبوق أدى أيضاً إلى نتائج نذكر منها: افتتاح الكثير من دور النشر التي كانت أيضاً بدورها محدودة، وتعد على الأصابع.

أيضاً من نتائج هذا التدفق ظهور منديات ثقافية شبابية جديدة، سواء في داخل المؤسسات الأهلية مثل «رابطة الأدباء الكويتيين» و«منتدى المبدعين الجدد»، أو من خلال المجموعات الثقافية التي اختارت المقاهي وغيرها لعقد جلسات أدبية. وكذلك ظهور أدبية للقراءة. وبغض النظر عن النوع، فالموضوع يتحدث عن الكم الكبير الذي دخل الساحة الأدبية ليس فقط واسعة ظلت قائمة سنوات طويلة، حتى أن بين الجيل الذي جاء بعد التسعينيات والجيل الذي قبله فترات زمنية تصل ربما إلى جيلين أو ثلاثة.

استطاع هذا الجيل أن يسد الفجوة، لا بل أكثر من ذلك تمكن من فتح نوافذ في جدران المحلية ليظل على الفضاءات الإقليمية ثم العالمية، فشارك معظمهم في مهرجانات خارجية وأثبت حضوره في حصد الجوائز. إننا يمكننا القول بأن هناك حراكاً ثقافياً عظيماً حصل في دولة الكويت بعد التسعينيات، ومثله حراك في الفن التشكيلي والسينما. وربما من بين هذه الأسباب التي أدت إلى هذا التدفق الجديد أن نسبة الشباب ازدادت في الكويت، بحيث تصل الآن إلى أكثر من سبعين في المائة. ومنها ربما أن هزة العزوف في أوائل التسعينيات ولدت وعياً جديداً لدى الناس جعلت من بعضهم يبحث عن وسيلة للتعبير عن المخغبرات الفكرية والنفسانية والمفاهيم والقناعات الجديدة التي حصلت بعد تلك الكارثة.

حلقات مفقودة بين زمني أدبيين
اتساع الفجوة بين الأجيال الأدبية في الكويت

خليفة القويان



عبد الله خلف



إسماعيل فهد إسماعيل

ووجل حتى تجمعوا في محيط بحيرة ضيقة ما لبثت أن انغلقت في مرحلة ما قبل التسعينيات. وأصبحت الوجود جميعها معروفة لا تتغير. عادة، تذكر الأسباب قبل النتائج، ولكن حتى الآن لم يبحث أحد في الأسباب التي أدت لهذا الانغلاق، ثم الانفتاح المباعث. وهو ما سنتابعه في حلقة أخرى مع الأدباء والنقاد وغيرهم من المنحنيين بهذا الحقل الأدبي والفني.

كان رواية فعلاً أم قصة طويلة... بينما جمعوا على أن ما كتبه عبد الله خلف كان رواية بمفهومها الفني. إلى أن جاء الراحل إسماعيل فهد إسماعيل في السبعينيات، فكتب رواية وأما النقاد متكلمة فنياً.

أياً يكن، ظل عدد الأدباء من شعراء وروائيين وقصاصين يعتبر قليلاً للغاية أوائل التسعينيات، فكانوا يتوافدون إلى الساحة الأدبية على استحياء

الكويت، عدنان فرزات

في عالم الإبداع، كما في عالم الطبيعة، هناك ظواهر أو حالات تبدو غريبة أحياناً. أو على الأقل تختمل أكثر من تفسير. ولكن اكتشاف الشيء لا يعني أنك عرفت أسبابه. لذلك فأسباب القضية التي سوف نطرحها الآن ما زالت قيد الدراسة.

في استرجاع عابر لتاريخ الأدب في الكويت، نجد أن هناك زمنين منفصلين عن بعضهما بشكل واضح. وبين هذين الزمنين فجوة كبيرة. وهذا الأمر لا يشمل الأدب فقط بمفهومه الشعري والسردى والنثري، بل ويمتد إلى الفن التشكيلي والسينما. عدا المسرح الذي كان له وضع مغاير إلى حد ما.

هذه الأنواع من الأدب والفنون كان وضعها قبل التسعينيات مختلفاً كلياً. وجزئياً عما هي عليه بعد تلك الفترة. فقبل التسعينيات كانت هذه الآداب والفنون قد توقفت في دائرة محصورة في عدد محدود من الأدباء والرسامين والسينمائيين. حتى أنه كان بإمكان المتبحر للأدب في الكويت أن يعدّ الموجودين على الساحة الأدبية والفنية بكل سهولة ويسر لدرتهم. ثم فجأة بعد أوائل التسعينيات بقليل، تدفقت أعداد هائلة من الأدباء والتشكيليين والسينمائيين. أي كانت هناك فجوة كبيرة بين جيلين، أو لنقل هناك جيل أو أكثر مفقود في المنتصف.

في الكويت، كان ظهور الشعر أقدم من الرواية أو القصة، فالدكتور خليفة القويان يرى أن عثمان بن سبد المولود في سنة 1766 والمتوفى في سنة 1827 هو أول من اهتم بالشعر الفصيح، بينما يرى الدكتور سليمان الشطي أن عبد الجليل الطباطبائي المولود في عام 1776 والمتوفى في عام 1853 هو أول شاعر، وهذا الخلاف بين أسبقية الشعراء امتد كذلك إلى الرواية، فهناك من يرى أن أول روايات في الكويت هو فرحان راشد الفرحان من خلال عمله «الأم صديق»، بينما ذهب آخرون إلى أن عبد الله خلف هو أول روائي من خلال عمله «مدرسة من المرقاب» الذي صدر في عام 1967. وهذا الخلاف منشؤه فني، أي اختلف المؤرخون والنقاد: هل ما كتبه الأديب فرحان راشد الفرحان

بلجيكا تتقدم بثبات نحو نهائيات أوروبا 2020 بانتصار تاسع على التواليا

ألمانيا تنتفض على حساب آيرلندا وتتصدر مجموعتها... وهولندا تواصل الانتصارات

ضمن تصفيات كأس أوروبا 2020 في كرة القدم. وافتتح وصيف بطل مونديال روسيا 2018 التسجيل بفضل قائدته المخضرم لوكا مودريتش من ركلة جزاء في الدقيقة 11 في ذكرى عيد ميلاده الـ34، في حين عادل أصحاب الأرض بفضل الدبل تمكن خليلزادا في الدقيقة 72.

وعلق مدرب كرواتيا زلاتكو داليتش قائلاً: «لم تكن مباراة جيدة بالنسبة لنا، وبخاصة في الشوط الثاني، حيث لم نخلق أي فرصة».

وانفردت كرواتيا بالصدارة مؤقتاً برصيد 10 نقاط من 3 انتصارات وتعادل وخسارة، بفارق نقطة واحدة أمام سلوفاكيا التي أسدت لها خدمة كبيرة بفوزها على مضيفتها المجر 2-1. وافتتح الفريق الضيف التسجيل بفضل روبرت ماك في الدقيقة 40، وعادلت المجر عبر دومينيك سزوبوسزلاي في الدقيقة 50، قبل أن تخطف سلوفاكيا هدف النقاط الثلاث بواسطة روبرت بوزيتيك في الدقيقة 56.

ورفعت سلوفاكيا رصيدها إلى 9 نقاط في المركز الثاني، متساوية مع المجر، لكن مع فارق فقط ما كان يتعين علينا فعله. فقط ما كان يتعين علينا فعله. فقط ما كان يتعين علينا فعله.

وافتقدت بلجيكا القائد الذي استغل تمريرة عرضية لداني بليند من الجهة اليسرى تابعها بينما داخل مرمى الحارس سيرجي لبيميتس. وعززت هولندا تقدمها مطلع الشوط الثاني عبر بايل أيضاً بضربة راسية في الدقيقة 47، وأضاف ممفيس ديباي الثالث بتسديدة يسراه من خارج المنطقة في الدقيقة 76، قبل أن يختم جورجينيو فابيانو المهرجان بالهدف الرابع بضربة راسية في الدقيقة 87.

وفي المجموعة التاسعة اكتسحت بلجيكا مضيفتها اسكتلندا برعاية نظيفة محققة فوزها السادس على التواليا بفضل لاعب وسط مانشستر يونايتد الفرنسي زين الدين زيدان، المدير الفني لريال مدريد، عن التشكيلة الأساسية في مباراة الفريق أمام فياريال، حيث راهن على البرازيلي كارلوس كاسميرو بدلاً منه.

وشارك مودريتش في ذلك اللقاء في الشوط الثاني ولمدة 22 دقيقة فقط، وهو ما أثار دهشة الكثيرين، خصوصاً أن اللاعب يتمتع بقدرة ذهنية كبيرة، متفوقاً في هذا الصدد على بعض اللاعبين الذين لم يعودوا يحظون بثقة كبيرة من زيدان مثل مودريتش وماركوس يورانتو وداني سيبايوس.

يُذكر أن مودريتش لم يحقق القاباً قبل انضمامه لريال مدريد إلا مع الأندية الكرواتية، حيث فاز بثلاثة القاب في الدوري الكرواتي ولقبين في الدوري السوبر المحلي، بالإضافة إلى لقبين في بطولة الكأس.



غنابري نجم منتخب ألمانيا (يسار) يسجل من زاوية ضيقة في مرمى حارس آيرلندا الشمالية (روبيرت)

كل ما أفكر فيه حالياً هو الفوز بمباريات». وأضاف دي بروين: «لم نقدم أداء من المستوى العالمي، لقد فعلنا فقط ما كان يتعين علينا فعله. كانت بدايتنا صعبة ولكن بعد هدفنا الأول، كانت سيطرتنا أكبر ولم تحصل اسكتلندا على الكثير من الفرص».

ورفعت بلجيكا رصيدها في صدارة المجموعة التاسعة إلى 18 نقطة من 18 ممكنة لتدنو خطوة إضافية من النهائيات، في حين تجرد رصيده اسكتلندا في المركز الخامس مع 6 نقاط.

ويتقدم المنتخب البلجيكي بفارق 3 نقاط عن روسيا الفائزة في صيفتها كازخستان 1-0 في سجله مارينو فرنانديز في الدقيقة 89، في حين تقدمت قبرص للمركز الثالث برصيد 7 نقاط، بنفس عدد النقاط مع كازخستان، لكن بفارق الأهداف لصالحها، بعد فوزها الكبير على سان مارينو 4-0.

وفي المجموعة الخامسة، انتزعت أذربيجان تعادلاً تاريخياً من ضيفتها كرواتيا 1-1 من منافسات المجموعة الخامسة

في الفريق؛ لذا أحوال التعويض عن فقدان السرعة باستخدام خبرتي». وأثمر الضغط الهولندي هدفاً مبكراً في الدقيقة 17 عبر بايل الذي استغل تمريرة عرضية لداني بليند من الجهة اليسرى تابعها بينما داخل مرمى الحارس سيرجي لبيميتس.

وعززت هولندا تقدمها مطلع الشوط الثاني عبر بايل أيضاً بضربة راسية في الدقيقة 47، وأضاف ممفيس ديباي الثالث بتسديدة يسراه من خارج المنطقة في الدقيقة 76، قبل أن يختم جورجينيو فابيانو المهرجان بالهدف الرابع بضربة راسية في الدقيقة 87.

وفي المجموعة التاسعة اكتسحت بلجيكا مضيفتها اسكتلندا برعاية نظيفة محققة فوزها السادس على التواليا بفضل لاعب وسط مانشستر يونايتد الفرنسي زين الدين زيدان، المدير الفني لريال مدريد، عن التشكيلة الأساسية في مباراة الفريق أمام فياريال، حيث راهن على البرازيلي كارلوس كاسميرو بدلاً منه.

وشارك مودريتش في ذلك اللقاء في الشوط الثاني ولمدة 22 دقيقة فقط، وهو ما أثار دهشة الكثيرين، خصوصاً أن اللاعب يتمتع بقدرة ذهنية كبيرة، متفوقاً في هذا الصدد على بعض اللاعبين الذين لم يعودوا يحظون بثقة كبيرة من زيدان مثل مودريتش وماركوس يورانتو وداني سيبايوس.

يُذكر أن مودريتش لم يحقق القاباً قبل انضمامه لريال مدريد إلا مع الأندية الكرواتية، حيث فاز بثلاثة القاب في الدوري الكرواتي ولقبين في الدوري السوبر المحلي، بالإضافة إلى لقبين في بطولة الكأس.

فقط أمام آيرلندا الشمالية، في حين يحتل المنتخب الهولندي المركز الثالث بفارق ثلاث نقاط خلفهما، لكنه خاض مباراة أقل منهما. وخاض المنتخب الألماني مباراتيه أمام المنتخب الهولندي بالفصل، في حين سيلتقي في المباريات الثلاث المتبقية له بالتصفيات مع منتخبات اسكتلندا وبيلاروسيا وآيرلندا الشمالية على الترتيب.

ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب.

ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب.

فقط أمام آيرلندا الشمالية، في حين يحتل المنتخب الهولندي المركز الثالث بفارق ثلاث نقاط خلفهما، لكنه خاض مباراة أقل منهما. وخاض المنتخب الألماني مباراتيه أمام المنتخب الهولندي بالفصل، في حين سيلتقي في المباريات الثلاث المتبقية له بالتصفيات مع منتخبات اسكتلندا وبيلاروسيا وآيرلندا الشمالية على الترتيب.

ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب.

ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب.

فقط أمام آيرلندا الشمالية، في حين يحتل المنتخب الهولندي المركز الثالث بفارق ثلاث نقاط خلفهما، لكنه خاض مباراة أقل منهما. وخاض المنتخب الألماني مباراتيه أمام المنتخب الهولندي بالفصل، في حين سيلتقي في المباريات الثلاث المتبقية له بالتصفيات مع منتخبات اسكتلندا وبيلاروسيا وآيرلندا الشمالية على الترتيب.

ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب.

ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب.

بتسديدة زاحفة من مسافة قريبة في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع.

وقال لوف: «سيرج أصبح لاعباً محورياً بالنسبة لنا... يمكنه الحفاظ على الكرة في الهجوم ودمج اللاعبين الآخرين في اللعب. إمكاناته الخطئية واضحة بشدة».

وكان لوف أوضح قبل المباراة أن غنابري نجم بايرن ميونخ حجز مكانه في منتخب ألمانيا. ويجسد غنابري ما يطمح إليه لوف في هذا الفريق الجديد، حيث يتمتع اللاعب بموهبة خطئية واداء سريع.

ورغم غياب ليروي ساني للإصابة، شكل لاعبون مثل ماركو ليفي وديمو فيرنر إزعاجاً شديداً لدفاع آيرلندا الشمالية، وإن لم يحرزوا أهدافاً.

وقال ريبوس (30 عاماً)، نجم بوروسيا دورتموند، وأحد أكثر لاعبي ألمانيا خبرة حالياً: «اعتقد أن الفريق لديه إمكانات هائلة، لكن ما زال أمامنا الكثير لتتعلمه».

ولم يحسم المنتخب الألماني التأهل حتى الآن، لكنه تخلف من ضغوط كبيرة بعدما انتهى من أصعب اختبارات خارج ملعبه في هذه التصفيات، حيث خاض مباراتي هولندا وآيرلندا الشمالية خارج ملعبه. ويتصدر المنتخب الألماني مجموعته في التصفيات حالياً برصيد 12 نقطة وبفارق الأهداف

وحرص المنتخب الأيرلندي الشمالي، الذي استهل مسيرته في التصفيات الحالية برابعة انتصارات متتالية، على الضغط واللعب السريع في مواجهة المنافس الأير في هذه المجموعة. لكن لاعبيه كونور واشنطن وستيفن دالاس أهدرا الفرص التي سنحت لهما، في حين استغل الأمان الفرص التي سنحت لهم وسجلوا هدفين عبر مدافع لايبزيغ مارسيل هالستينبرغ بتسديدة رائعة «على الطائر» يسراه في الدقيقة 48، وسيرج غنابري

دي بروين تألق وكان وراء انتصار بلجيكا الكبير (أ.ف.ب)



مودريتش بقميص ريال مدريد

مودريتش الأفضل في 2018 يواجه شبح التهميش في ريال مدريد

فيما كانت الاستفادة من فترة الاحتراف بين صفوف توتنهام استفادة شخصية بالنسبة إلى مودريتش، حيث أصبح موجوداً منذ ذلك الحين على الخريطة الأوروبية ضمن صفوف فريق كبير له أسلوبه المميز في اللعب كباقي الأندية الإنجليزية. وبدأ مودريتش يعرف منصات التتويج والألقاب الكبيرة بعد انضمامه لريال مدريد، فقد وصل عدد القاب مع النادي الإسباني إلى 15، بواقع 4 القاب في دوري أبطال أوروبا و3 القاب في كأس السوبر الأوروبي ولقب وحيد في كأس ملك إسبانيا ولقب آخر في الدوري الإسباني ولقبين في كأس السوبر الإسباني.

من الحيوية، وكان هذا الدافع الأكبر لدى المدرب الفرنسي للإصرار على التعاقد مع مواطنه بول بوغبا، نجم وسط مانشستر يونايتد الإنجليزي. ولكن بعد أن أوقف ريال مدريد في إتمام صفقة ضم بوغبا بنجاح خلال فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة، وجد زيدان ضالته في الأوروغواياني فيديريكو فالفيديري، لراب الصعود في وسط ملعب النادي الملكي، خصوصاً أن اللاعب يتمتع بقدرة ذهنية كبيرة، متفوقاً في هذا الصدد على بعض اللاعبين الذين لم يعودوا يحظون بثقة كبيرة من زيدان مثل مودريتش وماركوس يورانتو وداني سيبايوس.

يُذكر أن مودريتش لم يحقق القاباً قبل انضمامه لريال مدريد إلا مع الأندية الكرواتية، حيث فاز بثلاثة القاب في الدوري الكرواتي ولقبين في الدوري السوبر المحلي، بالإضافة إلى لقبين في بطولة الكأس.

وعلى أثر ذلك، غاب مودريتش عن أولى مباريات ريال مدريد في الليغا على ملعبه «سانتياغو بيرنابيو» والتي تعادل فيها أصحاب الأرض 1-1 مع بلد الوليد.

وجاءت أولى مفاجآت الموسم بالنسبة إلى مودريتش عندما استبعده الفرنسي زين الدين زيدان، المدير الفني لريال مدريد، عن التشكيلة الأساسية في مباراة الفريق أمام فياريال، حيث راهن على البرازيلي كارلوس كاسميرو بدلاً منه.

وشارك مودريتش في ذلك اللقاء في الشوط الثاني ولمدة 22 دقيقة فقط، وهو ما أثار دهشة الكثيرين، خصوصاً أن اللاعب يتمتع بقدرة ذهنية كبيرة، متفوقاً في هذا الصدد على بعض اللاعبين الذين لم يعودوا يحظون بثقة كبيرة من زيدان مثل مودريتش وماركوس يورانتو وداني سيبايوس.

يُذكر أن مودريتش لم يحقق القاباً قبل انضمامه لريال مدريد إلا مع الأندية الكرواتية، حيث فاز بثلاثة القاب في الدوري الكرواتي ولقبين في الدوري السوبر المحلي، بالإضافة إلى لقبين في بطولة الكأس.

وعاد إنتر ميلان لمغازلة نجم الكرواتي مرة أخرى هذا الصيف ولكن المحاولة باءت بالفشل مجدداً.

ويتمتع مودريتش مع ريال مدريد حتى يونيو (حزيران) 2021، إلا أن دوره مع الفريق هذا الموسم يحيط به الكثير من الشكوك، حتى إن اللاعب نفسه يتربط بشدة ما ستؤول إليه الأمور خلال الفترة المقبلة.

ولم تعط المباريات الأولى في الموسم مؤشرات إيجابية ما سيكون عليه مستقبل مودريتش مع ريال مدريد، فقد شارك النجم الكرواتي ضمن التشكيلة الأساسية لريال مدريد في المباراة التي فاز فيها الأخير 3-1 على سيلتا فيغو في الدوري الإسباني الليغا للموسم الجاري.

ولكن مع حلول الدقيقة 56 في ذلك اللقاء حصل مودريتش على بطاقة حمراء مباشرة بعد أن عرقل أحد لاعبي الفريق المنافس من الخلف.

وعاد إنتر ميلان لمغازلة نجم الكرواتي مرة أخرى هذا الصيف ولكن المحاولة باءت بالفشل مجدداً.

ويتمتع مودريتش مع ريال مدريد حتى يونيو (حزيران) 2021، إلا أن دوره مع الفريق هذا الموسم يحيط به الكثير من الشكوك، حتى إن اللاعب نفسه يتربط بشدة ما ستؤول إليه الأمور خلال الفترة المقبلة.

ولم تعط المباريات الأولى في الموسم مؤشرات إيجابية ما سيكون عليه مستقبل مودريتش مع ريال مدريد، فقد شارك النجم الكرواتي ضمن التشكيلة الأساسية لريال مدريد في المباراة التي فاز فيها الأخير 3-1 على سيلتا فيغو في الدوري الإسباني الليغا للموسم الجاري.

ولكن مع حلول الدقيقة 56 في ذلك اللقاء حصل مودريتش على بطاقة حمراء مباشرة بعد أن عرقل أحد لاعبي الفريق المنافس من الخلف.

إلى نهائي كأس العالم للمرة الأولى في تاريخه في 2018، ليسجل إنجازاً يضاف إلى سجل إنجازاته الطويل مع ريال مدريد على المستوى الأوروبي.

وبفضل هذه الإنجازات المتلاحقة الكثير من الشكوك التي تحيط بأهمية دورته في الوقت الراهن مع النادي الملكي. وُلد مودريتش في التاسع من سبتمبر (أيلول) عام 1985 في مدينة زادار الساحلية بوسط كرواتيا. وخلال الأعوام الـ34 الماضية كانت كرة القدم جزءاً مهماً للغاية في حياة هذا اللاعب المخضرم، حيث قادته شغفه باللعبة الشعبية الأولى في العالم للعب لصالح العديد من الأندية مثل زرينيسكي موستار البوسني وإنتر زابريشتش الكرواتي ودينامو زغرب الكرواتي أيضاً، بالإضافة إلى نادي توتنهام الإنجليزي وريال مدريد الإسباني.

هذا إلى جانب مشواره الكبير مع المنتخب الكرواتي الأول الذي قاده

مدريتش، «الشرق الأوسط»

أكمل لاعب الوسط الكرواتي لوكا مودريتش، نجم نادي ريال مدريد الإسباني، عامه الرابع والثلاثين، وسط دورته في الوقت الراهن مع النادي الملكي. وُلد مودريتش في التاسع من سبتمبر (أيلول) عام 1985 في مدينة زادار الساحلية بوسط كرواتيا. وخلال الأعوام الـ34 الماضية كانت كرة القدم جزءاً مهماً للغاية في حياة هذا اللاعب المخضرم، حيث قادته شغفه باللعبة الشعبية الأولى في العالم للعب لصالح العديد من الأندية مثل زرينيسكي موستار البوسني وإنتر زابريشتش الكرواتي ودينامو زغرب الكرواتي أيضاً، بالإضافة إلى نادي توتنهام الإنجليزي وريال مدريد الإسباني.

هذا إلى جانب مشواره الكبير مع المنتخب الكرواتي الأول الذي قاده

رابطة الأندية الأوروبية تبحث مستقبل دوري الأبطال

قيمة تشكيلة مانشستر سيتي تتخطى المليار يورو

يتأهل أول أربعة فرق في بطولات إنجلترا وإسبانيا وإيطاليا ومجموعات تتألف كل مجموعة من ثمانية فرق، وهو ما يعني زيادة كبيرة في عدد المباريات، وهو الأمر الذي يقبل معارضة قوية من قبل بطولات الدوري المحلية التي ترى أن الصراع على التأهل لدوري الأبطال يمثل عنصراً أساسياً لبطولاتها. وأبدت الرابطة الانفتاح على دراسة مقترحات جديدة منها إقامة دوري الأبطال من ست مجموعات، بينما تقدم فريق كوينهاغن باقتراح سبغير المعيار الخاص بتخصيص الأماكن.

وفي الوقت الحالي، يتم تخصيص الأماكن للأندية استناداً إلى المركز الذي تُنهي به بطولات الدوري المحلية، حيث

ولح الإيطالي أندريا أنييلي رئيس الرابطة، إلى أن الخطة المثيرة للجدل تواجه مشكلة كبيرة والأندية الأعضاء لديها وجهات نظر مختلفة إزاء المسألة. وعمل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم مع رابطة الأندية الأوروبية، التي تمثل 232 نادياً، لإصلاح نظام مسابقات الأندية القارية بداية من 2024 وما بعدها. وأكد التصور الأولي وجود ثلاث درجات دوري أوروبية مع وجود صعد وهبوط بينها. وستكون الدرجة الأولى هي النسخة الجديدة من دوري أبطال أوروبا مع وجود 24 فريقاً من بين 32 يحتفلون بأماتهم للموسم التالي، ما يكسر التقليد القائم بأن التأهل يتحقق من خلال الأداء في

تشكيلة في الدوري الإنجليزي، ويتبعه في رتبته دوري أبطال أوروبا (639 مليون يورو). وأشارت الدراسة إلى أن متوسط قيمة تشكيلة الأندية الأوروبية الإنجليزي يبلغ 345 مليون يورو. وعلى الجانب الآخر من الترتيب يملك بايرنون الألماني أرخص تشكيلة في الدراسة (4 ملايين يورو) التي بحثت في أندية من دوري الأندية في إنجلترا وألمانيا وإيطاليا وفرنسا وإسبانيا. وعلى جانب آخر ما زالت رابطة الأندية الأوروبية تبحث عن خيارات جديدة بشأن مستقبل دوري الأبطال بعد أن قوبل الاقتراح الذي كان سيتمنح مقاعد ثابتة لاربعة وعشرين فريقاً بمعارضة شديدة.

أظهرت دراسة أن مانشستر سيتي بطل الدوري الإنجليزي الممتاز هو أول فريق يتفوق أكثر من مليار يورو (1.1 مليار دولار) لكي يجسد تشكيلته الحالية في كرة القدم. وأوضحت دراسة مجموعة «سي إي إي إس» التي تتخذ من سويسرا مقراً لها أن سيتي أنفق 1,014 مليار يورو على تشكيلته الحالية. ويأتي باريس سان جيرمان، بطل فرنسا، ثانياً بإجمالي إنفاق 913 مليون يورو أمام ريال مدريد الإسباني بقيمة 902 مليون يورو. ويملك مانشستر يونايتد (751 مليون يورو) ثاني أعلى

تسديدة زاحفة من مسافة قريبة في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع. وقال لوف: «سيرج أصبح لاعباً محورياً بالنسبة لنا... يمكنه الحفاظ على الكرة في الهجوم ودمج اللاعبين الآخرين في اللعب. إمكاناته الخطئية واضحة بشدة».

وكان لوف أوضح قبل المباراة أن غنابري نجم بايرن ميونخ حجز مكانه في منتخب ألمانيا. ويجسد غنابري ما يطمح إليه لوف في هذا الفريق الجديد، حيث يتمتع اللاعب بموهبة خطئية واداء سريع.

ورغم غياب ليروي ساني للإصابة، شكل لاعبون مثل ماركو ليفي وديمو فيرنر إزعاجاً شديداً لدفاع آيرلندا الشمالية، وإن لم يحرزوا أهدافاً.

وقال ريبوس (30 عاماً)، نجم بوروسيا دورتموند، وأحد أكثر لاعبي ألمانيا خبرة حالياً: «اعتقد أن الفريق لديه إمكانات هائلة، لكن ما زال أمامنا الكثير لتتعلمه».

ولم يحسم المنتخب الألماني التأهل حتى الآن، لكنه تخلف من ضغوط كبيرة بعدما انتهى من أصعب اختبارات خارج ملعبه في هذه التصفيات، حيث خاض مباراتي هولندا وآيرلندا الشمالية خارج ملعبه. ويتصدر المنتخب الألماني مجموعته في التصفيات حالياً برصيد 12 نقطة وبفارق الأهداف

وحرص المنتخب الأيرلندي الشمالي، الذي استهل مسيرته في التصفيات الحالية برابعة انتصارات متتالية، على الضغط واللعب السريع في مواجهة المنافس الأير في هذه المجموعة. لكن لاعبيه كونور واشنطن وستيفن دالاس أهدرا الفرص التي سنحت لهما، في حين استغل الأمان الفرص التي سنحت لهم وسجلوا هدفين عبر مدافع لايبزيغ مارسيل هالستينبرغ بتسديدة رائعة «على الطائر» يسراه في الدقيقة 48، وسيرج غنابري

دي بروين تألق وكان وراء انتصار بلجيكا الكبير (أ.ف.ب)

فقط أمام آيرلندا الشمالية، في حين يحتل المنتخب الهولندي المركز الثالث بفارق ثلاث نقاط خلفهما، لكنه خاض مباراة أقل منهما. وخاض المنتخب الألماني مباراتيه أمام المنتخب الهولندي بالفصل، في حين سيلتقي في المباريات الثلاث المتبقية له بالتصفيات مع منتخبات اسكتلندا وبيلاروسيا وآيرلندا الشمالية على الترتيب.

ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب.

ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب.

ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب.

ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب.

ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب.

ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب.

ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب.

فقط أمام آيرلندا الشمالية، في حين يحتل المنتخب الهولندي المركز الثالث بفارق ثلاث نقاط خلفهما، لكنه خاض مباراة أقل منهما. وخاض المنتخب الألماني مباراتيه أمام المنتخب الهولندي بالفصل، في حين سيلتقي في المباريات الثلاث المتبقية له بالتصفيات مع منتخبات اسكتلندا وبيلاروسيا وآيرلندا الشمالية على الترتيب.

ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب.

ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب.

ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب.

ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب.

ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب.

ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب.

ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب.

فقط أمام آيرلندا الشمالية، في حين يحتل المنتخب الهولندي المركز الثالث بفارق ثلاث نقاط خلفهما، لكنه خاض مباراة أقل منهما. وخاض المنتخب الألماني مباراتيه أمام المنتخب الهولندي بالفصل، في حين سيلتقي في المباريات الثلاث المتبقية له بالتصفيات مع منتخبات اسكتلندا وبيلاروسيا وآيرلندا الشمالية على الترتيب.

ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب.

ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب.

ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب.

ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب.

ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب.

ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب.

ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب.

فقط أمام آيرلندا الشمالية، في حين يحتل المنتخب الهولندي المركز الثالث بفارق ثلاث نقاط خلفهما، لكنه خاض مباراة أقل منهما. وخاض المنتخب الألماني مباراتيه أمام المنتخب الهولندي بالفصل، في حين سيلتقي في المباريات الثلاث المتبقية له بالتصفيات مع منتخبات اسكتلندا وبيلاروسيا وآيرلندا الشمالية على الترتيب.

ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب.

ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب.

ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب.

ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب.

ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب.

ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب.

ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب.

فقط أمام آيرلندا الشمالية، في حين يحتل المنتخب الهولندي المركز الثالث بفارق ثلاث نقاط خلفهما، لكنه خاض مباراة أقل منهما. وخاض المنتخب الألماني مباراتيه أمام المنتخب الهولندي بالفصل، في حين سيلتقي في المباريات الثلاث المتبقية له بالتصفيات مع منتخبات اسكتلندا وبيلاروسيا وآيرلندا الشمالية على الترتيب.

ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب.

ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب.

ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب.

ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب.

ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب.

ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب.

ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب. ويستحق الفريق في أنه سيحصل من المباريات الثلاث المنتصراً على الترتيب.



فريق مانشستر سيتي بطل إنجلترا يضم أعلى تشكيلة بالعالم (روبيرت)

الناديان الإنجليزيان تخلصا من اللاعبين بعدما أخفقا في تقديم أداء جيد

مختياريان وسانشيز... صفقة تبادل فاشلة بين آرسنال ومانشستر يونايتد

والواضح للجميع يمثل في أن مختاريان قد فشل في التأقلم، وفي ذلك الأمر إلى حد كبير. ربما كان ينظر إلى مختاريان على أنه الحل لهذه المشكلة، لكن تحت قيادة مورينيو كان اللاعب الأرميني يبطل وتيرة اللعب، وحتى عندما كان في أفضل لكن في الأمان، وكان في موسم مع بوروسيا دورتموند كان مختاريان يلعب بجوار لاعبين لديهم قدرات كبيرة في النواحي الهجومية، وكان هو اللاعب الذي يقف على الكرة لبعض الوقت في خط الوسط قبل أن يفكر في التقدم للأمام أو التمرير لزملائه.

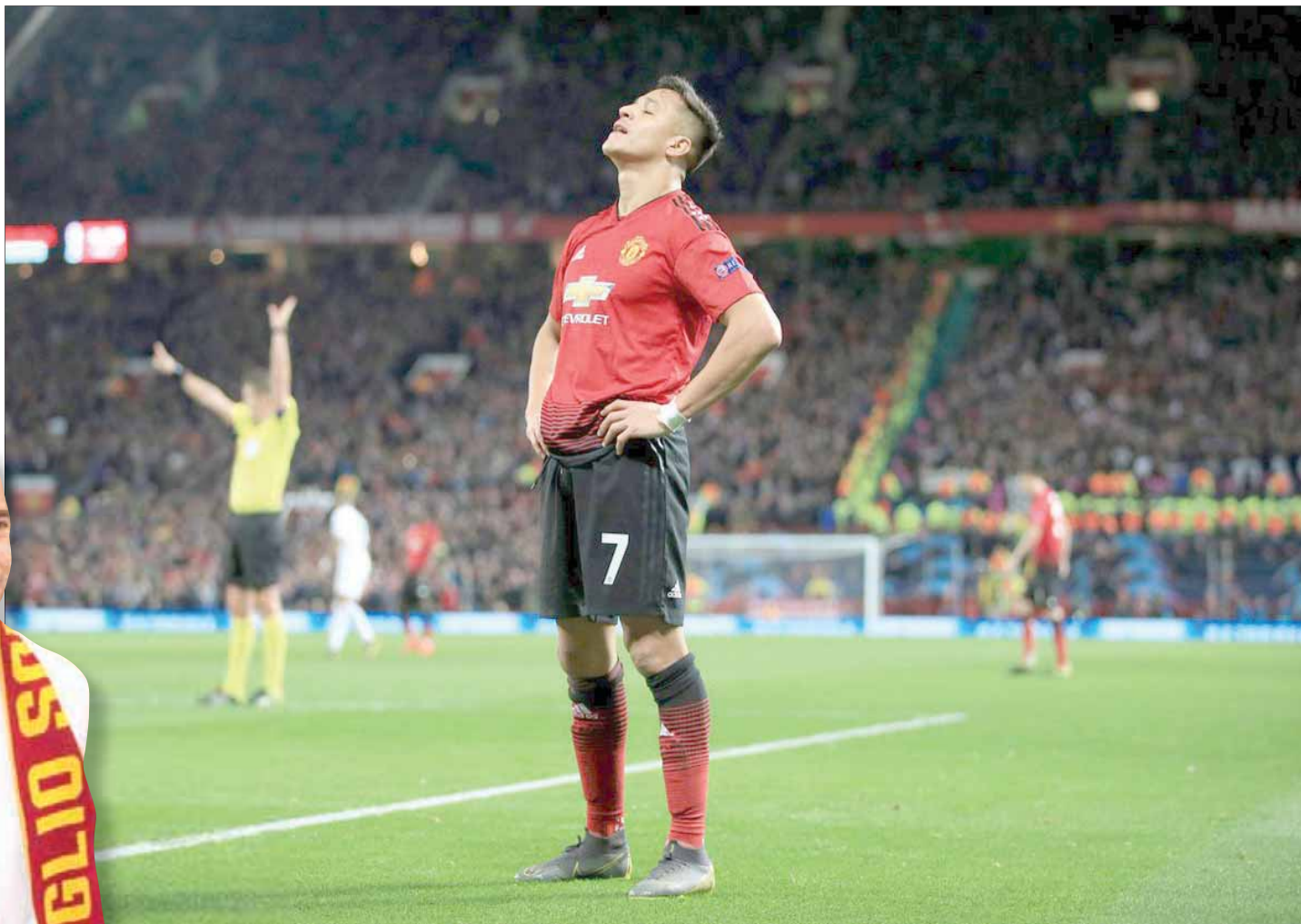
وقد قضى مانشستر يونايتد الكثيرين الذين يمثلهم وكيل اللاعبين الشهير مينو رايولا والذين انضموا لمانشستر يونايتد في الفترة التي تولى فيها مورينيو قيادة الفريق! من الممكن أن يكون وكلاء اللاعبين في بعض الأحيان أقل معرفة من المديرين الفنيين فيما يتعلق بقدرة اللاعبين على التأقلم مع أنديةهم الجديدة، ويكون مهمهم الأول هو انتقال اللاعبين من نادٍ إلى آخر من أجل الحصول على الأموال والعمولات، وبالتالي لا يهتمون كثيراً ببناء الفريق.

ومن المؤكد أن بعض جمهور ليفربول يعتقد أن رحيل دونكان، البالغ من العمر 18 عاماً، إلى فيورنتينا كان بإيعاز من وكيل أعماله، وأن هذه لم تكن رغبة اللاعب من الأساس. كما أن نادي فيورنتينا قد خاطر أيضاً عندما دفع 1.8 مليون جنيه إسترليني من أجل التعاقد مع لاعب صغير في السن لم يتم اختياره في المستويات العالية، لكن على أي حال، فإن هذه الصفقة قد تكون جيدة لجميع الأطراف في نهاية المطاف.

وقد يكون من المثير للجدل أن نقول إن الأمر نفسه ينطبق على باقي اللاعبين الذين انتقلوا على سبيل الإعارة من الدوري الإنجليزي الممتاز إلى إيطاليا في اللحظات الأخيرة من فترة الانتقالات، لكن آرسنال قد نجح على الأقل في أن يجعل روما يوافق على دفع راتب مختاريان لمدة عام، أما مانشستر يونايتد، فسيتعين عليه أن يدفع الكثير كراتب لسانشيز. ويظهر كل ذلك أنه بغض النظر عن سن اللاعب أو تاريخه، فإنه لا توجد صفقة خالية من المخاطر في عالم كرة القدم، لكن يبدو أن مانشستر يونايتد لم يكن يعرف هذا الأمر جيداً.



مختياريان في روما



فشل سانشيز في تقديم أداء مقنع مع مانشستر يونايتد

مورينيو التعاقد مع سانشيز، نظراً لأن المدير الفني البرتغالي دائماً ما يفضل التعاقد مع اللاعبين المميزين وأصحاب الخبرات، ولا يغامر بالتعاقد مع لاعبين صغار أو مغفولين، وبالتالي تكون مهمة اللاعبين البارزين الذين يختارهم أسهل

ربما. وهل راوا اللاعب التشيلي وهو يحرز أهدافاً حاسمة لمانشستر يونايتد في أصعب الظروف والمواقف؟ ربما، ونحن لا ندرى!

من المؤكد أن سانشيز يمتلك إمكانيات كبيرة - مشاهدة مقاطع فيديو لأداء ومهارات عندما يتظاهر بأنه من الطبيعي والعادي إلا يعتمد المدير الفني على اللاعب الذي يحصل على أعلى أجر في الفريق! وكان سانشيز قد صرح للتو بأنه لو حصل على فرصة اللعب بشكل أكبر مع مانشستر يونايتد فربما كان سيترك بصمة واضحة على أداء الفريق، لكن الغالبية العظمى من جمهور مانشستر يونايتد، الذي تابع الأداء الباهت للاعب على مدار الأشهر الـ18 الماضية، تتفق بالتأكيد مع سولسكاير ومجلس إدارة النادي، الذين أعطوا أكثر من فرصة للاعب، لكنه فشل في تقديم أداء مقنع، وبالتالي كان من الضروري التخلي عن خدماته.

وربما يكون اللفظ الوحيد الآن يطمح في الأسئلة التالية: ما الذي شاهدته مسؤولو إنتر ميلان الإيطالي في أداء اللاعب مع مانشستر يونايتد يجعلهم يتعاقدون معه؟ وهل تعاقدوا معه بعدما راوا سانشيز وهو يشكل ثنائياً خطيراً للغاية مع لوكاكو في مانشستر يونايتد؟

بغض النظر عن سن اللاعب أو تاريخه فإنه لا توجد صفقة خالية من المخاطر في عالم كرة القدم

في التعاقد مع الفريق وتقديم أداء جيد. وكان سانشيز قد قضى الأشهر الأخيرة له مع آرسنال كانه بعد الأيام من أجل الرحيل والانضمام إلى مكان أكثر استقراراً وملاءمة بالنسبة له. وربما كان يتعين علينا أن نخمن أنذاك أن هذه الصفقة لن تكون جيدة لأي طرف من الأطراف. وربما كان لدى

ربما لم يكن الناقد الرياضي يقصد إحقاق الضرر بأحد لكنه أخطأ حينما تحدث عن شخصية اللاعب هل كانت تصريحات سونيس بشأن مويس كين لأسباب عنصرية؟

تصريحات سونيس بأنها حالة من حالات العنصرية من دون وعي، وهو ما يفعله كثيرون منا من وقت لآخر دون أن يشعروا. لكن الفرق هو أن سونيس شخصية بارزة يدلي بتصريحات على منصة شهيرة ولها الكثير من المتابعين، وبالتالي فقد استمع الملايين إلى هذه التصريحات، التي يمكن أن تنتشر كالنار في الهشيم في ثقافة عالمية تحترق بالفعل بسبب الانقسام والشعور بالسخط.

لذلك من الصواب إبراز الخطأ الذي ارتكبه سونيس حتى لا يتكرر مرة أخرى. قد يطالب البعض بعقاب سونيس، بحجة أنه كان دائم الهجوم أيضاً على لاعب خط الوسط الفرنسي بول بوغبا، لكن هذه المطالبات قد تبدو مبالغاً فيها وغير واقعية. وبدلاً من ذلك، يمكن استغلال هذا الأمر لدعوة الجميع في وسائل الإعلام إلى أن يتحلوا بالحدز والإنصاف واللباقة وأن يفكروا أكثر من مرة قبل أن يتحدثوا عن لاعبي كرة القدم من أصحاب البشرة السمراء. وكما أشار لاعب المنتخب الإنجليزي ونادي ليفربول رحيم ستيرلينغ، في منشور له على موقع «إنستغرام» في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، فهناك الكثير من اللاعبين الملانين إلى هذه التصريحات، التي يمكن أن تنتشر كالنار في الهشيم في ثقافة عالمية تحترق بالفعل بسبب الانقسام والشعور بالسخط.



مويس كين مهاجم إيفرتون

أسباب تتعلق بكرة القدم. وكما علق الصحافي الإيطالي المتخصص في الشؤون الرياضية غابرييل ماركوتي، في تغريدة على موقع «تويتر» رداً على تصريحات سونيس، فإن سونيس سوف يقول إنه لم يكن يقصد أي شيء من خلال هذه المقارنة، ومن المرجح أنه سيتشعر بالفزع عندما يسمع البعض يقول إنه أدلى بهذه التصريحات بحق كين بسبب بشرته السمراء ولأسباب عنصرية. وعندما أدلى سونيس بهذه التصريحات، فإنه ربما كان يشير أيضاً إلى سجله كمدرب فني عندما يتعلق الأمر بالتعاقد مع عدد من اللاعبين من أصحاب البشرة السمراء، وأبرزهم مارك والترن خلال فترة قيادته لنادي رينجرز الاسكتلندي.

ما يقوم بها خارج الملعب خلال أوقات فراغه! وقد تم استبعاد كين من قائمة المنتخب الإيطالي الأخيرة، إلى جانب نيكولو زانيلولو، بسبب حضوره متأخراً لإجتياز الفريق قبل مباراة المنتخب الإيطالي أمام نظيره البلجيكي في كأس الأمم الأوروبية الأخيرة تحت 21 عاماً، لكن وفقاً لشخصيات مطلعة على الأمور، فإن كين قد رحل عن يوفنتوس

في مراحل مختلفة من حياتهما الكروية. وزعم سونيس أن المدير الفني السابق لآرسنال آرسين فينغر، قد باع أديبايور لمانشستر سيتي لأن «العلاقة بينهما لم تكن جيدة تماماً»، وهي ادعاءات باطلة للغاية، نظراً إلى أن فينغر كان يريد من المهاجم التوغولي أن يبقى مع «المدفعية»، في حين لم تكن هناك أي إشارات إلى أن يوفنتوس قد باع كين بسبب

واصل الحديث وأجرى مقارنة بين انتقال كين من يوفنتوس إلى إيفرتون من جهة، وبين انتقال إيمانويل أديبايور من آرسنال إلى مانشستر سيتي، الذي كان يبدو غريباً جداً، من جهة أخرى. وقد أجرى سونيس المقارنة بين هذين اللاعبين، رغم أن الفاصل الزمني بين الصفقتين يصل إلى عشر سنوات كاملة، بالإضافة إلى أن الصفقتين تشملان أربعة أندية مختلفة واثنين من اللاعبين

لندن، ساشين نكاراي

منذ سنوات عديدة، قلت لي مزرحة ربما تمثل تجربتي الأولى مع العنصرية. ورغم أنني لا أتذكر من قالها بالضبط، أو كم كان عمري بالتحديد آنذاك، لكنها لا تزال تعيش معي منذ ذلك الحين. وكانت هذه المزرحة تقول: «ماذا تسمن رجلاً أسود يرتدي بدلة؟ نطلق عليه اسم: مذنب!»

ربما ينظر البعض إلى هذه العبارة على أنها مزرحة أو جزء من حديث مرح، ومن المؤكد أن الأشخاص الذين يرون الأمر على هذه الشاكلة هم الأشخاص الذين لا يتم استهدافهم بعبارات وتعليقات عنصرية، أو بعبارة أخرى هم أصحاب البشرة البيضاء؛ وهذا هو السبب الذي يجعلني أتحدث في هذه المقالة عن أسطورة ليفربول ومنتخب اسكتلندا السابق غرامس سونيس. إنني لم أقبله قط، لكنني أسمع من الأشخاص الذين تعاملوا معه أنه رجل لطيف جداً، وأنه يتحدث كثيراً لكنه لا يضمن أي حقد أو كراهية لأحد. لكن المشكلة تكمن في أنه قد قال يوم الأحد الماضي شيئاً يبدو كأنه صورة نمطية للعنصرية.

فخلال تحليله للمباراة التي فاز فيها إيفرتون على وولفرهامبتون وأندرز بثلاثة أهداف مقابل هدفين، على شبكة «سكاى» الرياضية، تحدث سونيس عن المهاجم الإيطالي الشاب مويس كين، ولماذا سمح يوفنتوس للمهاجم البالغ من العمر 19 عاماً الذي سجل 6 أهداف



سونيس

كتاب عن محاولات «سي أي إيه» استغلال رواية «دكتور زيفاجو»

نيويورك، جانيث مايزين *

تعتبر الأحداث الحقيقية التي تضمنتها رواية الكاتبة لارا بريسكوت «الأسرار التي احتفظنا بها» أفضل ما فيها بكل تأكيد. والسبب في ذلك هو أن مهنة حياكة الأحداث الجاسوسية التي طالما احتفظت بها وكالة الاستخبارات الأميركية (سي أي إيه) هي مهنة صعبة، خصوصاً إذا جمعت بين رواية روسية قديمة (دكتور زيفاجو) وأجواء المسلسل الأمريكي «رجال مجانين»، وهو ما يعد أمراً صعباً. ومع ذلك فقد استطاعت الكاتبة صياغة كل ذلك في قالب قريب الشبه بروايات هينغواي. استندت رواية «الأسرار التي احتفظنا بها» إلى رواية بوليس باسترناك «دكتور زيفاجو» التي قد لا تعرف عنها الكثير، وربما لا تعرف شيئاً عنها باستثناء موسيقى مقدمة الفيلم الذي صور أحداثها، وكيف بدأ بطلا الفيلم عمر الشريف وجولي كريستي وسط الثلوج. قلة قليلة تلك التي تترك مدلول ضمير الفاعل الذي ورد في كلمة «احتفظنا» في عنوان الرواية. إذ إن ضمير «نا» (نحن) لا يشير إلى كاتب الرواية باسترناك وحيثية أولغا إيفنسكايا التي كانت مصدر الإلهام لشخصية لارا في فيلم «زيفاجو»، بل إلى مجموعة كتابات وكالة «سي أي إيه».



الكاتبة لارا بريسكوت (نيويورك تايمز)



عمر الشريف في مشهد من فيلم «دكتور زيفاجو»



غلاف رواية «الأسرار التي احتفظنا بها»

بريسكوت أضافت بعداً نسياً لمحطة أولغا؛ حيث فقدت أولغا طفلها من باسترناك خلال فترة الاعتقال، وظل الزواج قائماً بينهما، إلا أنه رفض أن يمنحها فرصة إنجاب طفل آخر.

بعد الاتجاه النسوي جزءاً لا يتجزأ من ملاحظات العلامات في «سي أي إيه» اللاتي قمن بصياغة أحداث الرواية، وهو ما تجلى في عبارة «نحن لا نبدل قصارى جهدنا في وصف غباء وتعالى المديرين الذكور، وفي الفجوة الكبيرة في المواهب بين هؤلاء السيدات وبين رؤسائهن الذين يعطونهن الأوامر». ومن الواضح أن بريسكوت، التي عملت ذات يوم في الحملة السياسية، تتمتع بإمكانات أقل في رسم الشخصيات الفردية مقارنة بقدرتها الظاهرة في وصف التفكير الجمعي للمرأة. ومن الممتع مشاهدة أفضل هؤلاء

عن تلك القصة.

بريسكوت مغرمة بإضافة علامات التعجب في نهاية اقتباسات حقيقة، وبإضافة أسماء أصدقائها لكن بعد تغييرها، وكذلك وصف الحفلات الصاخبة والمشاهد البراقة، وهي جميعها أشياء لم تحدث في الاتحاد السوفياتي.

إن كتابة بريسكوت قابلة للنقد، إذ إن رواية بهذا التعقيد لا تخلو من المسؤولية. فهي غنية بالتفاصيل الشيقة، لكنها تفقر إلى النثر المبدع. ففي وصفها للمرحلة العنيفة في علاقة بطلي الرواية، وفي نقاشهما حول الجريمة والعقاب، من المستحيل معرفة ما إذا كان التلميح الأدبي الروسي متعمداً.

رواية «الأسرار التي احتفظنا بها» في طريقها لتحقيق انتصار واسع، خصوصاً مع دعم شخصيات شهيرة لها مثل الممثلة الأميركية ريس ويندسبون.

* خدمة «نيويورك تايمز»

في رواية بريسكوت، كلفت بعض النساء العلامات في «سي أي إيه»، اللاتي سدرن جانباً من هذا الرواية - متخفيات خلف ضمير الفاعل «نحن» الذي ورد في «احتفظنا» - بأداء الكثير من المهام في عملية ترويج الرواية. فقد طلب من بعضهن استبدال أغلفة نسخ من رواية «زيفاجو» المترجمة بأخرى غير ضارة، وإرسالها إلى مستهدفين حول العالم.

كان هناك الكثير من الروايات التي دارت أحداثها عما كشفت عنه «سي أي إيه»، أبرزها «قضية زيفاجو»، منها تلك التي كتبها بيتر فين وبيتر كوف، اللذان توسلا للإفراج عن الوثائق الخاصة بالقصة، لكنها خرجت في صيغة غير روائية. لكن بريسكوت كانت صاحبة أول رواية

الاستخبارات الأميركية في عملية إعادة ترجمتها من الإيطالية إلى الروسية في أصغر نسخة ممكنة، وأرسلتها إلى بلد باسترناك الأصلي. لكن الروس حظروها بسبب تناولها الأوضاع في روسيا في ظل الشيوعية. بعد ذلك بسنوات، قرأ الرئيس الروسي نيكيتا خروشوف الرواية، وعبر عن استيائه من القرار.

عام 2014، كشفت «سي أي إيه» عن قصة مدهشة حول باسترناك و«دكتور زيفاجو». فبمجرد أن خرج نص الرواية من الاتحاد السوفياتي بناءً على طلب من الناشر الإيطالي المغامر جيانجياكومو فيلتريني، شرعت وكالة

عبر 65 لوحة تشكيلية متنوعة

الاحتفاء بالروابط الثقافية بين مصر واليمن في معرض بالقاهرة



الفنان محمد سبأ يمزج بين الآثار

لتوثيق نجاحات المرأة في مجالات عدة «البطالات المصريات» في مسابقة أوروبية للتصوير



صورة فائزة بمسابقة الاتحاد الأوروبي العام الماضي في مصر

القاهرة، الشرق الأوسط

المصورين الفوتوغرافيين في مصر الذين لا يشتمل معظم دخلهم على عائد من التصوير الفوتوغرافي، ويحصل الفائزون الثلاثة الأوائل على جوائز. كما ينظم الاتحاد الأوروبي معرضاً لأفضل 30 صورة، بالإضافة إلى طباعة الصور الـ 12 الأولى على تقويم عام 2020 لوفد الاتحاد الأوروبي في مصر. ويمكن الاشتراك في المسابقة الممتدة حتى 24 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل إلكترونياً.

وقّع الاتحاد الأوروبي ومصر اتفاقية شراكة عام 2017 تتضمن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ومنع العنف ضدها وحمايتها منه وتعزيز مشاركتها في الحياة العامة بما في ذلك وصولها إلى المراكز القيادية والمناصب الإدارية العليا ووصول صوتها ومشاركتها في المجتمعات المحلية وحماية حقوقها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

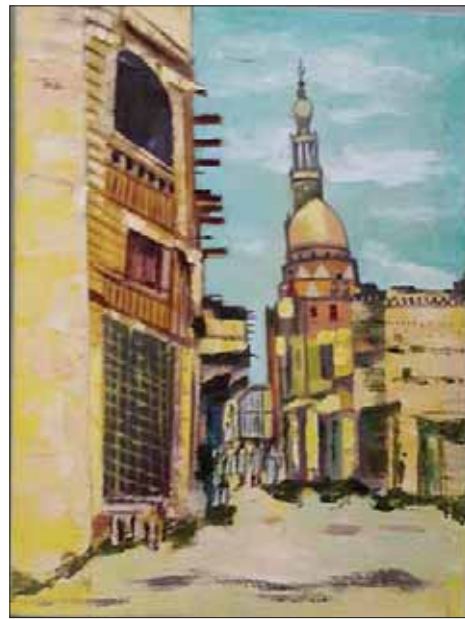
ونظم الاتحاد الأوروبي في مصر بالتعاون مع مكتبة الإسكندرية، نهاية العام الماضي، حفلاً في بيت السناري الأثري بحي السيدة زينب، (وسط القاهرة) لتكريم الفائزين في النسخة 11 من مسابقته السنوية للتصوير الفوتوغرافي التي كان موضوعها «وصف مصر الحديثة»، وشارك في 197 مصوراً وأكثر من 530 صورة من مختلف المدن والمحافظات. ويأتي اختيار عنوان المسابقة للإسهام في إعادة تسجيل حياة المصريين في القرن 21.

أطلق وفد الاتحاد الأوروبي في مصر مسابقته السنوية الـ 12 للتصوير الفوتوغرافي تحت عنوان «بطالات مصريات»، في تقليد سنوي يحرص عليه الاتحاد الأوروبي لدعم الثقافة وتشجيع المواهب، إلى جانب تسليط الضوء على الأنشطة المختلفة التي يقوم بها في مصر في إطار التعاون الثنائي بين الجانبين في مختلف المجالات. وقال سفير الاتحاد الأوروبي لدى مصر، إيفان سوركوس في بيان صحافي أمس، إن «المرأة تمثل قوة المجتمع وتلعب دوراً مهماً في تشكيل حاضره ومستقبله وتقوده نحو التنمية في جميع المجالات، ولا غنى عن تمكين المرأة وإلقاء الضوء على نجاحاتها الفردية والجماعية؛ حيث يعد ذلك حقاً أصيلاً لها». وأضاف: «نحتفل من خلال موضوع هذا العام بالمرأة والفتاة المصرية والمساهمات القيمة التي تقدمها والتي لا غنى عنها في النهوض بمصر أم الدنيا».

ووجه سوركوس الدعوة إلى المصورين المصريين للاستمرار في تسجيل إنجازات المرأة الذي تلعبه المرأة والفتيات المصريات في النهوض بمجتمعهن سواء في مجال الرياضة، أو الاقتصاد، والأعمال، أو المجال الاجتماعي، أو الفنون والثقافة، أو العلوم، أو المهن غير التقليدية، أو الأبنية القيادية على كلا المستويين؛ المحلي والوطني. والمسابقة مفتوحة أمام كل



المرأة الريفية المصرية في لوحة لرصد التقارب



الشوارع العتيقة عامل مشترك بين مصر واليمن



احتفاء خاص بالزى التقليدي لسيدات اليمن

أشعر كائني صرت جزءاً منها، فانا مغرم بحبها وحب أهلها الكرام، وكل يوم أكتشف تفاصيل جميلة وجوانب ثقافية في هذا البلد حاولت التعبير عنها». تاجر الفنان الثلاثيني بذلك الثقافة خلال فترة وجوده في مصر، وهو ما يتلاقى مع مجال دراسته العليا في مجال الفنون الشعبية؛ حيث يدرس في أكاديمية الفنون بالقاهرة، وعن أهم ملامح هذه الثقافة الشعبية المصرية التي استخدم الفنان في أغلب اللوحات الرسم بالألوان الزيتية على قماش، كما توجد مجموعة من اللوحات بالألوان المائية، وهناك ما رسمه بالأبيض والأسود، كما تنوعت الأساليب في استخدام

مقتطفات من التراث الحضاري لحضارة مصر العريقة، فهناك لوحات رسمتها من شوارع القاهرة القديمة بقلاعها الأثرية ومساجدها ومآذنها، ورسمت الأهرامات وأبو الهول من زوايا متعددة، كما رسمت الفلاح والمرأة المصرية في الحقل، وكذلك عدد من اللوحات التي تعكس جمال البيئة والطبيعة المصرية». أريد نقلها للمتذوق، وكذلك تطلبت مني موضوعات أخرى أن أرسم اللوحة حسب المدرسة الواقعية أو التجريدية، فالتوظيف يكون وفق رؤيتي للوحة، لأن رسالتي الفنية والثقافية تحمل الدعوة إلى تذوق الفنون والجمال».

أشعر كائني صرت جزءاً منها، فانا مغرم بحبها وحب أهلها الكرام، وكل يوم أكتشف تفاصيل جميلة وجوانب ثقافية في هذا البلد حاولت التعبير عنها». تاجر الفنان الثلاثيني بذلك الثقافة خلال فترة وجوده في مصر، وهو ما يتلاقى مع مجال دراسته العليا في مجال الفنون الشعبية؛ حيث يدرس في أكاديمية الفنون بالقاهرة، وعن أهم ملامح هذه الثقافة الشعبية المصرية التي استخدم الفنان في أغلب اللوحات الرسم بالألوان الزيتية على قماش، كما توجد مجموعة من اللوحات بالألوان المائية، وهناك ما رسمه بالأبيض والأسود، كما تنوعت الأساليب في استخدام

الأسسط: «جمعت في المعرض بين ثقافتين، ونقلت لمحات من أجمل ما في البلدين، بعد أن عشت تفاصيلهما الجميلة». ويرى سبأ أن معرض «في حب مصر واليمن» يشكل تجربة مهمة في حياته، قائلاً: «لم تكن التجربة سهلة، فقد دأبت طوال السنوات الماضية على تقديم هذه الرؤية، فاليمين بلدي الأم، حبها يجري في شراييني، لذا أتناولها برسم تفاصيلها وجماليها وديانها وبرمها وبحرها ونساءها وحقولها وفلاحها وقراها المعلقة ومدرجاتها المترامية، وفي مصر،

يحمل الفنان الثلاثيني اهتماماً خاصاً بالتعبير عن الموروث الشعبي في أعماله، وتقديم الثقافة الشعبية وتوثيقها عبر الفن التشكيلي، ويشغل عقله دائماً كفتان كيفية الحفاظ على هذا التراث وتقديمه، لذا تعكس أعماله بشكل عام التراث الحضاري في اليمن، محاولاً إبرازه عبر التركيز على ملامح بعينها مثل الزى والعادات والمهن والتاريخ. ولتأكيد هذا الاهتمام؛ توسع سبأ في هذه الرؤية من خلال مزج الثقافة المصرية في أعماله، مقدماً «خلطة فنية» من واقع الحياة في مصر واليمن. يقول لـ «الشرق

القاهرة، محمد عجم

«التقاء بين ثقافتين، وتوطيد لروابط تاريخية تجمع بين البلدين؛ هذا ما يلمسه الزائر للمعرض التشكيلي «في حب مصر واليمن»، الذي تستضيفه دار الأوبرا المصرية وسط القاهرة حالياً، إذ يعد المعرض دعوة للجمهور في البلدين لاستكشاف أوجه الشبه بين الثقافتين المصرية واليمنية والاحتفاء بهما.

يحمل المعرض مذاقاً مختلفين من خلال 65 لوحة، أبدعها الفنان التشكيلي اليمني محمد سبأ، الذي يقم في القاهرة منذ 4 سنوات؛ حيث يتطرق بفراشه إلى لمحات من مصر واليمن، وثقافتها الشعبية، وأهم جماليات البلدين، محاولاً تسليط الضوء على الجوانب المتعددة للثقافتين، ومدى التقارب في العادات والتقاليد بين الحضارتين العريقتين، شادفاً من لوحاته إلى بناء جسر لروابط أقوى بين الشعبين.

يقول الفنان لـ «الشرق الأوسط»: «يأتي عنوان (معرض في حب مصر واليمن) حباً ووفاء لمصر الغالية وشعبها الكريم، ومحبة في جمع تراث وحضارة مصر واليمن، الحضارتين العريقتين، تحت سقف واحد، حتى يتسنى للمتلقي أن يكتشف فيهما كثيراً من التشابه والجمال في مكونات وموضوعات اللوحات، التي تتطرق موضوعاتها إلى لمحات من مصر واليمن وثقافتها الشعبية».



بكر عويضة

ليبييا: من ضلّ من؟

ربما من الخطأ مهتياً، أن تواصل السفر على طريق معاكس للمستقبل، متصادم مع الحاضر، ماضياً في اتجاه ماضٍ تولى، تفتتح دقات معايشك خواتم ليبيا الملك محمد إدريس السنوسي، وبدايات جمهورية، ثم جماهيرية معمر القذافي، فيما تتجاهل ما يجري من أحداث غير عادية تمر بها بريطانيا، حيث تقم، إنساناً تحزن من كوابيس ربع أجهزة تلحق بك كأنها خيالك، وتعمل صحافياً، منذ ما يفوق أربعين عاماً، بلا خوف ممن يراقب وراء الكواليس كل ما يكتب قبل النشر، ويعدده أيضاً، بيد أن ما بلغني من ردود فعل، يشجعني أن أوصل ما بدأت في هذه المساحة قبل أسبوعين. في هذا السياق، ختمت مقال الأربعاء الماضي بما يلي: «ابحث عن البدايات، سوف ترى أساسيات صنع المستبد، بدءاً من دور الإعلام في تلميع الاستبداد. هنا أيضاً، أعترف، كان لي إسهام، يوجب الاعتذار». تطول قائمة أسبابي الذاتية التي توجب اعتذاري، ثم إن شرحها بالتفصيل يجب أن ينتظر، كي أتجنب الحديث عن الذات قدر المستطاع.

تسلم معمر القذافي حكم ليبيا وفي صدره غضب مكثوم من كل وسيلة إعلام كانت قائمة: إذاعة، وتلفزيون، وصحافة. اتهم العقيد كل إعلام ما قبل الانقلاب بإفساد الراي العام وتضليل الشعب الليبي. الواقع أنني كنت شاهداً على وجود صحافة ليبية تتمتع بهامش واسع من الحرية لم يُنح لها إطلاقاً بعد «فانح» القذافي. كانت هناك صحف تعبر عن مختلف التيارات، مثل صحيفة «البلاغ» التي كانت تعكس موقف القوميين، لكنها أوقفت، و«الميدان» التي كانت تعبر عن توجهات اليساريين، وكانت هناك «الحرية»، و«الرائد»، و«الرقيب»، و«الزمان»، و«اليوم»، و«الريديوتاج»، و«العمل»، و«الشعلة»، و«الطلعة»، وكانت هناك «الحقيقة»، وهي حينذاك الصحيفة الأهم والأوسع انتشاراً بين كل صحف القطاع الخاص التي سبق ذكرها.

قبل أيام من يوم الانقلاب، كان كاريكاتير الفنان الليبي العملاق محمد الزواوي على الصفحة الأخيرة من «الحقيقة» لمواطن ليبي يركل غاضباً جهاز تلفزيون يقدمه، فيتناثر قطعاً في الغرفة، فيما نص الخبر الرئيسي على الصفحة الأولى بعنوان يعكس تكريم الملك إدريس السنوسي للإعلام الليبي في شخص وزيره. تلك الليلة، كنت المحرر المسؤول إلى جانب الأستاذ القدير قاسم حماد. اتصلنا بالأستاذ الكبير رشاد الهوني، مدير التحرير، نسأله هل نغير رسم محمد الزواوي، فأجاب بحزم: كلا، اتركوا الرسم كما هو. الوزير يومذاك هو أحمد الصالح الهوني، الذي سوف يأتي لاحقاً إلى لندن ليؤسس مع رشاد الهوني صحيفة «العرب»، التي صدر عددها الأول يوم 6-1-1977. لولا هامش الحرية الواسع المتاح أمام صحافة ليبيا قبل فاتح القذافي، لما اتسع المجال لي يتجاوز رسم الزواوي الغاضب على التلفزيون الليبي، مع ما شئت تكريم الملك لوزير إعلامه، في العدد ذاته من «الحقيقة» الصادر ذلك النهار. مع تسليم العقيد القذافي حكم ليبيا، بدأ بوضوح أن زعيم انقلاب «الفاتح العظيم» لديه ثأر ضد مجمل صحافة ليبيا طوال العهد الملكي، فلم يضع كثير وقت في شن هجوم متواصل عليها، وفي هذا ثمة قاسم مشترك يجمع بينه وبين دونالد ترمب، مع الفارق في القياس، بالطبع، بمعنى أن الرئيس الأمريكي وضع على رأس أجدته شن حرب ضد أهم صحف أميركا، وما رأى أنه «خبر زائف». من جهته، راح القذافي يطالب الليبيين بالتوقف عن شراء الصحف الليبية، فتجاهلوه، ثم أخذ يضيق عليها الخناق، فأوقف عنها نشر الإعلانات الرسمية، مثل المناقصات أو العطاءات، وحتى أحكام القضاء التي يجب أن يتم نشرها رسمياً. ردت «الحقيقة» بمضاعفة سعر النسخة، فتجاوب قراؤها وواصلوا شرائها. أخيراً، لم يبق أمام العقيد القذافي سوى وضع صحافيين وراء قضبان ما سُمي «محكمة الشعب». كان بشير هوادي يراس المحكمة، وعمر المحيبي سيقبل على القذافي لاحقاً. يؤدي دور المدعي العام. أول اتهام كان يوجه إلى كل صحافي هو التالي: أنت متهم بإفساد الراي العام وتضليل الشعب الليبي. سيخلط مائلاً في الذاكرة، وعلى صفحات وثائق تلك المحاكمات كيف أجاب عبد الرحمن الشاطر، رئيس تحرير صحيفة «اليوم» يومذاك، قال ما ضمنونه إن الرجل لم يضلل أحداً، بل «الشعب الليبي هو الذي ضلني» لأن غالبية كانت، بالفعل، تحب الملك إدريس السنوسي أقاصي العالم العربي وأطرافه، مطلوب البحث عن جواب لسؤال مهم: من ضلّ من؟

رفع قدرة الكاميرا وساعة جديدة وجهاز لوحي

«أبل» تطرح سلسلة هواتفها «آيفون 11» في 20 سبتمبر



فيليب شيلر نائب رئيس شركة أبل للتسويق العالمي يتحدث عن «آيفون 11» في مسرح ستيف جوبز في كاليفورنيا (أ.ب.)

مما رفع كفاءة الجهاز، إضافة إلى قدرة أكبر في خاصية التعرف عن طريق الوجه، وتحسينات في سرعة الشحن، كما أعلنت عن الجيل الخامس من ساعة «أبل» وجهاز لوحي «آيباد» جديد بحجم 10,2 إنش. ووفقاً للشركة الأميركية فإن الجهاز الجديد سيتوفر في الأسواق في العشرين من شهر سبتمبر (أيلول) الجاري، فيما سيبدأ فتح طلبات الحجز في الثالث عشر من الشهر نفسه، ويبلغ سعر جهاز سعر «آيفون 11» 699 دولاراً و«آيفون 11 برو» بقيمة 999 دولاراً و«آيفون 11 برو ماكس» 1099 دولاراً. وكشفت «أبل» عن إنتاج عدد من البرامج التلفزيونية ستقدم على منصتها «آبل تي في بلس» بشكل حصري مما يجعلها تدخل بقوة في عالم الإنتاج التلفزيوني، في الوقت الذي قالت إن خدمة الألعاب على الهاتف «آبل أركيد» وخدمة المحتوى المرئي «آبل تي في بلس» ستكون بقيمة 4,99 دولار شهرياً، في الوقت الذي ستقدم خدمة الاشتراك في «آبل تي في بلس» مجاناً لمدة عام مع شراء أي جهاز من أبل.

سان خوسيه، مساعد الزياتي

كشفت شركة «أبل» الأميركية أمس عن 3 طرازات جديدة في سلسلة هواتفها الذكي «آيفون»، وذلك من خلال مؤتمرها السنوي في مدينة كوبرتينو بولاية كاليفورنيا الأميركية، إضافة إلى أنها أعلنت عن قرب إطلاق خدمات المحتوى والمتضمنة خدمة الألعاب «آبل أركيد» وخدمة التلفزيون «آبل تي في بلس». واتسمت النسخة الجديدة من «آيفون» بقدرة عالية للكاميرا المرقفة في الهاتف مع الاحتفاظ بتصميم نفسه، في الوقت الذي تضمنت السلسلة الجديدة 3 نسخ تتضمن: «آيفون 11 آر» بشاشة «إل سي دي» وحجم 6,1 إنش، و«آيفون 11 برو» بشاشة تقنية «أولد» وحجم 5,8 إنش، و«آيفون 11 برو ماكس» بشاشة تقنية وشهدت الهوانف الثلاثة الجديدة، بحسب المعلومات الصادرة في المؤتمر الذي تحضره «الشرق الأوسط»، تحسينات في معالج الهاتف، وتضمن قدرة أكبر في سرعة انتقال البيانات

أبطال «كفن ديكولتية» شخصيات حقيقية

فيلم قصير ضد «الزواج المبكر» يمثل مصر عالمياً



لقطة من فيلم «كفن ديكولتية»

مدته 6 دقائق، فأغلب القائمين على الفيلم من النساء، فيما قامت مخرجة العمل نفسها بشراء الإكسسوارات التي ارتدتها بطلة الفيلم، وانقسمت إلى إكسسوارات ملونة تمثل طفولة الفتاة قبل زواجها، وأخرى ذهبية ضخمة تشبه القيود ارتدتها بطلة الفيلم خلال فترة تجهيزها للحرس. الأمر الجاذب في الفيلم الذي يشارك العام الحالي في مهرجان فابريك الدولي للفيلم القصير في ريو دي جانيرو بالبرازيل، أيضاً هو استبدال الحوار بين الأبطال بالموسيقى التصويرية لآلة الكولة للعازف مراد كولة، وهي آلة نفخ تشبه الناي كثيراً، وعن ذلك تقول مخرجة الفيلم: «إن صوت هذه الآلة يشبه صوت صراخ الإنسان في طبقاته الحادة»، لذلك جاء اختيار تلك الآلة بالمشاركة مع أصوات الطبول، وأغاني الأفراح خلال مشهد زفاف الفتاة مناسباً للاحداث، كما جاء اسم الفيلم أيضاً مناسباً للحالة التي تنتاب المشاهد خلال أحداث العمل، وفقاً لكامل التي ترى أن قماش «الديكولتية» الذي تصنع منه فساتين الزفاف من الممكن أن يتحول إلى كفن، حين تكون العروس دون السن القانونية، ويمثل الزواج بالنسبة لها حرماناً من طفولتها واستكمال تعليها.

الأواني والأكواب القيمة، كما شارك أولادها وجيرانها في المشاهد الخاصة بالعرس». الأسلوب الذي اتبعته نانسي في فيلمها الثاني تشابه كثيراً مع فيلمها الأول «أحلام مقلية»، الذي تناول التحذير من عمالة الأطفال، مراتب العروس، و«الكوافيرة» التي زينتها، والحالمون كلهم أشخاص يقومون بوظائفهم الطبيعية في الحقيقة، أما صاحبة البيت التي تم تصوير الفيلم داخل بيتها، فقد أمذنتنا بمعلومات مهمة تخص تجهيز العروس ورسم الحنة وحفظ

المبكر في مصر على البحث العمق، إضافة إلى التواصل مع أهالي منطقة شبراخيت التابعة لمحافظة الجيزة (غرب القاهرة)، حيث تم تصوير الفيلم. تقول نانسي لـ«الشرق الأوسط»: «سمعت عشرات الحكايات الحزينة من أهالي المنطقة الذين كانوا متعاونون في مصر، تحت ضغوط بعض التقاليد التي تبيح زواج الفتيات قبل بلوغهن الثامنة عشرة بالخالفه بالقانون. ويتناول الفيلم الذي أخرجه نانسي كمال، الظاهرة بلغة بصرية بسيطة لا تخلو من الفانتازيا، إذ فضلت المخرجة استخدام قالب الروائي كعامل للتأثير والتميز في طرح قضية من أهم القضايا، التي سبق تناولها في المسلسلات الدرامية والأفلام السينمائية المصرية السينمائية بعدد من الأشكال والقوالب الفنية المختلفة. وبلغ عدد المهرجانات الدولية التي يشارك فيها الفيلم 14 مهرجاناً، أغلبهم بدول أميركا اللاتينية وأوروبا، بينما سيرعرض الفيلم في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في العاصمة اللبنانية بيروت، ضمن فعاليات «مهرجان بيروت لحقوق الطفل». اعتمدت نانسي في الحصول على المعلومات الخاصة بالزواج

القاهرة: صفاء عاشور استطاع الفيلم الروائي القصير المصري «كفن ديكولتية» تمثيل مصر في 14 مهرجاناً سينمائياً دولياً، رغم مرور 3 أشهر فقط على الانتهاء من تصويره، ويحذر الفيلم من خطورة زواج الفتيات المبكر في مصر، تحت ضغوط بعض التقاليد التي تبيح زواج الفتيات قبل بلوغهن الثامنة عشرة بالخالفه بالقانون. ويتناول الفيلم الذي أخرجه نانسي كمال، الظاهرة بلغة بصرية بسيطة لا تخلو من الفانتازيا، إذ فضلت المخرجة استخدام قالب الروائي كعامل للتأثير والتميز في طرح قضية من أهم القضايا، التي سبق تناولها في المسلسلات الدرامية والأفلام السينمائية المصرية السينمائية بعدد من الأشكال والقوالب الفنية المختلفة. وبلغ عدد المهرجانات الدولية التي يشارك فيها الفيلم 14 مهرجاناً، أغلبهم بدول أميركا اللاتينية وأوروبا، بينما سيرعرض الفيلم في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في العاصمة اللبنانية بيروت، ضمن فعاليات «مهرجان بيروت لحقوق الطفل». اعتمدت نانسي في الحصول على المعلومات الخاصة بالزواج

مواقيت الصلاة

| المدينة | الفجر | الشرق | الظهر | العصر | الغرب | العشاء |
|-----------------|-------|-------|-------|-------|-------|--------|
| مكة المكرمة | 04:51 | 06:06 | 12:18 | 03:43 | 06:28 | 07:58 |
| المدينة المنورة | 04:48 | 06:06 | 12:19 | 03:46 | 06:30 | 08:00 |
| القدس | 05:00 | 06:21 | 12:37 | 04:09 | 06:52 | 08:09 |
| الرياض | 04:20 | 05:37 | 11:50 | 03:18 | 06:02 | 07:32 |
| القاهرة | 04:10 | 05:37 | 11:52 | 03:23 | 06:06 | 07:25 |
| الخرطوم | 05:21 | 06:38 | 12:47 | 04:06 | 06:55 | 08:05 |
| الرباط | 05:44 | 07:07 | 11:24 | 04:57 | 07:40 | 09:00 |
| تونس | 04:31 | 05:58 | 12:16 | 03:50 | 06:34 | 07:56 |
| الكويت | 04:09 | 05:30 | 11:45 | 03:16 | 05:59 | 07:29 |
| أبو ظبي | 04:49 | 06:07 | 12:20 | 03:48 | 06:31 | 08:01 |
| المنامة | 04:03 | 05:21 | 11:35 | 03:04 | 05:47 | 07:17 |
| الدوحة | 04:00 | 05:18 | 11:31 | 03:00 | 05:43 | 07:13 |
| مسقط | 04:33 | 05:50 | 12:03 | 03:30 | 06:14 | 07:44 |
| بيروت | 04:55 | 06:18 | 12:35 | 04:08 | 06:51 | 08:10 |
| صنعاء | 04:38 | 05:51 | 12:00 | 03:19 | 06:09 | 07:39 |
| عمان | 03:54 | 05:17 | 11:33 | 03:06 | 05:48 | 07:18 |
| بغداد | 04:20 | 05:43 | 12:00 | 03:32 | 06:15 | 07:34 |
| اسطنبول | 05:07 | 06:40 | 11:01 | 04:35 | 07:21 | 08:49 |
| أنقوسيا | 05:01 | 06:26 | 11:44 | 04:17 | 07:00 | 08:21 |
| أنفيا | 05:35 | 07:03 | 12:22 | 04:56 | 07:40 | 09:04 |
| لندن | 04:32 | 06:28 | 12:58 | 04:29 | 07:25 | 09:15 |
| باريس | 05:32 | 07:21 | 11:48 | 05:20 | 08:13 | 09:56 |
| نيس | 05:28 | 07:05 | 11:28 | 05:02 | 07:50 | 09:22 |
| روما | 05:11 | 06:45 | 11:07 | 04:41 | 07:27 | 08:57 |
| بروكسل | 05:17 | 07:11 | 11:40 | 05:12 | 08:07 | 09:55 |
| مريد | 06:19 | 07:51 | 12:12 | 05:46 | 08:31 | 09:59 |
| جنيف | 05:25 | 07:08 | 11:32 | 05:06 | 07:56 | 09:33 |
| فيينا | 04:38 | 06:25 | 12:02 | 04:25 | 07:16 | 08:58 |
| برلين | 04:34 | 06:33 | 11:04 | 04:35 | 07:32 | 09:25 |
| فراكتفورت | 04:57 | 06:47 | 11:15 | 04:47 | 07:41 | 09:26 |
| استوكهولم | 03:30 | 06:19 | 11:02 | 04:26 | 07:42 | 10:21 |
| كوبنهاغن | 04:22 | 06:33 | 11:07 | 04:36 | 07:39 | 09:43 |
| امستردام | 05:09 | 07:07 | 11:37 | 05:09 | 08:06 | 09:59 |
| نيويورك | 05:17 | 06:32 | 12:53 | 04:27 | 07:12 | 08:29 |
| واشنطن | 05:33 | 06:45 | 11:05 | 04:39 | 07:23 | 08:38 |
| لوس أنجليس | 05:25 | 06:33 | 12:50 | 04:23 | 07:05 | 08:15 |

كلمات دتقاطمة

الشيخ الدكتور عبد اللطيف بن عبد العزيز آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالسعودية، استقبل في مكتبه في محافظة جدة، المستشار الخاص لرئيس الدولة المكلف للشؤون الدينية والاجتماعية في جمهورية كوت ديفوار إدريسا كوني، الذي يزور المملكة حالياً. وأكد الوزير، خلال الاستقبال، أن المملكة العربية السعودية، وجمهورية كوت ديفوار ترتبطان بعلاقات قوية ومتينة، وتجمع بينهما روابط الأخوة الإسلامية وأواصر المحبة والصداقة، مبيناً أن المملكة تقوم برسالة عظيمة في نشر ونجذ الغلو والتطرف.

• أشرف دبور، سفير دولة فلسطين في بيروت، التقى المدير العام لمعهد الأفاق للتكنولوجيا والمعلوماتية بلبنان، فادي ناصر، الذي أطلع دبور على «المسيرة التعليمية والنتائج المتقدمة التي يحققها طلاب المعهد، وحصول ثلاثة طلاب فلسطينيين على المراكز الأولى على مستوى لبنان في اختصائص المحاسبة الترميزية والمحاسبية والمعلوماتية والبيع والعلاقات التجارية». وأكد ناصر استمرار التعاون بين المعهد والسفارة في مجال التعليم والتخفيف من معاناة الطالب الفلسطيني.

• مايكل دودمان، سفير الولايات المتحدة الأميركية في نواكشوط، استقبله وزير الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي بموريتانيا، الداه ولد سيد ولد عمر طالب، ومكتبه في نواكشوط. وعبر السفير الأميركي عن أهمية التعاون المشترك مع وزارة الشؤون الإسلامية، وتمنيته استعدادها لتفعيل هذا التعاون، مضيفاً أنه سيشاء لقاءاته مع رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني، والوزير الأول

السيد إسماعيل ولد بده ولد الشيخ سيديا، استعددهما لتعزيز العلاقات بين البلدين. • يانيس ميخائليس، سفير جمهورية قبرص المعين في أبوظبي، سلم نسخة من أوراق اعتماده إلى أحمد ساري المزروعى، وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي بالإمارات، الذي تمنى للسفير القبرصي التوفيق والنجاح في أداء مهام عمله بما يعزز علاقات التعاون الوثيقة بين دولة الإمارات وبلاده. من جانبه، أعرب السفير عن سعادته بتمثيل بلاده لدى الإمارات كما تحظى به من مكانة إقليمية ودولية مرموقة بفضل السياسة الحكيمة للشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة. • أنت كولي، القائمة بأعمال السفارة الألمانية في نواكشوط، استقبلها رئيس الاقتصاد الوطني لأرباب العمل الموريتانيين، محمد زين العابدين ولد الشيخ أحمد، ومكتبه في نواكشوط. وتم خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون المشترك بين القطاع الخاص بالبلدين، وتوسيع وتنويع آفاق الاستثمار، والتحضير للزيارة المرتقبة لوفد رفيع المستوى من غرفة التجارة والصناعة الألمانية لموريتانيا، برئاسة الدكتور بينير رامسيير، رئيس الغرفة. • محمد سالم أحمد مسعد الراشدي، سفير الإمارات لدى جمهورية إثيوبيا، قدم أوراق اعتماده مندوباً دائماً للإمارات لدى الاتحاد الأفريقي إلى موسى فقي محمد، رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي. وجرى خلال اللقاء، الذي عقد في مقر المفوضية بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، بحث أوجه التعاون بين الجانبين وسبل تعزيزها، ورحب

الشيخ د. عبد اللطيف بن عبد العزيز آل الشيخ

أشرف دبور

مايكل دودمان

السيد إسماعيل ولد بده ولد الشيخ سيديا

أحمد ساري المزروعى

أنت كولي

راجا علي إيجاز

يان تسالييف

الدكتور بينير رامسيير

محمد سالم أحمد مسعد الراشدي

سفير الإمارات لدى جمهورية إثيوبيا

موسى فقي محمد

رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

الشيخ أحمد

أحمد ساري المزروعى

أشرف دبور

مايكل دودمان

السيد إسماعيل ولد بده ولد الشيخ سيديا

أحمد ساري المزروعى

أنت كولي

راجا علي إيجاز

يان تسالييف

الدكتور بينير رامسيير

محمد سالم أحمد مسعد الراشدي

سفير الإمارات لدى جمهورية إثيوبيا

موسى فقي محمد

رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

الشيخ أحمد

أحمد ساري المزروعى

أشرف دبور

مايكل دودمان

السيد إسماعيل ولد بده ولد الشيخ سيديا

أحمد ساري المزروعى

أنت كولي

راجا علي إيجاز

يان تسالييف

الدكتور بينير رامسيير

محمد سالم أحمد مسعد الراشدي

سفير الإمارات لدى جمهورية إثيوبيا

موسى فقي محمد

رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

الشيخ أحمد

أحمد ساري المزروعى

أشرف دبور

مايكل دودمان

السيد إسماعيل ولد بده ولد الشيخ سيديا

أحمد ساري المزروعى

أنت كولي

راجا علي إيجاز

يان تسالييف

الدكتور بينير رامسيير

محمد سالم أحمد مسعد الراشدي

سفير الإمارات لدى جمهورية إثيوبيا

موسى فقي محمد

رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

الشيخ أحمد

أحمد ساري المزروعى

أشرف دبور

مايكل دودمان

السيد إسماعيل ولد بده ولد الشيخ سيديا

أحمد ساري المزروعى

أنت كولي

راجا علي إيجاز

يان تسالييف

الدكتور بينير رامسيير

محمد سالم أحمد مسعد الراشدي

سفير الإمارات لدى جمهورية إثيوبيا

موسى فقي محمد

رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

الشيخ أحمد

أحمد ساري المزروعى

أشرف دبور

مايكل دودمان

السيد إسماعيل ولد بده ولد الشيخ سيديا

أحمد ساري المزروعى

أنت كولي

راجا علي إيجاز

يان تسالييف

الدكتور بينير رامسيير

محمد سالم أحمد مسعد الراشدي

سفير الإمارات لدى جمهورية إثيوبيا

موسى فقي محمد

رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

الشيخ أحمد

أحمد ساري المزروعى

أشرف دبور

مايكل دودمان

السيد إسماعيل ولد بده ولد الشيخ سيديا

أحمد ساري المزروعى

أنت كولي

راجا علي إيجاز

يان تسالييف

الدكتور بينير رامسيير

محمد سالم أحمد مسعد الراشدي

سفير الإمارات لدى جمهورية إثيوبيا

موسى فقي محمد

رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

الشيخ أحمد

أحمد ساري المزروعى

أشرف دبور

مايكل دودمان

السيد إسماعيل ولد بده ولد الشيخ سيديا

أحمد ساري المزروعى

أنت كولي

راجا علي إيجاز

يان تسالييف

الدكتور بينير رامسيير

محمد سالم أحمد مسعد الراشدي

سفير الإمارات لدى جمهورية إثيوبيا

موسى فقي محمد

رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

الشيخ أحمد

أحمد ساري المزروعى

أشرف دبور

مايكل دودمان

السيد إسماعيل ولد بده ولد الشيخ سيديا

أحمد ساري المزروعى

أنت كولي

راجا علي إيجاز

يان تسالييف

الدكتور بينير رامسيير

محمد سالم أحمد مسعد الراشدي

سفير الإمارات لدى جمهورية إثيوبيا

موسى فقي محمد

رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

الشيخ أحمد

أحمد ساري المزروعى

أشرف دبور

مايكل دودمان

السيد إسماعيل ولد بده ولد الشيخ سيديا

أحمد ساري المزروعى

أنت كولي

راجا علي إيجاز

يان تسالييف

الدكتور بينير رامسيير

محمد سالم أحمد مسعد الراشدي

سفير الإمارات لدى جمهورية إثيوبيا

موسى فقي محمد

رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

الشيخ أحمد

أحمد ساري المزروعى

أشرف دبور

مايكل دودمان

السيد إسماعيل ولد بده ولد الشيخ سيديا

أحمد ساري المزروعى

أنت كولي

راجا علي إيجاز

يان تسالييف

الدكتور بينير رامسيير

محمد سالم أحمد مسعد الراشدي

سفير الإمارات لدى جمهورية إثيوبيا

موسى فقي محمد

رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

الشيخ أحمد

أحمد ساري المزروعى

أشرف دبور

مايكل دودمان

السيد إسماعيل ولد بده ولد الشيخ سيديا

أحمد ساري المزروعى

أنت كولي

راجا علي إيجاز

يان تسالييف

الدكتور بينير رامسيير

محمد سالم أحمد مسعد الراشدي

سفير الإمارات لدى جمهورية إثيوبيا

موسى فقي محمد

رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

الشيخ أحمد

أحمد ساري المزروعى

أشرف دبور

مايكل دودمان

السيد إسماعيل ولد بده ولد الشيخ سيديا

أحمد ساري المزروعى

أنت كولي

راجا علي إيجاز

يان تسالييف

الدكتور بينير رامسيير

محمد سالم أحمد مسعد الراشدي

سفير الإمارات لدى جمهورية إثيوبيا

موسى فقي محمد

رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

الشيخ أحمد

أحمد ساري المزروعى

أشرف دبور

مايكل دودمان

السيد إسماعيل ولد بده ولد الشيخ سيديا

أحمد ساري المزروعى

أنت كولي

راجا علي إيجاز

يان تسالييف

الدكتور بينير رامسيير

محمد سالم أحمد مسعد الراشدي

سفير الإمارات لدى جمهورية إثيوبيا

موسى فقي محمد

رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

الشيخ أحمد

أحمد ساري المزروعى

أشرف دبور

مايكل دودمان

السيد إسماعيل ولد بده ولد الشيخ سيديا

أحمد ساري المزروعى

أنت كولي

راجا علي إيجاز

يان تسالييف

الدكتور بينير رامسيير

محمد سالم أحمد مسعد الراشدي

سفير الإمارات لدى جمهورية إثيوبيا

موسى فقي محمد

رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

الشيخ أحمد

أحمد ساري المزروعى

أشرف دبور

مايكل دودمان

السيد إسماعيل ولد بده ولد الشيخ سيديا

أحمد ساري المزروعى

أنت كولي

راجا علي إيجاز

يان تسالييف

الدكتور بينير رامسيير

محمد سالم أحمد مسعد الراشدي

سفير الإمارات لدى جمهورية إثيوبيا

موسى فقي محمد

رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

الشيخ أحمد

أحمد ساري المزروعى

أشرف دبور

مايكل دودمان

السيد إسماعيل ولد بده ولد الشيخ سيديا

أحمد ساري المزروعى

أنت كولي

راجا علي إيجاز

يان تسالييف

الدكتور بينير رامسيير

محمد سالم أحمد مسعد الراشدي

سفير الإمارات لدى جمهورية إثيوبيا

موسى فقي محمد

رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

الشيخ أحمد

أحمد ساري المزروعى

أشرف دبور

مايكل دودمان

السيد إسماعيل ولد بده ولد الشيخ سيديا

أحمد ساري المزروعى

أنت كولي

راجا علي إيجاز

يان تسالييف

الدكتور بينير رامسيير

محمد سالم أحمد مسعد الراشدي

سفير الإمارات لدى جمهورية إثيوبيا

موسى فقي محمد

رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

الشيخ أحمد

أحمد ساري المزروعى

أشرف دبور

مايكل دودمان

السيد إسماعيل ولد بده ولد الشيخ سيديا

أحمد ساري المزروعى

أنت كولي

راجا علي إيجاز

يان تسالييف

الدكتور بينير رامسيير

محمد سالم أحمد مسعد الراشدي

سفير الإمارات لدى جمهورية إثيوبيا

موسى فقي محمد

رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

الشيخ أحمد

أحمد ساري المزروعى

أشرف دبور

مايكل دودمان

السيد إسماعيل ولد بده ولد الشيخ سيديا

أحمد ساري المزروعى

أنت كولي

راجا علي إيجاز

يان تسالييف

الدكتور بينير رامسيير

محمد سالم أحمد مسعد الراشدي

سفير الإمارات لدى جمهورية إثيوبيا

موسى فقي محمد

رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

الشيخ أحمد

أحمد ساري المزروعى

أشرف دبور

مايكل دودمان

السيد إسماعيل ولد بده ولد الشيخ سيديا

أحمد ساري المزروعى

أنت كولي

راجا علي إيجاز

يان تسالييف

الدكتور بينير رامسيير

محمد سالم أحمد مسعد الراشدي

سفير الإمارات لدى جمهورية إثيوبيا

موسى فقي محمد

رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

الشيخ أحمد

أحمد ساري المزروعى

أشرف دبور

مايكل دودمان

السيد إسماعيل ولد بده ولد الشيخ سيديا

أحمد ساري المزروعى

أنت كولي

راجا علي إيجاز

يان تسالييف

الدكتور بينير رامسيير

محمد سالم أحمد مسعد الراشدي

سفير الإمارات لدى جمهورية إثيوبيا

موسى فقي محمد

رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

الشيخ أحمد

أحمد ساري المزروعى

أشرف دبور

مايكل دودمان

السيد إسماعيل ولد بده ولد الشيخ سيديا

أحمد ساري المزروعى

أنت كولي

راجا علي إيجاز

يان تسالييف

الدكتور بينير رامسيير

محمد سالم أحمد مسعد الراشدي

سفير الإمارات لدى جمهورية إثيوبيا

موسى فقي محمد

رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

الشيخ أحمد

أحمد ساري المزروعى

أشرف دبور

مايكل دودمان

السيد إسماعيل ولد بده ولد الشيخ سيديا

أحمد ساري المزروعى

أنت كولي

راجا علي إيجاز

يان تسالييف

الدكتور بينير رامسيير

محمد سالم أحمد مسعد الراشدي

سفير الإمارات لدى جمهورية إثيوبيا

موسى فقي محمد

رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

الشيخ أحمد

أحمد ساري المزروعى

أشرف دبور

مايكل دودمان

السيد إسماعيل ولد بده ولد الشيخ سيديا

أحمد ساري المزروعى

أنت كولي

راجا علي إيجاز

يان تسالييف

الدكتور بينير رامسيير

محمد سالم أحمد مسعد الراشدي

سفير الإمارات لدى جمهورية إثيوبيا

موسى فقي محمد

رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

الشيخ أحمد

أحمد ساري المزروعى

أشرف دبور

مايكل دودمان

السيد إسماعيل ولد بده ولد الشيخ سيديا

أحمد ساري المزروعى

أنت كولي

راجا علي إيجاز

يان تسالييف

الدكتور بينير رامسيير

محمد سالم أحمد مسعد الراشدي

سفير الإمارات لدى جمهورية إثيوبيا

موسى فقي محمد

رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

الشيخ أحمد

أحمد ساري المزروعى

أشرف دبور

مايكل دودمان

السيد إسماعيل ولد بده ولد الشيخ سيديا

أحمد ساري المزروعى

أنت كولي

راجا علي إيجاز

يان تسالييف

الدكتور بينير رامسيير

محمد سالم أحمد مسعد الراشدي

سفير الإمارات لدى جمهورية إثيوبيا

موسى فقي محمد

رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي

الشيخ أحمد

أحمد ساري المزروعى

أشرف دبور

مايكل دودمان

السيد إسماعيل ولد بده ولد الشيخ سيديا

أحمد ساري المزروعى

أنت كولي

راجا علي إيجاز

يان تسالييف

الدكتور بينير رامسيير

محمد سالم أحمد مسعد الراشدي

سفير الإمارات لدى جمهورية إثيوبيا</



مختيران وسانشيز... صفقة تبادلية فاشلة بين آرسنال ومانشستر يونايتد



المثلة الأميركية كاثرين ماكفي تحضر حفل تكريم غاللا خلال مهرجان تورونتو السينمائي الدولي في كندا (أ.ف.ب)



سمير عطالله مدرسة الجامعة

تبدو الدبلوماسية المصرية وكأنها مدرسة كبرى متعددة المراحل، يتخرج منها أمعاء الجامعة العربية. أو مثل كلية حربية تعد الأمعاء لخوض معارك الحرب والسلام، عندما ينتقلون من العمل الدبلوماسي لأكثر دولة عربية، إلى العمل السياسي للجامعة برمتها، سواء غلبت عليها روح الجماعة أو هدتها موجات الفرقة. كتبت غير مرة، في السنوات الماضية، متسائلاً لماذا لا تعطى أمانة الجامعة لغير مصري، بعض الأحيان. وأعطيت أمثلة على ذلك رفيق الحريري وسليم الحص ومحسن العيني والأخضر الإبراهيمي. انتهيت الآن من قراءة «شاهد على الحرب والسلام» و«شهادتي: السياسة الخارجية المصرية 2004 - 2011». للدكتور أحمد أبو الغيط. وتأكد لدي انطباع تزايد مع السنين: ما من عمل دبلوماسي مكثف ومركز مثل الدولة المصرية. وما من دولة عربية خاضت تجارب الحرب والسلام وسياساتهما ومعاناتهما، كما فعلت مصر.

لذلك، كان مصر على الدوام جيشان: الجيش العسكري والجيش الدبلوماسي. مهمتهما واحدة وصلابتهما واحدة. وكلاهما يعطي الصورة المثلى لما يسميه أحمد أبو الغيط، الشخصية المصرية. ويختار رئيس الدولة وزير خارجيته بعد مراقبة شخصية طويلة، وبعدما يكون قد جرب طويلاً ودرس، كل واحد منهما، على أيدي سلف، أو أسلاف مشهودين. كثيرون من الوزراء السابقين دونوا مراحلهم. إضافة طبعاً إلى «وزير الدولة» بطرس غالي، الذي بدل الخروح إلى الجامعة، خرج مرة واحدة إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة، لكن التدوين الذي وضعه أبو الغيط، يبدو مثل قصة متسلسلة لحكاية الدبلوماسية المصرية، من حرب أكتوبر (تشرين الأول) إلى 2011. في أسلوب يشبه، كما هو متوقع، شخصيته اللينة والصلبة، الأولى بحدود، والثانية بلا تحديد.

الحقيقة أنني لم أقرأ في شهادتي الرجل (دار نهضة مصر) مذكراته الشخصية بقدر ما رايتني أقرأ فيها تاريخاً جوائياً لهذه المرحلة الطويلة من حياة مصر، والتي وصفها السادات لمعاونه في لقاء سري «أخطر قرار في تاريخ الدولة المصرية منذ سبعة آلاف عام». لمن كتب الدكتور أبو الغيط «شهادتي» (بمعنى تحت القسم)؟ لزملائه ورفاقه الذين تقاسم معهم التجربة؟ للجيل الجديد من الدبلوماسيين في مصر؟ لتلامذة العمل الدبلوماسي والتاريخ السياسي، في العالم العربي؟ لنا جميعاً؟ لنا جميعاً.

ربما أراد في الأساس، أن يؤرخ لسيرته وضميره، لكنه، انتهى إلى وضع إحدى أهم وأجمل الدراسات في العمل الدبلوماسي، في أجمل الأساليب.



مستاري الزايري

m.althaidy@aawsat.com

صرخة أميركية للإعلام: لم البلاده مع إيران؟

طالب المبعوث الأميركي الخاص إلى إيران، براين هوك، في مقال نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال» مؤخراً «العالم أن يواجه طموحات إيران، وإلا فإن الهلال الإيراني سيصبح قمرًا كاملاً».

الإشارة هنا هي إلى التصريح الشهير لملك الأردن عبد الله الثاني، الذي قاله في ديسمبر (كانون الأول) 2004 أثناء زيارته لواشنطن، محذراً في وقتها من حكومة عراقية يهيمن عليها أتباع إيران، مع نفوذ إيران على نظام سوريا، وطبعاً لبنان من قبل في الجيب، ومعه «بخشيش» غزّة، وربما شيء من الضفة؛ وبعد تحذير عاهل الأردن، تضحّم الهلال الخميني - ولا أقول الشيعي - على ديار العرب، وتمطى على جبال اليمن، بل مدّ عنقه إلى عمق أفريقيا السمر. من كان يواجه هذا المشروع التدميري المشوّه للذات العربية في المنطقة؟ بكل وضوح تحمّلت السعودية القسط الأعظم من المواجهة، واتضح الطريق، وشمر الرجال عن سواعد العزم في عهد الحزم، عهد الملك سلمان، وولي عهده الأمير محمد، وجرت ملاحقة النفوذ الإيراني وتطويعه، لكنه ما زال - عنيت المشروع الإيراني - يجد له أنصاراً من أتباع الفكر الخميني، من داخل الشيعة العرب، ومن خارج الشيعة العرب، ممن يطلق عليهم أتباع التشيع السياسي، مثل «حماس» الفلسطينية، وكثير من جماعات «الإخوان»، وفلول مارقة من اليسار المراهق.

بالعودة إلى الكلام الصريح للمبعوث الأميركي، براين هوك، تحدث الرجل عن لعبة كبرى تمارسها طهران في اليمن، ستؤدي بحال العجز الدولي عن التصدي لها إلى مخاطر كبرى، على رأسها «البنّة» البلاد، أي استنساخ التجربة اللبنانية.

لكن لماذا لا نجد أثراً لهذا الوعي لدى النخبة الأميركية؟ هل خواطرهم منشحة لهذا التفجر الإيراني؟

أسأل نفسي، هل تهديد الحوثي، وهو قط إيران في اليمن، للملاحقة البحرية على باب المندب وخليج عدن، وتهديد الإم الإيرانية لمضيق هرمز، أمر يخض السعودية أو الإمارات فقط؟

الغريب أن السيد هوك، تحدث بالضبط عن هذه النقطة، وأن الخطر هو خطر على حركة التجارة العالمية كلها... حسناً، لماذا هذه «البلاد» لدى النخب الأميركية، وكان ما يجري هو «عركة في حارة» بين السعودية وإيران؟ تذكرت مقابلة سيي الذكر الآفل، أوباما، مع مجلة «ذا أتلانتيك»، عندما دعا السعودية وإيران لتقاسم النفوذ في المنطقة، وكأنه ناظر مدرسة يوزع الحلويات بين أطفال مشاغبين:

المبعوث الأميركي، وضع يده على موضع الداء، حين انتقد ضعف إعلام بلاده في تغطية دور إيران في إطالة الصراع الماسوي في اليمن، ويتحدث بالمفيد القاطع قائلاً: «منع إيران من ترسيخ نفسها في اليمن ضرورة لا خيار». من يريد مواجهة هذا الخطر الإيراني، عليه أيضاً - مستر هوك - أن يواجه حلفاء وأصدقاء إيران في المنطقة، مثل قيادة قطر... اليس كذلك؟

كلما ازدادت السوق ثراءً زاد التركيز على حماية البيئة

لا للبرغر والمشروبات الغازية... شعارات تعكس خوفاً من تغير المناخ



خطوات صغيرة لخفض الإنفاق على اللحوم والمشروبات

في خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. وتكررت كاختار أن 48 في المائة من المستهلكين يرون أنه ينبغي القضاء على شركات السلع الاستهلاكية بدل إلى وجود طلب شديد على المنتجات الصديقة للبيئة التي تباع بأسعار تنافسية وتتوفر بسهولة. وأشارت إلى أن عشرات الشركات، ومن بينها «نستله» و«كوكاكولا» و«يونيليفر» و«وول مارت» و«كارفور»، وقعت تعهداً بتعبئة السلع في أكياس يمكن إعادة استخدامها وتدويرها، أو أن تكون قابلة للتحلل وذلك بحلول عام 2025.

اللحوم الحية في بريطانيا قد تنخفض بما يصل إلى 4 في المائة خلال العامين المقبلين، إذا استمر انتشار الوعي بقضايا البيئة. وقالت: «تشير دراستنا إلى وجود طلب شديد على المنتجات الصديقة للبيئة التي تباع بأسعار تنافسية وتتوفر بسهولة». وقالت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ التابعة للأمم المتحدة الشهر الماضي، إن استهلاك اللحوم في العالم ينبغي أن ينخفض للحد من الاحتباس الحراري العالمي، وإن الأطعمة النباتية يمكن أن تسهم

شخص، وأظهر أن المستهلكين في غرب أوروبا هم أكثر من يسعون لتقليص تأثير البشر على البيئة، في حين لا يابه معظم سكان آسيا وأمريكا اللاتينية بالقضية أو يولونها اهتماماً محدوداً. وكانت تشيلي الاستثناء الوحيد في أميركا اللاتينية والدولة التي يوجد بها أكبر عدد من المستهلكين المهتمين بقضايا البيئة على مستوى العالم، حيث عبرت نسبة 37 في المائة من المشاركين في المسح من تشيلي عن تحركهم لإحداث فرق. وتوقعت «كانتار» أن مبيعات

وقالت شركة كانتار لتحليل البيانات في تقرير عن المسح: «شهدت بالقل خطوات صغيرة لخفض الإنفاق على اللحوم والمشروبات المعبأة في زجاجات وسلع مثل المناديل المبللة»، حسب «رويترز». وأضافت: «كلما ازدادت السوق ثراءً زاد التركيز على حماية البيئة والحد من البلاستيك. وفي المستقبل، يمكننا توقع زيادة عدد المتسوقين المهتمين بالحفاظ على البيئة في دول يتنامى فيها الناتج المحلي الإجمالي». وتشارك في المسح أكثر من 65 ألف

برلين - لندن: «الشرق الأوسط»
يحد المستهلكون القلقون على البيئة من إنفاقهم على اللحوم والمشروبات الغازية ويحاولون خفض النفقات البلاستيكية، وأن هذا الاتجاه سيستمر مع تنامي المخاوف من تغير المناخ.
وعبر نحو ثلث المشاركين في مسح عالمي شمل 24 دولة في أوروبا وأمريكا اللاتينية وآسيا عن قلقهم على البيئة. كما تحدث نصف هؤلاء عن اتخاذهم خطوات للحد من تأثيرهم على البيئة.

11 مليون بريطاني يستخدمون المواد الأفيونية وسط مخاوف صحية

لندن: «الشرق الأوسط»
وردت على النتائج التي توصلت لها هيئة الصحة العامة، قالت نقابة الأطباء البريطانية إن أعضاءها يشعرون بالقلق، وأضافت: «شهدنا الأضرار المدمرة الناتجة عن إدمان الأدوية الموصوفة في الولايات المتحدة. ورغم أن نطاق المشكلة عالمي، مما يؤثر مخاوف من حدوث أزمة عقاقير مثل التي تشهدها الولايات المتحدة. وفي تقرير أعد بتكليف من الحكومة، قال باحثون في هيئة الصحة العامة في إنجلترا إن هناك أدلة تظهر أنه «منذ ما لا يقل عن 10 أعوام، يزداد عدد الأشخاص الذين توصف لهم هذه الأدوية، ولقترات أطول عادة».

وقال مسؤولون في الصحة البريطانية إن عددًا متزايداً من البريطانيين يتناولون أدوية يمكن إدمانها، وتشمل الأقراص المنومة والمواد الأفيونية، وغيرها من مسكنات الألم، مما يؤثر مخاوف من حدوث أزمة عقاقير مثل التي تشهدها الولايات المتحدة. وفي تقرير أعد بتكليف من الحكومة، قال باحثون في هيئة الصحة العامة في إنجلترا إن هناك أدلة تظهر أنه «منذ ما لا يقل عن 10 أعوام، يزداد عدد الأشخاص الذين توصف لهم هذه الأدوية، ولقترات أطول عادة».

وأشارت الهيئة إلى أن كثيراً من تلك الأدوية يمكن أن يسبب الإدمان، وقد يسبب مشكلات من يتناولونها أو يقلعون عن تناولها. كما كشف التقرير ارتفاع معدلات وصف تلك الأدوية للنساء وكبار السن.

محبو المغنية الأميركية تايلور سويفت يتدافعون على باريس لحضور حفلها



إحدى مشجعات تايلور سويفت تحمل تذكرتها قبل حفلها الموسيقي في باريس (رويترز)

«فوربس 100» السنوية للمشاهير نجوم الكرة ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو ونيمار بين العشرة الأوائل، جنباً إلى جنب مع المغني وكاتب الأغاني البريطاني إد شيران ورفيق السوفت روك الذي شكّل في السبعينات «ذي إيغلز»، والذي بدأ جولة جديدة في 2018. وعاد وست، زوج كيم كارداشيان، إلى القائمة بعد غياب أربع سنوات، وتفيد تقديرات «فوربس» بأن مكاسبه بلغت 150 مليون دولار قبل الضرائب، وهو ما يعود في أغلبيه إلى خطه للأحذية المتخصصة في طلاء الشفاه ومستحضرات التجميل والتي تستعمل عبر الإنترنت وحققت رواجاً كبيراً.

مثل اليابان والمكسيك ليشاهدوا سويفت وهي تخفي الحفل في قاعة أوليمبيا الموسيقية. وحطم اليوم سويفت الجديد الأرقام القياسية في الصين، إذ تجاوزت المبيعات ومرات الاستماع والتحميل على عنوان «مدينة الحب» (سي تي رويترز)». وذكر أن تايلور تصدرت قائمة الأعلى أجراً في مجال الترفيه، لكن بفارق ضئيل عن اثنين من عائلة كارداشيان: نجمة تلفزيون الواقع التي أصبحت فيما بعد رائدة صناعة مستحضرات التجميل كايلى جينر، ومغني الراب كاتي وكنانت قد ضمت قائمة



المغنية تايلور سويفت

باريس - لندن: «الشرق الأوسط»
تدقق محبو المغنية الأميركية تايلور سويفت على العاصمة الفرنسية باريس لحضور أحدث حفلات نجمة البوب والذي يحمل عنوان «مدينة الحب» (سي تي رويترز)». ولم تطرح تذاكر الحفل، وهو الحدث الوحيد الذي يروّج للأيوم تايلور الجديد بعنوان «حبيب» (لايف)، للبيع، لكن تم توزيعها ضمن مسابقات في جميع أنحاء العالم. وجاء محبو تايلور، الذين فازوا بالتذاكر سواء من مسابقات على الإنترنت أو من خلال محطات الإذاعة أو شركات الموسيقى، من دول

قناع «دارت فيدر» ونظارة «هاري بوتر» في مزاد بلوس أنجلوس

لوس أنجلوس - لندن: «الشرق الأوسط»
في مزاد بمدينة لوس أنجلوس الأميركية، يُعرض قناع نادر وخوذة ارتداها الشرير دارت فيدر في أحد أوائل أفلام سلسلة «حرب النجوم» (ستار وورز) للبيع هذا الشهر إلى جانب نظارة الساحر الصغير هاري بوتر الشهيرة وقطع أخرى من أعمال سينمائية ذاتعة الصيت.
وكما سيضمّن المزاد الذي تنظمه دار (بروفايلز إين هيسستوري) للمزادات أزياء ارتداها الممثلان ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت في فيلم (تايتانيك) بالإضافة إلى زي شخصية دورتي بطة فيلم «ساحر أوز» (ذا ويزرد أوف أوز). ومن المتوقع أن يحقق قناع وخوذة دارت فيدر أحد أعلى أسعار مقتنيات حرب النجوم في ظل تقديرات بانهما سيباعان بما يتراوح بين 250 و450 ألف دولار، حسب رويترز.

وقال برايان تشانيس أحد المسؤولين في دار المزادات «من الصعب للغاية العثور على أي قطعة من الثلاثية الأصلية». كما من المتوقع أن تباع النظارة ذات العدسات المستديرة التي ارتداها الممثل دانييل رادكليف في فيلم «هاري بوتر وحجر الساحر» (هاري بوتر آند ذا سورسيزر ستون) أول أفلام سلسلة هاري بوتر بنحو 30 ألف دولار. وسيعرض المزاد أيضاً عربة استقلها الممثل شون كوني عندما أدى شخصية جيمس بوند في فيلم (داياموندز أوف فوريفر) عام 1971 ويُقدر أن تباع بسعر 600 ألف دولار. ويضم المزاد 940 قطعة من بينها متعلقات أخرى من أفلام معروفة مثل (البيان) و(كينج كونج) و(استار تريك) وسبقاق يومي 25 و26 سبتمبر (أيلول). ومن المتوقع أن يجمع نحو عشرة ملايين دولار.